اياصوفيه
٩١٧

ارباب الصحاح سبعة

اولهم الامام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة بن الاحنف الجعفي البخاري وعلامته الخاء وثانيهم ابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري وعلامته الميم وثالثهم الامام ابو داود سليمان بن الاشعث بن اسحق بن بشير السجستاني وعلامته السين ورابعهم ابو عبد الرحمن احمد بن علي بن سنان بن النسائي وعلامته النون وخامسهم ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الضرير الترمذي وعلامته التاء وسادسهم ابو عبد الله محمد بن يزيد المعروف بابن ماجه القزويني وعلامته القاف وسابعهم ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام عبد الصمد الدارمي السمرقندي وعلامته الراء رضي الله عنهم اجمعين

مصابيح في الحديث

قوله المعنى [illegible] الحديث الواحد بما روي عن جمع من الصحابة بطرق شتى والفاظ مختلفة يرويه كل واحد منهم على سياق اخر [illegible] بحديث بعضهم [illegible] الاخر ان يسند الحديث الى جمع من الصحابة بروايات مختلفة وبعضها لا يكاد [illegible] للشبه وقطعا للاعتراض [illegible] الصحابة كما اطلقها ويرويه الاخر مفيدا [illegible] قطعا للخلاف ورفعا للالتباس

917

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلاة الدائمة النامية على رسوله المجتبى محمد سيد الورى وعلى آله نجوم الهدى قال الشيخ الامام الاجل السيد الزاهد محيي السنة ناصر الحديث ركن الاسلام قدوة الامة امام الائمة ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي قدس الله روحه اما بعد فهذه الفاظ صدرت عن صدر النبوة وسنن سارت عن معدن الرسالة واحاديث جاءت عن سيد المرسلين وخاتم النبيين هن مصابيح خرجت عن مشكاة التقوى مما اوردها الائمة في كتبهم جمعتها للمنقطعين الى العبادة لتكون لهم بعد كتاب الله تعالى حظا من السنن وعونا على ما هم فيه من الطاعة وتركت ذكر اسانيدها حذرا من الاطالة عليهم واعتمادا على نقل الائمة وربما سميت في بعضها الصحابي الذي يرويه عن رسول الله صلعم لمعنى دعا اليه وتجد احاديث كل باب منها تنقسم الى صحاح وحسان اعني بالصحاح ما اخرجه الشيخان ابو عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفي البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رحمهما الله في جامعيهما او احدهما واعني بالحسان ما اورده ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني وابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي وغيرهما من الائمة في تصانيفهم رحمهم الله واكثرها صحاح بنقل العدل عن العدل غير انها لم تبلغ غاية شرط الشيخين في علو الدرجة من صحة الاسناد اذ اكثر الاحكام ثبوتها بطريق حسن وما كان فيها من ضعيف او غريب اشرت اليه واعرضت عن ذكر ما كان منكرا او موضوعا والله المستعان وعليه التكلان

روى عن عمر بن الخطاب رضه قال قال رسول الله صلعم انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه والله اعلم

كتاب الايمان

من الصحاح

قال عمر بن الخطاب رضه بينا نحن عند رسول الله صلعم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلعم واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الايمان فقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فقال صدقت قال فاخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم ورواه ابو هريرة رضه وفي روايته وان ترى الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض في خمس

لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية عن ابن
عمر رضه قال قال رسول الله صلعم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان وعن
ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول
لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان
وقال رسول الله صلعم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من
هجر ما نهى الله عنه رواه عبد الله بن عمرو وقال علم لا يؤمن احدكم حتى اكون
احب اليه من والده وولده والناس اجمعين رواه انس وقال علم ثلث من كن
فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب
عبدا لا يحبه الا لله تعالى ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله
تعالى منه كما يكره ان يلقى في النار رواه انس وقال رسول الله صلعم ذاق
طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلعم رسولا رواه
عباس بن عبد المطلب وقال رسول الله صلعم والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد
من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به
الا كان من اصحاب النار رواه ابو هريرة وقال رسول الله صلعم ثلثة لهم اجران
رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد صلعم والعبد المملوك اذا ادى حق الله تعالى
وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطاها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها

فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران رواه ابو موسى الاشعري
وقال رسول الله صلعم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم
واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله عز وجل رواه ابن عمر رضه وقال رسول
الله صلعم من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له
ذمة الله تعالى وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته رواه انس وعن ابي هريرة
رضه قال اتى اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته
دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤتي
الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا
فلما ولى قال رسول الله صلعم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر
الى هذا عن سفيان بن عبد الله الثقفي رضه قال قلت يا رسول الله قل لي في
الاسلام قولا لا اسال عنه احدا غيرك قال قل آمنت بالله ثم استقم
عن طلحة بن عبيد الله رضه قال جاء رجل من اهل نجد ثائر الراس نسمع دوي
صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنى فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله
صلعم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن فقال لا الا ان تطوع قال
وصيام شهر رمضان فقال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول
الله صلعم الزكوة فقال هل علي غيرها فقال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل

وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلعم
افلح الرجل ان صدق. عن ابن عباس رضه قال ان وفد عبد القيس لما
اتوا النبي صلعم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم
او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك
الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا
بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة
فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال
اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام
رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدبا
والنقير والمزفت وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم. وعن
عبادة بن الصامت رضه قال قال رسول الله صلعم وحوله عصابة من
اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا
ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم
ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من
ذلك شيئا ثم ستره الله عليه فهو الى الله تعالى ان شاء عفا عنه وان شاء
عاقبه فبايعناه على ذلك. وعن ابي سعيد الخدري رضه قال خرج رسول الله
صلعم

في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن
فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن
وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم
من احديكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المرأة
مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها قال اليس
اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها. قال رسول
الله صلعم قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك
فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق باهون
علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد
الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد وفي رواية فسبحاني ان اتخذ
صاحبة او ولدا رواه ابن عباس رضه وقال رسول الله صلعم قال الله تعالى
يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار رواه
ابو هريرة وقال رسول الله صلعم قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل
عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه رواه ابو هريرة وقال رسول الله
صلعم قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما
ادخلته النار رواه ابو هريرة وقال رسول الله صلعم ما احد اصبر على اذى يسمعه
من الله تعالى يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم رواه ابو موسى الاشعري رضه

معاذ بن جبل رضه قال كنت ردف النبي صلعم على حمار ليس بيني وبينه الا مؤخرة
الرحل فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على
الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله تعالى ان لا يعذب من لا يشرك
به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا فيتكلوا ❁ وقال
رسول الله صلعم ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
صدقا من قلبه الا حرمه الله تعالى على النار رواه معاذ عن ابي ذر
رضه قال اتيت النبي صلعم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته
وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك
الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت
وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق
قال وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث
بهذا الحديث قال وان رغم انف ابي ذر ❁ وعن عبادة رضه عن النبي
صلعم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وابن امته وكلمته القاها
الى مريم وروح منه والجنة والنار حق ادخله الله الجنة على
ما كان من العمل ❁ وقال عمرو بن العاص رضه اتيت النبي صلعم فقلت

يعني اذا كان اعتقاد الرجل صحيحا حتى يموت ادخله الجنة
وان كان له ذنوب كثيرة ولكن قبل العذاب او بعده
هذا الى مشية الله تعالى

ابسط

ابسط يمينك فلابايعك فبسط يمينه فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو
قلت اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت
يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها
وان الحج يهدم ما كان قبله

من الحسان

عن معاذ قال قلت يا رسول
الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سألت عن عظيم
وانه ليسير على من يسره الله تعالى عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم
الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك
على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي الماء
النار وصلوة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع
حتى بلغ يعملون ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه
قلت بلى يا رسول الله قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة
سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله
فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله انا لمؤاخذون
بما نتكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم
او على مناخرهم الا حصائد السنتهم ❁ وقال صلى الله عليه وسلم من
احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان
رواه ابو امامة وقال صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال الحب في الله والبغض
في الله

رواه ابو ذر. وقال رسول الله صلعم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم واموالهم والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب رواه فضالة بن عبيد وعن انس رضه قال قلما خطبنا رسول الله صلعم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له

باب الكبائر وعلامات النفاق

من الصحاح قال عبد الله بن مسعود قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تعالى تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الآية. وقال رسول الله صلعم الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واليمين الغموس رواه عبد الله بن عمرو وفي رواية انس شهادة الزور بدل اليمين الغموس. وقال رسول الله صلعم اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات رواه ابو هريره وقال رسول الله صلعم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن

ولا يسرق

ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ولا يغل احدكم حين يغل وهو مؤمن فاياكم اياكم رواه ابو هريرة وفي رواية ابن عباس رضه ولا يقتل حين يقتل وهو مؤمن. وقال رسول الله صلعم آية المنافق ثلث وان صام وصلى وزعم انه مسلم اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان رواه ابو هريره وقال رسول الله صلعم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا ائتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر رواه عبد الله بن عمرو رضه وقال رسول الله صلعم مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة رواه ابن عمر

من الحسان عن صفوان بن عسال رضه قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي فقال له صاحبه لا تقل نبي انه لو سمعك كان له اربعة اعين فأتيا رسول الله صلعم فسألاه عن تسع آيات بينات فقال لهما رسول الله صلعم لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببريء الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تأكلوا الربا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا تعتدوا في السبت

قال فقبّلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبيّ قال فما يمنعكم ان تتبعوني قالا ان داود دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبيّ وانا نخاف ان تبعناك ان يقتلنا اليهود عن انس رضه قال قال رسول الله صلعم ثلث من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله لا تكفره بذنب ولا تخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله تعالى الى ان يقاتل آخر امتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والايمان بالاقدار عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم اذا زنى العبد خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا خرج من ذلك العمل رجع اليه الايمان

فصل في الوسوسة

من الصحاح عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم ان الله تعالى تجاوز عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل به او تتكلم وعن ابي هريرة رضه قال جاء ناس من اصحاب رسول الله صلعم فسألوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال او قد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان وقال رسول الله صلعم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته وقال رسول الله صلعم لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل آمنت بالله ورسله رواهما ابو هريرة وقال رسول الله صلعم ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا واياك

٧

يا رسول الله قال واياي الا ان الله اعانني عليه فاسلم فلا يأمرني الا بخير رواه ابن مسعود وقال رسول الله صلعم ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم وقال رسول الله صلعم ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها رواه ابو هريرة وقال رسول الله صلعم صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان رواه ابو هريرة وقال رسول الله صلعم ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون الناس فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته فيدنيه منه ويقول نعم انت قال الاعمش اراه قال فيلتزمه وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس من ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم رواهما جابر **من الحسان** عن ابن عباس رضه ان النبي صلعم جاءه رجل فقال اني احدث نفسي بالشيء لان اكون حممة احب الي من ان اتكلم به قال الحمد لله الذي رد امره الى الوسوسة وقال رسول الله صلعم ان للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله تعالى

ولكن ابدا قد يوقع الفتنة والعداوة بينهم وباغرائهم بالخصومة وقتل بعضهم بعضا

ومن وجد الأخرى فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قرأ الشيطان يعدكم
الفقر ويأمركم بالفحشاء. رواه ابن مسعود غريب. وعن أبي هريرة رض عن
رسول الله صلعم قال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله تعالى الخلق
فمن خلق الله تعالى فإذا قالوا ذلك فقولوا الله أحد الله الصمد لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ثم ليتفل عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله
من الشيطان الرجيم. عن عمرو بن الأحوص قال سمعت رسول الله صلعم يقول في
حجة الوداع ألا لا يجني جان على نفسه ألا لا يجني جان على ولده
ولا مولود على والده ألا إن الشيطان قد أيس أن يعبد في بلادكم
هذه أبدا ولكن سيكون له طاعة فيما تحتقرون من أعمالكم فيرضى به

باب الإيمان بالقدر من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رض قال قال رسول الله صلعم كتب الله تعالى
مقادير الخلائق قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة قال
وكان عرشه على الماء. وقال رسول الله صلعم كل شيء بقدر حتى العجز والكيس. رواه
عبد الله بن عمرو. وقال رسول الله صلعم احتج آدم وموسى عند ربهما فحج آدم
موسى فقال موسى أنت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأسجد
لك ملائكته وأسكنك في جنته ثم أهبطت الناس بخطيئتك إلى الأرض
فقال آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه وأعطاك

الألواح فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التوراة
قبل أن أخلق قال موسى بأربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها وعصى
آدم ربه فغوى قال نعم قال أفتلومني على أن عملت عملا كتبه الله تعالى
علي أن أعمله قبل أن يخلقني بأربعين سنة قال رسول الله صلعم فحج آدم
موسى. رواه أبو هريرة. وقال رسول الله صلعم إن خلق أحدكم يجمع في بطن
أمه أربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة
مثل ذلك ثم يبعث الله تعالى إليه ملكا بأربع كلمات فيكتب عمله
وأجله ورزقه وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل
ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى
ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل
النار. رواه ابن مسعود. وقال رسول الله صلعم إن العبد ليعمل عمل أهل النار
وإنه من أهل الجنة ويعمل عمل أهل الجنة وإنه من أهل النار وإنما الأعمال بالخواتيم
رواه سهل بن سعد. وقالت عائشة رضي الله عنها دعي رسول الله صلعم إلى
جنازة صبي من الأنصار ليصلي عليها فقلت طوبى لهذا عصفور من
عصافير الجنة لم يعمل سوءا قال أو غير ذلك يا عائشة إن الله تعالى
خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه أهلا ولهذه أهلا خلقهم لها وهم في
أصلاب آبائهم

وقال رسول الله صلعم ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده
من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل
على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من
كان من اهل السعادة فسييسر لعمل السعادة واما من كان من اهل
الشقاوة فسييسر لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى الآية رواه على ابن ابى طالب رضه. وقال رسول الله صلعم ان الله تعالى
كتب على ابن آدم حظه من الزنى ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر
وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهى والفرج يصدق ذلك
ويكذبه وفى رواية الاذنان زناهما الاستماع واليد زناها البطش والرجل
زناها الخطى رواه ابو هريرة. وعن عمران بن حصين رضه ان
رجلين من مزينة قالا يا رسول الله ارايت ما يعمل الناس ويكدحون
فيه اشئ قضى عليهم ومضى فيهم من قدر سبق ام فيما يستقبلون
فقال لا بل شئ قضى عليهم وتصديق ذلك فى كتاب الله تعالى ونفس وما
سواها فالهمها فجورها وتقواها. وقال رسول الله صلعم يا ابا هريرة
جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر. وقال رسول
الله صلعم ان قلوب بنى آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن
كقلب واحد يصرفه كيف يشاء ثم قال رسول الله صلعم اللهم مصرف القلوب

صرف قلوبنا على طاعتك رواه عبد الله بن عمرو. عن ابى هريرة رضه
قال قال رسول الله صلعم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه
او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون
فيها من جدعاء ثم قرأ فطرة الله التى فطر
الناس عليها. وعن ابى موسى رضه قال قام فينا رسول الله صلعم بخمس
كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغى له ان ينام يخفض القسط ويرفعه
يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه
لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. وقال صلى الله عليه
وسلم يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ
خلق السماء والارض فانه لم يغض ما فى يديه وكان عرشه على الماء وبيده
الميزان يخفض ويرفع رواه ابو هريرة وفى رواية يمين الرحمن ملأى سحاء.
وعن ابى هريرة رضه قال سئل رسول الله صلعم عن ذرارى المشركين فقال الله
اعلم بما كانوا عاملين

من الحسان

عن عبادة بن الصامت رضه قال
قال رسول الله صلعم ان اول ما خلق الله تعالى القلم فقال اكتب فقال ما اكتب
قال القدر ما كان وما هو كائن الى الابد غريب. وسئل عن عمر بن الخطاب عن
هذه الآية واذ اخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم الآية قال عمر

سمعت رسول الله صلعم يُسأل عنها فقال ان الله تعالى خلق آدم بيده ثم
مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء
للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية
فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل ففيم العمل
يا رسول الله فقال رسول الله صلعم ان الله تعالى اذا خلق العبد للجنة
استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله
به الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل
من اعمال اهل النار فيدخله به النار . وقال عبد الله بن عمرو بن العاص رضه قال
خرج رسول الله صلعم وفي يديه كتابان فقال للذي في يده اليمنى هذا
كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم
ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي في
شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل النار واسماء آبائهم
وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال
بيده فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير .
عن ابن خزامة عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارأيت رقى نسترقيها
ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله

عن ابي هريرة رضه قال خرج علينا رسول الله صلعم ونحن نتنازع في القدر
فغضب حتى احمر وجهه فقال ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم
انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم عزمت عليكم
ان لا تنازعوا فيه غريب عن ابي موسى قال قال رسول الله صلعم ان الله
تعالى خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر
الارض منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن
والخبيث والطيب . وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله تعالى
خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن
اخطأه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله . وعن انس رضه قال كان رسول الله
صلعم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا نبي الله
آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين
من اصابع الله تعالى يقلبها كيف يشاء . وقال رسول الله صلعم مثل القلب
كريشة بارض فلاة تقلبها الرياح ظهرا لبطن رواه ابو موسى الاشعري . وعن
علي بن ابي طالب رضه قال قال رسول الله صلعم لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع
يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت
وبالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر . عن ابن عباس رضه قال قال

رسول الله صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب المرجية
والقدرية غريب قيل يا رسول الله المرجية قال الذين يقولون الايمان
قول بلا عمل وقيل يا رسول الله من القدرية قال الذين يقولون المشية الينا
عن ابن عمر رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول يكون في امتي
خسف ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر وعنه عن النبي صلعم انه
قال القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا
فلا تشهدوهم وعن عمر رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال لا تجالسوا
اهل القدر ولا تفاتحوهم وعن عائشة رضي الله عنها عجب قالت قال
رسول الله صلعم ستة لعنتهم لعنهم الله وكل نبي مجاب الزايد
في كتاب الله تعالى والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت
ليعز من اذل الله ويذل من اعز الله والمستحل لحرم الله تعالى
والمستحل من عترتي ما حرم الله تعالى والتارك لسنتي عن مطر بن
عكامس رضه قال قال رسول الله صلعم اذا قضى الله تعالى لعبد ان يموت
بارض جعل له اليها حاجة عن عائشة رضه قالت قلت يا رسول الله
ذراري المومنين قال من آبائهم قلت يا رسول الله بلا عمل قال الله
اعلم بما كانوا عاملين عن ابن مسعود رضه عن النبي صلعم قال
الوائدة والموؤدة في النار

باب اثبات عذاب القبر من الصحاح

عن البراء بن عازب عن رسول الله صلعم قال المسلم اذا سيل في القبر
يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله تعالى يثبت
الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة وفي
رواية عن النبي صلعم قال يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت نزلت
في عذاب القبر اذا قيل له من ربك ومن نبيك فيقول ربي الله
وديني الاسلام ونبيي محمد صلعم وعن انس رضه ان النبي صلعم قال
ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع
قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا
الرجل لمحمد فاما المومن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال
له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة
فيراهما جميعا واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا
الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت
ولا تليت ويضرب بمطرقة من حديد فيصيح صيحة يسمعها من
يليه غير الثقلين عن عبد الله بن عمر رضه ان رسول الله صلعم
قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان

ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل

النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيمة. وعن عائشة

رضه ان يهودية دخلت عليها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر

فسألت عائشة رضه رسول الله صلعم عن عذاب القبر فقال نعم

عذاب القبر حق قالت عائشة رضه فما رأيت رسول الله صلعم الا تعوذ

من عذاب القبر. عن ثابت رضه ان رسول الله صلعم قال لولا ان تدافنوا

لدعوت الله تعالى ان يسمعكم من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله

من النار فقالوا نعوذ بالله من النار ثم قال تعوذوا بالله من عذاب

القبر فقالوا نعوذ بالله من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله

من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر

منها وما بطن ثم قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ

بالله من فتنة الدجال من الحسان عن ابي هريرة رضه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان

ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللآخر النكير فيقولان ما كنت تقول

في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله

وان محمدا رسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له في

قبره

قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول

ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه

الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله تعالى من مضجعه ذلك وان كان

منافقا قال سمعت الناس يقولون فقلت مثله لا ادري فيقولان

قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه

فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله تعالى من

مضجعه ذلك ورواه البراء بن عازب رضه عن رسول الله صلعم قال ياتيه

ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له

ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث

فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول قرأت كتاب

الله تعالى فآمنت به وصدقت فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين

آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة قال فينادي

مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه من

الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة قال فياتيه من روحها وطيبها ويفسح

له فيها مد بصره واما الكافر فذكر موته قال ويعاد روحه في

جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول هاه هاه

لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان ما هذا

الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادري فينادي مناد من السماء
ان كذب فافرشوه من النار والبسوه من النار وافتحوا له بابا الى النار
قال فيأتيه من حرها وسمومها قال ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه
اضلاعه ثم يقيض له اعمى اصم معه مرزبة من حديد لو ضرب
بها جبل لصار ترابا فيضربه بها ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب
الا الثقلين فيصير ترابا ثم يعاد فيه الروح . عن عثمان رضه انه كان
اذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة و
النار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال ان رسول الله صلعم قال ان القبر اول
منزل من منازل الآخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج
منه فما بعده اشد منه قال وقال رسول الله صلعم ما رايت منظرا قط
الا والقبر افظع منه غريب وعن عثمان رضه قال كان النبي صلعم
اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لاخيكم ثم سلوا
له بالتثبيت فانه الآن يسأل . عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلعم يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون
تنينا تنهسه وتلدغه حتى تقوم الساعة لو ان تنينا منها نفخ
في الارض ما انبتت خضرا

باب

الاعتصام بالكتاب والسنة من الصحاح عن عائشة رضي الله عنها
قالت

قالت قال رسول الله صلعم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد
وعن جابر رضه عن النبي صلعم قال اما بعد فان خير الحديث كتاب الله
تعالى وخير الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل محدثة
بدعة وكل بدعة ضلالة . وقال رسول الله صلعم ابغض الناس الى
الله تعالى ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب
دم امرئ بغير حق ليهريق دمه رواه ابن عباس رضه . وقال رسول
الله صلعم كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن يابى يا رسول
الله قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى رواه ابو هريرة . وعن
جابر رضه قال جاءت ملائكة الى النبي صلعم وهو نائم فقالوا ان لصاحبكم
هذا مثلا فاضربوا له مثلا قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين
نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها
مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة
ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها
له يفقهها قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة فقالوا الدار
الجنة والداعي محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله
ومحمد فرق بين الناس . وعن انس رضه قال جاء ثلثة رهط
الى ازواج النبي صلعم يسئلون عن عبادة النبي صلعم فلما اخبروا بها كانهم تقالوها

فقالوا اين نحن من النبي صلعم وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال
احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال الآخر انا اصوم النهار ولا افطر وقال
الآخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء النبي صلعم اليهم فقال انتم الذين
قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر
واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلعم ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه
فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية وقال صلعم انتم اعلم
بامر دنياكم اذا امرتكم بشيء من امر دينكم فخذوا به عن ابي موسى الاشعري
رضه عن النبي صلعم انه قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله تعالى به كمثل
رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني واني انا
النذير العريان فالنجا فالنجا فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا
فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم
فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما
جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق وعن
ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم مثلي كمثل رجل استوقد نارا فلما
اضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن
فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها قال فذلك مثلي ومثلكم انا
آخذ

بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني تقحمون فيها
وقال صلعم مثل ما بعثني الله تعالى به من الهدى والعلم كمثل الغيث
الكثير اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت
الكلأ والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله
تعالى بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى
انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين
الله تعالى ونفعه ما بعثني الله تعالى به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع
بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به رواه ابو موسى وقالت
عائشة رضه تلا رسول الله صلعم هو الذي انزل عليك الكتاب منه
آيات محكمات قالت قال رسول الله صلعم فاذا رايت الذين يتبعون ما
تشابه منه فاولئك الذين سمى الله تعالى فاحذروهم وقال عبد الله بن
عمرو هجرت الى رسول الله صلعم يوما فسمع صوت رجلين اختلفا في
آية فخرج يعرف في وجهه الغضب فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم
في الكتاب وقال رسول الله صلعم ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان
قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فاتوا
منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه رواه ابو هريرة وقال
صلعم ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سال عن شيء لم يحرم فحرم من اجل
مسألته

رواه سعد بن ابي وقاص ... وقال صلعم يكون في آخر الزمان دجالون كذابون

يأتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم

ولا يفتنونكم ... وقال رسول الله صلعم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم

وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا الآية رواه ابو هريرة ... وقال رسول الله صلعم

كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع رواه ابو هريرة وقال ما من نبي بعثه

الله تعالى في امته قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب يأخذون

بسنته ويقتدون بامره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون

ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم

بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ليس وراء ذلك من

الايمان حبة خردل رواه ابن مسعود ... وقال رسول الله صلعم لا يزال

من امتي امة قائمة بامر الله تعالى لا يضرهم من خذلهم ولا من

خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك رواه معوية ... وقال رسول

الله صلعم لا يزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى

يوم القيامة رواه جابر ... وقال رسول الله صلعم من دعا الى هدى كان

له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيا ومن دعا

الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم

شيا ... وقال صلعم بدا الاسلام غريبا وسيعود كما بدا غريبا فطوبى للغربا

وقال

وقال رسول الله صلعم ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية

الى جحرها روى هذه الاحاديث الثلثة ابو هريرة من الحسان عن

ربيعة الجرشي قال اتي نبي الله صلعم فقيل له لتنم عينك ولتسمع اذنك

وليعقل قلبك قال فنامت عيني وسمعت اذناي وعقل قلبي قال

فقيل لي سيد بنى دارا فصنع مادبة وارسل داعيا فمن اجاب

الداعي دخل الدار واكل من المادبة ورضي عنه السيد ومن

لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المادبة وسخط عليه

السيد قال فالله السيد ومحمد الداعي والدار الاسلام والمادبة

الجنة ... عن ابي رافع ان رسول الله صلعم قال لا الفين احدكم متكيا

على اريكته يأتيه الامر من امري بما امرت به او نهيت عنه فيقول

لا ادري ما وجدنا في كتاب الله تعالى اتبعناه ... وعن المقدام بن معدي كرب رضه

قال قال رسول الله صلعم الا اني اوتيت القرآن ومثله معه الا يوشك رجل

شبعان على اريكته فيقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال

فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه وان ما حرم رسول الله صلعم

كما حرم الله الا لا يحل لكم الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب من السباع

ولا لقطة معاهد الا ان يستغني صاحبها عنها ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه

فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه ... عن العرباض بن سارية رضه قال

قام رسول الله صلعم فقال أيحسب أحدكم متكئا على أريكته يظن أن الله لم يحرم شيئا إلا ما في هذا القرآن ألا وإني والله قد أمرت ووعظت ونهيت عن أشياء إنها لمثل القرآن أو أكثر وإن الله تعالى لم يحل لكم أن تدخلوا بيوت أهل الكتاب إلا بإذن ولا ضرب نسائهم ولا أكل ثمارهم إذا أعطوكم الذي عليهم. وعن العرباض بن سارية رضه قال وعظنا رسول الله صلعم موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله كأنها موعظة مودع فأوصنا فقال أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن كان عبدا حبشيا فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. عن عبد الله بن مسعود رضه قال خط لنا رسول الله صلعم خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه وقرأ وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الآية. عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم قال لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. وقال من أحيى سنة من سنتي قد أميتت بعدي فإن له من الأجر مثل أجور من عمل بها من غير أن ينقص

من أجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه مثل آثام من عمل بها لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئا رواه بلال بن الحرث المزني. وقال عليه السلام إن الدين ليأرز إلى الحجاز كما تأرز الحية إلى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الأروية من رأس الجبل إن الدين بدأ غريبا ويرجع غريبا فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما أفسد الناس من بعدي من سنتي رواه زيد بن ملحة عن أبيه عن جده. وقال رسول الله صلعم ليأتين على أمتي كما أتى على بني إسرائيل حذو النعل بالنعل حتى إن كان منهم من أتى أمه علانية لكان في أمتي من يصنع ذلك وإن بني إسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق أمتي على ثلث وسبعين ملة كلهم في النار إلا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما أنا عليه وأصحابي رواه عبد الله بن عمرو. وفي رواية معوية وواحدة في الجنة وهي الجماعة وإنه سيخرج في أمتي أقوام تتجارى بهم تلك الأهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل إلا دخله. وقال رسول الله صلعم لا يجتمع هذه الأمة أو قال أمة محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار. ويروى اتبعوا السواد الأعظم فإنه من شذ شذ في النار. عن أنس بن مالك رضه قال قال لي رسول الله صلعم يا بني إن قدرت أن تصبح وتمسي ليس في قلبك

غش لأحد فافعل ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن أحيا سنتي
فقد أحبني ومن أحبني كان معي في الجنة. وقال رسول الله صلعم
من تمسك بسنتي عند فساد أمتي فله أجر مائة شهيد رواهما.
وعن جابر رضه عن النبي صلعم حين أتاه عمر رضه فقال إنا نسمع أحاديث
من يهود تعجبنا أفترى أن نكتب بعضها فقال أمتهوكون أنتم كما تهوكت
اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا
ما وسعه إلا اتباعي. عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم
من أكل طيبا وعمل في سنة وأمن الناس بوائقه دخل الجنة فقال
رجل يا رسول الله إن هذا اليوم في الناس لكثير قال وسيكون في قرون بعدي.
وعن أبي هريرة رضه عن النبي صلعم قال إنكم في زمان من ترك منكم عشر ما أمر به
هلك ثم يأتي زمان من عمل منهم بعشر ما أمر به نجا. وعن أبي أمامة
رضه قال قال رسول الله صلعم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا
أوتوا الجدل ثم قرأ رسول الله صلعم ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم
خصمون. عن أنس رضه أن رسول الله صلعم كان يقول لا تشددوا على
أنفسكم فيشدد الله عليكم فإن قوما شددوا على أنفسهم فشدد
عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما
كتبناها عليهم. وعن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم نزل القرآن
على

على خمسة وجوه حلال وحرام ومحكم ومتشابه وأمثال فأحلوا الحلال
وحرموا الحرام واعملوا بالمحكم وآمنوا بالمتشابه واعتبروا بالأمثال.
وعن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلعم الأمر ثلثة أمر بين رشده
فاتبعه وأمر بين غيه فاجتنبه وأمر اختلف فيه فكله إلى الله.

كتاب العلم

من الصحاح عن عبد الله بن عمرو رضه قال قال رسول الله صلعم بلغوا
عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار. وقال صلعم من حدث عني بحديث يرى
أنه كذب فهو أحد الكاذبين رواه المغيرة بن شعبة. وقال رسول الله صلعم
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي
ولا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله تعالى لا يضرهم من خذلهم
ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك رواه معوية. وقال رسول الله
صلعم الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الإسلام إذا فقهوا رواه أبو هريرة. وقال رسول الله صلعم لا حسد إلا في
اثنين رجل آتاه الله تعالى مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه
الله تعالى حكمة فهو يقضي بها ويعلمها رواه ابن مسعود. وقال رسول الله صلعم
إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلثة من صدقة جارية أو علم ينتفع

او ولد صالح يدعو له رواه ابو هريرة. وقال النبي صلعم من نفّس عن مؤمن
كربة من كرب الدنيا نفّس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن
يسّر على معسر يسّر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره
الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن
سلك طريقا يلتمس فيه علما سهّل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع
قوم في مسجد من مساجد الله تعالى يتلون كتاب الله تعالى ويتدارسونه
بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفّتهم
الملئكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطّأ به عمله لم يسرع به نسبه
رواه ابو هريرة. وقال رسول الله صلعم ان اول الناس يقضى عليه يوم القيمة
ثلثة رجل استشهد فاتى به الله فعرّفه نعمه فعرفها قال فما عملت
فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال
رجل جريّ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار
ورجل تعلم العلم وعلّمه وقرأ القرآن فاتى به فعرّفه نعمه فعرفها قال
فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلّمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك
تعلمت العلم وعلّمته ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل
ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسّع الله عليه
واعطاه من اصناف المال كله فاتى به فعرّفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها

قال

قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت لك قال كذبت
ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه
ثم القي في النار رواه ابو هريرة. وقال رسول الله صلعم ان الله تعالى لا يقبض
العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق
عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا
رواه عبد الله بن عمرو بن العاص. وقال عبد الله بن مسعود رضه كان
رسول الله صلعم يتخوّلنا بالموعظة في الايام كراهة السآمة علينا. وقال
انس رضه كان النبي صلعم اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى تفهم عنه واذا
اتى على قوم فسلّم عليهم سلّم عليهم ثلثا. وعن ابي مسعود الانصاري رضه
قال قال رسول الله صلعم من سنّ في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر
من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سنّ في الاسلام
سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير
ان ينقص من اوزارهم شيء رواه جرير. وقال رسول الله صلعم لا تقتل نفس
ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سنّ القتل رواه ابن
مسعود من الحسان عن ابي الدرداء قال رسول الله صلعم من سلك طريقا يطلب
فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وان الملئكة لتضع اجنحتها
رضا لطالب العلم وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض والحيتان

في جوف الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب
وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا
العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر. وقال ابو امامة الباهلي ذكر لرسول
الله صلعم رجلان احدهما عابد والاخر عالم فقال رسول الله صلعم فضل
العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم قال رسول الله صلعم ان الله وملائكته
واهل السموات والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على
معلم الناس الخير. وقال ابو سعيد الخدري رضه ان النبي صلعم قال
ان الناس لكم تبع وان رجالا يأتونكم من اقطار الارض يتفقهون في الدين
فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا. وقال رسول الله صلعم الكلمة الحكمة
ضالة الحكيم فحيث وجدها فهو احق بها رواه ابو هريرة غريب. وقال
رسول الله صلعم طلب العلم فريضة على كل مسلم رواه انس. وقال رسول الله صلعم
لفقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد رواه ابن عباس. وقال
رسول الله صلعم خصلتان لا تجتمعان في منافق حسن سمت ولا فقه في الدين
رواه ابو هريرة. وقال رسول الله صلعم من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى
يرجع رواه انس. وقال رسول الله صلعم من طلب العلم كان كفارة لما مضى
رواه ابو هريرة ضعيف. وقال رسول الله صلعم لن يشبع المؤمن من خير
يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة رواه ابو سعيد الخدري. وقال رسول الله صلعم

من سئل

من سئل عن علم علمه ثم كتمه ألجم بلجام من نار رواه ابو هريرة. وقال
رسول الله صلعم من طلب العلم ليجاري به العلماء او ليماري به السفهاء او يصرف
به وجوه الناس اليه ادخله الله تعالى النار رواه كعب بن مالك. وقال
رسول الله صلعم من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله تعالى لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا
من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة يعني ريحها رواه ابو هريرة.
وقال رسول الله صلعم نضر الله امرأ سمع مقالتي فحفظها ووعاها واداها
فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه
منه ثلث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة
للمسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورائهم رواه ابن مسعود.
وقال رسول الله صلعم نضر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب
مبلغ اوعى من سامع. وقال رسول الله صلعم اتقوا الحديث عني الا ما
علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. وقال رسول
الله صلعم من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار رواه ابن عباس وفي
رواية من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار. وقال رسول
الله صلعم من قال في القرآن برأيه فاصاب فقد اخطأ رواه جندب.
وقال رسول الله صلعم المراء في القرآن كفر رواه ابو هريرة. وقال
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده سمع النبي صلعم قوما يتدارؤن فقال

انما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا فما علمتم منه فقولوه وما جهلتم فكلوه الى عالمه وقال الا سلوا اذا لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال رواه جابر وقال رسول الله صلعم انزل القرآن على سبعة احرف لكل آية منها ظهر وبطن ولكل حد مطلع رواه ابن مسعود وقال رسول الله صلعم العلم ثلثة آية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة محكمة غير منسوخة قائمة ثابتة عادلة مستنبطة من الكتاب والسنة وما كان سوى ذلك فهو فضل رواه ابن عمر وقال رسول الله صلعم لا يقص الا امير او مامور او مختال رواه عوف بن مالك الاشجعي وقال رسول الله صلعم من افتى بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه رواه ابو هريرة وقال معوية قال رسول الله صلعم نهى عن الاغلوطات وعن ابي هريرة رضه قال قال النبي صلعم تعلموا الفرائض والقرآن فاني مقبوض عن ابي الدرداء رضه قال كنا مع رسول الله صلعم فشخص ببصره الى السماء ثم قال هذا اوان يختلس فيه العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء وعن ابي هريرة رضه رواه يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة قال ابن عيينة هو مالك ومثله عن عبد الرزاق وقيل

وهو العمري الزاهد عن ابي هريرة رضه فيما اعلم عن النبي صلعم قال ان الله عز وجل يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها وعن ابرهيم بن عبد الرحمن العذري رضه قال قال النبي صلعم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين

كتاب الطهارة

من الصحاح عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلعم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السموات والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها وفي رواية ولا اله الا الله والله اكبر تملآن ما بين السماء والارض وقال رسول الله صلعم الا اخبركم بما يمحو الله تعالى به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه ابو هريرة وقال رسول الله صلعم من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره رواه عثمان وقال رسول الله صلعم اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع آخر

قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء
او مع آخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرج كل خطيئة مشتها رجلاه مع
الماء او مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه ابو هريره وقال
رسول الله صلعم ما من امرئ مسلم تحضره صلوة مكتوبة فيحسن وضوءها
وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يأت كبيرة وذلك الدهر
كله رواه عثمان وعن عثمان رضه انه توضأ فافرغ على يديه ثلثا فغسلهما
ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا ثم
غسل يده اليسرى الى المرفق ثلثا ثم مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ثم
ثلثا ثم قال رايت رسول الله صلعم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ وضوئي
هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه وقال
رسول الله صلعم ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلا عليهما
بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة وقال النبي صلعم من توضأ فاحسن
الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب
من الجنة يدخل من ايها شاء رواه عقبة بن عامر وقال رسول الله صلعم تبلغ
الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء وقال النبي صلعم ان امتي يدعون
يوم القيمة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل

رواهما ابو هريره **من الحسان** قال رسول الله صلعم استقيموا ولن تحصوا واعلموا
ان خير اعمالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن رواه ثوبان وقال
رسول الله صلعم من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات رواه ابن عمر

باب ما يوجب الوضوء من الصحاح

قال قال رسول الله صلعم لا تقبل صلوة من احدث حتى يتوضأ رواه ابو هريره
وقال رسول الله صلعم لا تقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه ابن
عمر رضه وقال علي رضه كنت رجلا مذاء فكنت استحيي ان اسأل رسول الله صلعم
فامرت المقداد فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ وقال رسول الله صلعم
توضؤا مما مسته النار رواه ابو هريره وهذا منسوخ بما روى عبد الله
ابن عباس رضه ان رسول الله صلعم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ وعن
جابر بن سمرة رضه ان رجلا سأل النبي صلعم انتوضأ من لحوم الغنم قال
ان شئت فتوضأ وان شئت فلا قال انتوضأ من لحوم الابل قال نعم قال اصلي
في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك الابل قال لا وقال رسول الله صلعم اذا
وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن من
المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا رواه ابو هريره وقال عبد الله بن عباس رضه
ان رسول الله صلعم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما وعن سويد بن النعمن
انه خرج مع رسول الله صلعم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر

فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله
صلعم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا ؛ وعن
بريدة ان النبي صلعم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه

من الحسان قال رسول الله صلعم مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير
وتحليلها التسليم رواه علي رضه ؛ وقال رسول الله صلعم اذا فسا احدكم فليتوضا
وقال النبي صلعم لا وضوء الا من صوت او ريح رواه ابو هريرة ؛ وقال رسول الله
صلعم من المذي الوضوء ومن المني الغسل رواه علي ؛ وقال رسول الله صلعم
وكا السه العينان فمن نام فليتوضا رواه علي رضه ؛ قال الشيخ الامام
وهذا في غير القاعد لما صح عن انس رضه قال كان اصحاب رسول الله صلعم
ينتظرون العشاء فينامون حتى تخفق رؤسهم ثم يصلون ولا يتوضؤن ؛
وعن ابن عباس رضه عن النبي صلعم قال ان الوضوء على من نام مضطجعا فانه
اذا اضطجع استرخت مفاصله ؛ وعن بسرة قالت قال رسول الله صلعم
اذا مس احدكم ذكره فليتوضا ؛ وما روى عن طلق بن علي رضه ان النبي صلعم سئل
عنه فقال هل هو الا بضعة منك منسوخ لان ابا هريرة اسلم بعد قدوم
طلق ؛ وقد روى ابو هريرة عن رسول الله صلعم انه قال اذا افضى احدكم بيده
الى ذكره ليس بينها وبينه شيء فليتوضا ؛ وعن عائشة رضه قالت كان النبي
صلعم يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضا ضعيف وعن ابن عباس رضه وا

واعلم ان العلماء اختلفوا في بطلان الوضوء
بلمس النساء فقال ابو حنيفة لا يبطل الوضوء
بلمس النساء بدليل هذا الحديث

قال اكل

قال اكل رسول الله صلعم كتفا ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى ؛
وعن ام سلمة رضه انها قربت الى النبي صلعم جنبا مشويا فاكل منه
ثم قام الى الصلوة وما توضا

باب ادب الخلاء من الصحاح

عن ابي ايوب الانصاري رضه قال قال رسول الله صلعم اذا اتيتم الغائط
فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا ؛ قال
الشيخ الامام هذا في الصحراء فاما في البنيان فلا باس به لما روي عن
عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرايت
رسول الله صلعم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام ؛ وقال
سلمان رضه نهانا يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما ان نستقبل الغائط
او بول او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي باقل من ثلثة احجار او ان
نستنجي برجيع او عظم ؛ وعن انس رضه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسليما اذا اراد ان يدخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث
والخبائث ؛ وقال ابن عباس رضه مر النبي صلعم بقبرين فقال صلعم
انهما يعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول
ويروى لا يستنزه من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ
جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقال لعله
ان يخفف عنهما ما لم ييبسا ؛ وقال رسول الله صلعم اتقوا اللاعنين

قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلهم
رواه ابو هريرة ؛ وقال رسول الله صلعم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء
واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه رواه ابو قتادة ؛
وقال رسول الله صلعم من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر ؛ وقال انس
كان النبي صلعم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة
يستنجي بالماء **من الحسان** عن انس كان النبي صلعم اذا دخل الخلاء
نزع خاتمه **غريب** عن جابر كان النبي صلعم اذا اراد البراز انطلق
حتى لا يراه احد ؛ وقال ابو موسى كنت مع النبي صلعم فاراد ان يبول فاتى
دمثا في اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله ؛
وقال انس كان النبي صلعم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم انما انا لكم مثل الوالد فاذا ذهب
احدكم الى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها لغائط ولا لبول وليستنج
بثلثة احجار ونهى عن الروث والرمة وان يستنجي الرجل بيمينه ؛
وقالت عائشة رضي الله عنها كانت يد رسول الله صلعم اليمنى لطهوره
وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى عن عائشة رضي
قال رسول الله صلعم اذا ذهب احدكم الى الغائط بثلثة احجار يستطيب
بهن فانها تجزئ عنه ؛ وقال رسول الله صلعم لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام
فانه

فانه زاد اخوانكم من الجن رواه ابن مسعود ؛ وقال رويفع بن ثابت قال لي
رسول الله صلعم يا رويفع لعل الحيوة ستطول بك بعدي فاخبر الناس ان
من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا
منه بريء ؛ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من اكتحل فليوتر من فعل
فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا
فلا حرج ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما لاك فليبتلع من فعل فقد احسن
ومن لا فلا حرج ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من
رمل فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم من فعل فقد احسن
ومن لا فلا حرج ؛ وقال رسول الله صلعم لا يبولن احدكم في مستحمه
فان عامة الوسواس منه رواه عبد الله بن مغفل ؛ وقال رسول الله صلعم
لا يبولن احدكم في جحر رواه عبد الله بن سرجس ؛ وقال رسول الله صلعم اتقوا
الملاعن الثلثة البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل رواه معاذ ؛
وقال رسول الله صلعم لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما
يتحدثان فان الله يمقت على ذلك رواه ابو سعيد ؛ وقال رسول الله صلعم ستر
ما بين اعين الجن وعورات بني آدم اذا دخل احدهم الخلاء ان يقول بسم الله
رواه علي **غريب** وقال رسول الله صلعم ان هذه الحشوش محتضرة فاذا اتى
احدكم الخلاء فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث

رواه زيد بن ارقم . وقالت عائشة رضه كان النبي صلعم اذا خرج من الخلاء
قال غفرانك . وقال ابو هريرة كان النبي صلعم اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور او
ركوة فاستنجى ثم مسح يده على الارض ثم اتيته باناء آخر فتوضأ . وعن
الحكم بن سفيان الثقفي كان رسول الله صلعم اذا بال توضأ ونضح فرجه . عن
اميمة بنت رقيقة قالت كان للنبي صلعم قدح من عيدان تحت سريره
يبول فيه بالليل . وقال عمر رضه رآني رسول الله صلعم ابول قائما فقال
يا عمر لا تبل قائما . قال الشيخ الامام رضه قد صح عن حذيفة ان النبي صلعم
اتى سباطة قوم فبال قائما قيل كان ذلك لعذر

باب السواك من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لولا ان اشق على امتي لامرتهم
بتاخير العشاء وبالسواك عند كل صلوة . وعن المقدام بن شريح عن
ابيه قال سألت عائشة رضه باي شيء كان يبدأ رسول الله صلعم اذا دخل
بيته قالت بالسواك . وقال حذيفة كان النبي صلعم اذا قام للتهجد من
الليل يشوص فاه بالسواك . وقالت عائشة رضه قال رسول الله صلعم عشر من
الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص
الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء
قال الراوي ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة وفي رواية الختان بدل
اعفاء اللحية

من الحسان

عن عائشة رضه قالت قال رسول الله السواك مطهرة
للفم مرضاة للرب . وقال صلعم اربع من سنن المرسلين الحياء ويروى
الختان والتعطر والسواك والنكاح . ويروى الختان رواه ابو ايوب . قالت عائشة رضه كان
النبي صلعم لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا يتسوك قبل ان يتوضأ .
وقالت عائشة رضه كان النبي صلعم يستاك فيعطيني السواك لاغسله فابدأ
به فاستاك ثم اغسله وادفعه اليه

باب سنن الوضوء من الصحاح

قال رسول الله صلعم اذا استيقظ احدكم من منامه فلا يغمس يده في الاناء حتى
يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده رواه ابو هريرة . وعن ابي هريرة رضه
قال قال رسول الله صلعم اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ فليستنثر
ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه . وقيل لعبد الله بن زيد بن عاصم
كيف كان رسول الله صلعم يتوضأ فدعا بوضوء فافرغ على يديه اليمنى فغسل
يديه مرتين ثم مضمض واستنثر ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه
مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر
بدأ بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان
الذي بدأ منه ثم غسل رجليه . وفي رواية فمضمض واستنشق ثلثا بثلث
غرفات من ماء . وفي رواية فمضمض واستنشق من كف واحدة فعل
ذلك ثلثا وقال فمسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل
رجليه الى الكعبين . وفي رواية فمضمض واستنثر ثلث مرات من غرفة واحدة

وروى عن ابن عباس رضه قال توضأ النبى صلعم مرة مرة وعن عبد الله
ابن عمر ان النبى صلعم توضأ مرتين مرتين وروى عن عثمان رضه انه توضا
ثلثا ثلثا وقال عبد الله بن عمرو راى النبى صلعم قوما واعقابهم تلوح
لم يمسها الما فقال ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء وقال المغيرة
ابن شعبة رضه ان النبى صلعم توضا فمسح بناصيته وعلى عمامته وخفيه
قالت عائشة رضه كان النبى صلعم يحب التيمن ما استطاع فى شانه كله
فى طهوره وترجله وتنعله

من الحسان

عن ابى هريرة رضه قال
قال رسول الله صلعم اذا لبستم واذا توضأتم فابدؤا بايامنكم وقال
رسول الله صلعم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تعالى وتقدس عليه رواه
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وقال لقيط بن صبرة قلت يا رسول
الله اخبرنى عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ فى
الاستنشاق الا ان تكون صائما وعن ابن عباس رضه قال قال رسول الله
صلعم اذا توضأت فخلل اصابع يديك ورجليك **غريب** وقال المستورد
ابن شداد رايت رسول الله صلعم اذا توضا يدلك اصابع رجليه
بخنصره وقال انس رضه كان رسول الله صلعم اذا توضا اخذ كفا من ماء
فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال صلعم هكذا امرنى ربى وعن
عثمان رضه ان النبى صلعم كان يخلل لحيته وعن ابى حية قال رايت عليا رضه
توضا

توضأ فغسل كفيه حتى انقاهما ثم مضمض ثلثا واستنشق ثلثا وغسل وجهه
ثلثا وذراعيه ثلثا ومسح براسه مرة ثم غسل قدميه الى الكعبين ثم قام
فاخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم ثم قال احببت ان اريكم كيف كان طهور رسول
الله صلعم ويروى فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى ففعل ذلك ثلثا ويروى
ثم تمضمض واستنشق بكف واحدة ثلث مرات وعن ابن عباس رضه ان
النبى صلعم مسح براسه واذنيه باطنهما بالسبابتين وظاهرهما بابهاميه
وعن الربيع بنت معوذ بن عفراء انها رات النبى صلعم يتوضا قالت مسح
راسه ما اقبل منه وما ادبر وصدغيه واذنيه مرة واحدة وقالت وادخل
اصبعيه فى جحرى اذنيه وعن عبد الله بن زيد انه راى النبى صلعم توضا
وانه مسح راسه بماء غير فضل يديه وعن ابى امامة الباهلى ذكر وضوء
رسول الله صلعم قال كان رسول الله صلعم يمسح الماقين قال وقال الاذنان من
الراس وقيل هذا من قول ابى امامة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان اعرابيا
سال النبى صلعم عن الوضوء فاراه ثلثا ثلثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على
هذا او نقص فقد اساء وتعدى وظلم وعن عبد الله بن مغفل انه سمع ابنه يقول اللهم انى اسالك
القصر الابيض عن يمين الجنة قال اى بنى سل الله الجنة وتعوذ به من النار
فانى سمعت رسول الله صلعم يقول انه سيكون فى هذه الامة قوم يعتدون فى
الطهور والدعاء وعن ابى بن كعب رضه عن النبى صلعم ان للوضوء شيطانا يقال له

الوَلَهَانُ فاتقوا وسواس الماء ضعيف عن معاذ بن جبل رضه قال رأيت رسول الله صلعم اذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه ٭ وروي عن عائشة رضه كانت للنبي صلعم خرقة ينشف بها اعضاءه بعد الوضوء وهو ضعيف

باب الغسل من الصحاح

عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وان لم ينزل ٭ قال الشيخ الامام رحه وما روي عن ابي سعيد الخدري رضه عن النبي صلعم انه قال انما الماء من الماء منسوخ ٭ وقال ابن عباس انما الماء من الماء في الاحتلام ٭ وقالت ام سليم يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا هي احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فغطت ام سلمة وجهها وقالت يا رسول الله او تحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المرأة رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه ٭ وقالت عائشة رضه كان رسول الله صلعم اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على رأسه ثلث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله ٭ ويروى يبدأ فيغسل يديه قبل ان يدخلهما الاناء ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ ٭ وعن ابن عباس رضه قال قالت ميمونة رضه وضعت للنبي صلعم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فافرغ بها على فرجه ثم غسله بشماله ثم ضرب بشماله الارض فدلكها دلكا شديدا ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افرغ على رأسه ثلث حفنات ملء كفيه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه ٭ وقالت عائشة رضه ان امرأة سألت رسول الله صلعم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل ثم قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها فاجتذبتها فقلت تتبعي بها اثر الدم ٭ وقالت ام سلمة قلت يا رسول الله اني امرأة اشد ضفر رأسي افانقضه لغسل الجنابة فقال لا انما يكفيك ان تحثي على رأسك ثلث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين ٭ وقال انس كان النبي صلعم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد ٭ وعن معاذة قالت عائشة رضه كنت اغتسل انا ورسول الله صلعم من اناء واحد بيني وبينه فيبادرني فاقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان

من الحسان

عن عائشة رضه قالت سئل رسول الله صلعم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى انه قد احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه ٭ قالت ام سليم هل على المرأة ترى ذلك غسل قال نعم ان النساء شقائق الرجال ٭ وقالت عائشة رضه قال رسول الله صلعم اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل ٭ وقال صلعم تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشرة رواه ابو هريرة ضعيف قال علي رضي الله عنه

ان رسول الله صلعم قال من ترك موضع شعرة من الجنابة لم يغسلها فعل بها
كذا وكذا من النار ؛ قال علي رضه فمن ثم عاديت راسي ؛ وقالت عائشة رضه
كان النبي صلعم يغسل راسه بالخطمي وهو جنب يجتزي بذلك ولا يصب
عليه الماء ؛ وعن يعلى ان النبي صلعم قال ان الله حيي ستير يحب الحياء
والتستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر

باب مخالطة الجنب وما يباح له

من الصحاح قال ابو هريرة رضه لقيني رسول الله صلعم وانا جنب فاخذ
بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم
جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت له لقيتني وانا جنب
فكرهت ان اجالسك وانا جنب فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس ؛ وذكر
عمر رضه لرسول الله صلعم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول
الله صلعم توضأ واغسل ذكرك ثم نم ؛ وقالت عائشة رضه كان رسول
الله صلعم اذا كان جنبا فاراد ان ياكل او ينام توضأ وضوءه للصلوة ؛
وقال رسول الله صلعم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ بينهما
وضوءا رواه ابو سعيد الخدري ؛ وقال انس رضه كان رسول الله صلعم يطوف
على نسائه بغسل واحد ؛ وقالت عائشة رضه كان النبي صلعم يذكر الله على
كل احيانه ؛ وقال ابن عباس رضه خرج النبي صلعم من الخلاء فاتي بطعام
فذكروا له الوضوء فقال اريد ان اصلي فاتوضأ

من الحسان قالت ميمونة رضه

اجنبت انا ورسول الله صلعم فاغتسلت من جفنة وفضل فيها فضلة فجاء النبي
صلعم ليغتسل منها فقلت اني قد اغتسلت منها فاغتسل وقال ان
الماء ليس عليه جنابة ؛ وفي رواية ان الماء لا يجنب ؛ وقالت عائشة رضه كان
رسول الله صلعم يجنب فيغتسل ثم يستدفئ بي قبل ان اغتسل ؛ وقال علي
رضه ان رسول الله صلعم كان يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن وياكل معنا
اللحم وكان لا يحجبه او لا يحجزه عن قراءة القرآن شيء ليس الجنابة ؛
وعن ابن عمر رضه قال قال رسول الله صلعم لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئا
من القرآن ؛ وقالت عائشة رضه قال رسول الله صلعم وجهوا هذه البيوت
عن المسجد فاني لا احل المسجد لحائض ولا جنب ؛ وقال رسول الله صلعم
لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب رواه علي ؛ وعن
عمار بن ياسر رضه ان النبي صلعم قال ثلثة لا تقربهم الملائكة جيفة
الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يتوضأ ؛ وفي الكتاب الذي
كتبه رسول الله صلعم لعمرو بن حزم ان لا يمس القرآن الا طاهر ؛ وقال
ابن عمر رضه مر رجل على النبي صلعم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه
حتى كاد الرجل ان يتوارى ضرب بيديه على الحائط ومسح بهما وجهه
ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام فقال انه لم يمنعني
ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن على طهر ؛ وروي انه لم يرد عليه حتى توضأ ثم
اعتذر اليه

فقال إني كرهت أن أذكر الله تعالى إلا على طهر

باب احكام المياه من الصحاح

عن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه. وقال لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب رواه ابو هريره. وقال جابر نهى رسول الله صلعم ان يبال في الماء الراكد. وقال السائب بن يزيد ذهبت بي خالتي إلى النبي صلعم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة

من الحسان

عن ابن عمر رضه ان رسول الله صلعم قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا ويروى فانه لا ينجس. وقال ابو سعيد الخدري رضه قيل يا رسول الله انتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر تلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلعم ان الماء طهور لا ينجسه شيء. وقال ابو هريرة رضه سأل رجل رسول الله صلعم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا افنتوضأ بماء البحر فقال رسول الله صلعم هو الطهور ماؤه والحل ميتته. عن ابي زيد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلعم قال له ليلة الجن ما في اداوتك قال قلت نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور فتوضأ منه. قال الشيخ الامام رضه وهذا ضعيف وابو زيد مجهول

وقد صح عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال لم اكن ليلة الجن مع رسول الله صلعم. عن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن ابي قتادة ان ابا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة تشرب منه فاصغى لها الاناء قالت فرآني انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي ان رسول الله صلعم قال انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم او الطوافات. وعن عائشة رضه قالت رأيت رسول الله صلعم يتوضأ بفضلها. وقال جابر سئل رسول الله صلعم انتوضأ بما افضلت الحمر قال نعم وبما افضلت السباع كلها. وقالت ام هانئ اغتسل رسول الله صلعم هو وميمونة في قصعة فيها اثر العجين والله اعلم

باب تطهير النجاسات من الصحاح

عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا. وقال رسول الله صلعم طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب. وقال ابو هريره رضه قام اعرابي في المسجد فتناوله الناس فقال النبي صلعم دعوه واهريقوا على بوله سجلا او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ويروى انه دعاه فقال ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من البول ولا القذر انما هي لذكر الله والصلوة وقراءة القرآن او كما قال رسول الله. قالت اسماء بنت ابي بكر سألت امرأة رسول الله صلعم ارأيت احدانا اذا اصاب ثوبها

الدم من الحيضة فقال رسول الله صلعم اذا اصاب ثوب احديكن الدم من
الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلّ فيه ؛ عن سليمان بن يسار
قال سألت عائشة رضه عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله
من ثوب رسول الله صلعم فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه ؛ عن ام
قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلعم
فاجلسه رسول الله صلعم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله
وقال رسول الله صلعم اذا دبغ الاهاب فقد طهر رواه ابن عباس ؛ وقال
عبد الله بن عباس رضه تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمرّ بها
رسول الله صلعم فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا
انها ميتة فقال انما حرم اكلها ؛ وقالت سودة زوج النبي صلعم ماتت
لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا ؛

من الحسان

عن لبابة بنت الحرث قالت كان الحسين بن علي رضه في حجر رسول الله صلعم فبال
فقلت اعطني ازارك حتى اغسله قال انما يغسل من بول الانثى وينضح من
بول الذكر ؛ وفي رواية يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام ؛ وقال
رسول الله صلعم اذا وطئ بنعله احدكم الاذى فان التراب له طهور ؛ وسألت
امرأة ام سلمة رضه فقالت اني اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر فقالت
ام سلمة قال رسول الله صلعم يطهره ما بعده ؛ عن المقدام بن معدي كرب رضه قال

نهى

نهى رسول الله صلعم عن لبس جلود السباع والركوب عليها ؛ وعن ابي المليح
عن ابيه ان رسول الله صلعم نهى عن جلود السباع ان تفترش ؛ وروى
عن ابي المليح انه كره ثمن جلود السباع ؛ عن عبد الله بن عكيم قال اتانا
كتاب رسول الله صلعم ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب قيل هذا
فيما لم يدبغ لما روي عن عائشة رضه ان رسول الله صلعم امر ان يستمتع بجلود
الميتة اذا دبغت ؛ وعن ميمونة قالت مرّ على النبي صلعم رجال يجرون شاة
فقال لو اخذتم اهابها قالوا انها ميتة فقال يطهره الماء والقرظ وبرد
دباغها طهورها

باب المسح على الخفين

من الصحاح سئل علي بن ابي طالب رضه عن المسح على الخفين فقال جعل رسول
الله صلعم ثلثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم ؛ عن المغيرة
ابن شعبة رضه انه غزا مع رسول الله صلعم غزوة تبوك قال المغيرة
فتبرز رسول الله صلعم قبل الغائط فحملت معه اداوة قبل الفجر فلما رجع
اخذت اهريق على يديه من الاداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة
من صوف ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يديه
من الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته
وعلى العمامة ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما
طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا

الى الصلوة يصلى بهم عبد الرحمن بن عوف قد ركع بهم ركعة فلما احسّ
بالنبي صلعم ذهب يتاخر فاومى اليه فادرك النبي صلعم احدى الركعتين
معه فلما سلم قام النبي صلعم وقمت معه فركعنا الركعة التى سبقتنا

من الحسان قال ابو بكرة رضه عن رسول الله صلعم انه ارخص للمسافر
ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة اذا تطهر فلبس خفيه ان يمسح
عليهما . وقال صفوان بن عسال رضه كان رسول الله صلعم يامرنا اذا كنا
سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من غائط
او بول او نوم . عن المغيرة بن شعبة رضه قال وضأت النبي صلعم في غزوة
تبوك فمسح اعلا الخف واسفله . قال الشيخ الامام رحه هذا مرسل لا يثبت
وروى متصلا عن المغيرة قال رايت النبي صلعم يمسح على الخفين على ظاهرهما
وعن المغيرة قال توضأ النبي صلعم ومسح على الجوربين والنعلين

باب التيمم من الصحاح

عن حذيفة قال رسول الله
صلعم فضلنا على الناس بثلث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا
الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء . وقال عمران
كنا في سفر مع النبي صلعم فلما انفتل اذا هو برجل معتزل لم يصل
مع القوم فقال ما منعك ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء
قال عليك بالصعيد فانه يكفيك . وقال عمار رضه كنا في سرية فاجنبت

فتمعكت فصليت فذكرت للنبي صلعم فقال انما يكفيك هكذا فضرب النبي
صلعم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه . وفي رواية
قال فاتيت النبي صلعم فقال انما يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ فيهما
ثم تمسح بهما وجهك وكفيك . عن ابي الجهيم بن الحرث بن الصمة قال مررت
على النبي صلعم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام الى جدار
فحته بعصا كانت معه ثم وضع يده على الجدار فمسح وجهه وذراعيه
ثم رد علي

من الحسان عن ابي ذر رضه قال قال رسول الله صلعم ان الصعيد
الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسه بشرته
فان ذلك خير . وقال جابر رضه خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا حجر
فشجه في راسه فاحتلم فسال اصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم
قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا
على النبي صلعم اخبر بذلك فقال قتلوه قتلهم الله الا سالوا اذ لم يعلموا
فانما شفاء العي السوال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه
خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده

باب الغسل المسنون من الصحاح

عن ابن عمر رضه قال رسول الله صلعم
اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل وقال غسل يوم الجمعة واجب على
كل محتلم رواه ابو سعيد الخدري . وقال النبي صلعم حق على كل مسلم

ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده رواه ابو هريرة

من الحسان قال رسول الله صلعم من توضا يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل رواه سمرة بن جندب. وقال رسول الله صلعم من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضا رواه ابو هريرة. عن عائشة رضو ان النبي صلعم كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة وغسل الميت. وعن قيس بن عاصم انه اسلم فامره النبي صلعم ان يغتسل بماء وسدر

باب الحيض من الصحاح

قال انس رضو ان اليهود كانوا اذا حاضت المراة منهم لم يواكلوها فسال اصحاب النبي صلعم النبي صلعم فانزل الله تعالى ويسالونك عن المحيض الاية فقال النبي صلعم اصنعوا كل شيء الا النكاح

وقالت عائشة رضو كنت اغتسل انا والنبي صلعم من اناء واحد كلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض وكنت اشرب وانا حائض ثم اناوله النبي صلعم فيضع فاه على موضع في فيشرب واتعرق العرق. وقالت كان رسول الله صلعم يتكي في حجري وانا حائض ثم يقرا القران. وقالت قال لي النبي صلعم ناوليني الخمرة من المسجد فقلت اني حائض فقال ان حيضتك ليست في يدك. وقالت ميمونة رضو كان رسول الله صلعم يصلي في مرط بعضه علي وبعضه عليه وانا حائض

من الحسان قال ابو هريرة رضو عن النبي صلعم من اتى حائضا او امراة في دبرها او كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد **ضعيف** عن ابن عباس رضو عن النبي صلعم قال اذا وقع الرجل باهله وهي حائض فليتصدق بنصف دينار ويروى اذا كان دما احمر فدينار وان كان اصفر فنصف دينار. عن معاذ بن جبل رضو قال سالت النبي صلعم عما يحل للرجل من امراته وهي حائض قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل اسناده ليس بقوي

باب المستحاضة من الصحاح

قالت عائشة رضو جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلعم فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي

من الحسان عن عروة بن الزبير قال قال رسول الله صلعم لفاطمة بنت ابي حبيش اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة واذا كان الاخر فتوضئي وصلي فانما هو عرق. عن ام سلمة ان امراة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلعم فاستفتت لها ام سلمة النبي صلعم فقال لتنظر عدد الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل. ويروى عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده قال يحيى بن معين جد عدي اسمه دينار عن النبي صلعم انه قال في المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها التي كانت تحيض فيها

ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلوة وتصوم وتصلي. وقالت حمنة بنت جحش
كنت أستحاض حيضة كثيرة شديدة فجئت الى النبي صلعم أستفتيه
فقال أنعت لك الكرسف فانه يذهب الدم فقلت هو أكثر من ذلك قال
إنما أثج ثجا قال إنما هي ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي
ستة أيام أو سبعة أيام في علم الله تعالى ثم اغتسلي فصلي أربعة وعشرين ليلة وأيامها
أو ثلثا وعشرين ليلة وأيامها وصومي وكذلك فافعلي في كل شهر كما تحيض النساء
وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن

كتاب الصلوة

من الصحاح عن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم الصلوات الخمس
والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنب
الكبائر. وعن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم أرأيتم لو أن نهرا
بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى من درنه شيء قالوا لا قال
فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله تعالى بهن الخطايا. وعن ابن مسعود رضه
أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلعم فأخبره فأنزل الله تعالى
أقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات
فقال الرجل يا رسول الله ألي هذا قال لجميع أمتي كلهم وفي رواية لمن عمل
بها من أمتي. وعن أنس رضه قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول الله
إني أصبت حدا فأقمه علي قال ولم يسأله عنه وحضرت الصلوة فصلى

٢٢

مع رسول الله صلعم فلما قضى النبي صلعم الصلوة قام الرجل فقال
يا رسول الله إني أصبت حدا فأقم في كتاب الله تعالى قال أليس قد
صليت معنا قال نعم قال فإن الله تعالى قد غفر لك ذنبك أو حدك.
وقال عبد الله بن مسعود رضه سألت النبي صلعم أي الأعمال أحب
الى الله تعالى قال الصلوة لوقتها قلت ثم أي قال بر الوالدين قلت
ثم أي قال الجهاد في سبيل الله تعالى قال حدثني بهن ولو استزدته
لزادني. وقال رسول الله صلعم بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة رواه
جابر من الحسان عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلعم خمس
صلوات افترضهن الله من أحسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن وأتم ركوعهن
وخشوعهن كان له على الله تعالى عهد أن يغفر له ومن لم يفعل فليس له
على الله تعالى عهد إن شاء غفر له وإن شاء عذبه. وقال رسول الله صلعم
صلوا خمسكم وصوموا شهركم وأدوا زكوة أموالكم وأطيعوا ذا أمركم
تدخلوا جنة ربكم رواه أبو أمامة. وقال رسول الله صلعم مروا
أولادكم بالصلوة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم أبناء عشر
سنين وفرقوا بينهم في المضاجع رواه سبرة بن معبد الجهني. وقال
رسول الله صلعم العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر رواه
بريدة

باب المواقيت من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم وقت الظهر اذا زالت الشمس ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلوة المغرب اذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق ووقت صلوة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين قرني الشيطان، وعن بريدة ان رجلا سال النبي صلعم عن وقت الصلوة فقال صل معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس امر بلالا فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني امره فابرد بالظهر فانعم ان يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل انا يا رسول الله قال وقت صلوتكم بين ما رايتم. من الحسان عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلعم امني جبريل عليه السلام عند باب البيت مرتين فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء مثل الشراك وصلى بي العصر حين كان كل شيء مثل ظله وصلى

بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين غاب الشفق وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم وصلى بي الغد الظهر حين كان ظل كل شيء مثل ظله وصلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثليه وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين ذهب ثلث الليل وصلى بي الفجر حين اسفر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين

باب تعجيل الصلوة من الصحاح

قال ابو برزة الاسلمي رضه كان رسول الله صلعم يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء ولا يحب النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرا بالستين الى المائة وفي رواية ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل وسئل جابر عن صلوة رسول الله صلعم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس وقال انس رضه كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلعم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر، وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة وفي رواية بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم

واشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها
بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد
ما تجدون من الزمهرير، وفي رواية فاشد ما تجدون من الحر فمن سمومها
واشد ما تجدون من البرد فمن زمهريرها، وقال انس رضه كان رسول الله
صلعم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي
فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال
او نحوه، وعن انس قال رسول الله صلعم تلك صلوة المنافق يجلس
يرقب الشمس حتى اذا اصفرت وكانت بين قرني الشيطان قام
فنقر اربعا لا يذكر الله تعالى فيها الا قليلا، وقال رسول الله صلعم من ترك
صلوة العصر حبط عمله رواه ابو هريرة وبريدة، قال رافع بن خديج رضه
كنا نصلي المغرب مع رسول الله صلعم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع
نبله، وقال رسول الله صلعم الذي يفوته صلوة العصر فكانما وتر
اهله وماله رواه ابن عمر، وقالت عائشة رضه كان رسول الله صلعم
يصلي الصبح فتنصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس
وقالت عائشة رضه كانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث
الليل الاول، عن قتادة عن انس رضه ان النبي صلعم وزيد بن ثابت تسحرا
فلما فرغا قام النبي صلعم الى الصلوة فصلى قلت لانس كم كان بين فراغهما

ودخولهما

ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية، عن ابي ذر رضه
قال قال رسول الله صلعم يا ابا ذر كيف بك اذا كانت عليك امراء يميتون
الصلوة او قال يؤخرون الصلوة قلت يا رسول الله فما تامرني قال صل
الصلوة لوقتها فان ادركتها معهم فصلها فانها لك نافلة، وعن ابي هريرة رضه
قال قال رسول الله صلعم من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك
الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر،
وقال رسول الله صلعم اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس
فليتم صلوته واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم
صلوته رواه ابو هريرة، وقال رسول الله صلعم من نسي صلوة او نام عنها فكفارتها
ان يصليها اذا ذكرها رواه انس، وفي رواية لا كفارة لها الا ذلك، وقال
ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة فاذا نسي احدكم صلوة
او نام عنها فليصلها اذا ذكرها رواه ابو قتادة ورواه ابو هريرة
وزاد قال الله تعالى واقم الصلوة لذكري **من الحسان** عن علي رضه
ان النبي صلعم قال له يا علي ثلث لا تؤخرها الصلوة اذا
اتت والجنازة اذا حضرت والايم اذا وجدت لها كفوا، وقال رسول الله
صلعم الوقت الاول من الصلوة رضوان الله والوقت الاخر عفو الله رواه
ابن عمر، عن ام فروة رضه قالت سئل رسول الله صلعم اي الاعمال افضل

قال صلعم الصلوة لوقتها ضعيف عن عائشة رضه قالت ما صلى رسول الله
صلعم صلوة لوقتها الآخر مرتين حتى قبضه الله تعالى ؛ وقال رسول الله
صلعم لا تزال امتى بخير ما لم يؤخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم رواه
ابو ايوب ؛ وقال رسول الله صلعم لولا ان اشق على امتى لامرتهم ان يؤخروا
العشاء الى ثلث الليل او نصفه رواه ابو هريرة ؛ وقال رسول الله صلعم اعتموا
بهذه الصلوة فانكم قد فضلتم بها على سائر الامم ولم تصلها امة قبلكم رواه
معاذ بن جبل ؛ قال النعمان بن بشير رضه كان النبى صلعم يصليها لسقوط
القمر ليلة الثالثة ؛ وقال رسول الله صلعم اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر
رواه رافع بن خديج

فصل من الصحاح

عن عمارة بن رويبة قال
رسول الله صلعم لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعنى
الفجر والعصر ؛ وقال رسول الله صلعم من صلى البردين دخل الجنة يعنى الفجر
والعصر رواه ابو موسى ؛ وقال رسول الله صلعم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار ويجتمعون فى صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين
باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادى فيقولون
تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون رواه ابو هريرة ؛ وقال
رسول الله صلعم من صلى الصبح فهو فى ذمة الله تعالى فلا يطلبنكم الله من ذمته
بشىء فانه من يطلبه من ذمته بشىء يدركه ثم يكبه على وجهه فى نار جهنم رواه
جندب القشيرى ؛ وقال رسول الله صلعم لو يعلم الناس ما فى النداء والصف الاول
ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما فى التهجير لاستبقوا
اليه ولو يعلمون ما فى العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا رواه ابو هريرة
وقال رسول الله صلعم ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون
ما فيهما لاتوهما ولو حبوا رواه ابو هريرة ؛ وقال رسول الله صلعم من صلى العشاء
فى جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والفجر فى جماعة كان كقيام
ليلة رواه عثمان رضه ؛ وقال رسول الله صلعم لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم
المغرب قال وتقول الاعراب هى العشاء رواه عبد الله المزنى رضه ؛ وقال رسول الله
صلعم لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم العشاء فانها فى كتاب الله العشاء
فانها تعتم بحلاب الابل رواه ابن عمر ؛ عن على ابن ابى طالب رضه قال رسول الله صلعم
يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى صلوة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم
نارا

من الحسان

عن ابن مسعود ان النبى صلعم قال الصلوة الوسطى صلوة العصر
وعن ابى هريرة رضه عن النبى صلعم فى قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا
قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار

باب الاذان من الصحاح

قال انس رضه ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع
الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة ؛ قال ابو محذورة رضه القى على رسول الله
صلعم التاذين هو بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد

أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا
رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح
الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله **من الحسان** قال ابن عمر كان الأذان على عهد
رسول الله صلعم مرتين مرتين والإقامة مرة مرة غير أنه يقول قد قامت
الصلوة قد قامت الصلوة. وعن أبي محذورة أن النبي صلعم علمه الأذان
تسع عشرة كلمة والإقامة سبع عشرة كلمة. وعن أبي محذورة قال قلت
يا رسول الله علمني سنة الأذان فذكر الأذان وقال بعد قوله حي على الفلاح
فإن كان صلوة الصبح قلت الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم الله
أكبر الله أكبر لا إله إلا الله. وعن بلال رضه قال قال لي رسول الله صلعم لا تثوبن
في شيء من الصلوات إلا في صلوة الفجر **ضعيف** وعن جابر رضه أن رسول الله
قال لبلال إذا أذنت فترسل وإذا أقمت فاحدر واجعل بين أذانك وإقامتك
قدر ما يفرغ الآكل من أكله والشارب من شربه والمعتصر إذا دخل لقضاء
حاجته ولا تقوموا حتى تروني **ضعيف** وقال رسول الله صلعم من أذن فهو
يقيم رواه زياد بن الحرث الصدائي

باب فضل الأذان وإجابة المؤذن

من الصحاح عن معاوية رضه قال سمعت رسول الله صلعم المؤذنون أطول
الناس أعناقا يوم القيمة. وعن أبي هريرة رضه قال رسول الله صلعم إذا نودي
للصلوة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضي النداء أقبل

حتى إذا ثوب بالصلوة أدبر حتى إذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين
المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم
صلى. وقال رسول الله صلعم لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد
له يوم القيمة رواه أبو سعيد الخدري رضه. وقال رسول الله صلعم إذا سمعتم المؤذن
فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فإنه من صلى علي صلوة صلى الله عليه بها
عشرا ثم سلوا الله تعالى لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من
عباد الله تعالى وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة
رواه عبد الله بن عمرو بن العاص. وقال عمر رضه قال رسول الله صلعم إذا قال المؤذن
الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم الله أكبر الله أكبر ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله
قال أشهد أن لا إله إلا الله ثم قال أشهد أن محمدا رسول الله قال أشهد أن محمدا
رسول الله ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال حي
على الفلاح قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال الله أكبر الله أكبر قال الله أكبر
الله أكبر ثم قال لا إله إلا الله قال لا إله إلا الله من قلبه دخل الجنة. وقال صلعم
من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة
آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت
له شفاعتي يوم القيمة رواه جابر. عن أنس قال كان رسول الله صلعم
يغير إذا طلع الفجر كان يستمع الأذان فإن سمع أذانا أمسك وإلا أغار فسمع

رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلعم على الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا
الله فقال رسول الله صلعم خرجت من النار فنظروا فاذا هو راعي معزى وعن سعد بن
ابي وقاص عن رسول الله صلعم قال من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام
دينا غفر له ذنبه وقال بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة ثم قال في
الثالثة لمن شاء رواه عبد الله بن مغفل **من الحسان** عن ابي هريرة رض
قال رسول الله صلعم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر
للمؤذنين وقال من اذن سبع سنين محتسبا كتبت له براءة من النار وقال
يعجب ربك من راعي غنم على راس شظية للجبل يؤذن بالصلوة ويصلي
فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلوة يخاف مني
قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة رواه عقبة بن عامر رض وقال رسول
الله صلعم ثلثة على كثبان المسك يوم القيمة عبد ادى حق الله تعالى وحق
مولاه ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس كل يوم
وليلة رواه ابن عمر **غريب** وقال رسول الله صلعم المؤذن يغفر له مد صوته
ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلوة يكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر
عنه ما بينهما وقال عثمان بن ابي العاص رض قلت يا رسول الله اجعلني امام
قومي قال انت امامهم واقتد باضعفهم واتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذانه
اجرا

قالت

قالت ام سلمة رض علمني رسول الله ان اقول عند اذان المغرب اللهم
هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك فاغفر لي وروي ان بلالا
رض اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال النبي صلعم اقامها
الله وادامها وقال في سائر الاقامة كنحو حديث عمر رض في الاذان عن
انس قال قال رسول الله صلعم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة وقال ثنتان
لا تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا وروي
وتحت المطر رواه سهل بن سعد وقال عبد الله بن عمرو رض قال رجل يا رسول
الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلعم قل كما يقولون فاذا انتهيت
فسل تعطه **فصل من الصحاح** قال رسول الله صلعم ان بلالا ينادي
بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم وقال لا يمنعنكم من
سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن المستطير في الافق وقال
مالك بن الحويرث رض قدمت على رسول الله صلعم انا وابن عم لي فقال لنا
اذا سافرتما فاذنا واقيما وليؤمكما اكبركما وعنه صلوا كما رأيتموني
اصلي واذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم وقال
ابو هريرة رض ان رسول الله صلعم حين قفل من خيبر سار ليلة حتى
اذا ادركه الكرى عرس ونام هو واصحابه فلم يستيقظ احد من
الصحابة حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلعم اولهم استيقاظا

فقال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله صلعم وامر بلالا فاقام الصلوة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسى الصلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال اقم الصلوة لذكرى. وقال رسول الله صلعم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني خرجت رواه ابو قتادة. وقال اذا اقيمت الصلوة فلا تأتوها تسعون واتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ويروى ان احدكم اذا كان يعمد الى الصلوة فهو في صلوة رواه ابو هريرة

باب المساجد ومواضع الصلوة من الصحاح

قال ابن عباس رضه لما دخل النبي صلعم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة. وقال عبد الله بن عمر رضه ان رسول الله صلعم دخل الكعبة هو واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الحجبي وبلال بن رباح فاغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلعم قال جعل عمودا عن يساره وعمودين عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه ثم صلى. وقال رسول الله صلعم صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام. وقال لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا. وقال صلعم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة

ومنبري على حوضي رواه ابو هريرة. عن ابن عمر رضه قال كان رسول الله صلعم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا فيصلي فيه ركعتين. وقال صلعم احب البلاد الى الله تعالى مساجدها وابغض البلاد الى الله تعالى اسواقها رواه ابو هريرة رضه. وقال صلعم من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة رواه عثمان رضه. وقال صلعم من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح رواه ابو هريرة. وقال صلعم اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام رواه ابو هريرة. وقال جابر رضه اراد بنو سلمة ان ينتقلوا الى قرب المسجد فقال النبي صلعم يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم دياركم تكتب آثاركم. وقال رسول الله صلعم سبعة يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله تعالى ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله تعالى اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل ذكر الله تعالى خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال فقال اني اخاف الله تعالى ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه. وقال صلعم صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في بيته وسوقه

بخمس وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى
المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة
وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في
مصلاه ؛ وقال صلعم لا يزال احدكم في صلوة ما دام ينتظرها ولا تزال
الملائكة تصلي على احدكم ما دام في المسجد تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه
ما لم يحدث ؛ وقال صلعم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب
رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك ؛ وقال صلعم
اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس ؛ وقال كعب بن مالك رضه
كان رسول الله صلعم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ
بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه ؛ وقال رسول الله صلعم من سمع رجلا
ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا وقال
رسول الله صلعم من اكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان
الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الانس ؛ وقال رسول الله صلعم البزاق في
المسجد خطيئة وكفارتها دفنها ؛ وقال صلعم عرضت علي اعمال امتي
حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت في
مساوي اعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن ؛ وقال صلعم اذا قام
احدكم الى الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن

يمينه

يمينه فان عن يمينه ملكا ليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها
وفي رواية او تحت قدمه اليسرى ؛ وقال رسول الله صلعم لعنة الله اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد تتخذونها قبورا من الحسان
عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم ما بين المشرق والمغرب قبلة ؛ قال
طلق بن علي رضه خرجنا وفدا الى رسول الله صلعم فبايعناه وصلينا معه
واخبرناه ان بارضنا بيعة لنا فقال اذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا
مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدا ؛ قالت عائشة رضه امر رسول الله صلعم
ببناء المسجد في الدور وان ينظف ويطيب ؛ وعن ابن عباس رضه
قال قال رسول الله صلعم لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى ؛
عن ابن عباس رضه عن النبي صلعم ما امرت بتشييد المساجد ؛ قال انس
رضه ان من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد ؛ وقال عرضت
علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب
امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القرآن او آية اوتيها رجل ثم نسيها
وقال بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة ؛ وقال
صلعم اذا رأيتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالايمان فان الله تعالى
يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر ؛ وقال عثمان بن
مظعون رضه يا رسول الله ايذن لنا في الاختصاء فقال رسول الله صلعم ليس منا من

خصاء ولا اختصاء ان خصاء امتي الصيام فقال ائذن لنا في السياحة قال
ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله تعالى فقال ائذن لنا في الترهب قال ان ترهب
امتي الجلوس في المسجد انتظار الصلوة ❊ عن عبد الرحمن بن عائش رضه قال
قال صلعم رأيت ربي تبارك وتعالى في احسن صورة فقال فيم يختصم الملأ الاعلى
يا محمد قلت انت اعلم اي رب مرتين قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت
بردها بين ثديي فعلمت ما في السماء والارض ثم تلا هذه الآية وكذلك نري
ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين ثم قال فيم يختصم الملأ
الاعلى يا محمد قلت في الكفارات قال وما هن قلت المشي على الاقدام الى
الجماعات والجلوس في المساجد خلف الصلوات وابلاغ الوضوء اماكنه في المكاره
من فعل ذلك يعش بخير ويمت بخير ويكون من خطيئته كيوم ولدته
امه ومن الدرجات اطعام الطعام وبذل السلام وان تقوم بالليل والناس
نيام قال قل اللهم اني اسألك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين
وان تغفر لي وترحمني وتتوب علي واذا اردت فتنة في قوم فتوفني
غير مفتون ❊ عن ابي امامة رضه عن رسول الله صلعم قال ثلثة كلهم ضامن
على الله تعالى رجل خرج غازيا في سبيل الله تعالى فهو ضامن على الله تعالى حتى
يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر او غنيمة ورجل راح الى
المسجد فهو ضامن على الله تعالى ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله تعالى ❊

وقال صلعم من خرج من بيته متطهرا الى صلوة مكتوبة فاجره كاجر الحاج
المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر
المعتمر وصلوة على اثر صلوة لا لغو بينهما كتاب في عليين ❊ وقال صلعم اذا مررتم
برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما
الرتع يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقال
صلعم من اتى المسجد لشيء فهو حظه ❊ عن فاطمة الكبرى رضه قالت كان رسول
الله صلعم اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي
وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي
ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك ليس بمتصل ❊ عن عمرو بن شعيب رضه عن ابيه
عن جده عن رسول الله صلعم انه نهى عن تناشد الاشعار في المسجد وعن البيع
والاشتراء فيه وان يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلوة ❊ عن ابي هريرة رضه
قال صلعم اذا رأيتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك
واذا رأيتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك ❊ وعن جابر رضه
قال نهى رسول الله صلعم ان يستقاد في المسجد وان ينشد فيه الاشعار وان تقام
فيه الحدود ❊ عن معوية بن قرة رضه عن ابيه ان رسول الله صلعم نهى عن هاتين
الشجرتين يعني البصل والثوم وقال من اكلهما فلا يقربن مسجدنا وقال ان كنتم
آكليهما فاميتوهما طبخا ❊ وقال صلعم الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام

رواه ابو سعيد الخدري

وعن ابن عمر رضه ان رسول الله صلعم نهى ان يصلى في سبعة مواطن في المزبلة
والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الابل وفوق
ظهر بيت الله تعالى. وقال صلعم صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان
الابل. وعن ابن عباس رضه قال لعن رسول الله صلعم زائرات القبور والمتخذين
عليها المساجد والسرج. وعن ابي امامة الباهلي رضه ان حبرا من اليهود
سال النبي صلعم اي البقاع خير فسكت عنه وقال اسكت حتى يجيء جبريل
فسكت وجاء جبريل فسال فقال ما المسؤل عنها باعلم من السائل ولكن اسال ربي
تبارك وتعالى ثم قال جبريل عليه يا محمد اني دنوت من الله دنوا
ما دنوت منه قط قال كيف كان يا جبريل قال كان بيني وبينه سبعون
الف حجاب من نور فقال شر البقاع اسواقها وخير البقاع مساجدها ❁

باب الستر من الصحاح

قال عمر بن ابي
رضه رايت رسول الله صلعم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة
رضه واضعا طرفيه على عاتقيه. وقال رسول الله صلعم لا يصلين احدكم
في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء. وقال رسول الله صلعم اذا صلى
احدكم في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه. عن عائشة رضه ان النبي صلعم
صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال
اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وائتوني بانبجانية ابي جهم

فانها

فانها الهتني آنفا عن صلاتي. وفي رواية كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة
فاخاف ان تفتنني. وعن انس رضه قال كان قرام لعائشة رضه سترت به
جانب بيتها فقال صلعم اميطي عنا قرامك فانه لا تزال تصاويره تعرض في صلوتي
وعن عقبة بن عامر رضه قال اهدي لرسول الله صلعم فروج حرير فلبسه ثم صلى
فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال صلعم لا ينبغي هذا للمتقين

من الحسان قال سلمة بن الاكوع رضه قلت يا رسول الله اني رجل اصيد
افاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة. وقال صلعم ان الله تعالى
لا يقبل صلوة رجل مسبل ازاره. وقال صلعم لا يقبل صلوة حائض الا بخمار. وعن
ام سلمة رضه انها سالت رسول الله صلعم اتصلي المراة في درع وخمار ليس
عليها ازار قال اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها. ووقفه جماعة على
ام سلمة رضه. عن ابي هريرة رضه ان النبي صلعم نهى عن السدل في الصلوة
وان يغطي الرجل فاه. وقال خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم
قال ابو سعيد الخدري رضه بينا رسول الله صلعم يصلي باصحابه اذ خلع نعليه
ثم وضعهما عن يساره فلما راى ذلك القوم القوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلعم
صلوته قال ما حملكم على القائكم نعالكم قالوا رايناك القيت نعلك فقال ان جبريل
عليه اتاني فاخبرني ان فيهما قذرا اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان راى في
نعليه قذرا فليمسحه وليصل فيهما. وقال اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه

عن يمينه ولا عن يساره فيكون على يمين غيره الا ان لا يكون على يساره احد ويضعهما بين رجليه او ليصل فيهما

باب السترة من الصحاح

قال ابن عمر رضه كان النبي صلعم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها: عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه رضه قال رايت رسول الله صلعم بالابطح في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا رضه اخذ وضوء رسول الله صلعم ورايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيا تمسح به ومن لم يصب اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلعم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس الظهر ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة: عن نافع عن ابن عمر رضه كان النبي صلعم يعرض راحلته فيصلي اليها قلت افرايت اذا هبت الركاب قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته: قال قال رسول الله صلعم اذا وضع احدكم بين يديه مثل موخرة الرحل فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك: قال لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال الراوي لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة: وقال صلعم اذا صلى احدكم الى شي يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان: عن ابي هريرة رضه عن رسول الله صلعم قال يقطع الصلوة المراة والحمار والكلب ويقي ذلك مثل

موخرة

موخرة الرحل: قالت عائشة رضه كان رسول الله صلعم يصلي من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة: وقال عبد الله بن عباس رضه اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلعم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد **من الحسان** قال رسول الله صلعم اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيا فان لم يجد فلينصب عصاه فان لم يكن معه عصا فليخطط خطا ثم لا يضره ما مر امامه: وقال صلعم اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلوته: وقال المقداد بن الاسود ما رايت رسول الله صلعم يصلي الى عود ولا عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدا: وقال الفضل بن عباس رضه اتانا رسول الله صلعم ونحن في بادية لنا فصلى في صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه فما بالى بذلك: وقال رسول الله صلعم لا يقطع الصلوة شي وادروا ما استطعتم فانما هو شيطان

باب صفة الصلوة من الصحاح

عن ابي هريرة رضه ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلعم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال رسول الله صلعم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال صلعم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال علمني يا رسول الله فقال صلعم

اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك
من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى
تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع
حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلوتك كلها . وقالت عايشة رضه كان رسول
الله صلعم يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع
لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع
لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع راسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي
جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحيات وكان يفرش رجله اليسرى وينصب اليمنى
وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع
وكان يختم الصلوة بالتسليم . وقال ابو حميد الساعدي في نفر من اصحاب النبي
صلعم انا احفظكم لصلوة رسول الله صلعم رايته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه
واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل
فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف
اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى
فاذا جلس في الركعة الاخيرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على
مقعدته . وقال سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه رضه ان رسول الله صلعم كان يرفع يديه
حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما

كذلك

وقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود . وقال
نافع كان ابن عمر رضه اذا دخل في الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه
واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع
ذلك ابن عمر رضه الى نبي الله صلعم . وروى مالك بن الحويرث رضه عن
رسول الله صلعم رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع وقال
حتى يحاذي بهما اذنيه وفي رواية فروع اذنيه . وعن مالك بن الحويرث رضه
انه راى النبي صلعم يصلي فاذا كان في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي
قاعدا . وعن وائل بن حجر رضه انه راى النبي صلعم رفع يديه حين دخل
في الصلوة كبر ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد
ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما وكبر فركع فلما قال سمع الله
لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه . وقال سهل بن سعد رضه كان
الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة
وقال ابو هريرة رضه كان رسول الله صلعم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم
ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة
ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه
ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها
يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس . قال رسول الله صلعم افضل

الصلوة طول القنوت **من الحسان** قال ابو حميد الساعدي رضه في عشرة
من اصحاب النبي صلعم انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلعم قالوا فاعرض قال
كان رسول الله صلعم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه
ثم يكبر ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع
ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصبي راسه ولا يقنع ثم يرفع
راسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه
معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض ساجدا فيجافي يديه عن جنبيه
ويفتخ اصابع رجليه ثم يرفع راسه ويثني رجله اليسرى فيقعد
عليها ثم يعتدل حتى يرجع كل عظم الى موضعه معتدلا ثم يسجد ثم يقول
الله اكبر ويرفع ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع
كل عظم الى موضعه ثم ينهض ثم يصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم
اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند
افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية صلوته حتى اذا كانت السجدة
التي فيها التسليم اخر رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر
ثم سلم قالوا صدقت هكذا كان يصلي صحيح. وفي رواية من حديث ابي حميد
ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما
عن جنبيه وقال ثم سجد فامكن انفه وجبهته الارض ونحا يديه عن جنبيه

ووضع

ووضع كفيه حذو منكبيه وفرج بين فخذيه غير حامل بطنه على
شيء من فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل بصدر
اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى
واشار باصبعه يعني السبابة. وفي رواية واذا قعد في الركعتين
قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى واذا كان في الرابعة
افضى بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة
وعن وائل بن حجر رضه انه ابصر النبي صلعم حين قام الى الصلوة رفع
يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى بابهاميه اذنيه ثم كبر.
وفي رواية يرفع ابهاميه الى شحمة اذنيه. وعن قبيصة بن هلب
عن ابيه رضه قال كان رسول الله صلعم يؤمنا فياخذ شماله بيمينه.
عن رفاعة بن رافع رضه قال جاء رجل فصلى في المسجد ثم جاء فسلم على النبي
صلعم فقال النبي صلعم اعد صلوتك فانك لم تصل فقال علمني يا رسول
الله كيف اصلي قال اذا توجهت الى القبلة فكبر ثم اقرأ بام
القرآن وما شاء الله ان تقرأ فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك ومكن
ركوعك وامدد ظهرك فاذا رفعت فاقم صلبك وارفع راسك حتى ترجع العظام
الى مفاصلها فاذا سجدت فمكن السجود فاذا رفعت فاقم صلبك وارفع راسك
حتى ترجع العظام الى مفاصلها فاذا سجدت فمكن السجود فاذا رفعت فاجلس

على نحو ذلك اليسرى ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة حتى تطمئن. وفي رواية
اذا قمت الى الصلوة فتوضأ كما امرك الله ثم تشهد فاقم وان كان معك قرآن
فاقرأ والا فاحمد الله تعالى وكبره وهلله ثم اركع. عن الفضل بن عباس رض
قال قال رسول الله صلعم الصلوة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين
وتخشع وتضرع وتمسكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما الى ربك مستقبلا
ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو خداج

باب ما يقرأ بعد التكبير من الصحاح

قال ابو هريرة رض كان رسول الله صلعم يسكت بين التكبير وبين القراءة هنيا
تقول القراءة اسكاتة فقلت بابي انت وامي يا رسول الله اسكاتك بين
التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب
الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد. و
قال علي بن ابي طالب رض كان رسول الله صلعم اذا قام الى الصلوة قال وفي
رواية كان اذا افتتح الصلوة كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب
العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك
لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت

بذنبي

بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق
لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك
وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك
واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت خشع لك
سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي واذا رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا
لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد واذا
سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه فصوره
وشق سمعه وبصره فتبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول
بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر
لا اله الا انت. وفي رواية والشر ليس اليك والمهدي من هديت انا بك واليك
لا منجا منك ولا ملجأ الا اليك تباركت. عن انس رض ان رجلا جاء الى الصلوة وقد
حفزه النفس فقال الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى
رسول الله صلعم صلوته قال ايكم المتكلم بالكلمات لقد رايت اثني عشر ملكا يبتدرونها
ايهم يرفعها **من الحسان** عن عائشة رض قالت كان رسول الله صلعم
اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك
ولا اله غيرك **ضعيف** عن جبير بن مطعم انه رأى رسول الله صلعم يصلي صلوة قال

الله اكبر كبيرا م

الله اكبر الله اكبر كبيرًا والحمد لله كثيرًا ثلثا وسبحان الله بكرةً واصيلا ثلثا
اعوذ بالله من الشيطان من نفخه ونفثه وهمزه ٭ وعن سمرة بن جندب
انه حفظ عن رسول الله صلعم سكتتين سكتةً اذا كبّر وسكتةً اذا فرغ
من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين فصدّقه ابىّ بن كعب
وقال ابو هريرة كان رسول الله صلعم اذا نهض من الركعة الثانية استفتح

القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت **باب القراءة في الصلوة من الصحاح**

قال رسول الله صلعم لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ٭ ويروى لمن لم يقرأ
بامّ القرآن فصاعدًا ٭ وعن ابى هريرة رضه عن النبى صلعم قال من صلّى صلوة لم يقرأ
فيها بامّ القرآن فهى خداج ثلثا غير تمام فقيل لابى هريرة إنا نكون وراء الامام
قال اقرأ بها فى نفسك فانى سمعت رسول الله صلعم يقول قال الله تعالى قسمت
الصلوة بينى وبين عبدى نصفين ولعبدى ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب
العالمين قال الله تعالى حمدنى عبدى واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى
علىّ عبدى واذا قال مالك يوم الدين قال الله تعالى مجّدنى عبدى واذا قال اياك
نعبد واياك نستعين قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ما سأل فاذا قال
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا
الضالين قال تعالى هذا لعبدى ولعبدى ما سأل ٭ وعن انس رضه ان النبى صلعم
وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين ٭ وقال رسول الله صلعم

اذا

اذا أمّن الامام فأمّنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدّم
من ذنبه ٭ وعن ابى موسى الاشعرى عن رسول الله صلعم قال اذا صلّيتم فاقيموا
صفوفكم ثم ليؤمّكم احدكم فاذا كبّر فكبّروا واذا قال غير المغضوب عليهم
ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله تعالى فاذا كبّر وركع فكبّروا واركعوا واذا
قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله تعالى لكم ٭ وفى
رواية واذا قرأ فانصتوا ٭ عن ابى قتادة ان رسول الله صلعم كان يقرأ فى الظهر
فى الاوليين بامّ الكتاب وسورتين وفى الركعتين الاخريين بامّ القرآن ويسمعنا
الآية احيانا ويطوّل فى الركعة الاولى ما لا يطيل فى الركعة الثانية وهكذا فى
العصر وهكذا فى الصبح ٭ وقال ابو سعيد الخدرى كنا نحزر قيام رسول الله صلعم
فى الظهر والعصر فحزرنا قيامه فى الركعتين الاوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل
السجدة ٭ وفى رواية فى كل ركعة قدر ثلثين آية وفى الاخريين قدر النصف من
ذلك وفى الركعتين الاوليين من العصر على قدر قيامه فى الاخيرتين من الظهر وفى
الاخيرتين من العصر على النصف من ذلك ٭ قال جابر بن سمرة كان رسول الله صلعم
يقرأ فى الظهر بالليل اذا يغشى ويروى بسبّح اسم ربك الاعلى وفى العصر نحو ذلك
وفى الصبح اطول من ذلك ٭ وقال جبير بن مطعم سمعت رسول الله صلعم قرأ
فى المغرب بالطور ٭ وقالت امّ الفضل بنت الحرث سمعت رسول الله صلعم
يقرأ فى المغرب بالمرسلات عرفا ٭ وقال جابر كان معاذ بن جبل يصلّى مع النبى صلعم

ثم يأتي قومه فيصلي بهم فصلى ليلة مع النبي صلعم العشاء ثم اتى قومه فامّهم
فافتتح سورة البقرة فانحرف رجل فسلّم ثم صلّى وحده وانصرف فبلغ ذلك معاذاً فقال انه
منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلعم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان
معاذاً صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوّزت فزعم انى منافق فقال النبي صلعم يا معاذ
أفتّان انت ثلثاً اقرأ والشمس وضحيها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوهما . وقال البراء سمعت
رسول الله صلعم يقرأ في العشاء والتين والزيتون وما سمعت احداً احسن صوتاً منه .
وقال جابر بن سمرة كان رسول الله صلعم يقرأ في الفجر ق والقران المجيد ونحوها . وعن
عمرو بن حريث انه سمع النبي صلعم يقرأ في الفجر والليل اذا عسعس . وعن عبد الله بن السائب
قال صلى لنا رسول الله صلعم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى
وهرون او ذكر عيسى اخذت النبي سعلة فركع . وقال ابو هريرة كان رسول الله صلعم يقرأ في
الفجر يوم الجمعة الم تنزيل في الركعة الاولى وفي الاخرى هل اتى على الانسان . وقال
عبيد الله بن ابي رافع صلى لنا ابو هريرة الجمعة فقرأ سورة الجمعة في السجدة الاولى
وفي الآخرة اذا جاءك المنافقون فقال سمعت رسول الله صلعم يقرأ بهما يوم الجمعة .
وقال النعمان بن بشير كان رسول الله صلعم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم
ربك الاعلى وهل اتيك حديث الغاشية واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد
قرأ بهما في الصلوتين . وسأل عمر بن الخطاب رضه ابا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله
صلعم في الاضحى والفطر فقال كان يقرأ فيهما ق والقران المجيد واقتربت الساعة . وقال

ابو هريره

ابو هريرة رضه ان رسول الله صلعم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد .
وقال ابن عباس رضه كان رسول الله صلعم يقرأ في ركعتي الفجر قولوا آمنا بالله وما انزل
الينا والتي في آل عمران قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم . من الحسان
عن ابن عباس رضه قال كان النبي صلعم يفتتح صلوته ببسم الله الرحمن الرحيم
ضعيف وعن وائل بن حجر قال سمعت النبي صلعم قرأ غير المغضوب عليهم ولا
الضالين فقال آمين مدّ بها صوته . عن ابي زهير النميري قال خرجنا مع رسول
الله صلعم ذات ليلة فاتينا على رجل قد الحّ في المسألة فقال النبي صلعم
اوجب ان ختم فقال رجل من القوم بايّ شيء يختم قال بآمين . عن عائشة
رضه ان رسول الله صلعم قرأ في صلوة المغرب بسورة الاعراف فرّقها في ركعتين .
وقال عقبة بن عامر رضه كنت اقود لرسول الله صلعم ناقته في السفر فقال
يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرئتا فعلّمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ
برب الناس قال فلم يرني سررت بهما جداً فلما نزل لصلوة الصبح صلى بهما
صلوة الصبح للناس فلما فرغ التفت اليّ فقال يا عقبة كيف رأيت . قال جابر بن
سمرة رضه كان النبي صلعم يقرأ في صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد . وقال عبد الله بن مسعود رضه ما احصي ما سمعت رسول الله صلعم
يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلوة الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل
هو الله احد . وقال سليمان بن يسار عن ابي هريرة رضه ما صليت وراء احد اشبه

صلوة برسول الله صلعم من فلان قال سليمان صليت خلفه وكان يطيل الركعتين
الاوليين من الظهر ويخفف الاخريين ويخفف العصر ويقرأ في الركعتين الاوليين
من المغرب بقصار المفصل وفي العشاء بوسط المفصل وفي الصبح بطوال
المفصل قال عبادة بن الصامت رضه كنا خلف النبي صلعم في صلوة الفجر
فقرأ فثقلت عليه القراءة فلما فرغ قال لعلكم تقرؤن خلف امامكم قلنا نعم
يا رسول الله قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها وفي
رواية قال وانا اقول ما لي ينازع في القرآن فلا تقرؤا بشئ من القرآن اذا جهرت الا بام
القرآن وعن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلعم انصرف من صلوة جهر فيها بالقراءة
فقال هل قرأ معي احد منكم آنفا فقال رجل نعم يا رسول الله قال اني اقول ما لي انازع
القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلعم فيما جهر فيه بالقراءة من
الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله صلعم وقال رسول الله صلعم ان المصلي
يناجي ربه فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن وعن ابي هريرة
ان النبي صلعم قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا
وقال عبد الله بن ابي اوفى رضه جاء رجل الى النبي صلعم فقال اني لا استطيع
ان آخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزيني قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله هذا لله فما لي قال
قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني عن ابن عباس رضه ان النبي صلعم

كان اذا

كان اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى وروى
عن ابي هريرة رضه عن رسول الله صلعم قال من قرأ الیس الله باحكم
الحاكمين فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرأ الیس ذلك
بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى ومن قرأ فباي حديث بعده يؤمنون
فليقل آمنا بالله وعن جابر رضه قال قرأ رسول الله صلعم على اصحابه سورة الرحمن
فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم
كلما اتيت على قوله فباي آلاء ربكما تكذبان قالوا لا بشئ من نعمك ربنا نكذب
فلك الحمد غريب

باب الركوع من الصحاح

قال رسول الله صلعم اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي
وقال البراء كان ركوع رسول الله صلعم وسجوده وجلوسه بين السجدتين واذا
رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء وقال انس رضه كان
رسول الله صلعم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد
ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد اوهم وقالت عائشة رضه كان رسول الله صلعم
يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول
القرآن وعن عائشة رضه ان رسول الله صلعم كان يقول في ركوعه وسجوده
سبوح قدوس رب الملائكة والروح وقال رسول الله صلعم الا اني نهيت
ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود

فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم ☆ وعن ابي هريرة رضه ان رسول
الله صلعم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه
من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ☆ عن عبد الله بن ابي اوفى
قال كان رسول الله صلعم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم
ربنا لك الحمد ملأ السموات وملأ الارض وملأ ما شئت من شيء بعد ☆ عن ابي سعيد
الخدري رضه قال كان رسول الله صلعم اذا رفع راسه من الركوع قال ربنا لك الحمد
ملأ السموات وملأ الارض وملأ ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا
لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد
منك الجد ☆ عن رفاعة بن رافع قال كنا نصلي وراء رسول الله صلعم فلما رفع راسه
من الركوع قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا لك الحمد حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم رايت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها
ايهم يكتبها اول ☆ من الحسان قال رسول الله صلعم لا تجزي صلوة الرجل حتى
يقيم ظهره في الركوع والسجود صحيح عن عقبة بن عامر رضه قال لما نزلت فسبح
باسم ربك العظيم قال رسول الله صلعم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم
ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم عن عبد الله بن مسعود رضه ان النبي صلعم قال
اذا ركع احدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلث مرات فقد تم ركوعه وذلك
ادناه واذا سجد فقال في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلث مرات فقد تم سجوده
وذلك

وذلك ادناه ليس بمتصل ☆ عن حذيفة رضه انه صلى مع النبي صلعم فكان يقول في ركوعه
سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الاعلى وما اتى على آية رحمة الا وقف
وسأل وما اتى على آية عذاب الا وقف وتعوذ صحيح باب
السجود وفضله من الصحاح قال رسول الله صلعم امرت ان اسجد على
سبعة اعظم على الجبهة واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب
والشعر ☆ وقال صلعم اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب ☆
وعن البراء رضه قال قال رسول الله صلعم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك ☆
وقالت ميمونة رضه كان النبي صلعم اذا سجد جافى بين يديه حتى لو ان بهمة
ارادت ان تمر تحت يديه لمرت ☆ وقال عبد الله بن بحينة كان رسول الله
صلعم اذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه ☆ وقال ابو هريرة رضه
كان رسول الله صلعم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله
واوله وآخره وعلانيته وسره ☆ وقالت عائشة رضه فقدت رسول الله
صلعم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو
في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اعوذ برضاك من سخطك
وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت
على نفسك ☆ وقال رسول الله صلعم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد
فاكثروا فيه الدعاء ☆ وقال صلعم اذا قرا ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي

يقول يا ويلتى أُمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأُمرت بالسجود فأبيت فلي

النار. وقال ربيعة بن كعب الاسلمي رضه كنت أبيت مع رسول الله صلعم فآتيه بوضوئه

وحاجته فقال لي سل فقلت أسالك مرافقتك في الجنة قال أوغير ذلك قلت هو

ذاك قال فأعني على نفسك بكثرة السجود. وقال معدان بن طلحة لقيت ثوبان مولى رسول

الله صلعم فقلت أخبرني بعمل يدخلني الله به الجنة فقال سألت عن ذلك رسول

الله صلعم فقال عليك بكثرة السجود لله تعالى فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك

الله تعالى بها درجة وحط عنك بها خطيئة. **من الحسان** عن وائل بن حجر

رضه قال رأيت رسول الله صلعم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض

رفع يديه قبل ركبتيه. وعن أبي هريرة رضه عن رسول الله صلعم قال اذا سجد

أحدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه وحديث وائل بن حجر

أثبت من هذا وقيل هذا منسوخ. وقال ابن عباس رضه كان النبي صلعم يقول بين

السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني. وعن حذيفة رضه

أن النبي صلعم كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي **باب**

التشهد من الصحاح قال ابن عمر رضه كان رسول الله صلعم اذا قعد في

التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته

اليمنى وعقد ثلثة وخمسين وأشار بالسبابة. وفي رواية وضع يديه على ركبتيه

ورفع أصبعه التي تلي الابهام اليمنى يدعو بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها

وعن

وعن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلعم اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى

على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى وأشار بأصبعه السبابة ووضع

ابهامه على أصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته. قال عبد الله بن

مسعود كنا اذا صلينا مع النبي صلعم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام

على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلعم أقبل علينا بوجهه

قال لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام فاذا جلس أحدكم في الصلوة

فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله

وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنه اذا قال ذلك أصاب كل

عبد صالح في السماء والارض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده

ورسوله ثم ليتخير من الدعاء أعجبه اليه فيدعو. وقال عبد الله بن عباس رضه

كان رسول الله صلعم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول

التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك ورحمة الله وبركاته

سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد

أن محمدا رسول الله **من الحسان** عن وائل بن حجر عن رسول الله صلعم قال ثم

جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه

اليمنى على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم رفع أصبعه فرأيته

يحركها يدعو بها. وعن عبد الله بن الزبير رضه ان النبي صلعم كان يشير بأصبعه

اذا دعا ولا يحركها لا يجاوز بصره اشارته. عن ابي هريرة رضه ان رجلا كان
يدعو باصبعيه فقال رسول الله صلعم احّد احّد. وعن ابن عمر رضه قال نهى رسول
الله صلعم ان يجلس الرجل في الصلوة وهو معتمد على يديه. ويروى نهى ان يعتمد
الرجل على يديه اذا نهض في الصلوة. قال عبد الله بن مسعود كان النبي صلعم في
الركعتين الاولين كانه على الرضف حتى يقوم.

باب

الصلوة على النبي صلعم **من الصحاح** قال كعب بن عجرة رضه سألنا رسول
الله صلعم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله تعالى
قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما
صليت على ابراهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد. وعن ابي حميد
الساعدي رضه قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد
وازواجه وذريته كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته
كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد. وقال رسول الله صلعم من صلى علي
صلوة صلى الله عليه عشرا **من الحسان** قال رسول الله صلعم من صلى علي صلوة
صلى الله عليه عشرا وحطت عنه عشر خطيآت ورفعت له عشر درجات
وقال صلعم اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي صلوة. وقال رسول الله
صلعم ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني عن امتي السلم. وقال رسول الله صلعم

ما من

ما من احد يسلم علي الا رد الله تعالى علي روحي حتى ارد عليه السلم. وقال رسول
الله صلعم لا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلوتكم تبلغني حيث كنتم. وقال
صلعم رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم انف رجل دخل عليه
شهر رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر
او احدهما فلم يدخلاه الجنة. وعن ابي طلحة رضه ان رسول الله صلعم جاء ذات
يوم والبشر في وجهه فقال انه جاءني جبرئيل فقال ان ربك يقول اما
يرضيك يا محمد ان لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا
ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا. عن ابي بن كعب رضه
قال قلت يا رسول الله اني اكثر الصلوة فكم اجعل لك من صلوتي فقال
ما شئت قلت الربع قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت النصف
قال ما شئت فان زدت فهو خير قلت فالثلثين قال ما شئت فان زدت فهو خير قلت
اجعل لك صلوتي كلها قال اذا تكفى همك ويكفر لك ذنبك. عن فضالة بن عبيد
رضه قال دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلعم
عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله تعالى بما هو اهله وصل علي
ثم ادعه قال ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله تعالى وصلى على النبي صلعم فقال له
النبي صلعم ايها المصلي ادع تجب. وقال عبد الله بن مسعود رضه كنت اصلي
فلما جلست بدأت بالثناء على الله تعالى ثم الصلوة على النبي صلعم ثم دعوت لنفسي

باب الدعاء في التشهد من الصحاح

قال النبي صلعم سل تعطه سل تعطه

قالت عائشة رضه كان رسول الله صلعم يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك
من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا
والممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ
من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف ❁ عن ابي هريرة
رضه قال قال رسول الله صلعم اذا فرغ احدكم من التشهد الاخير فليتعوذ بالله
من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن
شر المسيح الدجال ❁ عن ابن عباس رضه قال ان رسول الله صلعم كان يعلمهم هذا
الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن يقول قولوا اللهم اني اعوذ بك من
عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال
واعوذ بك من فتنة المحيا والممات ❁ وقال ابو بكر رضه للنبي صلى الله عليه وسلم علمني
دعاء ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب
الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم ❁ عن عامر
ابن سعد عن ابيه رضه قال كنت ارى رسول الله صلعم يسلم عن يمينه وعن يساره
حتى ارى بياض خده ❁ قال سمرة بن جندب رضه كان رسول الله صلعم اذا صلى
صلوة اقبل علينا بوجهه ❁ وقال انس كان النبي صلعم ينصرف عن يمينه ❁ وقال
عبد الله بن مسعود رضه لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوته يرى ان حقا عليه

ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رأيت النبي صلعم كثيرا ينصرف عن يساره ❁ وقال البراء
كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلعم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه
قال فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك او تجمع عبادك ❁ قالت
ام سلمة رضه ان النساء في عهد رسول الله صلعم كن اذا سلمن من المكتوبة
قمن وثبت رسول الله صلعم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله
صلعم قام الرجال ❁ وقال جابر بن سمرة كان يعني رسول الله صلعم لا يقوم من
مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس وكانوا يتحدثون فياخذون في
امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم **من الحسان** عن معاذ بن جبل رضه قال اخذ
بيدي رسول الله صلعم فقال اني لاحبك يا معاذ قلت وانا احبك يا رسول الله
قال فلا تدع ان تقول في دبر كل صلوة رب اعني على ذكرك وشكرك
وحسن عبادتك ❁ وعن عبد الله بن مسعود رضه ان رسول الله صلعم كان يسلم
عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن وعن يساره
السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر ❁ وعنه قال كان اكثر انصراف
رسول الله صلعم من صلوته على شقه الايسر الى حجرته ❁ عن المغيرة بن شعبة
عن رسول الله صلعم قال لا يصلي الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول ❁ عن انس رضه
ان النبي صلعم نهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلوة

باب الذكر بعد الصلوة من الصحاح

قال ابن عباس رضه كنت اعرف انقضاء صلوة رسول الله صلعم
بالتكبير

قالت عائشة رضه كان رسول الله صلعم اذا سلّم لايقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت
السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وقال ثوبان كان رسول الله صلعم اذا
انصرف من صلوته استغفر ثلثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا
ذا الجلال والاكرام وعن المغيرة بن شعبة رضه ان النبي صلعم كان يقول في دبر
كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد
منك الجد وعن عبد الله بن الزبير رضه قال كان رسول الله صلعم اذا سلم من صلوته قال
بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول
ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء
الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وعن سعد رضه انه
كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات ويقول ان رسول الله صلعم كان يتعوذ بهن دبر كل صلوة
اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ
بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر وعن ابي هريرة رضه قال قالوا يا رسول الله
ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم صلّوا كما صلّينا وجاهدوا كما جاهدنا
وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون به من كان
من قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا يأتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون
في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا وفي رواية تسبحون وتحمدون
وتكبرون

خلف كل صلوة ثلثا وثلثين وعن كعب بن عجرة رضه قال قال رسول الله صلعم
معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلث وثلثون تسبيحة
وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم
من سبح الله في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا
وثلثين فتلك تسعة وتسعون قال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر **من الحسان**
عن ابي امامة رضه قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الآخر
ودبر الصلوات المكتوبات عن عقبة بن عامر رضه قال امرني رسول الله صلعم ان
اقرأ المعوذتين في دبر كل صلوة وعن انس رضه قال قال رسول الله صلعم لان
اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة
من ولد اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احب
الي من ان اعتق اربعة وعن انس رضه قال قال رسول الله صلعم من صلى الفجر في جماعة
ثم قعد يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة قال
قال رسول الله صلعم تامة تامة تامة

باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح

من الصحاح عن معوية بن الحكم رضه قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلعم
اذ عطس رجل فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت واثكل امياه ما شانكم
تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني سكت

فلما صلى رسول الله صلعم فبأبي هو وأمي ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن
تعليما منه والله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال إن هذه الصلوة
لا يصلح فيها شيء من كلام الناس إنما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن
أو كما قال رسول الله صلعم قلت يا رسول الله إني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله
تعالى بالإسلام وإن منا رجالا يأتون الكهان قال فلا تأتهم قلت ومنا رجال
يتطيرون قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم قلت ومنا رجال
يخطون قال كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذاك. قال عبد الله بن
مسعود رضه كنا نسلم على النبي صلعم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من
أرض الحبشة فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال
إن في الصلوة لشغلا. وعن معيقيب أن النبي صلعم قال في الرجل يسوى
التراب حيث يسجد قال إن كان فاعلا فواحدة. عن أبي هريرة رضه قال
نهى رسول الله صلعم عن الخصر في الصلوة. وقالت عايشة رضها سألت
رسول الله صلعم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان
من صلوة العبد. عن أبي هريرة رضه أن النبي صلعم قال لينتهين أقوام عن
رفعهم أبصارهم عند الدعاء في الصلوة إلى السماء أو لتخطفن أبصارهم.
عن أبي قتادة الأنصاري رضه قال رأيت رسول الله صلعم يؤم الناس وأمامة
بنت أبي العاص على عاتقه فإذا ركع وضعها وإذا رفع رأسه من السجود أعادها

ويروى

ويروى رفعها. وقال رسول الله صلعم إذا تثاءب أحدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع
فإن الشيطان يدخل فيه. وقال رسول الله صلعم إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة
ليقطع علي صلوتي فأمكنني الله تعالى منه فأخذته فأردت أن أربطه على
سارية من سواري المسجد حتى تنظروا إليه كلكم فذكرت دعوة أخي سليمان رب
هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرددته خاسيا. وقال النبي صلعم
من نابه شيء في صلوته فليسبح وإنما التصفيق للنساء. وقال النبي صلعم
التسبيح للرجال والتصفيق للنساء. من الحسان قال عبد الله بن مسعود رضه
كنا نسلم على النبي صلعم وهو في الصلوة قبل أن نأتي أرض الحبشة فيرد
علينا فلما رجعنا من أرض الحبشة أتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه
فلم يرد علي حتى إذا قضى صلوته قال إن الله يحدث من أمره ما يشاء وإن
مما أحدث أن لا تكلموا في الصلوة فرد علي السلام. وقال رسول الله صلعم
إنما الصلوة لقراءة القرآن وذكر الله تعالى فإذا كنت فيها فليكن ذلك شأنك. وقال
ابن عمر رضه قلت لبلال كيف كان النبي صلعم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو
في الصلوة قال كان يشير بيده. وقال رفاعة بن رافع صليت خلف رسول الله صلعم
فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا
ويرضى فلما صلى النبي صلعم انصرف فقال من المتكلم قال رفاعة أنا يا رسول الله قال
والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلثون ملكا أيهم يصعد بها. عن أبي هريرة

قال قال رسول الله صلعم ان التثاؤب في الصلوة من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع وفي رواية فليضع يده على فيه • وقال صلعم اذا توضأ احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه فانه في الصلوة • وقال صلعم لا يزال الله تعالى مقبلا على العبد وهو في صلوته ما لم يلتفت فاذا التفت اعرض عنه يرويه ابو ذر رضه • وعن انس رضه ان النبي صلعم قال يا انس اجعل بصرك حيث تسجد • وقال صلعم اياك والالتفات في الصلوة فان الالتفات في الصلوة هلكة فان كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة • وروي عن ابن عباس ان رسول الله صلعم كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره • وعن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده رفعه قال العطاس والنعاس والتثاؤب في الصلوة والحيض والقيء والرعاف من الشيطان • عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال اتيت النبي صلعم وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء • عن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يمسح الحصا فان الرحمة تواجهه • وقالت ام سلمة رضه راى النبي صلعم غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك • وقال صلعم الاختصار في الصلوة راحة اهل النار • وقال صلعم اقتلوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب • وقالت عائشة رضها كان رسول الله صلعم يصلي تطوعا والباب عليه مغلق وجئت فاستفتحت

فمشى ففتح لي ثم رجع الى مصلاه وذكرت ان الباب كان في القبلة • عن طلق بن علي رضه قال قال رسول الله صلعم اذا فسا احدكم في الصلوة فلينصرف فليتوضأ وليعد الصلوة • وعن عائشة رضها قالت قال رسول الله صلعم اذا احدث احدكم في صلوته فليأخذ بانفه ثم لينصرف • وقال صلعم اذا احدث احدكم وقد جلس في آخر صلوته قبل ان يسلم فقد جازت صلوته ضعيف

باب السهو من الصحاح

عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس • وقال صلعم اذا شك احدكم في صلوته فلم يدر كم صلى ثلثا ام اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان قد صلى خمسا شفعها هاتين السجدتين وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان • عن عبد الله بن مسعود رضه ان رسول الله صلعم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلوة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم وقال صلعم انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين • وعن ابي هريرة رضه قال صلى لنا رسول الله صلعم صلوة العصر فسلم في ركعتين فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وفي القوم ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه

وفي القوم رجل في يده طول يقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله اقصرت
الصلوة ام نسيت فقال كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك فاقبل على
الناس فقال اصدق ذو اليدين قالوا نعم يا رسول الله فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم
ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده
او اطول ثم رفع راسه وكبر وقال عمران بن حصين ثم سلم • وقال عبد الله بن بحينة
رضه ان النبي صلعم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس
معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين
قبل ان يسلم ثم سلم من الحسان عن عمران بن حصين رضه ان النبي صلعم صلى
بهم فسها فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم غريب عن المغيرة بن شعبة رضه
عن رسول الله صلعم قال اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي قائما
فليجلس وان استوى قائما فلا يجلس وليسجد سجدتي السهو

باب سجود القرآن

من الصحاح قال ابن عباس رضه سجد النبي صلعم بالنجم وسجد
معه المسلمون والمشركون والجن والانس • وقال ابو هريرة رضه سجدنا
مع النبي صلعم في اذا السماء انشقت واقرا باسم ربك • وقال ابن عمر رضه كان
النبي صلعم يقرا السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد
احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه • وقال زيد بن ثابت قرات على النبي صلعم
والنجم فلم يسجد فيها • وقال ابن عباس رضه سجدة ص ليس من عزائم السجود وقد رايت

النبي صلعم يسجد فيها وفي رواية انه قرا اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
وقال كان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله
صلعم من الحسان عن عمرو بن العاص رضه ان النبي صلعم اقرأه خمس عشرة
سجدة منها ثلث في المفصل وفي سورة الحج سجدتين غريب عن عقبة بن عامر رضه
قال قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقراهما
ضعيف عن ابن عمر رضه ان النبي صلعم سجد في صلوة الظهر ثم قام فركع فرأوا
انه قرا الم تنزيل السجدة • وعن ابن عمر رضه كان رسول الله صلعم يقرا علينا القرآن
فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه • وعنه قال رسول الله صلعم قرا عام الفتح
سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد على الارض حتى ان الراكب ليسجد
على يده • وعن ابن عباس رضه ان النبي صلعم لم يسجد في شيء من المفصل منذ
تحول الى المدينة • وقالت عائشة رضه كان رسول الله صلعم يقول في سجود القرآن
بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته صحيح وقال
ابن عباس رضه جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول الله رايتني الليلة وانا نائم كاني
اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم
اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني
كما تقبلتها من عبدك داود • وقال ابن عباس رضه فقرأ النبي سجدة ثم سجد
فسمعته وهو يقول مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة غريب والله اعلم

باب أوقات النهي من الصحاح

قال رسول الله صلعم لا يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي رواية إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بين قرني الشيطان • وقال عقبة بن عامر رضه ثلث ساعات كان رسول الله صلعم ينهانا أن نصلي فيهن أو أن نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب • وقال رسول الله صلعم لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس • وقال عمرو بن عبسة قدم رسول الله صلعم المدينة فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت أخبرني عن الصلوة فقال صل صلوة الصبح ثم أقصر عن الصلوة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فإنها تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فإن الصلوة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم أقصر عن الصلوة فإن حينئذ تسجر جهنم فإذا أقبل الفيء فصل فإن الصلوة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم أقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فإنها تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قلت يا رسول الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض

ويستنشق

ويستنشق فينتثر إلا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه مع الماء ثم إذا غسل وجهه كما أمره الله تعالى إلا خرت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه إلى المرفقين إلا خرت خطايا يديه من أنامله مع الماء ثم يمسح رأسه إلا خرت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه إلى الكعبين إلا خرت خطايا رجليه من أنامله مع الماء فإن هو قام فصلى فحمد الله تعالى وأثنى عليه ومجده بالذي هو له أهل وفرغ قلبه لله تعالى إلا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته أمه • عن كريب أن ابن عباس والمسور ابن مخرمة وعبد الرحمن بن الأزهر أرسلوه إلى عائشة رضه فقالوا اقرأ عليها السلم وسلها عن الركعتين بعد العصر قال فدخلت على عائشة رضه فبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة رضه فخرجت إليهم فردوني إلى أم سلمة فقالت أم سلمة سمعت النبي صلعم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما ثم دخل فأرسلت إليه الجارية فقلت قولي له تقول أم سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين وأراك تصليهما قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر وإنه أتاني أناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان

من الحسان

عن قيس بن قهد قال رأى رسول الله صلعم وأنا أصلي ركعتين بعد الصبح فقال ما هاتان الركعتان فقلت إني لم أكن صليت ركعتي الفجر فسكت عنه رسول الله صلعم غير متصل • عن جبير بن مطعم رضه أن رسول الله صلعم قال يا بني عبد مناف من ولي منكم من أمر الناس شيئا فلا يمنعن أحدا طاف بهذا البيت وصلى أي ساعة شاء من ليل أو نهار

عن ابى هريره رضه ان النبى صلعم نهى عن الصلوة نصف النهار حتى تزول
الشمس الا يوم الجمعة • وعن ابى قتادة رضه عن رسول الله صلعم انه كره الصلوة
نصف النهار الا يوم الجمعة • وقال رسول الله صلعم ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة
وهذا غير متصل

باب الجماعة وفضلها من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع
وعشرين درجة • عن ابى هريره رضه قال رسول الله صلعم والذى نفسى
بيده لقد هممت ان آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم
آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلوة فاحرق
عليهم بيوتهم والذى نفسى بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين
حسنتين لشهد العشاء • وقال ابو هريرة رضه اتى النبى صلعم رجل اعمى
فقال يا رسول الله انه ليس لى قائد يقودنى الى المسجد فسأل ان يرخص
له فيصلى فى بيته فقال هل تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال فاجب • وقال
ابن عمر ان رسول الله صلعم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد
او مطر يقول الا صلوا فى الرحال • وقال رسول الله صلعم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت
الصلوة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه • وقال رسول الله صلعم لا صلوة
بحضرة طعام ولا هو يدافعه الاخبثان ترويه عائشة رضه • وقال رسول الله صلعم
اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة • وقال صلعم اذا استاذنت امراة احدكم

الى المسجد فلا يمنعها • وقال صلعم اذا شهدت احداكن المسجد فلا تمس طيبا • وقال
رسول الله صلعم ايما امراة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة

من الحسان

عن ابن عمر رضه قال رسول الله صلعم لا تمنعوا نساءكم المساجد
وبيوتهن خير لهن • وقال رسول الله صلعم صلوة المراة فى بيتها افضل من صلوتها
فى حجرتها وصلوتها فى مخدعها افضل من صلوتها فى بيتها • وعن ابى هريره رضه قال النبى
صلعم لا تقبل لامراة تطيبت لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة • وعن
ابى موسى رضه عن النبى صلعم قال كل عين زانية والمراة اذا استعطرت فمرت
بالمجلس فهى كذا وكذا يعنى زانية • وقال رسول الله صلعم ان صلوة الرجل مع الرجل ازكى
من صلوته وحده وصلوته مع الرجلين ازكى من صلوته مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله
تعالى • عن ابى الدرداء قال رسول الله صلعم ما من ثلثة فى قرية ولا بدو لا تقام
فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما ياكل الذئب
القاصية • وعن ابن عباس رضه قال رسول الله صلعم من سمع المنادى فلم يمنعه
من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم تقبل منه الصلوة التى
صلاها • وقال رسول الله صلعم اذا اقيمت الصلوة ووجد احدكم الغائط فليبدأ
بالغائط • وقال صلعم ثلث لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه
بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر فى قعر بيت قبل ان يستاذن فان فعل فقد
دخل ولا يصلى وهو حقن حتى يتخفف • عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر عن رسول الله
صلعم

قال لا تؤخروا الصلوة لطعام ولا غيره

باب تسوية الصفوف من الصحاح

عن النعمان بن بشير رضه قال كان رسول الله صلعم يسوى صفوفنا حتى كانما
يسوى القداح فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون
صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم • وقال صلعم اتموا صفوفكم وتراصوا فانى
اراكم من وراء ظهرى • وفى رواية اتموا الصفوف • وقال صلعم سووا صفوفكم
فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة • وفى رواية من تمام الصلوة •
وقال ابو مسعود الانصارى رضه كان رسول الله صلعم يمسح مناكبنا فى
الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم • عن عبد الله بن مسعود
رضه قال قال رسول الله صلعم ليلينى منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثلثا واياكم وهيشات الاسواق • وعن ابى سعيد الخدرى رضه
ان رسول الله صلعم راى فى اصحابه تاخرا فقال لهم تقدموا واتموا بى وليأتم
بكم من بعدكم لا يزال قوم يتاخرون حتى يؤخرهم الله تعالى • وقال جابر بن
سمرة خرج علينا رسول الله صلعم فرآنا حلقا فقال مالى اراكم عزين ثم خرج
علينا فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف
تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاول ويتراصون فى الصف • و
قال رسول الله صلعم خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف
النساء آخرها وشرها اولها **من الحسان** قال رسول الله صلعم رصوا صفوفكم

وقاربوا

وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فوالذى نفسى بيده انى لارى الشيطان
يدخل من خلل الصف كانها الحذف • وقال رسول الله صلعم اتموا الصف
المقدم ثم الذى يليه فما كان من نقص فليكن فى الصف المؤخر • وقال
رسول الله صلعم ان الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الاول
وما من خطوة احب الى الله تعالى من خطوة تمشيها تصل بها صفا
ويروى ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف • وقال النعمان
ابن بشير كان رسول الله صلعم يسوى صفوفنا اذا قمنا الى الصلوة فاذا
استوينا كبر • ويروى انه كان يقول عن يمينه اعتدلوا سووا صفوفكم
وعن يساره اعتدلوا سووا صفوفكم • وقال رسول الله صلعم خياركم
الينكم مناكب فى الصلوة

باب الموقف من الصحاح

قال عبد الله بن عباس رضى الله عنهما بت فى بيت خالتى
ميمونة رضه فقام رسول الله صلعم يصلى فقمت عن يساره فاخذ بيدى
من وراء ظهره فعدلنى كذلك من وراء ظهره الى الشق الايمن • وقال
جابر قام رسول الله صلعم ليصلى فجئت حتى قمت عن يسار رسول
الله صلعم فاخذ بيدى فادارنى حتى اقامنى عن يمينه ثم جاء جبار
ابن صخر فقام عن يسار رسول الله صلعم فاخذ بيدينا جميعا فدفعنا
حتى اقامنا خلفه • وقال انس رضه صليت انا ويتيم فى بيتنا

خلف رسول الله صلعم وام سليم خلفنا. وعن انس رضه ان رسول الله صلعم
صلى به وبامه او خالته قال فاقامني عن يمينه واقام المرأة خلفنا.
عن ابي بكرة رضه انه انتهى الى النبي صلعم وهو راكع قبل ان يصل الى
الصف ثم مشى الى الصف فذكر ذلك للنبي صلعم فقال زادك الله حرصا
ولا تعد. من الحسان عن سمرة بن جندب رضه قال امرنا رسول الله
صلعم اذا كنا ثلثة ان يتقدمنا احدنا. روي عن عمار رضه انه قام
على دكان يصلي والناس اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ على يديه فاتبعه
عمار حتى انزله فلما فرغ من صلوته قال له حذيفة الم تسمع رسول الله صلعم
يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقف في مقام ارفع من مقامهم او نحو ذلك
قال عمار لذلك اتبعتك وقد صح عن سهل بن سعد الساعدي انه سئل
من اي شيء المنبر فقال هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة وقام رسول
الله صلعم فاستقبل القبلة وكبر فقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس
خلفه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فلما فرغ اقبل على الناس فقال انما صنعت
هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلوتي. عن عائشة رضه قالت صلى رسول الله
صلعم في حجرته والناس يأتمون به من وراء الحجرة.

باب الامامة

من الصحاح عن ابي مسعود الانصاري قال رسول الله صلعم
يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله تعالى فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم
هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه
ويروى في اهله ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه. وقال اذا كانوا ثلثة فليؤمهم
احدهم واحقهم بالامامة اقرأهم. وقال رسول الله صلعم اذا حضرت الصلوة
فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا. من الحسان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ليؤذن
لكم خياركم وليؤمكم اقرؤكم. قال انس رضه ان النبي صلعم استخلف ابن ام
مكتوم رضه يؤم الناس وهو اعمى. عن مالك بن الحويرث قال رسول الله صلعم
من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم. وعن ابي امامة ان النبي
صلعم ثلثة لا تجاوز صلوتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها
ساخط عليها وامام قوم وهم له كارهون غريب. وقال رسول الله صلعم ثلثة
لا تقبل منهم صلوة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلوة دبارا
والدبار ان ياتيها بعد ان تفوته ورجل اعتبد محررة. وقال رسول الله صلعم
ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون اماما يصلي بهم.
عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم الجهاد واجب عليكم مع كل امير
برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر والصلوة واجبة عليكم خلف كل مسلم
برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر والصلوة واجبة على كل مسلم برا كان او فاجرا
وان عمل الكبائر.

باب ما على الامام

من الصحاح
قال انس رضه ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم من النبي صلعم

خلف

وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتتن امه. وقال رسول الله صلعم
اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في
صلوتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه. وقال رسول الله صلعم اذا صلى احدكم
لنفسه فليطول ما شاء. عن قيس بن حازم قال اخبرني ابو مسعود رضه ان رجلا
قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا
فما رايت رسول الله صلعم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم
منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة.
وقال رسول الله صلعم يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطاوا فلكم وعليهم

باب ما على الماموم من المتابعة وحكم المسبوق

من الصحاح قال البرا بن عازب رضه كنا نصلي خلف النبي صلعم فاذا قال
سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلعم جبهته على
الارض. وقال انس رضه صلى بنا رسول الله صلعم العصر ذات يوم فلما قضى
اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود
ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي. وقال صلعم انما جعل
الامام ليؤتم به فلا تختلفوا فيه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد فاذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا
جلوسا اجمعون. قال الشيخ الامام قوله فصلوا جلوسا منسوخ لما روي عن عائشة

قالت

قالت لما ثقل رسول الله صلعم جاء بلال يؤذنه بالصلوة قال مروا ابا بكر ان يصلي
بالناس فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه خفة
فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع
ابو بكر حسه ذهب يتاخر فاومى اليه رسول الله صلعم ان لا يتاخر فجاء حتى جلس
عن يسار ابي بكر رضه وكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلعم يصلي قاعدا يقتدي
ابو بكر بصلوة رسول الله صلعم والناس يقتدون بصلوة ابي بكر وفي رواية وابو بكر
يسمع الناس التكبير. وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم اما يخشى
الذي يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله تعالى راسه راس حمار. وعن ابي هريرة
رضه قال كان رسول الله صلعم يعلمنا يقول لا تبادروا وقال صلعم ~~لا تبادروا~~ الامام
اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين واذا ركع فاركعوا واذا
قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد من الحسان عن علي
ومعاذ بن جبل رضه قالا قال رسول الله صلعم بقول اذا اتى احدكم الصلوة والامام
على حال فليصنع كما يصنع الامام غريب وقال صلعم اذا جئتم الى الصلوة ونحن
سجود فاسجدوا ولا تعدوه شيئا ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة. وقال
صلعم من صلى لله تعالى اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتب له براءتان
براءة من النار وبراءة من النفاق. وقال رسول الله صلعم من توضا فاحسن وضوءه
ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله تعالى مثل اجر من صلاها وحضرها

لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا. عن أبي سعيد الخدري رضه قال جاء رجل وقد
صلى رسول الله صلعم فقال ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى
معه

باب صلوة من صلى صلوة مرتين من الصحاح

قال جابر رضه كان معاذ بن جبل رضه يصلي مع النبي صلعم ثم يأتي قومه فيصلي
بهم. وقال جابر رضه كان معاذ بن جبل رضه يصلي مع النبي صلعم العشاء ثم يرجع
إلى قومه فيصلي بهم العشاء وهي له نافلة. **من الحسان** عن يزيد بن الأسود
قال شهدت مع النبي صلعم حجته فصليت معه صلوة الصبح في مسجد
الخيف فلما قضى صلوته وانحرف فإذا هو برجلين في آخر القوم لم يصليا معه
قال علي بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما قال ما منعكما أن تصليا معنا فقالا يا
رسول الله إنا كنا صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا إذا صليتما في رحالكما
ثم أتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فإنها لكما نافلة.

باب السنن وفضلها من الصحاح

عن أم حبيبة رضه قالت قال رسول الله صلعم
من صلى في كل يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعا بني له بيت في الجنة
أربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين
قبل صلوة الفجر. وقال ابن عمر رضه صليت مع رسول الله صلعم ركعتين قبل الظهر
وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته. وحدثتني
حفصة رضه أن رسول الله صلعم كان يصلي ركعتين خفيفتين حين يطلع الفجر.

وفي رواية وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف في بيته ركعتين. وسئلت عائشة رضه
عن صلوة النبي صلعم من التطوع فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر أربعا ثم يخرج
فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم
يصلي بالناس العشاء ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر
وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا فكان إذا قرأ وهو قائم ركع
وسجد وهو قائم وإذا قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان إذا طلع
الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة الفجر. وقال رسول الله صلعم ركعتا
الفجر خير من الدنيا وما فيها. وقالت عائشة رضه لم يكن النبي صلعم على شيء
من النوافل أشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر. وقال صلعم صلوا قبل المغرب
ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة.
وعن أبي هريرة رضه قال النبي صلعم من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل أربعا
وفي رواية إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربعا. **من الحسان** عن
أم حبيبة رضه قالت سمعت النبي صلعم يقول من حافظ على أربع ركعات
قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله على النار. وقال صلعم أربع قبل الظهر ليس فيهن
تسليم تفتح لهن أبواب السماء وروي أنه صلعم كان يصلي أربع ركعات بعد الزوال
لا يسلم إلا في آخرهن وقال إنها ساعة يفتح فيها أبواب السماء فأحب أن يصعد
فيها عمل صالح. وعن ابن عمر رضه قال قال رسول الله صلعم رحم الله امرأ صلى قبل العصر
أربعا.

وروى عن علي رضه قال كان رسول الله صلعم يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن
بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين. وروى انه كان يصلي
قبل العصر ركعتين. وروى انه صلعم كان يصلي قبل العصر اربع ركعات. وقال رسول
الله صلعم من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة
ثنتي عشرة سنة. وعن عائشة رضه قالت ما صلى رسول الله صلعم العشاء فدخل
علي الا صلى اربع ركعات. وقالت عائشة رضه قال من صلى بعد المغرب عشرين ركعة
بنى الله له بيتا في الجنة. عن ابن عباس رضه عن النبي صلعم قال ادبار النجوم
الركعتان قبل الفجر وادبار السجود الركعتان بعد المغرب

باب صلوة الليل

من الصحاح عن عروة عن عائشة رضه قالت كان رسول الله صلعم يصلي
فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر
بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل ان يرفع رأسه
فاذا سكت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم
اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة فيخرج. وقالت عائشة رضه
كان النبي صلعم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع. وقالت
عائشة رضه اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن. وقال القسم بن محمد عن عائشة
رضه قالت كان النبي صلعم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر. وقال
مسروق سألت عائشة رضه عن صلوة النبي صلعم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة

سوى ركعتي الفجر. وقالت عائشة رضه كان رسول الله صلعم اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلوته
بركعتين خفيفتين. وقال ابو هريرة رضه ان النبي صلعم قال اذا قام احدكم من
الليل فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين. عن ابن عباس رضه قال بت عند خالتي
ميمونة ليلة والنبي صلعم عندها فتحدث رسول الله صلعم مع اهله ساعة ثم رقد فلما
كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب حتى ختم السورة ثم قام الى القربة
فاطلق شناقها ثم صب في الجفنة ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوئين لم يكثر وقد
ابلغ فقام يصلي فقمت وتوضأت فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني
عن يمينه فتتامت صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان
اذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضأ وكان في دعائه اللهم اجعل
في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري
نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعلني نورا وزاد
بعضهم وفي لساني نورا وذكر وعصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري. وفي رواية
واجعل في نفسي نورا واعظم لي نورا. وفي رواية اللهم اعطني نورا. وفي رواية
عن ابن عباس رضه انه رقد عند النبي صلعم فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول
ان في خلق السموات والارض حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين اطال فيهما
القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلث مرات ست ركعات

كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الآيات ثم اوتر بثلث • وعن زيد بن خالد الجهني

انه قال لارمقن صلوة رسول الله صلعم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى

ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين

وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث عشرة ركعة •

قالت عائشة رضه لما بدن رسول الله صلعم كان اكثر صلوته جالساً • وقال

عبد الله بن مسعود رضه لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلعم يقرن بينهن

فذكر عشرين سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود سورتين في كل ركعة

آخرهن حم الدخان وعم يتساءلون من الحسان عن حذيفة رضه

انه رأى رسول الله صلعم يصلي من الليل فكان يقول الله اكبر ثلثا ذو الملكوت

والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرأ البقرة ثم ركع وكان

ركوعه نحواً من قيامه يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم ثم رفع

راسه فكان قيامه نحواً من ركوعه يقول لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحواً من

قيامه يقول سبحان ربي الاعلى ثم رفع راسه وكان يقعد فيما بين السجدتين نحواً من

سجوده يقول رب اغفر لي فصلى اربع ركعات قرأ فيهن البقرة وآل عمران

والنساء والمائدة عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضه قال قال رسول الله صلعم من قام

بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بالف آية

كتب من المقنطرين • وقال ابو هريرة رضه كانت قراءة رسول الله صلعم بالليل يرفع طوراً

ويخفض طوراً • وعن ابن عباس رضه قال كانت قراءة النبي صلعم على قدر ما يسمعه

من في الحجرة وهو في البيت • وعن ابي قتادة رضه قال قال النبي صلعم يا ابا بكر

مررت بك وانت تصلي تخفض صوتك قال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله

وقال لعمر مررت بك وانت تصلي رافعاً صوتك قال اوقظ الوسنان واطرد الشيطان

فقال النبي صلعم يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئاً وقال لعمر اخفض من صوتك شيئاً •

وعن ابي ذر رضه قال قام رسول الله صلعم حتى اصبح بآية والآية ان تعذبهم

فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم • عن ابي هريرة رضه قال

قال رسول الله صلعم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه ٥

باب ما يقول اذا قام من الليل من الصحاح

قال ابن عباس رضه كان النبي صلعم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك

الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات

والارض ومن فيهن ولك ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق

ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق

ومحمد صلعم حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت

واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما

اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله

الا انت • وقالت عائشة رضي الله عنها كان يعني النبي صلعم اذا قام من الليل

افتتح صلوته فقال اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض
عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما
اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم • وقال رسول
الله صلعم من تعارّ من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له فان توضأ ثم صلى
قبلت صلوته

من الحسان

قالت عائشة رضه كان رسول الله صلعم اذا استيقظ
من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم استغفرك لذنبي واسألك
رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من
لدنك رحمة انك انت الوهاب • عن معاذ بن جبل رضه عن النبي صلعم
قال ما من مسلم يبيت على ذكر طاهرا فيتعار من الليل فيسأل الله خيرا الا اعطاه اياه •
عن عائشة رضه انها سئلت بم كان رسول الله صلعم يفتتح اذا هب من الليل فقالت
فقالت كان اذا هب من الليل كبر عشرا وحمد الله تعالى عشرا وقال سبحان الله
وبحمده عشرا وقال سبحان الملك القدوس عشرا واستغفر عشرا وهلل عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك من
ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة عشرا ثم يفتتح الصلوة

باب التحريض على قيام الليل من الصحاح

قال رسول الله صلعم يعقد الشيطان على
قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد

فان استيقظ فذكر الله تعالى انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى
انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس
كسلان • وقال المغيرة رضه قام النبي صلعم من الليل حتى تورمت قدماه فقيل
له لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا
وقال عبد الله بن مسعود ذكر عند النبي صلعم رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة
قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنه • قالت ام سلمة رضي الله عنها استيقظ رسول الله صلعم
ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الليلة من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ
صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة •
وقال صلعم ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من
يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له • وفي رواية
ثم يبسط يديه يقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر
وقال رسول الله صلعم ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من
امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الصلوة الى الله تعالى صلوة داود واحب الصيام الى الله تعالى صيام داود
كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما •
وقالت عائشة رضه كان تعني رسول الله صلعم ينام اول الليل ويحيي اخره ثم ان كانت
له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام فان كان عند النداء الاول جنبا وثب فافاض

عليه الماء ان لم يكن جنبا توضأ للصلوة ثم صلى الركعتين

من الحسان

عن ابي امامة قال قال رسول الله صلعم عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وهو
قربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم وقال صلعم ثلثة يضحك الله تعالى
اليهم الرجل اذا قام بالليل يصلي والقوم اذا صفوا في الصلوة والقوم اذا صفوا في قتال
العدو وقال صلعم اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر فان استطعت
ان تكون ممن يذكر الله تعالى في تلك الساعة فكن صحيح وقال صلعم رحم الله رجلا قام
من الليل فصلى وايقظ امرأته فصلت فان ابت نضح في وجهها الماء رحم الله
امرأة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابى نضحت في وجهه الماء
وعن ابي امامة رضه قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الآخر ودبر
الصلوات المكتوبات وقال صلعم ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها و
باطنها من ظاهرها اعدها الله تعالى لمن الان الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام
وصلى بالليل والناس نيام وفي رواية لمن اطاب الكلام

باب القصد في العمل

من الصحاح

قال انس رضه كان رسول الله صلعم يفطر من الشهر حتى نظن
ان لا يصوم منه شيئا ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل
مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته وقال رسول الله صلعم احب الاعمال الى الله
ادومها وان قل وقال رسول الله صلعم خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله تعالى
لا يمل حتى تملوا وقال صلعم ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد وقال
رسول الله صلعم اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى
وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه وقال رسول الله صلعم ان الدين يسر ولن يشاد
الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة
وشيء من الدلجة وقال صلعم من نام عن حزبه او عن شيء منه فقرأه فيما
بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قرأه من الليل وقال صلعم صل قائما
فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب وقال صلعم من صلى قاعدا
فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد رواه عمران بن الحصين

من الحسان

قال رسول الله صلعم من اوى الى فراشه طاهرا يذكر الله
حتى يدركه النعاس لم ينقلب ساعة من الليل يسأل الله تعالى من خير الدنيا والآخرة
الا اعطاه اياه وقال صلعم عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه
من بين حبه واهله الى صلوته فيقول الله تعالى لملائكته انظروا الى عبدي ثار
عن فراشه ووطائه من بين حبه واهله الى صلوته رغبة فيما عندي وشفقا
مما عندي ورجل غزا في سبيل الله تعالى فانهزم مع اصحابه فعلم ما عليه في الانهزام
وما له في الرجوع فرجع حتى هريق دمه فيقول الله تعالى لملائكته انظروا الى
عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي حتى هريق دمه

باب الوتر

من الصحاح

قال رسول الله صلعم صلوة الليل
مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى

وقال صلعم الوتر ركعة من آخر الليل. وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول
الله صلعم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء إلا في
آخرها. عن سعد بن هشام قال انطلقنا إلى عائشة رضه فقلت يا أم المؤمنين أنبئيني
عن خلق رسول الله صلعم قالت ألست تقرأ القرآن قلت بلى قالت فإن خلق
النبي صلعم كان القرآن قلت يا أم المؤمنين أنبئيني عن وتر رسول الله صلعم قالت
كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله تعالى ما شاء أن يبعثه من الليل
فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها إلا في الثامنة فيذكر
الله تعالى ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم فيصلي التاسعة ثم يقعد
فيذكر الله تعالى ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين
بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك إحدى عشرة ركعة فلما أسن وأخذه اللحم أوتر
بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه في الأولى فتلك تسع يا بني وكان نبي
الله صلعم إذا صلى صلوة أحب أن يداوم عليها وكان إذا غلبه نوم أو وجع
عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا أعلم نبي الله تعالى قرأ القرآن
كله في ليلة ولا صلى ليلة إلى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان. قال قال
رسول الله صلعم اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا. وعن النبي صلعم بادروا الصبح بالوتر
عن جابر قال قال رسول الله صلعم من خاف أن لا يقوم آخر الليل فليوتر أوله ومن طمع
أن يقوم آخره فليوتر آخر الليل فإن صلوة آخر الليل مشهودة وذلك أفضل.

وقالت عائشة رضه من كل الليل أوتر رسول الله صلعم من أول الليل وأوسطه
وآخره وانتهى وتره إلى السحر. وقال أبو هريرة رضه أوصاني خليلي بثلث صيام ثلثة أيام
من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أنام **من الحسان** عن غضيف
ابن الحرث قال قلت لعائشة رضه أرأيت رسول الله صلعم كان يغتسل من الجنابة
في أول الليل أم في آخره قالت ربما اغتسل في أول الليل وربما اغتسل في آخره فقلت
الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة قلت كان يوتر أول الليل أم في آخره قالت ربما أوتر
في أول الليل وربما أوتر في آخره قلت الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة قلت كان
يجهر بالقراءة أم يخفت قالت ربما جهر وربما خفت قلت الله أكبر الحمد لله الذي
جعل في الأمر سعة. وسئلت عائشة رضه بكم كان رسول الله صلعم قالت كان
يوتر بأربع وثلث وست وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث ولم يكن يوتر بأنقص
من سبع ولا بأكثر من ثلث عشرة. عن أبي أيوب رضه قال قال رسول صلعم الوتر حق
على كل مسلم فمن أحب أن يوتر بخمس فليفعل ومن أحب أن يوتر بثلث فليفعل
ومن أحب أن يوتر بواحدة فليفعل. وقال رسول الله صلعم إن الله تعالى وتر يحب
الوتر فأوتروا يا أهل القرآن. وعن خارجة بن حذافة رضه قال خرج علينا رسول الله صلعم
فقال إن الله تعالى أمدكم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله تعالى فيما بين صلوة العشاء
إلى أن يطلع الفجر. وقال صلعم من نام عن وتره فليصل إذا أصبح. وسئلت عائشة رضه
بأي شيء كان يوتر رسول الله صلعم قالت كان يقرأ في الأولى بسبح اسم ربك الأعلى

وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد و المعوذتين • عن
الحسن بن علي رضي الله عنهما قال علمني رسول الله صلعم كلمات اقولهن في قنوت
الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت
وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك
انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت • وعن ابي بن كعب رضه قال
كان رسول الله صلعم اذا سلم من الوتر قال سبحان الملك القدوس ثلث مرات
يرفع صوته في الثالثة • وعن علي رضه ان رسول الله صلعم كان يقول في اخر
وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ
بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك •

باب القنوت من الصحاح

عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلعم كان اذا
اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال
سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام
وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين
كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته اللهم العن فلانا وفلانا
لاحياء من العرب حتى انزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء • وقال عاصم الاحول
سالت انس بن مالك رضه عن القنوت في الصلوة كان قبل الركوع او بعده قال
قبله انما قنت رسول الله صلعم بعد الركوع شهرا انه بعث اناسا يقال لهم القراء

سبعون رجلا فاصيبوا فقنت رسول الله صلعم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

من الحسان عن ابن عباس رضه قال قنت رسول الله صلعم شهرا متتابعا في الظهر
والعصر والمغرب والعشاء وصلوة الصبح اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الاخرة
يدعو على احياء من بني سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه • عن
انس رضه ان النبي صلعم قنت شهرا ثم تركه • عن ابي مالك الاشجعي رضه قال
قلت لابي انك قد صليت خلف رسول الله صلعم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي
رضي الله عنهم هاهنا بالكوفة نحوا من خمس سنين كانوا يقنتون قال اي بني محدث
يعني صليت خلف علي بالكوفة خمس سنين وليس معناه صليت خلف رسول الله صلعم وابي بكر وعمر وعثمان بالكوفة

باب قيام شهر رمضان من الصحاح

قال زيد بن ثابت رضه ان النبي صلعم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى
فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل
بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رايت من صنيعكم حتى
خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان
افضل صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة • قال ابو هريرة رضه كان
رسول الله صلعم يرغب في قيام رمضان من غير ان يامرهم فيه بعزيمة فيقول
من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلعم
والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر
رضي الله عنهما • وقال رسول الله صلعم اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده فليجعل

لبيته نصيبا من صلوته فان الله تعالى جاعل من صلوته في بيته خيرا **من الحسان** قال ابو ذر رضه صمنا مع رسول الله صلعم فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت الرابعة لم يقم بنا حتى بقي ثلث فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح يعني السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر. وعن عائشة رضه عن النبي صلعم قال ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم كلب ضعيف. عن زيد بن ثابت رضه ان النبي صلعم قال صلوة المرء في بيته افضل من صلوته في مسجدي هذا الا المكتوبة

باب صلوة الضحى من الصحاح

عن ام هانئ رضه قالت ان رسول الله صلعم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وذلك ضحى. وقالت معاذة سالت عائشة رضي الله عنها كم كان رسول الله صلعم يصلي صلوة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء الله. وقال رسول الله صلعم يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى. وقال رسول الله صلعم صلوة الاوابين حين ترمض الفصال **من الحسان** قال رسول الله صلعم عن الله تعالى انه قال يا ابن آدم اركع لي اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره. وقال صلعم في الانسان ثلثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك يا نبي الله قال النخاعة في المسجد تدفنها والشيء تنحيه عن الطريق فان لم تجد فركعتا الضحى تجزئك. وقال رسول الله صلعم من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا من ذهب في الجنة غريب. وقال رسول الله صلعم من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلوة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر

باب التطوع من الصحاح

قال النبي صلعم لبلال عند صلوة الفجر حدثني بارجا عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجا عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل ولا نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي. وقال جابر رضه كان رسول الله صلعم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر ويسمي حاجته خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره

صلوة الاستخارة

لي ويسّره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة
أمري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني به. من
الحسان قال علي رضه حدثني أبو بكر وصدق أبو بكر قال سمعت رسول الله صلعم
يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله تعالى إلا غفر الله له ثم قرأ
والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم
قال حذيفة رضه كان النبي صلعم إذا حزبه أمر صلى. عن بريدة رضه قال
أصبح رسول الله صلعم فدعا بلالا فقال بما سبقتني إلى الجنة ما دخلت الجنة
قط إلا سمعت خشخشتك أمامي قال يا رسول الله ما أذنت قط إلا صليت
ركعتين وما أصابني حدث قط إلا توضأت عنده ورأيت أن لله تعالى علي ركعتين
فقال رسول الله صلعم بهما. عن عبد الله بن أبي أوفى رضه قال قال رسول الله صلعم
من كانت له حاجة إلى الله تعالى أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم
ليصل ركعتين ثم ليثن على الله سبحانه وتعالى وليصل على النبي صلعم ثم ليقل لا إله
إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين أسألك
موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم لا تدع
لي ذنبا إلا غفرته ولا هما إلا فرجته ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها يا أرحم
الراحمين. غ. صلوة التسبيح عن ابن عباس رضه أن النبي صلعم قال للعباس بن عبد المطلب
ألا أعلمك ألا أمنحك ألا أفعل بك عشر خصال إذا أنت فعلت ذلك غفر لك ذنبك

أوله وآخره خطأه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته أن تصلي أربع
ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فإذا فرغت من القراءة قلت وأنت
قائم سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة ثم تركع
فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها
عشرا ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك فتقولها عشرا
ثم تقوم فذلك خمس وسبعون في كل ركعة إن استطعت أن تصليها في كل
يوم مرة فافعل فإن لم تفعل ففي كل جمعة فإن لم تفعل ففي كل شهر فإن لم تفعل
ففي كل سنة فإن لم تفعل ففي عمرك مرة. عن أبي هريرة رضه قال سمعت رسول
الله صلعم يقول إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلوته
فإن صلحت فقد أفلح وأنجح وإن فسدت فقد خاب وخسر فإن انتقص من
فريضته شيء قال الرب جل وعز انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل
بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك. وفي رواية ثم
الزكوة مثل ذلك ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك. وعن أبي أمامة رضه
قال قال رسول الله صلعم ما أذن الله تعالى لعبد في شيء أفضل من ركعتين يصليهما
وإن البر ليذر على رأس العبد ما دام في صلوته وما تقرب العباد إلى الله تعالى
بمثل ما خرج منه يعني القرآن.

باب صلوة السفر من الصحاح

قال أنس رضه إن النبي صلعم صلى الظهر بالمدينة أربعا وصلى العصر بذي الحليفة
ركعتين

قال حارثة بن وهب الخزاعي رضه صلى بنا النبي صلعم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه
بمنا ركعتين • وقال يعلى بن امية قلت لعمر بن الخطاب رضه انما قال الله تعالى ان تقصروا
من الصلوة ان خفتم فقد امن الناس قال عمر رضه عجبت مما عجبت منه فسألت
رسول الله صلعم فقال صدقة تصدق الله تعالى بها عليكم فاقبلوا صدقته • وقال
انس رضه خرجنا مع رسول الله صلعم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين
ركعتين حتى رجعنا قيل له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا • وقال
ابن عباس رضه اقام النبي صلعم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين • وقال
حفص بن عاصم صحبت ابن عمر في طريق مكة فصلى لنا الظهر ركعتين ثم جاء رحله
وجلس فرأى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا
اتممت صلوتي صحبت رسول الله لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر
وعثمان كذلك • وقال ابن عباس رضه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع
بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء ورواه
ابن عمر وانس ومعاذ • وقال ابن عمر رضه كان النبي صلعم يصلي في السفر على راحلته
حيث توجهت به يومي ايماء صلوة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته •

من الحسان

قالت عائشة رضه كل ذلك قد فعل رسول الله صلعم قصر
الصلوة واتم • وقال عمران بن حصين غزوت مع النبي صلعم وشهدت معه الفتح
فاقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر

وقال ابن

وقال ابن عمر رضه صليت مع النبي صلعم الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين
والعصر ركعتين ولم يصل بعدها والمغرب ثلث ركعات وبعدها ركعتين • وعن معاذ بن
جبل رضه ان رسول الله صلعم كان في غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع
بين الظهر والعصر وان ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب
مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان ارتحل قبل ان تغيب
الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما • عن انس بن مالك رضه ان النبي صلعم
كان اذا سافر واراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيث وجهه
ركابه • وعن جابر رضه قال بعثني رسول الله صلعم في حاجة فجئت وهو يصلي
على راحلته نحو المشرق ويجعل السجود اخفض من الركوع

باب الجمعة

من الصحاح

قال رسول الله صلعم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض
عليهم يعني الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس فيه لنا تبع اليهود
غدا والنصارى بعد غد • وفي رواية نحن الآخرون الاولون يوم القيمة
ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم • وفي رواية نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون
يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق • وقال صلعم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم
الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة
الا في يوم الجمعة • وقال صلعم ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله تعالى

فيها خيرا الا اعطاه اياه قال وهي ساعة خفيفة وفي رواية لا يوافقها مسلم
قائم يصلي يسأل. وقال ابو بردة رضه سمعت رسول الله صلعم يقول هي ما بين ان يجلس الامام
الى ان تقضى الصلوة. من الحسان عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم خير
يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه اهبط وفيه تيب عليه وفيه
مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين
تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة
لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه. قال ابو هريرة
رضه لقيت عبد الله بن سلام فحدثته فقال عبد الله قد علمت اية ساعة هي
آخر ساعة من يوم الجمعة قال ابو هريرة رضه كيف يكون آخر ساعة في يوم
الجمعة وقد قال رسول الله صلعم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك ساعة لا يصلى
فيها فقال عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله صلعم من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو
في صلوة فقال ابو هريرة بلى قال فهو ذلك. وقال انس رضه عن النبي صلعم قال
التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس. وقال صلعم
ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه
الصعقة فاكثروا علي من الصلوة فيه فان صلوتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله
وكيف تعرض صلوتنا عليك وقد ارمت يقول بليت فقال ان الله تعالى حرم على
الارض اجساد الانبياء. عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم اليوم الموعود

يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس
ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله
بخير الا استجاب الله تعالى له ولا يستعيذ من شيء الا اعاذه منه غريب

باب وجوبها من الصحاح قال قال رسول الله صلعم

لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن
من الغافلين. من الحسان قال قال رسول الله صلعم من ترك ثلث جمع تهاونا
بها طبع الله على قلبه. وقال رسول الله صلعم من ترك الجمعة بغير عذر
فليتصدق بدينار فان لم يجد فنصف دينار. عن عبد الله بن عمرو رضه عن
النبي صلعم قال الجمعة على من سمع النداء. عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم
قال الجمعة على من آواه الليل الى اهله ضعيف

باب التنظيف والتبكير من الصحاح

قال رسول الله صلعم لا يغتسل رجل
يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب
بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم
الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى. وفي رواية وفضل ثلثة ايام
قال رسول الله صلعم من مس الحصا فقد لغا. وقال رسول الله صلعم اذا كان يوم
الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل
الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج

الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر • وقال رسول الله صلعم اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت • وقال رسول الله صلعم لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا **من الحسان** قال رسول الله صلعم من اغتسل يوم الجمعه ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعة فلم يتخط اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلوته كانت له كفارة لما بينها وبين الجمعة التى قبلها • وقال صلعم من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها • وقال رسول الله صلعم ما على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعه سوى ثوبى مهنته • وقال رسول الله صلعم احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر فى الجنة وان دخلها • وقال رسول الله صلعم من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم **غريب** عن معاذ بن انس رضه ان النبى صلعم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب • وقال صلعم اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك

باب الخطبه والصلوة من الصحاح

عن انس بن مالك رضه ان النبى صلعم كان يصلى الجمعة حين تميل الشمس • وقال سهل بن سعد ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة • وقال انس رضه

كان

كان النبى صلعم اذا اشتد البرد بكر بالصلوه واذا اشتد الحر ابرد بالصلوه يعنى الجمعة • وقال السائب بن يزيد كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد رسول الله صلعم وابى بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء • وقال جابر بن سمرة رضه كانت للنبى صلعم خطبتان يجلس بينهما ويذكر الناس فكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا • وقال عمار سمعت رسول الله صلعم يقول ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة وان من البيان سحرا • وقال جابر كان رسول الله صلعم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى • وقال صفوان بن يعلى عن ابيه سمعت رسول الله صلعم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك • وقالت ام هشام بنت حارثة ابن النعمان ما اخذت ق والقرآن المجيد الا عن لسان رسول الله صلعم يقرأها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس • عن عمرو بن حريث ان النبى صلعم خطب وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه • وعن جابر رضه قال قال رسول الله صلعم وهو يخطب اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما • وعن ابى هريره رضه قال قال رسول الله صلعم من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام فقد ادرك الصلوة **من الحسان** عن ابن عمر رضه قال كان النبى صلعم يخطب

خطبتين من كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب. وعن ابن مسعود رضه قال كان رسول الله صلعم اذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا ضعيف

باب

صلوة الخوف من الصحاح عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال غزوت مع النبي صلعم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلعم يصلي لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلعم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاءوا فركع رسول الله صلعم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين. ورواه نافع عن عبد الله بن عمر رضه وزاد فان كان الخوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلعم. وعن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلعم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم يسلم بهم. ورواه القسم عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلعم قال جابر اقبلنا مع رسول الله صلعم حتى اذا كنا بذات الرقاع فنودي بالصلوة فصلى بطائفة ركعتين

ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين فكانت لرسول الله صلعم اربع ركعات وللقوم ركعتان. عن جابر رضه قال صلى رسول الله صلعم صلوة الخوف فصففنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلعم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلعم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر ثم قاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتاخر المقدم ثم ركع النبي صلعم وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلعم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلعم وسلمنا جميعا

من الحسان عن جابر بن عبد الله ان النبي صلعم كان يصلي بالناس صلوة الظهر في الخوف ببطن النخل فصلى بطائفة ركعتين ثم سلم ثم جاء طائفة اخرى فصلى بهم ركعتين ثم سلم

باب

صلوة العيدين من الصحاح عن ابي سعيد الخدري رضه قال كان النبي صلعم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدا به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم وان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشيء امر به ثم ينصرف. عن جابر بن سمرة رضه قال صليت مع رسول الله صلعم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة

وقال ابن عمر رضه كان النبي صلعم وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة. وقال
ابن عباس رضه شهدت مع رسول الله صلعم العيد قال ثم خرج رسول الله صلعم فصلى ثم خطب
ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن
يهوين الى آذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته. وقال
ابن عباس رضه ان رسول الله صلعم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها.
وقالت ام عطية رضه امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور
فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امراة
يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها. وقالت
عائشة رضه ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان
وفي رواية تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث والنبي صلعم متغش بثوبه
فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلعم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد
وفي رواية يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا. وقال انس ان النبي صلعم كان
لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات وياكلهن وترا. وقال جابر كان النبي صلعم
اذا كان يوم عيد خالف الطريق. وقال البراء ابن عازب رضه خطبنا النبي صلعم
يوم النحر فقال ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل
ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان نصلي فانما هو شاة لحم عجله لاهله
ليس من النسك في شيء. وقال صلعم من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى

ومن لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله تعالى. وقال صلعم من ذبح قبل
الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين.
وقال ابن عمر كان رسول الله صلعم يذبح وينحر بالمصلى

من الحسان

قال انس رضه قدم النبي صلعم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان
اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال رسول الله صلعم قد ابدلكم الله تعالى
بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر. وقال بريدة رضه كان النبي صلعم لا يخرج
يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي. عن كثير بن عبد الله عن ابيه
عن جده ان النبي صلعم كبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الآخرة خمسا
قبل القراءة وروي مرسلا. عن جعفر بن محمد ان النبي صلعم وابا بكر وعمر كبروا
في العيدين والاستسقاء سبعا وخمسا وصلوا قبل الخطبة وجهروا بالقراءة.
وسئل ابو موسى رضه كيف كان يكبر رسول الله صلعم في الاضحى والفطر فقال
كان يكبر اربعا تكبيره على الجنائز. عن البراء رضه ان النبي صلعم نوول يوم
العيد قوسا فخطب عليه وروي مرسلا ان النبي صلعم كان اذا خطب يعتمد على
عنزته اعتمادا. عن جابر رضه قال شهدت مع النبي صلعم في يوم عيد فبدا
بالصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة فلما قضى الصلوة قام متوكئا
على بلال فحمد الله تعالى واثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم وحثهم على طاعته
ومضى الى النساء ومعه بلال فامرهن بتقوى الله تعالى ووعظهن وذكرهن.

وعن ابي هريرة قال كان النبي صلعم اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره وعن
ابي هريرة رضه انه اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلعم صلوة العيد في
المسجد وروى ان النبي صلعم كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران ان عجل الاضحى واخر
وذكر الناس وروى عن ابي عمير بن انس عن عمومة له من اصحاب النبي صلعم ان
ركبا جاوا الى النبي صلعم يشهدون انهم راوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا
اصبحوا يغدوا الى مصلاهم

فصل في الاضحية من الصحاح

عن انس رضه قال
ضحى رسول الله صلعم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر قال رايته واضعا
قدمه على صفاحهما ويقول بسم الله والله اكبر • عن عائشة رضه ان النبي صلعم امر
بكبش اقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فاتي به ليضحي به
قال يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ
الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن
امة محمد ثم ضحى به • وعن جابر رضه قال قال رسول الله صلعم لا تذبحوا الا مسنة
الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان • عن عقبة بن عامر رضه ان النبي صلعم
اعطاه غنما يقسمها على اصحابه ضحايا فبقي عتود فقال ضح به انت وفي
رواية قلت يا رسول الله اصابني جذع قال ضح به • وقال ابن عمر رضه كان رسول الله صلعم
يذبح وينحر بالمصلى • وعن جابر رضه ان النبي صلعم قال البقرة عن سبعة والجزور
عن سبعة • وقال رسول الله صلعم اذا دخل العشر واراد بعضكم ان يضحي فلا يمس

من شعره وبشره شيئا وفي رواية فلا ياخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا • وفي
رواية من راى هلال ذي الحجة واراد ان يضحي فلا ياخذ من شعره ولا من
اظفاره • وقال رسول الله صلعم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى
الله تعالى من هذه الايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل
الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع
من ذلك بشيء

من الحسان

عن جابر قال ذبح النبي صلعم يوم
الذبح كبشين اقرنين املحين موجوئين فلما ذبحهما قال اني وجهت
وجهي للذي فطر السموات والارض على ملة ابرهيم حنيفا وما انا
من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين
لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك
ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر • وروى انه ذبح بيده
وقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا عني وعمن لم يضح من امتي •
عن حنش قال رايت عليا رضه فقلت له ما هذا فقال ان رسول الله صلعم اوصاني ان اضحي
عنه فانا اضحي عنه • وعن علي رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلعم
ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء
ولا خرقاء • وعن علي رضه قال نهى رسول الله صلعم ان نضحي باعضب
القرن والاذن • وعن البراء رضه ان النبي صلعم سئل ماذا يتقى من الضحايا

فاشار بيده فقال اربعًا العرجاء البين ظلعها والعوراء البين عورها والمريضة
البين مرضها والعجفاء التي لا تنقي • وعن ابي سعيد رضه قال كان رسول الله صلعم
يضحي بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد ويأكل في سواد ويمشي في سواد • وعن
مجاشع من بني سليم ان رسول الله صلعم يقول نعمت الاضحية الجذع من الضان •
عن ابن عباس رضه قال كنا مع النبي صلعم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة
سبعة وفي البعير عشرة غريب عن عائشة رضه قالت ما عمل ابن آدم من عمل عن النبي صلم
يوم النحر احب الى الله تعالى من هراقة الدم وانه لتأتي يوم القيامة بقرونها
واشعارها واظلافها وان الدم يقع من الله تعالى بمكان قبل ان يقع بالارض فطيبوا
بها انفسا ويروى انه قال ما من ايام احب الى الله تعالى ان يتعبد له فيها من عشر
ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها
بقيام ليلة القدر ضعيف

باب العتيرة من الصحاح

عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال لا فرع ولا عتيرة قال الفرع اول نتاج كان
ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب **من الحسان**
عن مخنف بن سليم انه شهد النبي صلعم يخطب يوم عرفة قال على كل اهل بيت
في كل عام اضحية وعتيرة ضعيف ومنسوخ

باب صلوة الخسوف

من الصحاح قالت عائشة رضه ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلعم فبعث
مناديا الصلوة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات قالت عائشة رضه

ما ركعت

ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان اطول منه • وعن عائشة رضه قالت
جهر رسول الله صلعم في صلوة الخسوف بقراءته • وعن عبد الله بن عباس رضه قال
خسفت الشمس على عهد رسول الله صلعم فصلى رسول الله صلعم والناس معه فقام
قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم
سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر
آيتان من آيات الله تعالى لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم
ذلك فاذكروا الله تعالى قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك
هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال اني رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته
لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ار كاليوم منظرا قط
ورأيت اكثر اهلها النساء فقالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله
قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت
منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط • وعن عائشة رضه نحو حديث
ابن عباس وقالت ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب
الناس فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله تعالى

لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا
وتصدقوا ثم قال يا أمة محمد والله ما من أحد أغير من الله تعالى أن يزني عبده
أو تزني أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا •
وعن أبي موسى رضه قال خسفت الشمس فقام النبي صلعم فزعا يخشى أن تكون
الساعة فأتى المسجد فصلى بأطول قيام وركوع وسجود ما رأيته قط يفعله
وقال هذه الآيات التي يرسل الله تعالى لا تكون لموت أحد ولا لحيوته
ولكن يخوف الله تعالى بها عباده فإذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا إلى ذكره
ودعائه واستغفاره • وعن جابر رضه قال انكسفت الشمس على عهد
رسول الله صلعم يوم مات ابراهيم ابن النبي صلعم فصلى بالناس ست ركعات
بأربع سجدات • وروى عن علي عن رسول الله صلعم ثماني ركعات في أربع
سجدات • قال جابر بن سمرة كسفت الشمس في حيوة رسول الله صلعم فأتيته
وهو قائم في الصلوة رافع يديه فجعل يسبح ويهلل ويكبر ويحمد ويدعو
حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرأ سورتين وصلى ركعتين • وقالت أسماء
بنت أبي بكر أمر النبي صلعم بالعتاقة في كسوف الشمس •

من الحسان

عن سمرة بن جندب رضه صلى بنا رسول الله صلعم في كسوف لا نسمع له صوتا •
قال عكرمة قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض أزواج النبي صلعم فخر ساجدا
فقيل له تسجد في هذه الساعة فقال قال رسول الله صلعم إذا رأيتم آية فاسجدوا

وأية

وأية آية أعظم من ذهاب أزواج النبي صلعم

فصل في سجود الشكر من الحسان

عن أبي بكرة رضه أن النبي صلعم كان إذا جاءه أمر يسر به خر ساجدا شكرا لله تعالى
غريب • وروى أن النبي صلعم رأى نغاشيا فسجد شكرا لله تعالى • عن عامر بن سعد عن
أبيه قال خرجنا مع رسول الله صلعم من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا من عزوزاء
نزل ثم رفع يديه فدعا الله تعالى ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع
يديه ودعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة
ثم خر ساجدا فقال إني سألت ربي وشفعت لأمتي فأعطاني ثلث أمتي فخررت
ساجدا لربي شكرا ثم رفعت رأسي فسألت ربي لأمتي فأعطاني ثلث أمتي فخررت
ساجدا لربي شكرا ثم رفعت رأسي فسألت ربي لأمتي فأعطاني الثلث الآخر
فخررت ساجدا لربي

باب الاستسقاء من الصحاح

عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلعم بالناس إلى المصلى يستسقي فصلى بهم
ركعتين جهر فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعو ورفع يديه وحول رداءه حين استقبل
القبلة • وقال أنس رضه كان النبي صلعم لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء فإنه
يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه • وعن أنس رضه استسقى فأشار بظهر كفيه إلى السماء •
وقالت عائشة رضه أن رسول الله صلعم كان إذا رأى المطر قال صيبا نافعا •
قال أنس رضه أصابنا ونحن مع رسول الله صلعم مطر قال فحسر رسول الله صلعم ثوبه
حتى أصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لأنه حديث عهد بربه

من الحسان عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلعم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة فجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله تعالى • وعنه قال استسقى النبي صلعم وعليه خميصة له سوداء فاراد ان ياخذ اسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت قلبها على عاتقيه • وعن عمير مولى ابي اللحم انه راى النبي صلعم يستسقي عند احجار الزيت قائما يدعو رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما راسه • وقال ابن عباس رضه خرج رسول الله صلعم يعني في الاستسقاء متبذلا متواضعا متخشعا متضرعا • عن عمرو بن شعيب عن جده ان رسول الله صلعم كان يقول اذا استسقى اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت • وعن جابر رضه قال رايت رسول الله صلعم يواكي فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير آجل فاطبقت عليهم السماء

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلعم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور • وقالت عائشة رضه ما رايت رسول الله صلعم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم فكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه • وقالت عائشة رضه كان النبي صلعم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسالك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به واذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا مطرت سري عنه فعرفت ذلك عائشة رضه فسالته فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا • وفي رواية يقول اذا راى المطر رحمة • وقال رسول الله صلعم مفاتيح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الاية • وقال صلعم ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض شيئا

من الحسان عن ابي هريرة رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول الريح من روح الله تعالى تاتي بالرحمة وبالعذاب فلا تسبوها واسالوا الله من خيرها وعوذوا به من شرها • وعن ابن عباس رضه ان رجلا لعن الريح عند النبي صلعم فقال لا تلعنوا الريح فانها مامورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه **غرب** وعن ابي بن كعب رضه قال قال رسول الله صلعم لا تسبوا الريح فاذا رايتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسالك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به • عن ابن عباس رضه قال ما هبت ريح قط الا جثا النبي صلعم على ركبتيه وقال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا • وقال ابن عباس رضه في كتاب الله تعالى ارسلنا عليهم ريحا صرصرا ارسلنا عليهم الريح العقيم قال وارسلنا الرياح لواقح وارسلنا الرياح مبشرات • عن عائشة رضه قالت كان النبي صلعم اذا ابصر ناشئا من السماء يعني السحاب ترك عمله واستقبله وقال اللهم اني اعوذ بك من شر ما فيه فان كشفه الله حمد الله تعالى وان مطرت قال اللهم سقيا نافعا

عن ابن عمر رضه ان رسول الله صلعم كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال
اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك غريب

كتاب الجنائز

باب عيادة المريض وثواب المرض من الصحاح

قال رسول الله صلعم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني وقال رسول
الله صلعم حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة
الدعوة وتشميت العاطس وقال صلعم حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته
فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس
فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه وقال البراء بن عازب
رضه امرنا النبي صلعم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز
وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم
ونهانا عن خاتم الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء
والقسي وآنية الفضة وفي رواية عن الشرب في الفضة فانه من شرب فيها
في الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة وقال رسول الله صلعم ان المسلم اذا عاد
اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع وقال صلعم ان الله تعالى يقول
يوم القيمة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت
رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك

لو عدته

لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب وكيف
اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان
فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك
فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي
فلان فلم تسقه اما علمت انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي وقال ابن عباس رضه
ان النبي صلعم دخل على اعرابي يعوده وكان اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس
طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء الله تعالى قال كلا بل حمى تفور على
شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلعم فنعم اذا وقالت عائشة رضه كان النبي
صلعم اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب الباس رب الناس واشف
انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقالت عائشة رضه كان
اذا اشتكى الانسان الشيء منه او كانت به قرحة او جرح قال النبي صلعم باصبعه
بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا باذن ربنا وعن عائشة رضه
كان النبي صلعم اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده
فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه كنت انفث عليه بالمعوذات التي كان
ينفث وامسح بيد النبي صلعم وبروده كان اذا مرض احد من اهل بيته نفث عليه
بالمعوذات وعن عثمان بن ابي العاص رضه انه شكا الى رسول الله صلعم وجعا يجده
في جسده فقال له رسول الله صلعم ضع يدك على الذي يألم من جسدك وقل بسم الله ثلثا

وقال سبع مرات أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر قال ففعلت
فأذهب الله تعالى ما كان بي • وعن أبي سعيد الخدري رضه أن جبريل أتى
النبي صلعم فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم قال بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك
من شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك بسم الله أرقيك • عن ابن عباس رضه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول إن أباكما
إبراهيم كان يعوذ بهما ابنيه إسمعيل وإسحق أعيذكما بكلمات الله التامة من
كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة • وقال رسول الله صلعم من يرد الله
به خيرا يصب منه • وقال رسول الله صلعم ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب
ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه
وقال رسول الله صلعم إني أوعك كما يوعك رجلان منكم قيل ذلك لأن لك أجرين قال
أجل ثم قال ما من مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه إلا حط الله تعالى سيئاته
كما تحط الشجرة ورقها • وقالت عائشة رضه ما رأيت أحدا الوجع عليه أشد
من رسول الله صلعم • وقالت رضه مات النبي صلعم بين حاقنتي وذاقنتي فلا أكره
شدة الموت لأحد أبدا بعد النبي صلعم • وقال رسول الله صلعم مثل المؤمن كمثل الخامة
من الزرع تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها حتى يأتيه أجله ومثل المنافق
مثل الأرزة المجذية لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة • وقال رسول
الله صلعم مثل المؤمن مثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل

المنافق

المنافق كمثل شجرة الأرز لا تهتز حتى تستحصد • وقال جابر رضه دخل رسول الله صلعم على
أم السائب فقال ما لك قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فإنها تذهب خطايا بني آدم
كما يذهب الكير خبث الحديد • وقال رسول الله صلعم إذا مرض العبد أو سافر كتب له
مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا • وقال صلعم الطاعون شهادة كل مسلم • وقال
صلعم الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في
سبيل الله • وقال صلعم ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا
يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد • وقال صلعم الطاعون
رجز أرسل على طائفة من بني إسرائيل أو على من كان قبلكم فإذا سمعتم به بأرض
فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه • وقال صلعم إن
الله تعالى قال إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة
يريد عينيه **من الحسان** عن علي رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول
ما من مسلم يعود مسلما غدوة إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي ولا يعوده
مساء إلا صلى عليه ألف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة • وقال زيد بن
أرقم رضه عادني رسول الله صلعم من وجع كان بعيني • وعن أنس رضه قال قال
رسول الله صلعم من توضأ فأحسن الوضوء وعاد أخاه المسلم محتسبا بوعد من
جهنم مسيرة ستين خريفا • وعن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلعم ما من مسلم
يعود مسلما فيقول سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا شفي

الا ان يكون قد حضر اجله. عن ابن عباس رضه ان النبي صلعم كان يعلمهم من الحمى
ومن الاوجاع كلها ان يقولوا بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق
نعار ومن شر حر النار غريب. عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلعم يقول من
اشتكى منكم شيئا او اشتكاه اخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك
في السماء والارض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا
وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على
هذا الوجع فيبرأ. عن عبد الله بن عمرو رضه قال قال رسول الله صلعم اذا جاء الرجل
يعود مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينكا لك عدوا او يمشي لك الى جنازة
وسئلت عائشة رضه عن قول الله عز وجل ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم
به الله وعن قوله من يعمل سوءا يجز به فقالت سالت رسول الله صلعم فقال هذه
معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها في يد
قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر
من الكير. عن ابي موسى رضه ان رسول الله صلعم قال لا يصيب عبدا نكبة فما فوقها
او دونها الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر وقرأ وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت
ايديكم ويعفو عن كثير. وقال رسول الله صلعم ان العبد اذا كان على طريقة حسنة
من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا حتى
اطلقه او اكفته الي وفي رواية فان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له ورحمه

وقال

وقال صلى الله عليه وسلم الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغريق
شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحريق
شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمراة تموت بجمع شهيد. وعن
سعد رضه قال سئل النبي صلعم اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل
يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في
دينه هون عليه بلاء فما زال كذلك حتى يمشي على الارض ما له ذنب صحيح. وعن
عائشة رضه ما اغبط احدا بهون موت بعد الذي رايت من شدة موت
رسول الله صلعم وقالت رايت النبي صلعم وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء
وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه ثم يقول اللهم اعني على منكرات الموت
او سكرات الموت. وقال صلعم اذا اراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة
في الدنيا واذا اراد الله بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافيه به
يوم القيامة. وقال صلعم ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب
قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط. وقال صلعم
لا يزال البلاء بالمؤمن او المؤمنة في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله تعالى
وما عليه من خطيئة صحيح وقال صلعم ان العبد اذا سبقت له من الله تعالى
منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله تعالى في جسده او ماله او في ولده ثم صبره على
ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله تعالى. وقال صلعم مثل ابن ادم

والى حينه تسع وتسعون منية ان اخطأته المنايا وقع في الهرم حتى يموت

غريب وقال صلعم يود اهل العافية يوم القيامة حين يعطى اهل البلاء الثواب

لو ان جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض غريب عن عامر الرام قال قال

رسول الله صلعم ان المؤمن اذا اصابه السقم ثم عافاه الله كان كفارة لما مضى من

ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله

اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه • عن ابي سعيد رضه قال

قال رسول الله صلعم نفسوا له في اجله فان ذلك لا يرد شيئا ويطيب نفسه

غريب وقال صلعم من قتله بطنه لم يعذب في قبره غريب

باب تمني الموت وذكره من الصحاح

قال رسول الله صلعم لا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد

خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب • وقال صلعم لا يتمنى احدكم الموت ولا يدع

به من قبل ان ياتيه انه اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا • وقال

رسول الله صلعم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم

احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي برويه انس

عن عبادة بن الصامت عن النبي صلعم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره الله لقاءه والموت

قبل لقاء الله • وقالت عائشة رضه انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن

اذا حضره الموت بشر برضوان الله تعالى وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه

فاحب لقاء الله تعالى واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضره الموت

بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله

لقاءه • وقال ابو قتاده رضه ان رسول الله صلعم مر عليه بجنازة قال مستريح او

مستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه قال العبد المؤمن

يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله تعالى والعبد الفاجر يستريح منه العباد

والبلاد والشجر والدواب • عن عبد الله بن عمر رضه قال اخذ رسول الله صلعم

بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت

فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك

ومن حيوتك لموتك • وعن رسول الله صلعم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن

الظن من الحسان عن معاذ رضه قال قال رسول الله صلعم ان شئتم

انبأتكم ما اول ما يقول الله تعالى للمؤمنين يوم القيامة وما اول ما يقولون له قلنا

نعم يا رسول الله صلعم قال ان الله تعالى يقول هل للمؤمنين احببتم لقائي فيقولون

نعم ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم

مغفرتي • وقال صلعم اكثروا ذكر هادم اللذات الموت • وعن ابن مسعود رضه ان

نبي الله صلعم قال ذات يوم لاصحابه استحيوا من الله تعالى حق الحياء قالوا

انا نستحيي يا نبي الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن من استحيى من الله تعالى

حق الحياء فليحفظ الراس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلى

ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله تعالى حق
الحياء غريب وقال صلعم تحفة المؤمن الموت. وقال صلعم المؤمن يموت
بعرق الجبين ويروى موت الفجاءة أخذة الأسف. وعن أنس رضه قال دخل النبي
صلعم على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال أرجو الله يا رسول الله
وإني أخاف ذنوبي فقال رسول الله صلعم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن
إلا أعطاه الله ما يرجو وآمنه مما يخاف غريب

باب ما يقال عند من حضره الموت من الصحاح

قال رسول الله صلعم لقنوا موتاكم
لا إله إلا الله. وقال صلعم إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيرا فإن الملائكة
يؤمنون على ما تقولون. وقالت أم سلمة رضه قال رسول الله صلعم ما من مسلم
تصيبه مصيبة فيقول ما أمره الله تعالى به إنا لله وإنا إليه راجعون
اللهم أجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها إلا أخلف الله تعالى له خيرا منها
فلما مات أبو سلمة قلت أي المسلمين خير من أبي سلمة أول بيت هاجر إلى رسول الله
صلعم ثم إني قلتها فأخلف الله تعالى لي رسول الله صلعم وقالت دخل رسول الله صلعم على
أبي سلمة وقد شق بصره فأغمضه وقال إن الروح إذا قبض تبعه البصر فضج ناس
من أهله فقال لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال
اللهم اغفر لأبي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين
واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه. وقالت عائشة رضه

أن رسول الله صلعم حين توفي سجي ببرد حبرة من الحسان قال رسول الله صلعم من
كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة. وقال صلعم اقرؤوا على موتاكم يس.
وقالت عائشة رضه أن رسول الله صلعم قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي
حتى سالت دموع النبي صلعم على وجه عثمان. وقالت إن أبا بكر رضه قبل النبي
صلعم بعد موته. وعن الحصين بن وحوح أن طلحة بن البراء مرض فأتاه النبي صلعم يعوده
فقال إني لا أرى طلحة إلا قد حدث به الموت فآذنوني به وعجلوا فإنه لا ينبغي
لجيفة مسلم أن تحبس بين ظهراني أهله

باب غسل الميت وتكفينه من الصحاح

قالت أم عطية رضه دخل علينا رسول الله صلعم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها
وترا ثلاثا أو خمسا أو سبعا بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فإذا فرغتن
فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه. وفي رواية
ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها وقالت فضفرنا شعرها ثلاثة قرون فألقيناها
خلفها. وقالت عائشة رضه إن رسول الله صلعم كفن في ثلاثة أثواب يمانية بيض سحولية
من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة. وقال صلعم إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن
كفنه. وقال خباب بن الأرت قتل مصعب بن عمير يوم أحد فلم نجد شيئا نكفنه
فيه إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه
خرج رأسه فقال رسول الله صلعم ضعوها مما يلي رأسه واجعلوا على رجليه
من الإذخر. وقال عبد الله بن عباس رضه أن رجلا كان مع النبي صلعم فوقصته

ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلعم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في
ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا
من الحسان قال رسول الله صلعم البسوا من ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن خير
اكحالكم الاثمد فانه ينبت الشعر ويجلو البصر صحيح وعن علي رضه لا تغالوا في
الكفن فانه يسلب سلبا سريعا. عن ابي سعيد الخدري رضه انه لما حضره الموت دعا
بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلعم يقول الميت يبعث في ثيابه التي
يموت فيها. عن عبادة بن الصامت رضه عن رسول الله صلعم قال خير الكفن
الحلة وخير الضحية الكبش الاقرن. عن ابن عباس رضه قال امر رسول الله صلعم
بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم.

باب المشي بالجنازة والصلوة عليها من الصحاح

قال رسول الله صلعم اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه
وان تك سوى ذلك فشر تضعونها عن رقابكم. وقال صلعم اذا وضعت الجنازة
فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني قدموني
وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء
الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق. وقال صلعم اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن
تبعها فلا يقعد حتى توضع. وقال صلعم ان الموت فزع فاذا رايتم الجنازة فقوموا. وعن
علي ابن ابي طالب رضه انه قال كان رسول الله صلعم يقوم للجنازة ثم يقعد بعده

وقال

وقال رسول الله صلعم من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها
ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها
ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط. وعن ابي هريرة رضه ان النبي صلعم نعى
للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج النبي صلعم بهم الى المصلى فصف بهم
وكبر اربع تكبيرات. وروى ان يزيد ابن ارقم كبر على جنازة خمسا وقال كان النبي صلعم
يكبرها. وروى ان ابن عباس رضه صلى على جنازة فقرا فاتحة الكتاب لتعلموا انها
سنة. وقال عوف بن مالك رضه صلى رسول الله صلعم على جنازة فحفظت من دعائه وهو
يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله
واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس
وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه
وادخله الجنة وقه فتنة القبر وعذاب النار حتى تمنيت ان اكون ذلك
الميت. وقالت عائشة رضها صلى رسول الله صلعم على ابني بيضاء في المسجد سهيل
واخيه. وقال سمرة بن جندب رضه صليت وراء النبي صلعم على امراة ماتت في نفاسها
فقام وسطها. عن ابن عباس رضه ان النبي صلعم مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن
هذا قالوا البارحة قال افلا اذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك
فقام فصففنا خلفه فصلى عليه. وعن ابي هريرة رضه ان اسود كان يكون في
المسجد يقم المسجد فمات فاتى النبي صلعم قبره فصلى عليه ثم قال ان

هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله تعالى ينورها لهم بصلوتي عليهم • وقال

صلعم ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا

الا شفعهم الله تعالى فيه • وقال صلعم ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين يبلغون

مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه • وقال انس رضه مروا بجنازة فاثنوا عليها

خيرا فقال صلعم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر رضه

ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا

فوجبت له النار انتم شهداء الله تعالى في الارض • وفي رواية المؤمنون شهداء الله في

الارض • وقال عمر رضه قال النبي صلعم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله تعالى

الجنة قلنا وثلثة قال وثلثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد • وقال رسول الله

صلعم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا • وعن جابر رضه ان النبي صلعم

كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن

فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة

وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا • وقال جابر بن سمرة رضه اتى النبي

صلعم بفرس معرور فركبه حين انصرف عن جنازة ابن الدحداح ونحن نمشي حوله

من الحسان عن المغيرة بن زياد يقال انه رفعه الى النبي صلعم قال الراكب يسير

خلف الجنازة والماشي خلفها وامامها وعن يمينها وعن شمالها قريبا منها والسقط يصلى

عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة • وعن الزهري عن سالم عن ابيه قال رأيت

رسول

رسول الله صلعم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما يمشون امام الجنازة ورواه بعضهم مرسلا •

وعن عبد الله بن مسعود رضه عن النبي صلعم قال الجنازة متبوعة ولا تتبع واسناده مجهول •

وقال صلعم من تبع جنازة وحملها ثلث مرات فقد قضى ما عليه من حقها غريب • وروي

عن النبي صلعم حمل جنازة سعد بن معاذ بين العمودين • وروي عن ثوبان قال خرجنا مع

رسول الله صلعم في جنازة فرأى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون ان ملائكة الله على

اقدامهم وانتم على ظهور الدواب ووقفه بعضهم على ثوبان • وعن ابن عباس

رضه ان النبي صلعم قرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب • عن ابي هريرة رضه ان النبي

صلعم قال اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء • وعن ابي هريرة رضه قال

كان النبي صلعم اذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا

وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من احييته منا فاحيه على

الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا

بعده • وعن واثلة بن الاسقع رضه قال صلى رسول الله صلعم على رجل من المسلمين

فسمعته يقول اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر

وعذاب النار وانت اهل الوفاء والحق اللهم اغفر له وارحمه انك انت الغفور

الرحيم • وقال رسول الله صلعم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم • وعن

انس رضه انه صلى على جنازة رجل فقام حيال رأسه ثم جاءوا بجنازة امرأة فقام عند حيال

وسط السرير فقيل له هكذا رأيت رسول الله صلعم قام على الجنازة مقامك منها ومن الرجل

مقابلكم قال نعم

باب دفن الميت من الصحاح

قال سعد بن أبي وقاص رضه في مرضه الحدوا لي لحدًا وانصبوا على اللبن نصبًا كما صنع برسول الله صلعم • وقال ابن عباس رضه جعل في قبر النبي صلعم قطيفة حمراء • عن سفيان التمار أنه رأى قبر النبي صلعم مسنّمًا • وقال علي رضه لأبي الهياج الأسدي ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلعم أن لا تدع تمثالًا إلا طمسته ولا قبرًا مشرفًا إلا سوّيته • وقال جابر رضه نهى رسول الله صلعم أن يجصّص القبر وأن يبنى عليه وأن يقعد عليه • عن أبي مرثد الغنوي • وقال رسول الله صلعم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها • وقال رسول الله صلعم لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص إلى جلده خير له من أن يجلس على قبر

من الحسان

قال عروة كان بالمدينة رجلان أحدهما يلحد والآخر لا يلحد فقالوا أيهما جاء أولًا عمل عمله فجاء الذي يلحد فلحد لرسول الله صلعم عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلعم اللحد لنا والشق لغيرنا عن هشام بن عامر رضه أن النبي صلعم قال يوم أحد احفروا وأوسعوا وأعمقوا وأحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد وقدّموا أكثرهم قرآنًا وقال جابر رضه لما كان يوم أحد جاءت عمتي بأبي لتدفنه في مقابرنا فنادى منادي رسول الله صلعم ردّوا القتلى إلى مضاجعها عن عكرمة عن ابن عباس رضه قال سلّ رسول الله صلعم من قبل رأسه وعن عطاء عن ابن عباس رضه أن النبي صلعم دخل قبرًا ليلًا فأسرج له سراج فأخذ من قبل القبلة وقال رحمك الله إن كنت لأوّاهًا تلّاءً للقرآن إسناده ضعيف

أي بسكون النون يعني أن بتشديد النون وتقديره أنك كنت لأواهًا أي كثير التأوه من خشية الله تلّاء أي كثير القراءة

وعن ابن عمر رضه أن النبي صلعم كان إذا أدخل الميت القبر قال بسم الله وبالله وعلى ملّة رسول الله • وفي رواية وعلى سنّة رسول الله • وعن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي صلعم حثا على الميت ثلاث حثيات بيديه جميعًا وأنه رشّ على قبر ابنه إبراهيم ووضع عليه حصباء مرسل • وقال جابر رضه نهى رسول الله صلعم أن تجصّص القبور وأن يكتب عليها وأن توطأ • وقال جابر رضه رشّ قبر النبي صلعم وكان الذي رشّ الماء على قبره بلال بن رباح بقربة بدأ من قبل رأسه حتى انتهى إلى رجليه • وعن المطلب قال لما مات عثمان بن مظعون رضه فدفن أمر رسول الله صلعم أن يأتيه بحجر فلم يستطع حملها فقام رسول الله صلعم وحسر عن ذراعيه وحملها فوضعها عند رأسه وقال أعلم بها قبر أخي وأدفن إليه من مات من أهلي • وقال القسم بن محمد رضه دخلت على عائشة رضه فقلت يا أمّاه اكشفي لي عن قبر النبي صلعم فكشفت لي عن ثلثة قبور لا مشرفة ولا لاطية مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء • وقال البراء بن عازب رضه خرجنا مع رسول الله صلعم في جنازة فوجدنا القبر لم يلحد فجلس مستقبل القبلة وجلسنا معه • عن عائشة رضه أن رسول الله صلعم قال كسر عظم الميت ككسره حيًّا

باب البكاء على الميت من الصحاح

قال أنس رضه دخلنا مع رسول الله صلعم على أبي سيف القين وكان ظئرًا لإبراهيم فأخذ رسول الله صلعم إبراهيم فقبّله وشمّه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلعم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف رضه

أي تقطران وتجريان بالدمع

وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع
والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابرهيم لمحزونون وقال اسامة بن
ارسلت ابنة النبي صلعم ان ابنا لي قبض فاتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله تعالى
ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم
عليه لياتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ورجال فرفع الى رسول الله صلعم الصبي ونفسه
تتقعقع ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله
في قلوب عباده فانما يرحم الله تعالى من عباده الرحماء وقال عبد الله بن عمر رضه اشتكى
سعد بن عبادة شكوى فاتاه النبي صلعم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص
وعبد الله بن مسعود فلما دخل وجده في غاشية فبكى النبي صلعم فلما راى القوم بكاء
النبي صلعم بكوا فقال الا تسمعون ان الله تعالى لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب
ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه
وقال صلعم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية وقال
انا بريء ممن حلق وسلق وخرق وقال صلعم اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن
الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال رسول الله صلعم
النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سربال من قطران ودرع
من جرب وقال انس رضه مر النبي صلعم بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري
فقالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلعم فاتت باب النبي صلعم

فلم يجد

فلم يجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى
وقال رسول الله صلعم لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم وقال
صلعم لنسوة من الانصار لا يموت لاحديكن ثلثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة
فقالت امراة او اثنان يا رسول الله قال واثنان وفي رواية ثلثة لم يبلغوا الحنث
قال ابن شميل معناه قبل ان يبلغوا فيكتب عليهم الاثم وقال يقول الله سبحانه وتعالى
ما لعبدي المومن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة
عن ابي سعيد الخدري رضه قال لعن رسول الله صلعم النائحة
والمستمعة وقال رسول الله صلعم عجبا للمومن ان اصابه خير حمد الله تعالى وشكر
وان اصابته مصيبة حمد الله تعالى وصبر فالمومن يوجر في كل امره حتى في اللقمة
يرفعها الى في امراته وعن انس رضه قال قال رسول الله صلعم ما من مومن الا وله بابان
باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله تعالى فما بكت
عليهم السماء والارض عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلعم من كان له فرطان
من امتي ادخله الله تعالى بهما الجنة فقالت عائشة رضه فمن كان له فرط من امتك قال
ومن كان له فرط يا موفقة قالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط امتي
لن يصابوا بمثلي غريب وقال صلعم اذا مات ولد العبد قال الله سبحانه وتعالى لملائكته
قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فواده فيقولون نعم فيقول ماذا
قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله سبحانه وتعالى ابنوا لعبدي بيتا في الجنة
وسموه بيت الحمد

د قال عليه من عزى مصابا فله مثل اجره • عن ابى برزة قال قال رسول الله صلعم من عزى ثكلى كسى بردا فى الجنة غرب وروى انه لما جاء نعى جعفر بن ابى طالب رضه قال النبى صلعم اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم •

باب زيارة القبور من الصحاح

عن بريدة رضه قال قال رسول الله صلعم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحى فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا فى سقاء فاشربوا فى الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا • وقال ابو هريرة رضه زار النبى صلعم قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال استاذنت ربى فى ان استغفر لها فلم يؤذن لى واستاذنته فى ان ازور قبرها فاذن لى فزوروا القبور فانها تذكر الموت • عن بريدة رضه قال كان النبى صلعم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم للاحقون نسال الله تعالى لنا ولكم العافية من الحسان عن ابن عباس رضه قال مر النبى صلعم بقبور بالمدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثر

كتاب الزكوة

من الصحاح عن ابن عباس رضه ان رسول الله صلعم بعث معاذا الى اليمن فقال انك تاتى قوما اهل كتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله تعالى قد فرض عليهم خمس صلوات

قال المفسرون والجذون ان علة ان تكوى جنب مانع الزكوة وجبينه اى جبهته وظهره من بين سائر اعضائه ان صاحب المال اذا راى الفقير الطالب الزكوة يقبض جبهته وتعبس فيتباعد الفقير فاذا سأله الزكوة ينحرف اليه جنبه ويعرض عنه فاذا بالغ فى السؤال يقوم ويعرض ظهره الى الفقير ولا يعطيه شيئا فيعذب الله هذه اعضاءه التى اذى بها الفقير بان يكوى بالة تلك الاعضاء

٨٩

فى اليوم والليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله تعالى حجاب • عن ابى هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدى منها حقها الا اذا كان يوم القيمة صفحت له صفائح من نار فاحمى عليها فى نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما ردت اعيدت له فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار وقال ولا صاحب ابل لا يؤدى منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطاه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدى منها حقها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطاه باظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار وقال صلعم والخيل ثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذى له اجر فرجل ربطها فى سبيل الله تعالى فاطال لها فى مرج او روضة فما اصابت فى طيلها ذلك من المرج او الروضة كان له حسنات

ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات
له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات
له واما الذي هي له ستر فرجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله تعالى في
رقابها ولا ظهورها فهي له ستر واما الذي هي عليه وزر فرجل ربطها فخرا ورياء
ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلعم عن الحمر فقال ما انزل
فيها علي شيء الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره • وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم من آتاه
الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه
ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا تحسبن الذين
يبخلون بما آتاهم الله من فضله • عن ابي ذر رضه عن النبي صلعم قال ما من رجل
يكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيامة اعظم ما تكون
واسمنه تطأه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه
اولاها حتى يقضى بين الناس • وقال رسول الله اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو
عنكم راض • وقال عبد الله بن ابي اوفى كان النبي صلعم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال
اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى • وفي
رواية اذا اتى الرجل النبي صلعم بصدقته قال اللهم صل عليه وبعث رسول الله
صلعم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس فقال رسول الله صلعم

صلعم

ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله تعالى ورسوله واما خالد فانكم
تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس
فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه • و
عن ابي حميد الساعدي رضه قال استعمل النبي صلعم رجلا من الازد يقال له ابن
اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فخطب النبي صلعم
فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال اني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله
تعالى فيأتي احدهم فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس في
بيت ابيه او بيت امه فينظر اهدي له ام لا والذي نفسي بيده لا يأخذ منه
شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة
لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرة ابطيه فقال اللهم
هل بلغت اللهم هل بلغت ثلثا • وقال صلعم من استعملناه منكم على عمل فكتمنا
مخيطا فما فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيامة • من الحسان عن ابن عباس
رضه قال لما نزلت هذه الآية الذين يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين
فقالوا يا نبي الله انه كبر على اصحابك هذه الآية فقال انه ما فرض الزكوة
الا ليطيب ما بقي من اموالكم فكبر عمر رضه ثم قال الا اخبركم بخير ما يكنز
المرء المرأة الصالحة اذا نظر اليها تسره واذا امرها اطاعته واذا غاب
عنها حفظته • وقال صلعم سيأتيكم ركب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم

وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليها فارضوهم فان تمام
زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم وفي رواية ارضوا مصدقيكم قالوا يا رسول الله وان ظلمونا
قال ارضوا مصدقيكم وان ظلمتم. وقال بشير بن الخصاصية قلنا ان اهل الصدقة يعتدون
علينا افنكتم من اموالنا بقدر ما يعتدون علينا فقال لا. وقال رسول الله صلعم العامل على
الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته. وقال صلعم لا جلب ولا جنب
ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم. وعن ابن عمر رضه عن النبي صلعم من استفاد مالا
فلا زكوة فيه حتى يحول عليه الحول والوقف على ابن عمر اصح. وعن امير المؤمنين علي رض
قال سأل العباس رسول الله صلعم في تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص له في ذلك. وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضه عن النبي صلعم من ولي يتيما له مال فليتجر فيه
ولا يتركه حتى تاكله الصدقة ضعيف

باب ما يجب فيه الزكوة من الصحاح

قال رسول الله صلعم ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون
خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة. وقال صلعم
ليس على المسلم صدقة في عبده ولا فرسه. وقال صلعم ليس في العبد صدقة الا صدقة
الفطر. عن انس بن مالك رضه ان ابا بكر رضه كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين
بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلعم على المسلمين والتي
امر الله تعالى بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط
في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى

خمس وثلثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها
بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت
واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستا وسبعين الى تسعين
ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا
الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة
ومن لم يكن معه الا اربعة من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت
خمسا ففيها شاة ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة
وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما
ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل
منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة
الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما
ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق
عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض
فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت
مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما
او شاتين فان لم تكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس
معه شيء. وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت

على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة
ففيها ثلث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة
الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها
ولا تخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق
ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان
من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر
فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها . وعن عبد الله
ابن عمر رضه عن النبي صلعم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا
العشر وما سقي بالنضح نصف العشر . وقال رسول الله صلعم العجماء جرحها
جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس . من الحسان عن
علي رضه قال قال رسول الله صلعم قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا
صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت
مائتين ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم اربعين شاة شاة
الى عشرين ومائة فان زادت واحدة فشاتان الى مائتين فان زادت فثلث شياه
الى ثلثمائة فان زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فان لم تكن الا تسع وثلثين
فليس عليك فيها شيء وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي الاربعين مسنة وليس
على العوامل شيء . وعن معاذ رضه ان النبي صلعم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ

من البقر

من البقر من كل ثلثين تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة . وقال رسول الله صلعم
المعتدي في الصدقة كمانعها . عن ابي سعيد الخدري رضه ان النبي صلعم قال
ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة اوسق . عن موسى بن طلحة رضه
قال عندنا كتاب معاذ بن جبل رضه عن النبي صلعم انه انما امره ان ياخذ الصدقة
من الحنطة والشعير والزبيب والتمر مرسل . عن عتاب بن اسيد ان النبي
صلعم قال في زكوة الكروم انها تخرص كما تخرص النخل ثم تؤدى زكوته زبيبا
كما تؤدى زكوة النخل تمرا . عن سهل بن ابي حثمة رضه حدث ان رسول
الله صلعم كان يقول اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا
الربع . وقالت عائشة رضه كان النبي صلعم يبعث عبد الله بن رواحة الى يهود
فيخرص النخل حين يطيب قبل ان يؤكل منه . عن ابن عمر رضه قال قال رسول
الله صلعم في العسل في كل عشرة ازق زق . وقال النبي صلعم يا معشر
النساء تصدقن ولو من حليكن فانكن اكثر اهل جهنم يوم القيمة . وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان امراتين اتتا رسول الله صلعم وفي ايديهما سواران
من ذهب فقال لهما اتحبان ان يسوركما الله تعالى سوارين من نار قالتا
لا قال فاديا زكوته هذا ضعيف . عن ام سلمة رضه قالت كنت البس اوضاحا
من ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو فقال ما بلغ ان تؤدى زكوته
فزكي فليس بكنز . عن سمرة بن جندب رضه ان رسول الله صلعم كان يامرنا

أن نخرج الصدقة من الذي نعده للبيع. وروى ربيعة عن غير واحد أن رسول الله

صلعم أقطع لبلال بن الحارث المزني معادن القبلية وهي من ناحية الفرع

فتلك المعادن لا تؤخذ منها إلا الزكوة إلى اليوم

باب صدقة الفطر من الصحاح

عن ابن عمر رضه قال فرض رسول الله صلعم زكوة

الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير

والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة. وقال ابو سعيد

الخدري رضه كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير

او صاعا من تمر او صاعا من زبيب

من الحسان

عن ابن عباس رضه قال

في آخر رمضان أخرجوا صدقة صومكم فرض رسول الله صلعم هذه الصدقة

صاعا من تمر او شعير او نصف صاع من قمح على كل حر او مملوك ذكر او

أنثى صغير او كبير وقال فرض رسول الله صلعم زكوة الفطرة طهرة للصائم من

اللغو والرفث وطعمة للمساكين

باب من لا تحل له الصدقة من الصحاح

قال انس رضه مر النبي بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من

الصدقة لأكلتها. وقال ابو هريرة رضه اخذ الحسن بن علي رضه تمرة من تمر الصدقة

فجعلها في فيه فقال النبي صلعم كخ كخ ليطرحها ثم قال أما شعرت أنا لا نأكل

الصدقة. وقال صلعم إن هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد

ولا لآل محمد. وعن ابي هريرة رضه قال كان رسول الله صلعم اذا أتي بطعام عنده سأل

أهدية أم صدقة فان قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل وان قيل هدية

ضرب بيده فأكل معهم. وقالت عائشة رضي الله عنها كانت في بريرة ثلث

سنن احدى السنن انها عتقت فخيرت في زوجها. وقال رسول الله صلعم

الولاء لمن أعتق. ودخل رسول الله صلعم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز

وأدم من أدم البيت فقال ألم أر برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم

تصدق به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية.

وقالت عائشة رضه كان رسول الله صلعم يقبل الهدية ويثيب عليها. وقال رسول

الله صلعم لو دعيت الى كراع لأجبت ولو أهدي الي ذراع لقبلت. وقال

صلعم ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة

والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق

عليه ولا يقوم فيسأل الناس

من الحسان

عن ابن ابي رافع ان رسول

الله صلعم بعث رجلا على الصدقة فقال لأبي رافع اصحبني كيما تصيب

منها فانطلق الى النبي صلعم فسأله فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان مولى

القوم من انفسهم. وقال صلعم لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي

ويروى لا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب. وقال صلى الله عليه وسلم

لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة لغاز في سبيل الله تعالى او لعامل

عليها او لغارم او لرجل اشتراها بماله او لرجل له جار مسكين فتصدق على

على المسكين فأهدى المسكين للغني. ويروى أبو داود عن زياد بن الحارث الصدائي رضه قال أتيت رسول الله صلعم فبايعته فأتاه رجل فقال أعطني من الصدقة فقال إن الله تعالى لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزأها ثمانية أجزاء فإن كنت من تلك الأجزاء أعطيتك حقك

باب من لا تحل له المسألة ومن تحل له (من الصحاح)

عن قبيصة بن مخارق قال تحملت حمالة فأتيت رسول الله صلعم أسأله فيها فقال أقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها ثم قال يا قبيصة إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش ورجل أصابته فاقة حتى يقوم ثلثة من ذوي الحجى من قومه لقد أصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحت يأكلها صاحبها سحتا. وقال صلعم من سأل الناس أموالهم تكثرا فإنما يسأل جمرا فليستقل أو ليستكثر. وقال صلعم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم. وقال صلعم لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني أحد منكم شيئا فتخرج له مسألته مني شيئا وأنا له كاره فيبارك له فيما أعطيته. وقال رسول الله صلعم لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله تعالى بها وجهه خير

خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه. وقال حكيم بن حزام سألت رسول الله صلعم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم قلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا. وقال صلعم اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة واليد السفلى هي السائلة. وقال أبو سعيد الخدري رضه إن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلعم فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله تعالى ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر. وقال عمر بن الخطاب رضه كان النبي صلعم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني فقال خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك (من الحسان) قال رسول الله صلعم المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه إلا أن يسأل الرجل ذا سلطان أو في أمر لا يجد منه بدا. وقال رسول الله صلعم من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيامة ومسألته في وجهه خموش أو خدوش أو كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما أو قيمتها من الذهب. وقال رسول الله صلعم من سأل وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من النار

قالوا يا رسول الله وما يغنيه قال قدر ما يغديه وما يعشيه • وفي رواية

انه شبع ليلة ويوم • وقال صلعم من سأل منكم وله أوقية او عدلها فقد سأل

الحافا • وقال صلعم ان المسئلة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي الا لذي فقر مدقع

او غرم مفظع ومن سأل الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيامة

ورضفا يأكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر • ويروى ان المسئلة لا تصلح

الا لثلثة لذي فقر مدقع او لذي غرم مفظع او لذي دم موجع • وقال رسول الله صلعم

من اصابته فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن انزلها بالله اوشك الله تعالى

له بالغناء اما بموت عاجل او غنى عاجل

باب الانفاق وكراهية الامساك من الصحاح

قال رسول الله صلعم لو كان لي مثل احد ذهبا

لسرني ان لا يمر علي ثلث ليال وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين • وقال

صلعم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط

منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا • وقال صلعم لاسماء انفقي

ولا تحصي فيحصي الله تعالى عليك ولا توعي فيوعي الله تعالى عليك ارضخي ما استطعت

• وقال صلعم قال الله تعالى انفق يا ابن ادم انفق عليك • وقال يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل

خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول • وقال صلعم مثل

البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما

وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه وجعل البخيل كلما

هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها • وقال صلعم اتقوا الظلم فان

الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم

حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم • عن ابي هريرة رضه قال

رجل يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح

شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا

ولفلان كذا وقد كان لفلان • وقال صلعم تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل

بصدقته فلا يجد من يقبلها فيقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم

فلا حاجة لي بها • وعن ابي ذر الغفاري رضه قال انتهيت الى رسول الله صلعم وهو

جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الاخسرون ورب الكعبة فقلت فداك ابي وامي

من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه

ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم

من الحسان

قال صلعم السخي

قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد

من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل سخي احب

الى الله تعالى من عابد بخيل • وقال رسول الله صلعم لان يتصدق المرء في

حيوته بدرهم خير له من ان يتصدق بمائة عند موته • وقال صلعم مثل

الذي يتصدق عند موته او يعتق كالذي يهدي اذا شبع صح • وقال صلعم خصلتان

لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق • وقال صلعم لا يجتمع الشح والايمان في

قلب عبد ابدا •

وقال صلعم لا يدخل الجنة خبّ ولا بخيل ولا منّان • وقال صلعم شرّ ما في الرجل
شحّ هالع وجبن خالع

باب فضل الصدقة من الصحاح

قال رسول الله صلعم من تصدّق بعدل تمرة من كسب طيّب ولا يقبل الله تعالى الّا الطيّب
فانّ الله تعالى يتقبّلها بيمينه ثم يربّيها لصاحبه كما يربّي احدكم فلوّه حتّى يكون
مثل الجبل • وقال صلعم ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الّا عزّا
وما تواضع احد لله الّا رفعه الله • وقال رسول الله صلعم من انفق زوجين من شيء من
الاشياء في سبيل الله تعالى دُعي من ابواب الجنّة وللجنّة ابواب فمن كان من اهل الصلوة
دُعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دُعي من باب الجهاد ومن كان من اهل
الصدقة دُعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دُعي من باب الريّان فقال
ابو بكر رضه ما على من دُعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يُدعى احد من تلك الابواب
كلّها قال نعم وارجو ان تكون منهم • عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم من
اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال
فمن اطعم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال
رسول الله صلعم ما اجتمعن في امرئ الّا دخل الجنّة • وقال رسول الله صلعم اتّقوا النار
ولو بشقّ تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيّبة • وقال صلعم يا نساء المسلمات لا تحقرنّ
جارة لجارتها ولو فرسن شاة • وقال صلعم كلّ معروف صدقة • وقال صلعم لا تحقرنّ
من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق • وقال صلعم على كلّ مسلم صدقة قالوا

فان لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدّق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل
فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيأمر بالخير قالوا فان لم يفعل قال
فيمسك عن الشرّ فانّه له صدقة • وقال صلعم كلّ سلامى من الناس عليه صدقة كلّ
يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين اثنين صدقة ويعين الرجل على دابّته فيحمل عليها
او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيّبة صدقة وكلّ خطوة يخطوها
الى الصلوة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة • وقال صلعم خلق كلّ انسان
من بني آدم على ستّين وثلثمائة مفصل فمن كبّر الله وحمد الله وهلّل الله
وسبّح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما
او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستّين والثلثمائة فانّه يمسي يومئذ
وقد زحزح نفسه عن النار • وقال صلعم انّ بكلّ تسبيحة صدقة وكلّ تكبيرة صدقة
وكلّ تحميدة صدقة وكلّ تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر
صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله أيأتي احدنا شهوته ويكون له
فيها اجر قال ارأيتم لو وضعها في حرام لكان عليه فيه وزر فكذلك اذا وضعها في
الحلال كان له اجر • وقال صلعم نعم الصدقة اللقحة الصفيّ منحة والشاة الصفيّ
منحة تغدو باناء وتروح بآخر • وقال صلعم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا
فيأكل منه انسان او طير او بهيمة الّا كانت له صدقة • ويروى ما سرق منه له
صدقة • وقال صلعم غفر لامرأة مومسة مرّت بكلب على رأس ركيّ يلهث

كاد يقتله العطش فنزعت خفها فادلته بخمارها فنزعت له من
الماء فغفر لها بذلك قيل ان لنا في البهائم اجرا قال في كل ذات كبد رطبة اجر •
وقال صلعم عذبت امراة في هرة امسكتها حتى ماتت من الجوع فلم
تكن تطعمها ولا ترسلها فتاكل من خشاش الارض • وقال صلعم
مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال لانحين هذا عن طريق المسلمين
لا يؤذيهم فادخل الجنة • وقال صلعم لقد رايت رجلا يتقلب في الجنة
في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت توذي الناس • عن ابي برزة
قال قلت يا رسول الله علمني شيا انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق
المسلمين من الحسان قال عبد الله بن سلام رضه لما قدم النبي صلعم
المدينة جيت فلما تبينت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب
فكان اول ما قال ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام
وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام • عن عبد الله بن عمرو
رضه قال قال رسول الله صلعم اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا
السلام تدخلوا الجنة بسلام • وقال صلعم ان الصدقة لتطفي غضب الرب
وتدفع ميتة السوء • وقال الصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي الماء النار • وقال
صلعم كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ
من دلوك في اناء اخيك • وقال صلعم تبسمك في وجه اخيك صدقة وامرك بالمعروف صدقة

ونهيك

ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في ارض الضلال لك صدقة ونصرك الرجل
الرديء البصر لك صدقة واماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وافراغك
من دلوك في اناء اخيك لك صدقة غريب عن سعد بن عبادة رضه انه قال يا رسول الله
ان ام سعد ماتت فاي الصدقة افضل قال الماء فحفر بيرا وقال هذه لام سعد •
وقال صلعم ايما مسلم كسا مسلما ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة وايما
مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على ظما
سقاه الله من الرحيق المختوم • وقال صلعم ان في المال لحقا سوى الزكوة ثم تلا
ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الاية • وسيل رسول الله صلعم ما الشي
الذي لا يحل منعه قال الماء قيل ما الشي الذي لا يحل منعه قال الملح • وقال صلعم من
احيا ارضا ميتة فله فيها اجر وما اكلت العافية منه فهو له صدقة • وقال
صلعم من منح منحة ورق او هدى زقاقا او سقى لبنا كان له كعدل رقبة او نسمة
وفي رواية كان له مثل عتق رقبة • عن ابي تميمة الهجيمي عن ابي جري
جابر بن سليم قال رايت رجلا يصدر الناس عن رايه قلت من هذا قالوا رسول الله
قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية
الميت قل السلام عليك قلت انت رسول الله قال انا رسول الله الذي اذا
اصابك ضر فدعوته كشفه عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك
واذا كنت بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت
اعهد الي

العافية كل طالب رزق من انسان ودواب وطير

قلت السلام عليكم

القفر الخلاء والفلاة الخالية من النبات

اي اوصني

قال لا تسبن احدا فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال ولا تحقرن
شيا من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك من المعروف
وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها من
المخيلة وان الله تعالى لا يحب المخيلة وان امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم فيك فلا تعيره
بما تعلم منه فانما وبال ذلك عليه. وفي رواية فيكون لك اجر ذلك ووباله عليه.
عن عائشة رضها انهم ذبحوا شاة فقال النبي صلعم ما بقي منها قالت ما بقي منها
الا كتفها قال بقي كلها غير كتفها صح عن ابن عباس رضه قال سمعت رسول الله
صلعم يقول ما من مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان في حفظ من الله تعالى ما دام منه
عليه خرقة. عن عبد الله بن مسعود رضه يرفعه قال ثلثة يحبهم الله تعالى
رجل قام من الليل يتلو كتاب الله تعالى ورجل تصدق بصدقة بيمينه يخفيها
اراه قال من شماله ورجل كان في سرية فانهزم اصحابه فاستقبل العدو
غرب عن ابي ذر رضه عن النبي صلعم قال ثلثة يحبهم الله تعالى وثلثة
يبغضهم الله تعالى فاما الذين يحبهم الله فرجل اتى قوما فسالهم بالله و
لم يسالهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل باعيانهم فاعطاه سرا
لا يعلم بعطيته الا الله تعالى والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان
النوم احب اليهم مما يعدل به فوضعوا رؤسهم فقام يتملقني ويتلو
اياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح له

والثلثة

والثلثة الذين يبغضهم الله تعالى الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم.
وعن انس رضه عن النبي صلعم قال لما خلق الله تعالى الارض جعلت تميد فخلق الجبال
فقال بها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة الجبال فقالوا يا رب هل
من خلقك شيء اشد من الجبال قال نعم الحديد فقالوا يا رب هل من خلقك شيء
اشد من الحديد قال نعم النار فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من النار قال نعم
الماء فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الماء قال نعم الريح فقالوا يا رب
هل من خلقك شيء اشد من الريح قال نعم ابن ادم تصدق صدقة بيمينه يخفيها
من شماله غرب

باب افضل الصدقة من الصحاح

قال النبي صلعم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن تعول. وقال صلعم
اذا انفق المسلم على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة. وقال صلعم
دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت
على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك.
وقال صلعم افضل دينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله. وقالت ام
سلمة رضه يا رسول الله الي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال
انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم. وعن زينب امراة عبد الله بن مسعود
رضه قالت انطلقت الى النبي صلعم فوجدت امراة من الانصار على الباب
مثل حاجتي فكان رسول الله صلعم قد القيت عليه المهابة فخرج علينا بلال

فقلنا له ايت رسول الله صلعم فاخبره ان امراتين بالباب تسالانك اتجزي الصدقة
عنهما على ازواجهما وعلى ايتام في حجورهما ولا تخبره من نحن فدخل فساله فقال
من هما قال زينب فقال اي الزيانب قال امراة عبد الله بن مسعود قال نعم لهما اجران
اجر القرابة واجر الصدقة • وقالت ميمونة بنت الحارث يا رسول الله اني
اعتقت وليدتي قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك • وقالت
عائشة رضه يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك
بابا • عن ابي ذر رضه قال قال رسول الله صلعم اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها
وتعاهد جيرانك • من الحسان عن ابي هريرة رضه قال يا رسول الله اي الصدقة افضل
قال جهد المقل وابدا بمن تعول • وقال صلعم الصدقة على المسكين صدقة وهي
على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة • وقال ابو هريرة رضه جاء رجل الى رسول الله
صلعم فقال عندي دينار فقال انفقه على نفسك قال عندي آخر قال انفقه على
ولدك قال عندي آخر قال انفقه على اهلك قال عندي آخر قال انفقه على
خادمك قال عندي آخر قال انت اعلم • عن ابن عباس رضه ان النبي صلعم قال
الا اخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله الا اخبركم بالذي
يتلوه رجل معتزل في غنيمة يؤدي حق الله تعالى فيها الا اخبركم بشر الناس
رجل يسال بالله ولا يعطي به • وقال رسول الله صلعم ردوا السائل ولو بظلف
محرق به • وقال صلعم من استعاذ بالله فاعيذوه ومن سال بالله فاعطوه

استعاذ اذا طلب احد احدا ان يدفع عنه شرا
واعاذ اذا دفع عنه الشر الذي يطلب عنه دفعه
يعني اذا طلب احد منكم ان تدفعوا عنه شركم
او شر غيركم بالله مثلا ان يقول يا فلان بالله عليك
ان تدفع عني شر فلان وايذاءه فاجيبوه واحفظوه لتعظيم اسم الله

ومن دعاكم

فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له
حتى تروا انكم قد كافاتموه • وقال صلعم لا يسال بوجه الله الا الجنة

باب من الصحاح قال رسول الله صلعم اذا انفقت
المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره
بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا • وقال صلعم اذا
انفقت المراة من كسب زوجها من غير امره فلها نصف اجره • وقال صلعم
الخازن المسلم الامين الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه
الى الذي امر له به احد المتصدقين • وقالت عائشة رضه ان رجلا قال
للنبي صلعم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر
ان تصدقت عنها قال نعم من الحسان عن ابي امامة رضه قال سمعت
رسول الله صلعم يقول في خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امراة شيئا من بيت زوجها
الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا • عن سعد رضه
قال لما بايع رسول الله صلعم النساء قالت امراة انا كل على آبائنا وابنائنا وازواجنا
فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تاكلنه وتهدينه باب من
لا يعود في الصدقة من الصحاح قال عمر بن الخطاب رضه حملت على فرس
في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه فسالت النبي صلعم
فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه

عن بريدة رضه قال كنت جالسا عند النبي صلعم اذ اتته امرأة فقالت
يا رسول الله اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت قال وجب اجرك
وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها
قال صومي عنها قالت انها لم تحج قط افاحج عنها قال نعم حجي عنها

كتاب الصوم

من الصحاح قال رسول الله صلعم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وفي
رواية فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين
وفي رواية فتحت ابواب الرحمة وقال صلعم في الجنة ثمانية ابواب منها
باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون وقال صلعم من صام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه وقال صلعم كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر
امثالها الى سبعمائة ضعف قال الله تعالى الا الصوم فانه لي وانا اجزي به
يدع شهوته وطعامه من اجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة
عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله تعالى من ريح المسك
والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا
يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم من الحسان

قال

قال رسول الله صلعم اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين و
مردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة
فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر
ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة

باب رؤية الهلال من الصحاح

قال رسول الله صلعم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه
فان غم عليكم فاقدروا له وفي رواية فان غم عليكم فاكملوا العدة
شعبان ثلثين وقال صلعم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم
عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلثين وقال صلعم انا امة امية لا نكتب
ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة ثم قال الشهر هكذا
وهكذا وهكذا يعني تمام الثلثين يعني مرة تسعا وعشرين ومرة ثلثين
وقال صلعم شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة وقال صلعم
لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم
صوما فليصم ذلك اليوم من الحسان وقال صلعم اذا انتصف شعبان
فلا تصوموا وقال صلعم احصوا هلال شعبان لرمضان وقالت ام سلمة
رضه ما رأيت النبي صلعم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان
وقال عمار بن ياسر رضه من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى
ابا القسم صلعم عن ابن عباس رضه قال جاء اعرابي الى النبي صلعم فقال اني

رايت الهلال يعني رمضان قال اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس فليصوموا غدا. عن ابن عمر رضه قال تراءى الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلعم اني رايته فصام وامر الناس بصيامه **فصل** **من الصحاح** قال رسول الله صلعم تسحروا فان في السحور بركة. وقال صلعم فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر. وقال صلعم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر. وقال صلعم اذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم. وقال ابو هريرة رضه نهى رسول الله صلعم عن الوصال في الصوم فقال له رجل انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني **من الحسان** عن حفصة عن النبي صلعم قال من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له. ويروى موقوفا على حفصة. وقال صلعم اذا سمع النداء احدكم والاناء في يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه. وقال رسول الله صلعم قال الله تعالى احب عبادي الي اعجلهم فطرا. وقال صلعم اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه بركة فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور. وقال انس رضه كان رسول الله صلعم يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم تكن فتميرات فان لم تكن حسا حسوات من ماء **غريب** عن زيد بن خالد رضه قال قال رسول الله صلعم من فطر صائما او جهز غازيا فله مثل اجره **صحيح** عن ابن عمر رضه قال كان رسول الله صلعم

اذا افطر

١١١

اذا افطر قال ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله. وروي ان النبي صلعم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت

باب تنزيه الصوم **من الصحاح**

قال رسول الله صلعم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. وقالت عائشة رضه كان رسول الله صلعم يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه. وقالت عائشة رضه كان رسول الله صلعم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم. وقال ابن عباس رضه ان النبي صلعم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم. وقال رسول الله صلعم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه. وعن ابي هريرة رضه قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال هلكت قال ما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد قال اجلس فجلس فاتي النبي صلعم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال على افقر منا فضحك النبي صلعم حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك **من الحسان** عن عائشة رضه ان النبي صلعم كان يقبلها وهو صائم ويمص لسانها. عن ابي هريرة رضه ان رجلا سال النبي صلعم عن المباشرة للصائم فرخص له

اي عن القبلة واللمس باليد

وأتاه آخر فنهاه فإذا الذي رخص له شيخ والذي نهاه شاب • عن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم من ذرعه القيء وهو صائم فليس عليه قضاء ومن استقاء عمدًا فليقض ضعيف عن معدان بن أبي طلحة أن أبا الدرداء حدثه أن رسول الله صلعم قاء فأفطر قال ثوبان صدق وأنا صببت له وضوءه • عن عامر بن ربيعة قال رأيت رسول الله صلعم ما لا أحصي يتسوك وهو صائم • قال لقيط بن صبرة قال رسول الله صلعم بالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائمًا • وروي عن أنس رضه جاء رجل إلى النبي صلعم قال اشتكيت عيني أفأكتحل وأنا صائم قال نعم ضعيف وروي عن بعض أصحاب النبي صلعم قال لقد رأيت النبي صلعم بالعرج يصب على رأسه الماء وهو صائم من العطش أو من الحر • عن شداد بن أوس رضه قال رأى النبي صلعم لثمان عشرة خلت من رمضان قال أفطر الحاجم والمحجوم • قال الإمام المصنف وتأوله بعض من رخص في الحجامة أي تعرضا للإفطار المحجوم للضعف والحاجم لأنه لا يأمن أن يصل شيء إلى جوفه بمص الملازم • وروي عن أبي هريرة رضه عن النبي صلعم قال من أفطر يومًا من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهر كله ضعيف عن أبي هريرة رضه عن النبي صلعم قال كم من صائم ليس له من صيامه إلا الظمأ وكم من قائم ليس له من قيامه إلا السهر • • •

باب صوم المسافر من الصحاح

قالت عائشة رضه أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال للنبي صلعم أأصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر • وقال أبو سعيد الخدري رضه غزونا مع النبي صلعم لست عشرة مضت من رمضان فمنا من صام ومنا من أفطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم • وقال جابر كان رسول الله صلعم في سفر فرأى زحامًا ورجلًا قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر • وقال أنس رضه كنا مع النبي صلعم في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلًا في يوم حار فسقط الصوامون وقام المفطرون فضربوا الأبنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلعم ذهب المفطرون اليوم بالأجر • وقال ابن عباس رضه خرج النبي صلعم من المدينة إلى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه إلى يديه ليراه الناس فأفطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان • وروي جابر رضه أنه شرب بعد العصر من الحسان روي عن النبي صلعم أنه قال إن الله تعالى وضع عن المسافر شطر الصلوة والصوم عن المسافر وعن المرضع والحبلى • وقال من كانت له حمولة تأوي إلى شبع فليصم رمضان حيث أدركه

باب القضاء من الصحاح

قالت عائشة رضه كان يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضي إلا في شعبان تعني الشغل بالنبي صلعم • قال رسول الله صلعم لا تحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن في بيته إلا بإذنه • وقالت معاذة رضه

يعني لا تاذن المراة اجنبيا في دخول البيت

وكذلك لو تكلم الصائم بالكذب او الغيبة او شتم الناس وغير ذلك مما لا يكون له الثواب لان ثواب صومه ياخذ منه خصمه واغتابه يوم القيامة

باب الحايض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء
الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلوة. وقالت عائشة رضه ان رسول الله صلعم قال
من مات وعليه صوم صام عنه وليه من الحسان عن ابن عمر رضه ان النبي
صلعم قال من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم عنه مكان كل يوم
مسكين والصحيح انه موقوف على ابن عمر

باب صيام التطوع من الصحاح

قالت عائشة رضه كان رسول الله صلعم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول
لا يصوم وما رايت رسول الله صلعم استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رايته
في شهر اكثر منه صياما في شعبان كان يصوم شعبان الا قليلا. وقالت ما علمته
صام شهرا كله الا رمضان ولا افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله
وقال عمران بن حصين رضه قال قال رسول الله صلعم له او لآخر اصمت من سرر
شعبان قال لا قال فاذا افطرت فصم يومين. وقال صلعم افضل الصيام بعد
رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل. وقال
ابن عباس رضه ما رايت رسول الله صلعم يتحرى صيام يوم فضله على غيره
الا هذا اليوم يعني يوم عاشورا وهذا الشهر يعني رمضان. وقال ابن عباس رضه
حين صام رسول الله صلعم يوم عاشورا وامر بصيامه قالوا يا رسول الله
انه يوم يعظمه اليهود فقال لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع. وقالت
ام الفضل بنت الحرث ان ناسا تماروا يوم عرفة في صيام رسول الله صلعم

فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه. وقالت
عائشة رضه ما رايت رسول الله صلعم صائما في العشر قط. عن ابي قتادة رضه
قال عمر يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر ثلث
من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله وصيام يوم عرفة احتسب
على الله ان يكفر السنة التي قبلها والسنة التي بعده وصيام يوم
عاشورا احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله وسئل عن صوم يوم
الاثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل علي. وسئلت عائشة رضها اكان
رسول الله صلعم يصوم من كل شهر ثلثة ايام قالت نعم فقيل من اي ايام الشهر
قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم. وقال رسول الله صلعم من
صام رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر. وقال ابو سعيد
الخدري رضه نهى رسول الله صلعم عن صوم يوم الفطر والنحر وقال
لا صوم في يومين الفطر والاضحى. وقال صلعم ايام التشريق ايام اكل وشرب
وذكر الله تعالى وقال صلعم لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم
قبله او يصوم بعده. وقال صلعم لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين
الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في
صوم يصومه احدكم. وقال صلعم من صام يوما في سبيل الله تعالى بعد
الله وجهه عن النار سبعين خريفا. وقال عبد الله بن عمرو بن العاص رضه

قال رسول الله صلعم يا عبد الله الم اُخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى
يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لنفسك
عليك حقا وان لضيفك عليك حقا وان لعينيك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا
وان لزورك عليك حقا لا صام من صام الدهر صوم ثلثة ايام صوم الدهر
كله صم كل شهر ثلثة ايام واقرا القران في كل شهر قلت اني اطيق اكثر من
ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرا في
كل سبع ليال مرة ولا تزد على ذلك **من الحسان** قالت عائشة رض كان
رسول الله صلعم يصوم يوم الاثنين والخميس وقال ابو هريرة رض قال رسول
الله صلعم تعرض اعمال العباد يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي
وانا صائم وعن ابي ذر رض قال قال رسول الله صلعم يا ابا ذر اذا صمت
من الشهر فصم ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة وعن عبد الله رض قال
كان رسول الله صلعم يصوم من غرة كل شهر ثلثة ايام وقلما كان يفطر يوم
الجمعة وعن عائشة رض قالت كان رسول الله صلعم يصوم من الشهر السبت والاحد
والاثنين ومن الشهر الآخر الثلثاء والاربعاء والخميس وعن ام سلمة رض
قالت كان رسول الله صلعم يامرني ان اصوم ثلثة ايام من كل شهر اولها الاثنين
والخميس وعن مسلم القرشي قال سئل رسول الله صلعم عن صيام الدهر فقال صم رمضان
والذي يليه وكل اربعاء وخميس فاذا انت قد صمت الدهر وعن ابي هريرة رض

ان رسول

ان رسول الله صلعم نهى عن صوم عرفة بعرفة وعن عبد الله بن بسر عن اخته ان رسول
الله صلعم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة
او عود شجرة فليمضغه وقال صلعم ما من ايام احب الى الله تعالى ان يتعبد له فيها
من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام
ليلة القدر وقال صلعم من صام يوما في سبيل الله جعل الله تعالى بينه وبين النار خندقا
كما بين السماء والارض وقال صلعم الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء ارشد **فصل**
من الصحاح عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلعم ذات يوم فقال هل
عندكم شيء فقلنا لا قال فاني اذا صائم ثم اتانا يوما آخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا
حيس فقال ارينيه فلقد اصبحت صائما فاكل وعن انس رض قال دخل النبي
صلعم على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في
وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم
واهل بيتها وقال رسول الله صلعم اذا دعي احدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم
وقال صلعم اذا دعي احدكم فليجب فان كان صائما فليصل وان كان مفطرا فليطعم
من الحسان عن ام هانئ رض قالت لما كان يوم فتح مكة جاءت فاطمة فجلست
عن يسار رسول الله صلعم وام هانئ عن يمينه فجاءت الوليدة باناء فيه شراب
فناولته فشرب منه ثم ناوله ام هانئ فشربت فقالت يا رسول الله اني كنت صائمة
فقال لها اكنت تقضين شيئا قالت لا قال فلا يضرك ان كان تطوعا وفي رواية الصائم المتطوع

قالت لا فقال اذن كان عليك ص

اُبَيِّنْ لنفسه إن شاء صام وإن شاء أفطر وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أنا وحفصة
صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فأكلنا فقالت حفصة يا رسول الله إنا كنا
صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فأكلنا منه قال اقضيا يوما آخر مكانه
وهذا يروى مرسلا على الأصح عن الزهري عن عائشة عن أم عمارة بنت كعب
أن النبي صلعم قال إن الصائم إذا أكل عنده صلّت عليه الملائكة حتى يفرغوا

باب ليلة القدر من الصحاح

قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلعم تحرّوا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر
من رمضان وقال ابن عمر رضه إن رجالا من أصحاب النبي صلعم أُروا ليلة القدر
في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله صلعم أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر
فمن كان منكم متحرّيها فليتحرّها في السبع الأواخر وعن ابن عباس رضه أن النبي صلعم
قال التمسوا في العشر الأواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى
في خامسة تبقى وعن أبي سعيد الخدري رضه أن النبي صلعم اعتكف العشر
الأول من رمضان ثم اعتكف العشر الأوسط في قبة تركية ثم أطلع رأسه
فقال إني اعتكفت العشر الأول ألتمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الأوسط ثم
أتيت فقيل لي إنها في العشر الأواخر من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر
فقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها وقد رأيتني أسجد في ماء وطين من صبيحتها
فالتمسوها في العشر الأواخر والتمسوها في كل وتر قال فمطرت السماء تلك الليلة وكان

على عرش

على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلعم وعلى جبهته أثر الماء والطين
من صبيحة إحدى وعشرين وعن عبد الله بن أنيس قال ليلة ثلث وعشرين وعن
أبي بن كعب رضه أنه حلف لا يستثني أنها ليلة سبع وعشرين فقيل له بأي شيء تقول ذلك قال
بالعلامة التي أخبرنا رسول الله صلعم أن تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها
وقالت عائشة رضه كان رسول الله صلعم يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيره
وقالت كان رسول الله صلعم إذا دخل العشر شدّ مئزره وأحيى ليله وأيقظ أهله

من الحسان عن أبي بكرة رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول التمسوها يعني
ليلة القدر في تسع يبقين أو في سبع يبقين أو في خمس يبقين أو ثلث أو آخر ليلة وقال
ابن عمر رضه سئل رسول الله صلعم عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان ووقفه بعضهم على
ابن عمر وعن عبد الله بن أنيس رضه قال قلت يا رسول الله إن لي بادية أكون فيها وأنا أصلي فيها
بحمد الله فمرني بليلة من هذا الشهر أنزلها إلى هذا المسجد فقال انزل ليلة ثلث وعشرين قال
فكان إذا صلى العصر دخل المسجد فلم يخرج إلا في حاجة حتى يصلي الصبح وعن عائشة
رضه قالت قلت يا رسول الله صلعم أرأيت إن علمت أي ليلة ليلة القدر ما أقول فيها
قال قولي اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني

باب الاعتكاف من الصحاح

عن عائشة رضه أن النبي صلعم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم
اعتكف أزواجه من بعده وعن ابن عباس رضه قال كان رسول الله صلعم أجود الناس
بالخير وكان أجود ما يكون في رمضان كان جبرئيل يلقاه كل ليلة في رمضان يعرض عليه

هذا حديث أول من الحسان

يعني ينزل جبرئيل في رمضان في كل ليلة يقرأ عليه رسول الله صلعم القرآن

البنى صلعم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة ٭ عن ابى هريرة رضه
قال كان يعرض على النبى صلعم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين فى العام الذى قبض
وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين فى العام الذى قبض ٭ عن عائشة رضه قالت
كان رسول الله صلعم اذا اعتكف ادنى الى راسه وهو فى المسجد فارجله وكان لا يدخل
البيت الا لحاجة الانسان ٭ وعن عمر رضه انه سال رسول الله صلعم قال كنت نذرت
فى الجاهلية ان اعتكف ليلة فى المسجد الحرام فقال فاوف بنذرك **من الحسان**
عن انس رضه ان النبى صلعم كان يعتكف فى العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما
فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين ٭ وعن عائشة رضه قالت كان رسول الله صلعم اذا اراد
ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل فى معتكفه ٭ عن عائشة رضه قالت كان رسول الله صلعم
يعود المريض وهو معتكف فيمر كما هو فلا يعرج يسال عنه ٭ وقالت عائشة رضه السنة
على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس المراة ولا يباشرها
ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا فى مسجد جامع

باب فضائل القرآن من الصحاح

قال رسول الله صلعم خيركم من تعلم القرآن وعلمه ٭ وقال صلعم ايكم يحب ان يغدو
كل يوم الى بطحان او العقيق فياتى بناقتين كوماوين فى غير اثم ولا قطع رحم قالوا يا رسول الله
كلنا نحب ذلك قال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرا آيتين من كتاب الله تعالى خير له من
ناقتين وثلث خير له من ثلث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل ٭ وعن ابى هريرة رضه

قال قال رسول الله صلعم ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلث خلفات عظام
سمان قلنا نعم قال فثلث آيات يقرا بهن احدكم فى صلوته خير له من ثلث خلفات عظام
سمان ٭ وقال صلعم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذى يقرا القرآن ويتتعتع
فيه وهو عليه شاق له اجران ٭ قال صلعم لا حسد الا على اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم
به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله تعالى مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار ٭ وقال صلعم
مثل المومن الذى يقرا القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذى
لا يقرا القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذى لا يقرا القرآن
كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذى يقرا القرآن مثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر وفى رواية المومن الذى يقرا القرآن ويعمل به كالاترجة
والمومن الذى لا يقرا القرآن ويعمل به كالتمرة الحديث ٭ وقال صلعم ان الله تعالى يرفع بهذا
الكتاب اقواما ويضع به آخرين ٭ وعن ابى سعيد الخدرى رضه ان اسيد بن
حضير بينما هو يقرا القرآن من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده اذ جالت
الفرس فسكتت فسكت فقرا فجالت فسكت فسكتت ثم قرا فجالت فلما اصبح حدث به
النبى صلعم قال فرفعت راسى الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح عرجت
فى الجو حتى لا اراها قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرات لاصبحت ينظر الناس
اليها لا تتوارى منهم ٭ عن البراء رضى الله تعالى عنه قال كان رجل يقرا سورة الكهف
والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه

يقرأ فلما أصبح أتى النبي صلعم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن ❁ عن
أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فدعاني النبي صلعم فلم أجبه حتى صليت ثم
أتيت فقال ما منعك أن تأتي فقلت كنت أصلي فقال ألم يقل الله تعالى استجيبوا لله
وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة من القرآن قبل
أن أخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله
إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع
المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته ❁ وقال صلعم لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن
الشيطان ينفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة ❁ وقال صلعم اقرؤا
القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا اقرؤا الزهراوين البقرة وآل
عمران فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان أو فرقان من
طير صواف تحاجان عن أصحابهما اقرؤا سورة البقرة فإن أخذها
بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة ❁ وقال صلعم يؤتى بالقرآن
يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران
كأنهما غمامتان أو ظلتان سوداوان بينهما شرق أو كأنهما فرقان من طير
صواف تحاجان عن صاحبهما ❁ وعن أبي بن كعب رضه قال قال رسول الله صلعم
يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله تعالى أعظم قلت الله ورسوله
أعلم حتى أعادها ثلثا قلت الله لا إله إلا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري

وقال ليهنئك العلم يا أبا المنذر ❁ وعن أبي هريرة رضه قال وكلني رسول الله
صلعم بحفظ زكوة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت
لأرفعنك إلى رسول الله صلعم قال إني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة
قال فخليت عنه فأصبحت فقال النبي صلعم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة
قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فخليت سبيله فقال أما إنه
كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته وقلت لأرفعنك إلى رسول
الله صلعم قال دعني فإني محتاج وعلي عيال لا أعود فرحمته فخليت سبيله
فأصبحت فقال لي رسول الله صلعم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك فقلت يا رسول الله
شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال أما إنه قد كذبك
وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله
صلعم وهذا آخر ثلث مرات إنك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك
كلمات ينفعك الله تعالى بها إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا إله إلا
هو الحي القيوم حتى تختم الآية فإنك لن يزال عليك من الله حافظ و
لا يقربك الشيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله
صلعم ما فعل أسيرك قلت زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها قال أما إنه صدقك
وهو كذوب أتعلم من تخاطب منذ ثلث ليال ذاك شيطان ❁ عن ابن عباس رضه
قال بينما جبرئيل عند النبي صلعم إذ سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال

هذا باب من السماء فتح لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك الى الارض لم ينزل
قط الا اليوم فسلم فقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب
وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما الا اعطيته. عن عبد الله بن مسعود رض
قال لما اسري برسول الله صلعم انتهى به الى سدرة المنتهى فاعطي ثلثا اعطي
الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله شيئا من
امته شيئا المقحمات. وقال رسول الله صلعم الايتان من آخر سورة البقرة
من قرأ بهما في ليلة كفتاه. وقال صلعم من حفظ عشر آيات من اول سورة
الكهف عصم من الدجال. وقال صلعم ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث
القرآن قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن قال قل هو الله احد يعدل ثلث
ثلث القرآن. عن عائشة رض ان النبي صلعم بعث رجلا على سرية
وكان يقرأ لاصحابه في صلوتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا
ذلك للنبي صلعم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة
الرحمن وانا احب ان اقرأ بها فقال النبي صلعم اخبروه ان الله تعالى يحبه. وعن
انس رض ان رجلا قال يا رسول الله اني احب هذه السورة قل هو الله احد
قال ان حبك اياها يدخلك الجنة. عن عقبة بن عامر رض قال قال رسول الله
صلعم الم تر آيات انزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل
اعوذ برب الناس. وعن عائشة رض ان النبي صلعم كان اذا اوى الى فراشه

كل ليلة

كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق
وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على
راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات من الحسان
عن عبد الرحمن بن عوف رض عن النبي صلعم قال ثلثة تحت العرش يوم القيمة
القرآن يحاج العباد له ظهر وبطن والامانة والرحم تنادي الا من وصلني
وصله الله ومن قطعني قطعه الله. وقال رسول الله صلعم يقال لصاحب القرآن اقرأ
وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند آخر آية تقرأها. وقال
رسول الله صلعم ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب صح
وقال رسول الله صلعم يقول الرب تعالى من شغله القرآن عن ذكري ومسألتي
اعطيته افضل ما اعطي السائلين وفضل كلام الله تعالى على سائر الكلام
كفضل الله تعالى على خلقه غريب. وقال صلعم من قرأ حرفا من كتاب الله
تعالى فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف الف
حرف ولام حرف وميم حرف غريب. عن الحرث عن علي رض قال سمعت رسول الله
صلعم يقول الا انها ستكون فتنة فقلت ما المخرج منها يا رسول الله قال
كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس
بالهزل من تركه من جبار قصمه الله تعالى ومن ابتغى الهدى في غيره اضله
الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي

هو الذى لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة ولا تشبع منه العلماء ولا يخلق عن
كثرة الرد ولا تنقضى عجائبه هو الذى لم ينته الجن اذا سمعته حتى قالوا
انا سمعنا قرآنا عجبا يهدى الى الرشد فآمنا به من قال به صدق ومن عمل به
اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدى الى صراط مستقيم اسناده مجهول
وقال صلعم من قرأ القرآن وعمل بما فيه البس والداه تاجا يوم القيمة ضوءه احسن
من ضوء الشمس فى بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذى عمل بهذا وقال
صلعم لو كان القرآن فى اهاب ما مسته النار وعن على رضه عن النبى صلعم
قال من قرأ القرآن فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله الجنة و
شفعه فى عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت لهم النار غريب ضعيف و
قال النبى صلعم لابى بن كعب كيف تقرأ فى الصلوة فقرأ ام القرآن فقال
والذى نفسى بيده ما انزلت فى التورية ولا فى الانجيل ولا فى الزبور ولا
فى القرآن مثلها وانها السبع المثانى والقرآن العظيم الذى اعطيت صحيح
وقال صلعم تعلموا القرآن فاقرأوه فان مثل القرآن لمن تعلم فقرأ وقام به
كمثل جراب محشو مسكا تفوح ريحه على كل مكان ومثل من تعلمه فرقد
وهو فى جوفه كمثل جراب اوكى على مسك وقال صلعم من قرأ حم المؤمن
الى اليه المصير وآية الكرسى حين يصبح حفظ بهما حتى يمسى ومن قرأ بهما حين
يمسى حفظ بهما حتى يصبح غريب وقال النبى صلعم ان الله تعالى كتب كتابا

قبل ان يخلق السموات والارض بالفى عام انزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة
ولا تقرآن فى دار ثلث ليال فيقربها الشيطان غريب وقال صلعم من قرأ
ثلث آيات من اول الكهف عصم من فتنة الدجال صح وقال صلعم ان لكل
شئ قلبا وقلب القرآن يس ومن قرأ يس كتب الله له بقرائتها قراءة القرآن عشر
مرات غريب وقال صلعم ان الله تعالى قرأ طه ويس قبل ان يخلق السموات والارض
بالف عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالت طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى
لاجواف تحمل هذا وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى لالسنة تتكلم بهذا
وقال صلعم من قرأ حم الدخان فى ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك غريب
وقال صلعم من قرأ حم الدخان فى ليلة الجمعة غفر له غريب عن العرباض بن
سارية رضه ان النبى صلعم كان يقرأ المسبحات قبل ان يرقد يقول ان فيهن آية
خير من الف آية غريب وقال صلعم ان سورة فى القرآن ثلثون آية شفعت
لرجل حتى غفر له وهى تبارك الذى بيده الملك وعن ابن عباس رضه قال ضرب
بعض اصحاب النبى صلعم خباءه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه
انسان يقرأ سورة تبارك الذى بيده الملك حتى ختمها فاتى النبى صلعم
فاخبره فقال النبى صلعم هى المانعة هى المنجية تنجيه من عذاب القبر
غريب وعن جابر رضه ان النبى صلعم كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل وتبارك
الذى بيده الملك غريب عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله اذا زلزلت

تعدل نصف القرآن وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن • عن انس رضه ان النبي صلعم قال من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين • عن معقل ابن يسار رضه عن النبي صلعم قال من قال حين يصبح ثلث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقرأ ثلث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله تعالى به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة غريب • وعن انس رضه عن النبي صلعم قال من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ مائة مرة قل هو الله احد اذا كان يوم القيامة يقول له الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة غريب • عن ابي هريرة رضه ان النبي صلعم سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد فقال وجبت له فقلت ما وجبت قال الجنة • عن فروة بن نوفل عن ابيه انه قال يا رسول الله علمني شيئا اقوله اذا أويت الى فراشي فقال اقرأ قل يا ايها الكافرون فانها براءة من الشرك • وقال عقبة بن عامر رضه بينا انا اسير مع رسول الله صلعم بين الجحفة والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلعم يتعوذ بقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما • عن عبد الله بن خبيب قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة

نطلب

نطلب رسول الله صلعم فادركناه فقال قل قلت ما اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي ثلث مرات تكفيك من كل شيء • وعن عقبة بن عامر رضه قال قلت يا رسول الله اقرأ سورة هود او سورة يوسف قال لن تقرأ شيئا ابلغ عند الله تعالى من قل اعوذ برب الفلق

فصل

من الصحاح قال رسول الله صلعم تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها • وقال رسول الله صلعم استذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم • وقال صلعم مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت • وقال صلعم اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه • وسئل انس رضه كيف كانت قراءة النبي صلعم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم • وقال رسول الله صلعم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن • وقال صلعم ما اذن الله تعالى لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به • وقال صلعم ليس منا من لم يتغن بالقرآن • وقال عبد الله بن مسعود رضه قال رسول الله صلعم وهو على المنبر اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان

عن انس رضه قال رسول الله صلعم لأبي بن كعب ان الله تعالى امرني ان اقرأ عليك القرآن
قال الله سماني لك قال نعم وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه وفي
رواية امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا وقال ابن عمر رضه نهى رسول الله صلعم
ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو وفي رواية قال لا تسافروا بالقرآن فاني لا آمن
ان يناله العدو **من الحسان** عن ابي سعيد الخدري رضه قال جلست في عصابة
من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم ليستتر ببعض من العري وقارئ يقرأ علينا اذ جاء
رسول الله صلعم فقام علينا فلما قام رسول الله صلعم سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم
تصنعون قلنا كنا نستمع الى كتاب الله تعالى فقال الحمد لله الذي جعل من امتي من امرت ان اصبر
نفسي معهم قال فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا فتحلقوا وبرزت
وجوههم له فقال ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة
تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة وقال صلعم زينوا
القرآن باصواتكم وقال صلعم ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقي الله
يوم القيامة اجذم عن عبد الله بن عمرو رضه ان النبي صلعم قال لم يفقه من
قرأ القرآن في اقل من ثلث وعن عقبة بن عامر رضه عن رسول الله صلعم الجاهر بالقرآن
كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة **غرب** عن صهيب رضه قال قال رسول
الله صلعم ما آمن بالقرآن من استحل محارمه **ضعيف** عن يعلى بن مملك انه سأل ام سلمة
عن قراءة النبي صلعم فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا وروي انها قالت كان

يعني قالت كان رسول الله صلعم يقرأ القرآن على التأني بحيث يمكن عدة حروف ما يقرأ س ه

ورسول

رسول الله صلعم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن
الرحيم ثم يقف والاول اصح **فصل من الصحاح** قال عمر بن الخطاب رضه
سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها وكان رسول الله
صلعم اقرأنيها فجئت به رسول الله صلعم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان
على غير ما اقرأتنيها فقال له رسول الله صلعم اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته فقال
رسول الله صلعم هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف
فاقرؤا ما تيسر منه وقال ابن مسعود رضه سمعت رجلا يقرأ وسمعت النبي
صلعم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلعم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية
فقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا وقال
ابي بن كعب رضه كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها عليه
ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا
على رسول الله صلعم فقلت ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه ودخل آخر فقرأ قراءة
سوى قراءة صاحبه فامرهما النبي صلعم فقرأ فحسن شأنهما فسقط في نفسي
من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلعم ما قد غشيني ضرب
في صدري ففضت عرقا وكانما انظر الى الله تعالى فرقا فقال لي يا ابي ارسل
الي ان اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية
اقرأه على حرفين فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثالثة اقرأه على سبعة احرف

ولكل نبي رددتها مسئلة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر
لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى ابراهيم صلعم. وقال
ابن عباس رض ان رسول الله صلعم قال اقرأني جبريل علم على حرف فراجعته فلم ازل
استزيده فيزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف. من الحسان عن ابي بن كعب رض
قال لقي رسول الله صلعم جبريل فقال يا جبريل اني بعثت الى امة اميين منهم العجوز
والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط قال يا محمد ان
القرآن انزل على سبعة احرف. وفي رواية ليس منها الا شاف كاف. وفي رواية عن
ابي بن كعب ان النبي صلعم قال ان جبريل وميكائيل اتياني فقعد جبريل عن يميني وميكائيل
عن يساري فقال جبريل اقرأ القرآن على حرف قال ميكائيل استزده حتى
بلغ سبعة احرف فكل حرف شاف كاف. وعن عمران بن حصين رض انه مر على
قاص يقرأ ثم يسأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلعم يقول من قرأ القرآن
فليسأل الله تعالى به فانه سيجيء اقوام يقرؤن القرآن يسألون به الناس

كتاب الدعوات

من الصحاح قال النبي صلعم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي
دعوته واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي الى يوم القيامة فهي نائلة
ان شاء الله تعالى من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا. وقال صلعم اللهم اني
اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فأي المؤمنين آذيته شتمته

لعنته

لعنته جلدته فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة تقربه بها اليك يوم القيامة
وقال صلعم اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت
ارزقني ان شئت وليعزم مسئلته انه يفعل ما يشاء لا مكره له وفي رواية
ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فان الله تعالى لا يتعاظمه شيء اعطاه. وقال صلعم
يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما
الاستعجال قال يقول قد دعوت قد دعوت فلم ار يستجاب لي فيستحسر
عند ذلك ويدع الدعاء. وقال صلعم دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر
الغيب مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به
آمين ولك بمثل. وقال صلعم اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب
وقال صلعم لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم
لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم. من الحسان
قال رسول الله صلعم الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم
ويروى الدعاء مخ العبادة وقال ليس شيء اكرم على الله تعالى من الدعاء غريب. وقال
صلعم لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر. وقال صلعم ان الدعاء
ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء غريب. وقال صلعم ما من احد يدعو
بدعاء الا آتاه الله تعالى ما سأل او كف عنه من السوء مثله ما لم يدع باثم او
قطيعة رحم مثله. وقال صلعم سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسأل وافضل
العبادة انتظار الفرج غريب. وقال صلعم من لم يسأل الله تعالى يغضب عليه
وقال صلعم من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله شيئا
يعني احب اليه من ان يسأل العافية. وقال صلعم من سره ان يستجيب الله تعالى
له عند الشدائد فليكثر الدعاء في الرخاء غريب. وقال صلعم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة

واعلموا ان الله تعالى لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه غرب وقال صلعم اذا
سألتم الله تعالى فاسألوه ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها ويروى فاذا فرغتم
فامسحوا بها وجوهكم وقال صلعم ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع اليه يديه
ان يردهما صفرا عن عمر رضه قال كان رسول الله صلعم اذا رفع يديه في الدعاء
لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه وقالت عائشة رضها كان رسول الله صلعم يستحب الجوامع
من الدعاء ويدع ما سوى ذلك وقال رسول الله صلعم ان اسرع الدعاء اجابة
دعوة غائب لغائب وقال عمر بن الخطاب رضه استاذنت النبي صلعم
في العمرة فاذن لي وقال اشركنا يا اخي في دعائك ولا تنسنا فقال كلمة
ما يسرني ان لي بها الدنيا وقال رسول الله صلعم ثلثة لا ترد دعوتهم الصائم
حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله تعالى فوق الغمام و
يفتح لها ابواب السماء ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين وقال
صلعم ثلث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المسافر
ودعوة المظلوم

في ذكر الله تعالى والتقرب اليه من الصحاح

قال رسول الله صلعم لا يقعد قوم يذكرون الله تعالى الا حفتهم الملائكة و
غشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله تعالى فيمن عنده وقال صلعم
سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات
وقال صلعم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت وقال صلعم
يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه
ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منهم وقال رسول الله صلعم
قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن جاء بالسيئة فجزاء
سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني
ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة
لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة وقال صلعم ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد آذنته
بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي
بالنوافل حتى احببته فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده الذي
يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني اعطيته وان استعاذني لاعيذنه وما ترددت
في شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته ولا بد له منه
وقال صلعم ان لله تعالى ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما
يذكرون الله تعالى تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا
فاذا تفرقوا عرجوا الى السماء قال فيسألهم الله تعالى وهو اعلم بهم من اين جئتم فيقولون
جئنا من عند عبادك في الارض قال فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي قالوا يسبحونك
ويكبرونك ويحمدونك ويهللونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا
والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة
واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسألون قالوا يسألونك الجنة قال وهل
رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو انهم
رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون
من النار قال وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها
قال يقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال قالوا يستغفرونك قال
فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم واعطيتهم ما سألوا واجرتهم مما استجاروا قال يقول
ملك من الملائكة رب فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة وفي رواية يقولون رب فيهم
عبد خطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم
وعن حنظلة الاسيدي قال انطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلعم قلت نافق

حنظلة قال رسول الله صلعم وما ذاك قلت نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كأنا رأى عين فاذا خرجنا عافسنا الازواج والاولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول الله صلعم والذى نفسى بيده لو تدومون على ما تكونون عندى وفى الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفى طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة وساعة ثلث مرات من الحسان

قال رسول الله صلعم الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها فى درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله • عن عبد الله بن بسر رضه قال جاء اعرابى الى النبى صلعم فقال اى الناس خير فقال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله اى الاعمال افضل قال ان تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله تعالى • وقال صلعم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر • وقال صلعم من اضطجع مضجعا لم يذكر الله تعالى فيه كان عليه ترة يوم القيامة • وقال صلعم ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله تعالى فيه ولم يصلوا فيه على النبى صلعم الا كان عليهم ترة يوم القيامة ان شاء عفا عنهم وان شاء اخذهم بها • وقال صلعم كل كلام ابن آدم عليه لا له الا امر بمعروف او نهى عن منكر او ذكر الله تعالى غريب وقال صلعم لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله تعالى فان كثرة الكلام بغير ذكر الله تعالى قسوة للقلب وان ابعد الناس من الله تعالى القلب القاسى • عن ثوبان رضه قال لما نزلت الذين يكنزون الذهب والفضة كنا مع النبى صلعم فى بعض اسفاره فقال بعض اصحابه لو علمنا اى المال خير فنتخذه فقال صلعم افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه ان شاء الله تعالى

باب اسماء الله تعالى من الصحاح

قال رسول الله صلعم ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة وفى رواية وهو وتر يحب الوتر من الحسان قال رسول الله صلعم ان لله تعالى

تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة هو الله الذى لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلى الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوى المتين الولى الحميد المحصى المبدئ المعيد المحيى المميت الحى القيوم الواجد الماجد الواحد الاحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن الوالى المتعالى البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغنى المغنى المانع الضار النافع النور الهادى البديع الباقى الوارث الرشيد الصبور

غريب عن بريدة رضه ان رسول الله صلعم سمع رجلا يقول اللهم انى اسألك بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال دعا الله باسمه الاعظم الذى اذا سئل به اعطى واذا دعى به اجاب وعن انس رضه قال كنت جالسا مع النبى صلعم فى المسجد فقال اللهم انى اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت الحنان المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حى يا قيوم اسألك فقال النبى صلعم دعا الله تعالى باسمه الاعظم الذى اذا دعى به اجاب واذا سئل به اعطى عن اسماء بنت يزيد ان النبى صلعم قال اسم الله الاعظم فى هاتين الآيتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحى القيوم

وقال صلعم دعوة ذي النون إذ دعا وهو في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء إلا استجاب له

باب

ثواب التسبيح والتحميد والتهليل

من الصحاح

قال رسول الله صلعم أفضل الكلام أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر. وفي رواية أحب الكلام إلى الله تعالى أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر لا يضرك بأيهن بدأت. وقال صلعم لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إلي مما طلعت عليه الشمس. وقال صلعم من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر. وقال صلعم من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه. وقال صلعم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. وقال صلعم أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة يسبح مائة تسبيحة فيكتب له ألف حسنة أو يحط عنه ألف خطيئة. وسئل رسول الله صلعم أي الكلام أفضل قال ما اصطفى الله للملائكة سبحان الله وبحمده. وعن جويرية رضه أن النبي صلعم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة قال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي صلعم لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. وقال صلعم من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر منه. وقال صلعم لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة

من الحسان

قال صلعم من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة. وقال صلعم ما من صباح يصبح العباد فيه إلا مناد ينادي سبحوا الملك القدوس. وقال صلعم أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله. وقال صلعم الحمد رأس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده. وقال صلعم أول من يدعى إلى الجنة يوم القيامة الذين يحمدون الله تعالى في السراء والضراء. وقال صلعم قال موسى يا رب علمني شيئا أذكرك به قال قل لا إله إلا الله ... لو أن السموات السبع وعامرهن غيري والأرضين السبع وضعن في كفة ولا إله إلا الله في كفة لمالت بهن لا إله إلا الله. وعن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضه عن النبي صلعم قال من قال لا إله إلا الله والله أكبر صدقه ربه قال لا إله إلا أنا وأنا أكبر وإذا قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له يقول الله تعالى لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي وإذا قال لا إله إلا الله له الملك وله الحمد قال الله لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد وإذا قال لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله قال الله لا إله إلا أنا لا حول ولا قوة إلا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار. وعن سعد بن أبي وقاص رضه أنه دخل مع النبي صلعم على امرأة وبين يديها نوى أو حصى تسبح به فقال صلعم ألا أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا أو أفضل سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الأرض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله أكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا إله إلا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة إلا بالله مثل ذلك غريب. وقال صلعم من سبح الله تعالى مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله ومن هلل الله تعالى مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن أعتق مائة رقبة من ولد إسمعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يأت في ذلك اليوم أحد بأكثر مما أتى إلا من قال مثل ذلك أو زاد على ما قال غريب. وقال صلعم التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأه ولا إله إلا الله ليس لها حجاب

دون الله حتى تخلص اليه غريب • وقال صلعم لقيت ابرهيم صلعم ليلة اسري بي
فقال يا محمد اقرئ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها
قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر غريب • وقال صلعم
ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا قط الا فتحت له ابواب السماء حتى تفضي الى العرش ما
اجتنب الكبائر غريب • عن يسيرة رضه وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله
صلعم عليكن بالتسبيح والتقديس واعقدن بالانامل فانهن مسؤولات مستنطقات و
لا تغفلن فتنسين الرحمة •

باب الاستغفار والتوبة من الصحاح

قال رسول الله صلعم والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة •
وقال صلعم انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة • وقال صلعم يا ايها
الناس توبوا الى الله فاني اتوب اليه في اليوم مائة مرة • وقال صلعم فيما يروي عن
الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا
يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته
فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل
والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني
ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل
واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر
قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا
في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص
المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد
الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه • وقال صلعم كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة
وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا فسأله فقال له هل له توبة فقال لا فقتله

وجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت
فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله تعالى الى هذه ان تقربي والى هذه ان تباعدي
وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له • وقال صلعم والذي نفسي بيده
لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله تعالى فيغفر لهم • وقال صلعم
ان الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل
حتى تطلع الشمس من مغربها • وقال صلعم من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله
عليه • وقال صلعم ان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه • وقال صلعم لله اشد فرحا
بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كان راحلته بارض فلاة فانفلتت منه وعليها
طعامه وشرابه فايس منها فاتى شجرة فاضطجع في ظلها قد ايس من راحلته فبينما
هو كذلك اذ هو بها قائمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدي
وانا ربك اخطأ من شدة الفرح • وقال صلعم ان عبدا اذنب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا
فاغفر لي فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم
مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا آخر فاغفره فقال اعلم عبدي
ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا فقال
رب اذنبت آخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
لعبدي فليفعل ما شاء • عن جندب رضه ان رسول الله صلعم حدث ان رجلا قال والله لا يغفر الله
لفلان وان الله قال من ذا الذي يتألى علي ان لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان
واحبطت عملك او كما قال • وقال رسول الله صلعم سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي
لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك
من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب
الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة

ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة **من الحسان**

قال رسول الله صلعم قال الله تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على
ما كان فيك ولا ابالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي
يا ابن آدم انك لو لقيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة
غرب وقال من علم اني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالي ما
لم يشرك بي شيئا. وقال صلعم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا
ورزقه الله تعالى من حيث لا يحتسب. وقال صلعم ما اصر من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين مرة
وقال رسول الله صلعم كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون. وقال صلعم ان المؤمن اذا
اذنب كانت نكتة سوداء في قلبه فان تاب واستغفر صقل قلبه وان زاد زادت حتى تعلو قلبه
فذلكم الران الذي ذكر الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون **صح** وقال صلعم ان
الله تعالى يقبل توبة العبد ما لم يغرغر. وقال صلعم ان الشيطان قال وعزتك يا رب لا ابرح اغوي
عبادك ما دامت ارواحهم في اجسادهم فقال الرب عز وجل وعزتي وجلالي وارتفاع
مكاني لا ازال اغفر لهم ما استغفروني. وقال صلعم ان الله تعالى جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة
سبعين عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قوله تعالى يوم يأتي بعض آيات ربك
لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل. وقال صلعم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة
ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها. وقال صلعم ان رجلين كانا في بني اسرائيل
متحابين احدهما مجتهد في العبادة والآخر مذنب فجعل يقول اقصر عما انت فيه فيقول
خلني وربي حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال اقصر قال خلني وربي ابعثت علي
رقيبا فقال والله لا يغفر الله تعالى لك ابدا ولا يدخلك الجنة فبعث الله تعالى اليهما ملكا
فقبض ارواحهما واجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي وقال للآخر اتستطيع
ان تحظر على عبدي رحمتي قال لا يا رب قال اذهبوا به الى النار. عن اسماء بنت يزيد قالت

قالت سمعت رسول الله صلعم يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من
رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي **غرب** وعن ابن عباس رضه في قوله الا اللمم
قال رسول الله صلعم ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما **غرب** وعن ابي ذر رضه قال
قال رسول الله صلعم يقول الله تعالى يا عبادي كلكم ضال الا من هديت فسلوني الهدى اهدكم
وكلكم فقراء الا من اغنيت فسلوني ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت فمن علم منكم اني ذو
قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم
ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي ما زاد ذلك من ملكي جناح بعوضة
ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسال
كل انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكي الا كما لو ان
احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها ذلك بانى جواد ماجد افعل ما اريد عطائي
كلام انما امري لشيء اذا اردت ان اقول له كن فيكون. عن انس رضه عن النبي صلعم
انه قرا اهل التقوى واهل المغفرة قال قال ربكم انا اهل ان اتقى فمن اتقاني فانا اهل ان
اغفر له. وعن ابن عمر رضه ان كنا لنعد لرسول الله صلعم في المجلس يقول رب اغفر لي
وتب علي انك انت التواب الغفور مائة مرة. وروي عن رسول الله صلعم انه قال من قال
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان فر من الزحف **غرب**

فصل من الصحاح قال رسول الله صلعم لما قضى الله تعالى الخلق كتب كتابا فهو
عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي وفي رواية غلبت غضبي. وقال صلعم ان لله
مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون
وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها واخر تسعة وتسعين رحمة يرحم بها عباده
يوم القيمة وفي رواية فاذا كان يوم القيامة اكملها بهذه الرحمة. وقال صلعم لو يعلم
المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله تعالى من الرحمة
ما قنط من جنته احد

وقال صلعم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك وقال صلعم قال رجل لم يعمل خيرا قط
لاهله وفي رواية اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه اذا مات فحرقوه ثم
اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله تعالى ليعذبنه عذابا لا يعذبه
احدا من العالمين فلما مات فعلوا ما امرهم فامر الله البر فجمع ما فيه وامر البحر فجمع ما فيه
ثم قال له لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له وقال عمر بن الخطاب
رضه قدم على النبي صلعم سبي فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها تسعى اذا وجدت
صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلعم اترون
هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه قال لله ارحم بعباده
من هذه بولدها قال لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا
الا ان يتغمدني الله تعالى منه برحمته فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من
الدلجة والقصد القصد تبلغوا وقال صلعم لا يدخل احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره
من النار ولا انا الا برحمة الله تعالى وقال صلعم اذا اسلم العبد فحسن اسلامه
يكفر الله تعالى عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد القصاص الحسنة بعشر امثالها
الى سبعمائة والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله تعالى عنها وقال صلعم ان الله تعالى
كتب الحسنات والسيئات فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة
فان هم بها فعملها كتبها الله تعالى له عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى
اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم
بها فعملها كتبها الله تعالى له سيئة واحدة من الحسان وقال صلعم
ان مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد
خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل اخرى فانفكت اخرى حتى تخرج
الى الارض عن ابي الدرداء رضه انه سمع رسول الله صلعم يقص على المنبر وهو يقول

ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثانية ولمن
خاف مقام ربه جنتان فقلت الثانية وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثالثة
عند النبي ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثالثة وان زنى وان سرق يا رسول
الله قال وان رغم انف ابي الدرداء عن عامر الرام قال بينما نحن عنده يعني عند النبي
صلعم اذ اقبل رجل عليه كساء وفي يده شيء قد التف عليه فقال يا رسول الله
مررت بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طائر فاخذتهن فوضعتهن
في كسائي فجاءت امهن فاستدارت على راسي فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن فلففتهن
بكسائي فهن اولاء معي قال ضعهن فوضعتهن فابت امهن الا لزومهن فقال رسول الله صلعم
اتعجبون لرحم ام الافراخ فراخها فوالذي بعثني بالحق لله ارحم بعباده من ام
الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن فرجع بهن

باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام من الصحاح

عن عبد الله رضه قال كان رسول الله صلعم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد
لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
اللهم اني اسالك من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما
فيها اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب
القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله وفي رواية رب
اني اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر وعن حذيفة رضه قال
كان رسول الله صلعم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم
باسمك اموت واحيى واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا
واليه النشور وقال رسول الله صلعم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه
بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي

وبك إن نعه فان أمسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين. وفي رواية ثم ليضطجع على شقه الايمن ثم ليقل باسمك وفي رواية فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات وان امسكت نفسي فاغفر لها. عن البراء بن عازب رضه قال كان رسول الله صلعم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت. وقال رسول الله صلعم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة. وفي رواية قال رسول الله صلعم لرجل اذا اويت الى فراشك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت نفسي اليك بهذا وقال فان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا. وعن انس رضه ان رسول الله صلعم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي. وعن علي رضه ان فاطمة رضه اتت النبي صلعم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها انه قد جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة رضه فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سألتما اذا اخذتما مضجعكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم. عن ابي هريرة رضه قال جاءت فاطمة رضه الى النبي صلعم تسأله خادما فقال الا ادلك على ما هو خير من خادم تسبحين الله ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين عند كل صلوة وعند منامك

من الحسان

عن ابي هريرة رضه قال كان رسول الله صلعم اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك المصير واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور. وعن ابي هريرة رضه

قال

قال قال ابو بكر رضه يا رسول الله مرني بشيء اقوله اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قله اذا امسيت واذا اصبحت واذا اخذت مضجعك. وقال صلعم ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلث مرات فيضره شيء. وفي رواية لم يصبه فجاءة بلاء حتى يصبح ومن قالها حين يصبح لم يصبه فجاءة بلاء حتى يمسي. وعن ابن عمر رضه قال لم يكن رسول الله صلعم يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي يعني الخسف. وعن عبد الله ان النبي صلعم كان يقول اذا امسى امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل ومن سوء الكفر. وفي رواية ومن سوء الكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك اصبحنا واصبح الملك لله. وعن بعض بنات النبي صلعم ان النبي عليه كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده ولا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما فانه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح. وعن ابن عباس رضه عن رسول الله صلعم انه قال من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون الى قوله وكذلك تخرجون ادرك ما فاته في ليلته. عن ابن عباس رضه ان رسول الله صلعم من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها صح

في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته صح

كان له عدل رقبة من ولد اسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له
عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى
يصبح • عن الحرث بن مسلم بن الحرث التميمي عن ابيه عن رسول الله صلعم انه اسرّ اليه
فقال اذا انصرفت من صلوة المغرب فقل قبل ان تكلم احدا اللهم اجرني من النار سبع مرات
فانك اذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جوار منها واذا صليت الصبح فقل كذلك فانك
اذا قلت ذلك ثم مت في يومك كتب لك جوار منها • وقال صلعم من قال حين يصبح اللهم
اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت
وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك الا غفر الله له ما اصابه في يومه ذلك
من ذنب وان قالها حين يمسي غفر الله له ما اصابه في تلك الليلة من ذنب غريب • وقال
صلعم ما من عبد مسلم يقول اذا امسى واذا اصبح ثلثا رضيت بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد صلعم نبيا الا كان حقا على الله تعالى ان يرضيه يوم القيامه • وعن حذيفة
رضه ان النبي صلعم كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت راسه ثم قال اللهم قني عذابك
يوم تجمع عبادك او يوم تبعث عبادك • عن حفصة ان رسول الله صلعم كان اذا اراد
ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك
ثلث مرات • وعن علي رضه ان النبي صلعم كان يقول عند مضجعه اللهم اني اعوذ بوجهك
الكريم وكلماتك التامات من شر ما انت آخذ بناصيته اللهم انت تكشف المغرم
والماثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك
وبحمدك • وقال صلعم من قال حين يأوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي
القيوم واتوب اليه ثلث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر او عدد رمل
عالج او عدد ورق الشجر او عدد ايام الدنيا غريب • وقال صلعم ما من مسلم يأخذ مضجعه
يقرأ سورة من كتاب الله تعالى الا وكل الله تعالى به ملكا فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب متى هب •

خصلتان

عن عبد الله بن عمر رضه قال قال رسول الله صلعم خلتان لا يحصيهما وفي رواية
لا يحافظ عليهما رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله
تعالى في دبر كل صلوة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا قال فانا رايت رسول الله
صلعم يعقدها بيده قال فتلك خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة في الميزان واذا اخذ مضجعه
يسبحه ويكبره ويحمده مائة وفي رواية يكبر اربعا وثلثين ويحمد ثلثا وثلثين ويسبح
ثلثا وثلثين فتلك مائة باللسان والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسمائة
سيئة قالوا فكيف لا نحصيها قال ياتي الشيطان وهو في صلوته فيقول اذكر
كذا اذكر كذا حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل وياتيه في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام
عن عبد الله بن غنام ان النبي صلعم قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة
او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه
ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته • وعن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم انه
كان يقول اذا اوى الى فراشه اللهم رب السموات ورب الارض ورب كل شيء فالق
الحب والنوى منزل التورية والانجيل والقرآن اعوذ بك من شر كل ذي شر انت آخذ
بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء
وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر • وعن ابي الازهر الانماري
ان رسول الله صلعم كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر
لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهاني واجعلني في الندي الاعلى • عن ابن عمر رضه ان
رسول الله صلعم كان اذا اخذ مضجعه قال الحمد لله الذي كفاني وآواني واطعمني وسقاني والذي
من علي فافضل والذي اعطاني فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه
واله كل شيء اعوذ بك من النار • عن بريدة رضه قال شكى خالد بن الوليد الى النبي صلعم فقال
يا رسول الله ما انام الليل من الارق فقال النبي صلعم اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات
السبع وما اظلت

ورب الارضين وما اقللت ورب الشياطين وما اضللت وكن لي جارا من شر خلقك كلهم
جميعا ان يفرط علي احد منهم او ان يبغي عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا انت ضعيف

باب الدعوات في الاوقات من الصحاح

قال النبي صلعم لو ان احدهم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا ۔ وعن ابن عباس رضه ان
رسول الله صلعم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم
لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم ۔ وعن سليمان بن صرد رضه قال
استب رجلان فاحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلعم اني لاعلم
كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ۔ وقال صلعم اذا سمعتم
صياح الديكة فسلوا الله تعالى من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمير فتعوذوا
بالله من الشيطان فانها رات شيطانا ۔ وعن ابن عمر رضه ان رسول الله صلعم كان اذا استوى على
بعيره خارجا الى السفر كبر ثلثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا
لمنقلبون اللهم انا نسالك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا
هذا واطو لنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك
من وعثاء السفر وكابة المنقلب والحور بعد الكون ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل
والمال ۔ وقال صلعم من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره
شيء حتى يرتحل من منزله ذلك ۔ وقال ابو هريرة رضه جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول
الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق لم تضرك ۔ وعن ابي هريرة رضه ان النبي صلعم كان اذا كان في سفر واسحر
يقول سمع سامع بحمد الله تعالى وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله
من النار ۔ وقال ابن عمر رضه كان رسول الله صلعم اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر

على كل

على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ۔ وقال عبد الله بن ابي اوفى رضه دعا رسول الله صلعم
يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم ۔ وقال عبد الله بن بسر رضه نزل رسول الله صلعم على ابي فقربنا
اليه طعاما ووطبة فاكل منها ثم اتي بتمر فكان ياكله ويلقي النوى بين اصبعيه
ويجمع السبابة والوسطى وفي رواية فجعل يلقي النوى على ظهر اصبعيه السبابة والوسطى
ثم اتي بشراب فشربه فقال ابي واخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما
رزقتهم واغفر لهم وارحمهم من الحسان عن طلحة بن عبيد الله رضه ان النبي صلعم كان
اذا رأى الهلال قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك الله غريب
عن عبد الله بن عمر رضه عن ابيه قال قال رسول الله صلعم ما من رجل راى مبتلا فقال
الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا الا لم يصبه
ذلك البلاء كائنا ما كان غريب عن ابن عمر عن ابيه رضه ان رسول الله صلعم قال من قال
في سوق جامع يباع فيه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحا
عنه الف الف سيئة وبنى له بيتا في الجنة غريب عن ابي هريرة رضه قال
قال رسول الله صلعم من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم سبحانك
اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان
في مجلسه ذلك ۔ عن علي بن ابي طالب رضه انه اتي بدابة ليركبها فلما وضع
رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثلثا
والله اكبر ثلثا سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب
الا انت

ثم ضحك فقيل من اي شيء ضحكت يا امير المؤمنين قال رأيت رسول الله صلعم صنع كما صنعت
ثم ضحك فقلت من اي شيء ضحكت يا رسول الله قال ان ربك ليعجب من عبده اذا قال
رب اغفر لي ذنوبي يعلم ان الذنوب لا يغفرها احد غيري • وعن ابن عمر رضه كان النبي
صلعم اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو يدع يد النبي صلعم و
يقول استودع الله دينك وامانتك وآخر عملك • وفي رواية خواتيم عملك • ويروى كان
رسول الله صلعم اذا اراد ان يستودع الجيش قال استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم
اعمالكم • وعن انس رضه قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول الله اني اريد سفرا
فزودني قال زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني بابي انت وامي قال
ويسر لك الخير حيث ما كنت غريب عن ابي هريرة رضه ان رجلا قال يا رسول الله
اني اريد ان اسافر فاوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما ولى الرجل قال
اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر • وعن ابن عمر رضه قال كان رسول الله صلعم اذا
سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك
وشر ما يدب عليك واعوذ بالله من اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن شر ساكن البلد
ومن والد وما ولد • عن انس رضه قال كان رسول الله صلعم اذا غزا قال اللهم انت عضدي
ونصيري بك احول وبك اصول وبك اقاتل • وعن ابي موسى رضه ان النبي صلعم كان اذا خاف
قوما قال اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم • عن ام سلمة رضها ان النبي صلعم
كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك من ان نزل او نضل
او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا صح وفي رواية قالت ام سلمة ما خرج رسول الله صلعم من بيتي قط
الا رفع طرفه الى السماء فقال اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او اظلم او اظلم او اجهل
او يجهل علي • عن انس رضه قال قال رسول الله صلعم من قال اذا خرج من بيته بسم الله
توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له هديت وكفيت ووقيت فيتنحى عنه الشيطان

ويقول شيطان آخر كيف لك برجل هدي وكفي ووقي عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله
صلعم اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم اني اسألك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا
وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله • وعن ابي هريرة رضه ان النبي صلعم
كان اذا رفأ الانسان اذا تزوج احدكم قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير •
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضه عن النبي صلعم قال اذا تزوج احدكم امرأة او
اشترى خادما فليقل اللهم اني اسألك خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها
وشر ما جبلتها عليه واذا اشترى بعيرا فليأخذ بذروة سنامه وليقل مثل
ذلك ويروى في المرأة والخادم ثم ليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة • عن جابر بن عبد الله
ان النبي صلعم اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا بالله من الشيطان
فانهن يرين ما لا ترون صحيح عن ابي بكرة رضه عن رسول الله صلعم قال دعوات
المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شأني كله لا اله
الا انت • عن ابي سعيد رضه قال رجل هموم لزمتني وديون يا رسول الله قال افلا اعلمك
كلاما اذا قلته اذهب الله همك وقضى عنك دينك قال قلت بلى قال قل اذا اصبحت
واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل و
اعوذ بك من البخل والجبن واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب
الله همي وقضى عني ديني • وعن علي رضه جاءه مكاتب فقال اني عجزت عن كتابتي
فاعني قال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلعم لو كان عليك مثل جبل كبير دينا
اداه الله تعالى عنك قال قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن
سواك

باب الاستعاذة من الصحاح

عن ابي هريرة رضه
عن النبي صلعم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة
الاعداء • وقال انس رضه كان النبي صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز

والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال • وعن عائشة رضه ان النبي صلعم كان يقول
اللهم اني اعوذ بك من الكسل والمغرم والهرم والمأثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار ومن شر
فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي كما ينقى الثوب الابيض
من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب • وعن زيد بن ارقم رضه
قال كان رسول الله صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر
اللهم آت نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك
من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يستجاب له • وقال عبد الله
ابن عمر رضه كان من دعاء رسول الله صلعم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة
نقمتك وجميع سخطك • عن عائشة رضها قالت كان رسول الله صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من شر
ما عملت ومن شر ما لم اعمل • وعن ابن عباس رضه ان رسول الله صلعم كان يقول اللهم لك اسلمت
وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله الا انت
ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون **من الحسان** قال ابو هريرة رضه
كان النبي صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من الاربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس
لا تشبع ومن دعاء لا يسمع • وعن عمر رضه قال كان النبي صلعم يتعوذ من خمس من الجبن والبخل
وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر • وعن ابي هريرة رضه قال كان النبي صلعم اللهم
اني اعوذ بك من الفقر والقلة والذلة واعوذ بك من ان اظلم او اظلم • وعنه ان النبي
صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق • وعنه ان النبي
صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها
بئست البطانة • وعن انس رضه ان النبي صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من البرص والجذام والجنون
ومن سيئ الاسقام • وعن قطبة بن مالك قال كان النبي صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات
الاخلاق والاعمال والاهواء • عن شتير بن شكل بن حميد عن ابيه قال قلت يا نبي الله علمني

تعويذا

تعويذا اتعوذ به قال قل اعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر منيي •
وعن ابي اليسر ان رسول الله صلعم كان يدعو اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردي
ومن الغرق والحرق والهرم واعوذ بك من ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ
بك من ان اموت في سبيلك مدبرا واعوذ بك من ان اموت لديغا وزيد في بعض الروايات
والغم • وعن معاذ عن النبي صلعم قال استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طبع • وعن عائشة
قالت اخذ النبي صلعم بيدي فنظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذي بالله من شر غاسق
اذا وقب هذا غاسق اذا وقب • وقال عمران بن حصين رضه قال النبي صلعم لابي
يا حصين لو اسلمت علمتك كلمتين تنفعانك فلما اسلم قال قل اللهم الهمني رشدي
واعذني من شر نفسي • وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم كان يعلمهم
من الفزع اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين
وان يحضرون • وعن انس رضه قال قال رسول الله صلعم من سأل الله الجنة ثلث مرات
قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلث مرات قالت النار اللهم
اجره من النار **باب جامع الدعاء من الصحاح**
عن ابي موسى الاشعري رضه عن النبي صلعم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي
واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطائي وعمدي
وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما
انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير • وعن ابي هريرة رضه قال
كان رسول الله صلعم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي
التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحيوة زيادة لي في كل
خير واجعل الموت راحة لي من كل شر • وعن عبد الله بن مسعود رضه عن النبي صلعم انه
كان يقول اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى • وعن علي رضه قال قال لي رسول الله صلعم

الضمير واجعله يعود الى مصدر متعنا ومعنى التبع الوارث الباقي من الاولاد والاقارب بعد الموت اراد بالوارث هنا السمع والبصر وبالثبت فتور الايدي والارجل وسائر القوى يعني ابق علينا قوة اسماعنا وابصارنا بعد ضعف اعضائنا الاخرى الى وقت الموت حتى لا نحرم من سماع كلام والمواعظ والاخبار وكانت سماعه لنا نفع وكذلك لا نحرم من ابصارنا فيه لنا خير واعتبار س ه

ومتعنا باسماعنا وابصارنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا
ولا مبلغ علمنا ولا غاية رغبتنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا غريب عن ابي هريرة رضه قال
كان رسول الله صلعم يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال
واعوذ بالله من حال النار غريب

كتاب الحج

باب المناسك من الصحاح

عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم
ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها
ثلثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم. وعن ابي هريرة رضه قال سئل رسول الله
صلعم اي العمل افضل فقال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم
ماذا قال حج مبرور. وقال صلعم من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه.
وقال صلعم العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. وقال
صلعم ان عمرة في رمضان تعدل حجة. وقال ابن عباس رضه ان النبي صلعم لقي ركبا
بالروحاء فرفعت اليه امراة صبيا فقالت الهذا حج قال نعم ولك اجر. وعن ابن
عباس رضه ان امراة من خثعم قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج
ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع
قال وقال رجل ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلعم لو كان عليها دين
اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض دين الله تعالى فهو احق بالقضاء. وقال صلعم لا يخلون رجل
بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اكتتبت في غزوة
كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امراتك. وقالت عائشة رضه
استاذنت النبي صلعم في الجهاد فقال صلعم جهادكن الحج. عن ابي هريرة رضه قال قال
رسول الله صلعم لا تسافر امراة مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم. وقال ابن عباس رضه
وقت رسول الله صلعم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل

قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم. وعن ابي مالك
الاشجعي عن ابيه قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلعم الصلوة ثم امره ان يدعو بهؤلاء
الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني. وعن انس رضه قال كان
اكثر دعاء النبي صلعم اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

من الحسان عن ابن عباس رضه قال كان النبي صلعم يدعو يقول رب اعني ولا تعن علي
وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على
من بغى علي رب اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا اليك اواها منيبا
رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد
قلبي واسلل سخيمة صدري. وعن ابي بكر رضه قال قام رسول الله صلعم على المنبر
ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية
غريب عن انس رضه ان رجلا قال يا رسول الله اي الدعاء افضل قال سل ربك العافية
والمعافاة في الدنيا والآخرة فاذا اعطيت العافية في الدنيا والآخرة فقد افلحت غريب
عن عمر بن الخطاب رضه قال كان النبي صلعم اذا انزل عليه الوحي سمع عند وجهه دوي كدوي
فانزل الله يوما فمكثنا ساعة فسري عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم
زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا
وارض عنا ثم قال انزل علي عشر آيات من اقامهن دخل الجنة ثم قرأ قد افلح المؤمنون حتى
ختم عشر آيات. وعن عبد الله بن يزيد الخطمي عن رسول الله صلعم انه كان يقول في دعائه
اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله قوة لي
فيما تحب اللهم ما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب. وعن ابن عمر رضه قال قلما كان
رسول الله صلعم يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك
ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا

والاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذاك وكذاك حتى اهل مكة يهلون منها. عن جابر رضه عن رسول الله صلعم قال مهل اهل المدينة من ذى الحليفة والطريق الاخر الجحفة ومهل اهل العراق من ذات عرق ومهل اهل نجد قرن ومهل اهل اليمن يلملم. وقال انس رضه اعتمر رسول الله صلعم اربع عمر كلهن فى ذى القعدة الا التى كانت مع حجته عمرة من الحديبية فى ذى القعدة وعمرة من العام المقبل فى ذى القعدة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين فى ذى القعدة وعمرة مع حجته. وقال البرا ابن عازب رضه اعتمر رسول الله صلعم فى ذى القعدة قبل ان يحج مرتين **من الحسان** عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلعم يا ايها الناس ان الله تعالى كتب عليكم الحج فقام الاقرع بن حابس فقال افى كل عام يا رسول الله قال لو قلتها نعم لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا الحج مرة فمن زاد فتطوع. وعن على رضه قال قال رسول الله صلعم من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله تعالى يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. وقال صلعم لا صرورة فى الاسلام. وقال صلعم من اراد الحج فليعجل. وقال صلعم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفى الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة. وعن ابن عمر رضه قال جاء رجل الى النبى صلعم فقال يا رسول الله ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة. وعنه قال سال رجل النبى صلعم ما الحاج قال الشعث التفل وقال الاخر اى الحج افضل قال العج والثج فقال الاخر ما السبيل قال زاد وراحلة. عن ابى رزين العقيلى انه اتى النبى صلعم فقال يا رسول الله ان ابى شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة ولا الظعن قال حج عن ابيك واعتمر **صح** عن ابن عباس رضه ان النبى صلعم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال اخ لى او قريب لى قال حججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة. عن ابن عباس رضه

ان النبى صلعم وقت لاهل المشرق العقيق. وعن عائشة رضه ان رسول الله صلعم وقت لاهل العراق ذات عرق. وعن ام سلمة رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر او وجبت له الجنة

باب الاحرام والتلبية من الصحاح

قالت عائشة رضه كنت اطيب رسول الله صلعم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك كانى انظر الى وبيص الطيب فى مفارق الرسول صلعم وهو محرم. وقال ابن عمر رضه سمعت رسول الله صلعم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات. وعن ابن عمر رضه ان النبى صلعم اذا ادخل رجله فى الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذى الحليفة. وقال ابو سعيد خرجنا مع النبى صلعم نصرخ بالحج صراخا. وقال انس رضه كنت رديف ابى طلحة رضه وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة. وقالت عائشة رضه خرجنا مع رسول الله صلعم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلعم بالحج فاما من اهل بعمرة فحل واما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر. وقال ابن عمر رضه تمتع رسول الله صلعم فى حجة الوداع بالعمرة الى الحج بدا فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج **من الحسان** عن زيد بن ثابت رضه انه راى النبى صلعم تجرد لاحرامه واغتسل. عن ابن عمر رضه ان النبى صلعم لبد راسه بالغسل. عن خلاد بن السائب عن ابيه قال قال رسول الله صلعم اتانى جبريل فامرنى ان آمر اصحابى ان يرفعوا اصواتهم بالاهلال او التلبية. عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم ما من مسلم يلبى الا لبى من عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى تنقطع الارض من ههنا وههنا. عن ابن عمر رضه قال كان رسول الله صلعم يركع بذى الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قائمة عند

مسجد ذى الحليفه اهل بهولاء الكلمات يعنى التلبية عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن ابيه عن النبى صلعم انه كان اذا فرغ من تلبيته سأل الله رضوانه والجنة واستعفاه برحمته من النار

قصة حجة الوداع من الصحاح

قال جابر بن عبد الله رضى ان رسول الله صلعم مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم اذن فى الناس بالحج فى العاشرة فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا معه حتى اذا اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابى بكر فارسلت الى رسول الله صلعم كيف اصنع قال اغتسلى واستثفرى بثوب واحرمى فصلى رسول الله صلعم ركعتين فى المسجد ثم ركب القصوا حتى اذا استوت به ناقته على البيدا اهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال جابر رضى لسنا ننوى الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فطاف سبعا فرمل ثلثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابرهيم فقرا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى فصلى ركعتين فجعل المقام بينه وبين البيت ويروى انه قرا فى الركعتين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرا ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدا بما بدا الله به فبدا بالصفا فرقى عليه حتى راى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله تعالى وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلث مرات ثم نزل ومشى الى المروة حتى انصبت قدماه فى بطن الوادى سعى حتى اذا صعدت قدماه مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان اخر طوافه على المروة نادى وهو على المروة والناس تحته فقال لو انى استقبلت من امرى ما استدبرت لم اسق الهدى وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدى فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا ام لابد

فشبك رسول الله صلعم اصابعه وقال دخلت العمرة فى الحج مرتين لا بل لابد ابد وقدم على من اليمن ببدن النبى صلعم فقال ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم انى اهل بما اهل به رسولك قال فان معى الهدى فلا تحل قال فكان جماعة الهدى الذى قدم به على من اليمن والذى اتى به النبى صلعم مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبى صلعم ومن كان معه هدى فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب النبى صلعم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصوا فرحلت له فاتى بطن الوادى فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا الا كل شئ من امر الجاهلية تحت قدمى موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب كان مسترضعا فى بنى سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوع واول ربا اضع ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله فى النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله تعالى وانتم تسالون عنى فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلث مرات ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصوا الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس واردف اسامة خلفه ودفع حتى

أتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع
الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح بأذان وإقامة ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام فاستقبل
القبلة فحمد الله تعالى وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى أسفر جدا فدفع قبل أن تطلع
الشمس وأردف الفضل بن عباس حتى أتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على
الجمرة الكبرى حتى أتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى
الخذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف إلى المنحر فنحر ثلاثا وستين بيده ثم أعطى عليا فنحر ما غبر
وأشركه في هديه ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحمها وشربا من
مرقها ثم ركب رسول الله صلعم فأفاض إلى البيت فصلى بمكة الظهر فأتى بني عبد المطلب يسقون
على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه
دلوا فشرب منه. وقالت عائشة رضها خرجنا مع النبي صلعم في حجة الوداع فمنا
من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج فلما قدمنا مكة فقال رسول الله صلعم من أهل بعمرة ولم يهد
فليحلل ومن أحرم بعمرة وأهدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما وفي
رواية فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن أهل بحج فليتم حجه قالت فحضت ولم أطف بالبيت
ولا بين الصفا والمروة فلم أزل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم أهلل إلا بعمرة فأمرني
النبي صلعم أن أنقض رأسي وأمتشط وأهل بالحج وأترك العمرة ففعلت حتى قضيت
حجي بعث معي عبد الرحمن بن أبي بكر وأمرني أن أعتمر مكان عمرتي من التنعيم قالت فطاف
الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا بعد أن رجعوا من
منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا. وقال عبد الله بن عمر رضه
تمتع رسول الله صلعم في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج فساق معه الهدي من ذي الحليفة
وبدأ فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلعم بالعمرة إلى الحج فكان من الناس
من أهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلعم مكة قال للناس من كان منكم أهدى فإنه لا يحل من شيء

حرم منه

حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة و
ليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد ومن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة
إذا رجع إلى أهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن أول شيء ثم خب ثلاثة أطواف ومشى أربعا
فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى الصفا فطاف
بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه
يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلعم
من ساق الهدي من الناس. وعن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلعم هذه عمرة
استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدي فليحل الحل كله فإن العمرة قد دخلت في الحج
إلى يوم القيامة

باب دخول مكة والطواف من الصحاح

قال نافع إن ابن عمر رضه كان لا يقدم مكة إلا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل
ويدخل مكة نهارا وإذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح ويذكر أن نبي الله صلعم
كان يفعل ذلك. وقالت عائشة رضها إن النبي صلعم لما جاء إلى مكة دخلها من أعلاها
وخرج من أسفلها. وقال عروة بن الزبير قد حج النبي صلعم فأخبرتني عائشة رضها
أنه أول شيء بدأ به حين قدم أنه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر
فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل ذلك و
قال ابن عمر رضه كان رسول الله صلعم إذا طاف في الحج أو العمرة أول ما يقدم سعى
ثلاثة أطواف ومشى أربعا ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة. وقال رمل
رسول الله صلعم من الحجر إلى الحجر ثلاثا ومشى أربعا وكان يسعى ببطن المسيل
إذا طاف بين الصفا والمروة. وقال جابر رضه إن رسول الله صلعم لما قدم مكة أتى
الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى أربعا. وسئل ابن عمر رضه عن
استلام الحجر فاستلمه قال رأيت النبي صلعم يستلمه ويقبله. وقال ابن عمر رضه لم أ

النبي صلعم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين • وقال ابن عباس رضه طاف النبي صلعم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن • وعنه ان رسول الله صلعم طاف بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار بشيء في يده وكبر • عن ابي الطفيل رضه قال رايت رسول الله صلعم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن • قالت عايشة رضه خرجنا مع النبي صلعم لا نذكر الا الحج فلما كنا بسرف طمثت فدخل النبي صلعم وانا ابكي قال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري • وقال ابو هريرة رضه بعثني ابو بكر رضه في الحجة التي امره النبي صلعم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان من الحسان سئل جابر رضه عن الرجل يرى البيت يرفع يديه قال قد حججنا مع النبي صلعم فلم نكن نفعله • وعن ابي هريرة رضه قال اقبل رسول الله صلعم فدخل مكة فاقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى الصفا فعلاه حتى ينظر الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله ما شاء ويدعو • عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلعم الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلمن الا بخير ووقفه الاكثرون على ابن عباس رضه • وعن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلعم نزل الحجر الاسود من الجنة اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم صحيح وعنه قال قال رسول الله صلعم في الحجر والله ليبعثنه الله تعالى يوم القيمة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق • وعن ابن عمر رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله تعالى نورهما ولو لم يطمس نورهما لاضاءا ما بين المغرب والمشرق • وعن ابن عمر رضه انه كان يزاحم على الركنين وقال سمعت رسول الله صلعم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا البيت اسبوعا فاحصاه

١٢٨

كان كعتق رقبة وما وضع رجل قدما ولا رفعها الا كتب الله تعالى له بها حسنة ومحي عنه بها سيئة ورفع له بها درجة • عن عبد الله بن السائب رضه انه سمع رسول الله صلعم يقول فيما بين ركن بني جمح والركن الاسود ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار • عن صفية بنت شيبة قالت اخبرتني بنت ابي تجراة قالت دخلت مع نسوة من قريش دار آل ابي حسين ننظر الى رسول الله صلعم وهو يسعى بين الصفا والمروة فرايته يسعى وان مئزره ليدور من شدة السعي وسمعته يقول اسعوا فان الله كتب عليكم السعي • وعن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رايت رسول الله صلعم يسعى بين الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك • عن ابن يعلى عن ابيه ان النبي صلعم طاف بالبيت مضطبعا ببرد اخضر • عن ابن عباس رضه ان النبي صلعم واصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت ثلثا وجعلوا اديتهم تحت آباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى باب الوقوف بعرفة من الصحاح

عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال انس بن مالك رضه وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلعم قال كان يهل المهل منا فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه • وعن جابر رضه ان رسول الله صلعم قال نحرت ههنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت هاهنا وعرفة كلها موقف ووقفت هاهنا وجمع كلها موقف • وقالت عايشة رضه ان النبي صلعم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هولاء من الحسان عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن خال له يقال له يزيد بن شيبان قال كنا في موقف لنا بعرفة يباعده عمرو من موقف الامام جدا فاتانا ابن مربع الانصاري فقال اني رسول رسول الله اليكم يقول لكم قفوا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابيكم ابرهيم عليه الصلوة والسلم •

عن جابر رضه ان رسول الله صلعم قال كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل المزدلفة
موقف وكل فجاج مكة طريق ومنحر. عن خالد بن هوذة قال رأيت النبي صلعم يخطب
الناس يوم عرفة على بعير قائما في الركابين. عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان النبي صلعم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. عن طلحة بن عبيد الله بن
كريز ان رسول الله صلعم قال ما رؤي الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر
ولا اغيظ منه يوم عرفة وما ذاك الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب
العظام الا ما كان من يوم بدر قيل وما رأى من يوم بدر قال انه قد رأى جبريل
وهو يزع الملائكة. غريب عن جابر رضه قال قال رسول الله صلعم اذا كان يوم عرفة ان
الله تعالى ينزل الى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا
ضاجين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول الملائكة يا رب فلان كان
يرهق وفلان وفلانة قال يقول الله قد غفرت لهم قال رسول الله صلعم
فما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة

باب الدفع من عرفة والمزدلفة

من الصحاح عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة رضه كيف كان يسير
رسول الله صلعم في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص. عن
ابن عباس رضه انه دفع مع رسول الله صلعم يوم عرفة فسمع النبي صلعم وراءه زجرا
شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع.
وعن ابن عباس رضه ان اسامة بن زيد كان ردف النبي صلعم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف
الفضل من المزدلفة الى منى فكلاهما قالا لم يزل النبي صلعم يلبي حتى رمى جمرة العقبة. وعن
ابن عمر رضه قال جمع النبي صلعم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما
ولا على اثر كل واحدة منهما. وقال عبد الله بن مسعود رضه ما رأيت رسول الله صلعم صلى صلوة

الا لميقاتها

الا لميقاتها الا صلوتين صلوة المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها. وقال
ابن عباس رضه انا ممن قدم النبي صلعم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله. وقال ابن عباس
عن الفضل بن عباس وكان رديف النبي صلعم انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس
حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم
بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة. وعن جابر رضه قال افاض النبي صلعم من جمع
وعليه السكينة وامرهم بالسكينة واوضع في وادي محسر وامرهم ان يرموا بمثل حصى
الخذف وقال لعلي لا اراكم بعد عامي هذا. من الحسان عن محمد بن قيس بن مخرمة
قال خطب رسول الله صلعم فقال ان اهل الجاهلية كانوا يدفعون من عرفة حين تكون
الشمس كانها عمائم الرجال في وجوههم قبل ان تغرب ومن المزدلفة بعد ان تطلع
الشمس حين تكون كانها عمائم الرجال في وجوههم وانا لا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس
وندفع من المزدلفة قبل ان تطلع هدينا مخالف لهدي الاوثان والشرك. وقال ابن عباس
رضه قدمنا رسول الله صلعم ليلة المزدلفة اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات
فجعل يلطخ افخاذنا ويقول ابيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس. عن عائشة رضه
قالت ارسل النبي صلعم بام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافاضت
وكان ذلك اليوم اليوم الذي يكون رسول الله صلعم عندها. وقال ابن عباس رضه يلبي
المعتمر حتى يفتتح الطواف ويروى حتى يستلم الحجر ورفعه بعضهم. اللهم ارزقنا

باب رمي الجمار من الصحاح

قال جابر رايت النبي صلعم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتأخذوا مناسككم فاني
لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه. وقال جابر رضه رايت النبي صلعم يرمي الجمرة
بمثل حصى الخذف. وقال رمى رسول الله صلعم الجمرة يوم النحر ضحى واما بعد ذلك
فاذا زالت الشمس. عن عبد الله بن مسعود رضه انه انتهى الى الجمرة الكبرى فجعل البيت

عن يساره و منا عن يمينه ورمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال هكذا رمى الذى انزلت عليه سورة البقرة. عن جابر قال قال رسول الله صلعم الاستجمار تو والجمار تو والسعى بين الصفا والمروة تو واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو اى فرد م تر من الحسان

عن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رايت النبى صلعم يرمى الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء ليس ضرب ولا طرد وليس قيل اليك اليك. عن عايشة رضه عن النبى صلعم قال انما جعل رمى الجمار والسعى بين الصفا والمروة لاقامة ذكر الله عز وجل صح

وعن عايشة رضه قالت قلنا يا رسول الله الا نبنى لك بناء يظلك بمنا قال لا منا مناخ من سبق

باب الهدى من الصحاح

عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلعم الظهر بذى الحليفة ثم دعا بناقته فاشعرها فى صفحة سنامها الايمن وسلت الدم وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيدا اهل بالحج وعن عايشة رضه قالت اهدى النبى صلعم مرة الى البيت غنما فقلدها عن جابر قال ذبح رسول الله صلعم عن عايشة بقرة يوم النحر وعنه قال نحر النبى صلعم بقرة فى حجته وقالت عايشة رضه فتلت قلايد بدن النبى صلعم بيدى ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه شى كان احل له وقالت فتلت قلايدها من عهن كان عندى ثم بعث بها مع ابى عن ابى هريرة رضه ان رسول الله صلعم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة فقال اركبها ويلك فى الثانية او الثالثة وسيل جابر بن عبد الله عن ركوب الهدى فقال سمعت رسول الله صلعم يقول اركبها بالمعروف اذا الجيت اليها حتى تجد ظهرا وقال ابن عباس رضه بعث رسول الله صلعم ست عشرة بدنة مع رجل وامره فيها فقال يا رسول الله كيف اصنع بما ابدع على منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها فى دمها ثم اجعلها على صفحتها ولا تاكل منها انت ولا احد من اهل رفقتك وقال جابر نحرنا مع رسول الله صلعم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة وعن ابن عمر رضه انه اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها

نحرها

بنحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلعم. وقال على رضه امرنى رسول الله صلعم ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها وان لا اعطى الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا. وقال جابر رضه كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلث فرخص لنا رسول الله صلعم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا من الحسان

عن ابن عباس رضه ان رسول الله صلعم اهدى عام الحديبية فى هدايا رسول الله صلعم جملا كان لابى جهل فى راسه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين وفى رواية برة من ذهب. عن جابر رضه ان النبى صلعم قال البدنة عن سبعة والجزور عن سبعة. عن ابن عباس رضه قال كنا مع النبى صلعم فى سفر فحضر الاضحى فاشتركنا فى البقرة سبعة وفى الجزور عشرة غريب

عن ناجية الخزاعى قال قلت يا رسول الله كيف اصنع بما عطب من البدن قال انحرها ثم اغمس نعلها فى دمها ثم خل بينها وبين الناس فياكلونها. عن عبد الله بن قرط عن النبى صلعم قال ان افضل الايام عند الله تعالى يوم النحر ثم يوم القر. وقال اتى رسول الله صلعم بدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدا فلما وجبت جنوبها قال فتكلم بكلمة خفية لم افهمها فسالت الذى يليه فقال قال من شاء فليقتطع

باب الحلق من الصحاح

عن ابن عمر رضه ان رسول الله صلعم حلق راسه فى حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم. وقال ابن عباس رضه قال لى معاوية انى قصرت من راس النبى صلعم عند المروة بمشقص. عن ابن عمر رضه ان رسول الله صلعم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين ويروى كان النبى صلعم فى حجة الوداع دعا للمحلقين ثلثا وللمقصرين مرة. عن انس رضه ان رسول الله صلعم اتى منا فاتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنا ونحر نسكه ثم دعا بالحلاق وناول الحالق شقه الايمن فحلقه ثم دعا ابا طلحة الانصارى فاعطاه اياه ثم ناول الشق الايسر فقال احلق

فحلقته فاعطاه ابا طلحة فقال اقسمه بين الناس. عن عايشه رضه قالت كنت اطيب رسول الله صلعم قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك. وعن ابن عمر رضه ان رسول الله صلعم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنا **من الحسان** عن عايشه رضه ان النبي صلعم نهى ان تحلق المراة راسها. عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلعم ليس على النسا الحلق انما على النسا التقصير **فصل من الصحاح** عن عبد الله ابن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم وقف في حجة الوداع بمنا للناس يسالونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمى فقال ارم ولا حرج فما سيل النبي صلعم عن شي قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج وفي رواية اتاه رجل فقال حلقت قبل ان ارمى قال ارم ولا حرج واتاه آخر فقال افضت الى البيت قبل ان ارمى فقال ارم ولا حرج. وعن ابن عباس رضه قال كان النبي صلعم يسال يوم النحر بمنا فيقول لا حرج فساله رجل وقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج **من الحسان** عن علي رضه قال اتاه رجل فقال يا رسول الله اني افضت قبل ان احلق قال احلق او قصر ولا حرج وجاء آخر فقال ذبحت قبل ان ارمى قال ارم ولا حرج

باب خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق والتوديع من الصحاح

عن ابي بكرة رضه قال خطبنا النبي صلعم يوم النحر قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس البلدة المكية قلنا بلى قال واي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا هل بلغت قالوا نعم

قال اللهم

قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع. عن وبرة قال سالت ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسالة فقال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا. عن سالم عن ابن عمر رضه انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ياخذ بذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رايت النبي صلعم يفعله. عن ابن عمر رضه قال استاذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلعم ان يبيت بمكة ليالي منا من اجل سقايته فاذن له. وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم جا الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فات رسول الله صلعم بشراب من عندها فقال اسقني فقال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه واشار الى عاتقه. قال انس رضه ان النبي صلعم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشا ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به. وسيل انس عن النبي صلعم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قيل فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك. قالت عايشة رضه نزول الابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله صلعم لانه كان اسمح لخروجه اذا خرج وقالت احرمت من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت عمرتي وانتظرني رسول الله صلعم بالابطح حتى فرغت فامر الناس بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلوة الصبح ثم خرج الى المدينة. عن ابن عباس رضه قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلعم لا ينفرن احد حتى يكون آخر عهده بالبيت الا انه خفف عن الحايض. وقالت عايشه رضه حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي صلعم

عقرى حلقى أطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري **من الحسان** عن عمرو بن الاحوص قال
سمعت رسول الله صلعم يقول في حجة الوداع اي يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم
واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا لا يجني جان على نفسه
الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا وان الشيطان قد ايس ان يعبد في
بلدكم هذا ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به **صح** عن رافع بن
عمرو المزني قال رايت رسول الله صلعم يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء
وعلي يعبر عنه والناس بين قائم وقاعد. عن الزبير عن عايشة وابن عباس ان
رسول الله صلعم اخر طواف الزيارة يوم النحر الى الليل. عن ابن عباس عن عايشة رضه وابن عباس
ان النبي صلعم لم يرمل في السبع الذي افاض فيه. عن عايشة رضه عن النبي صلعم قال اذا رمى
احدكم جمرة العقبة فقد حل له كل شي الا النسا ضعيف منقطع. عن القاسم عن عايشة رضه
افاض رسول الله صلعم من آخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي ايام التشريق
يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند
الاولى والثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة فلا يقف عندها. عن ابي البداح بن
عاصم بن عدي عن ابيه قال رخص رسول الله صلعم لرعاء الابل في البيتوتة ان يرموا يوم النحر
ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرمونه في احدهما

باب ما يجتنبه المحرم من الصحاح

عن عبد الله بن عمر رضه ان رجلا سال رسول الله صلعم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا تلبسوا
القمص ولا العمايم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس
الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيا مسه زعفران ولا ورس وفي
رواية ولا تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس القفازين. عن ابن عباس رضه قال سمعت رسول
الله صلعم يخطب وهو يقول اذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين واذا لم يجد ازارا لبس سراويل.
عن يعلى بن امية قال كنا عند النبي صلعم بالجعرانة اذ جاءه اعرابي عليه جبة وهو متضمخ

بالخلوق فقال يا رسول الله اني احرمت بالعمرة وهذه علي فقال اما الطيب الذي بك
فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك. عن عثمان
قال قال رسول الله صلعم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب. وروي عن ابن عباس رضه
ان النبي صلعم تزوج ميمونة وهو محرم. عن يزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة عن ميمونة ان رسول الله
صلعم تزوجها وهو حلال قال الشيخ الامام والاكثرون على انه تزوجها وهو حلال. عن ابي ايوب
ان النبي صلعم كان يغسل راسه وهو محرم. عن ابن عباس رضه قال احتجم النبي صلعم وهو
محرم وعن عثمان حدث عن رسول الله صلعم في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما
بالصبر. وقالت ام الحصين رايت اسامة وبلالا واحدهما آخذ بخطام ناقة رسول
الله صلعم والآخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة. عن كعب بن عجرة
ان النبي صلعم مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت
قدر والقمل تتهافت على وجهه فقال اتؤذيك هوامك قال نعم قال فاحلق راسك واطعم
فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلثة اصوع او صم ثلثة ايام او انسك نسيكة **من الحسان**
عن ابن عمر رضه انه سمع رسول الله صلعم نهى النساء في احرامهن عن القفازين والنقاب
وما مس الورس والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب
معصفرا او خزا او حليا او سراويل او قميصا او خفا. وقالت عايشة رضه كان الركبان
يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلعم محرمات فاذا حاذوا بنا سدلت احدانا جلبابها
من راسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه. عن ابن عمر رضه عن النبي صلعم كان يدهن
بالزيت وهو محرم غير المقتت يعني غير المطيب.

باب المحرم يجتنب الصيد من الصحاح

عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلعم حمارا
وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك
الا انا حرم. عن ابي قتادة انه خرج مع النبي صلعم فتخلف مع بعض اصحابه وهم محرمون

وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه ابو قتادة فركب فرسا له فسألهم ان يناولوه سوطه فأبوا فتناوله فحمل فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوا رسول الله صلعم سألوه قال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فاخذها النبي صلعم فاكلها وفي رواية فلما اتوا رسول الله صلعم قال أمنكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها • عن ابن عمر عن النبي صلعم قال خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والاحرام الفارة والغراب والحداة والعقرب والكلب العقور • عن عايشة رضه عن النبي صلعم قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الابقع والفارة والكلب العقور والحديا

من الحسان عن جابر ان رسول الله صلعم قال لحم الصيد لكم في الاحرام حلال ما لم تصيدوه او يصاد لكم • عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم الجراد من صيد البحر • عن ابي سعيد الخدري رضه عن النبي صلعم قال يقتل المحرم السبع العادي • عن عبد الرحمن بن ابي عمار قال سألت جابر بن عبد الله عن الضبع اصيد هي فقال نعم فقلت ايؤكل قال نعم فقلت سمعته من رسول الله صلعم قال نعم **صح** عن جابر بن عبد الله قال سألت رسول الله صلعم عن الضبع فقال هو صيد ويجعل فيه كبشا اذا اصابه المحرم • روي عن خزيمة بن جزي قال سألت رسول الله صلعم عن اكل الضبع قال او يأكل الضبع احد وسألته عن اكل الذيب قال او يأكل الذيب احد فيه خير ليس اسناده بالقوي • والله اعلم

باب الاحصار وفوت الحج من الصحاح

عن ابن عباس رضه قال قد احصر رسول الله صلعم فحلق وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا • وقال عبد الله بن عمر خرجنا مع رسول الله صلعم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلعم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك • وقال ابن عمر اليس حسبكم سنة رسول الله صلعم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا

قالت عايشة رضه دخل رسول الله صلعم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني

من الحسان عن ابن عباس رضه ان رسول الله صلعم امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة القضاء • عن الحجاج بن عمرو الانصاري قال قال رسول الله صلعم من كسر او عرج او مرض فقد حل وعليه الحج من قابل **ضعيف** عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال سمعت رسول الله صلعم يقول الحج عرفة من ادرك عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منى ثلثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه

باب حرم مكة حرسها الله من الصحاح

عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلعم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية فاذا استنفرتم فانفروا • وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله تعالى الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله تعالى الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر • وفي رواية لا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد • عن جابر رضه قال سمعت رسول الله صلعم قال لا يحل لاحدكم ان يحمل السلاح بمكة • عن انس رضه ان النبي صلعم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل وقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله • عن جابر ان رسول الله صلعم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام • عن عايشة رضه قالت قال رسول الله صلعم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم وآخرهم قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم • عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة

وقال ابن عباس رضه عن النبي صلعم كأني به أسود أفحج يقلعها حجرا حجرا **من الحسان**

عن يعلى بن أمية قال إن رسول الله صلعم قال احتكار الطعام في الحرم إلحاد فيه. عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لمكة ما أطيبك من بلد وأحبك إلي ولولا أن قومي أخرجوني منك ما سكنت غيرك **صحيح** عن عبد الله بن عدي بن حمراء قال رأيت رسول الله صلعم واقفا على الحزورة فقال والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى الله ولولا أني أخرجت منك ما خرجت

باب حرم المدينة حرسها الله من العاهات

عن علي رضه قال النبي صلعم المدينة حرام ما بين عير إلى ثور فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وفي رواية من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل. عن سعد قال قال رسول الله صلعم إني أحرم ما بين لابتي المدينة أن يقطع عضاهها أو يقتل صيدها. قال لا يدعها أحد رغبة عنها إلا أبدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت أحد على لأوائها وجهدها إلا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة. وعن أبي هريرة رضه أن رسول الله صلعم قال لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد من أمتي إلا كنت له شفيعا يوم القيامة. عن أبي هريرة رضه قال كان الناس إذا رأوا أول الثمرة جاؤا به إلى النبي صلعم فإذا أخذه قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم إن إبراهيم عبدك وخليلك ونبيك وإني عبدك ونبيك وإنه دعاك لمكة وإني أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو أصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر. عن أبي سعيد عن النبي صلعم قال إن إبراهيم حرم مكة فجعلها حراما وإني حرمت المدينة حراما ما بين مأزميها أن لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال

ولا يخبط فيها شجرة إلا لعلف وروي أن سعدا وجد عبدا يقطع شجرا أو يخبطه فسلبه فجاء أهل العبد فكلموه أن يرد ما أخذ من غلامهم فقال معاذ الله أن أرد شيئا نفلنيه رسول الله صلعم. عن عائشة رضه لما قدم رسول الله صلعم المدينة وعك أبو بكر وبلال فجئت رسول الله صلعم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة. عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلعم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتأولتها أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة وهي الجحفة. وقال رسول الله صلعم تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وقال أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد. وقال صلعم إن الله تعالى سمى المدينة طابة وقال إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها. وقال رسول الله صلعم لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد. وقال صلعم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال وقال صلعم ليس من بلد إلا سيطأه الدجال إلا مكة والمدينة ليس نقب من أنقابها إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها فينزل السبخة فترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق. وقال لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينماع الملح في الماء. عن أنس رضه أن النبي كان إذا قدم من سفر فنظر إلى جدرات المدينة أوضع راحلته وإن كان على دابة حركها من حبها. وقال أنس رضه أن النبي صلعم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت ما بين لابتيها ويروى أنه قال أحد جبل يحبنا ونحبه **من الحسان** وروي أن سعد بن أبي وقاص رضه أخذ رجلا يصيد في حرم المدينة فسلبه ثيابه فجاء مواليه فكلموه فيه فقال إن رسول الله صلعم حرم هذا الحرم وقال من أخذ أحدا يصيد فيه فليسلبه فلا أرد عليكم طعمة أطعمنيها رسول الله صلعم ولكن إن شئتم دفعت إليكم ثمنه. ويروى من قطع شيئا فلمن أخذه سلبه

ورُوي الزبير عن النبي صلعم ان صيد وج وعضاهه حرم محرّم لله تعالى ووج ذكروا انها من ناحية الطايف. عن ابن عمر رضه قال قال رسول الله صلعم من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها **صح** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم آخر قرية من قرى الاسلام خرابا المدينة **غريب** عن جرير بن عبد الله رضه عن النبي صلعم قال ان الله تعالى اوحى الى اي هولاء الثلثة نزلت فهي دار هجرتك المدينة او البحرين او قنسرين والله اعلم

كتاب البيوع

باب الكسب وطلب الحلال من الصحاح

قال قال رسول الله صلعم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يديه وان نبي الله داود عليه السلام كان ياكل من عمل يديه. وقال ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا وان الله تعالى امر المومنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات وقال يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السما يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك. وقال ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام. وقال صلعم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد لمضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. وقال رسول الله صلعم ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث. عن ابي مسعود الانصاري رضه ان رسول الله صلعم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن. عن ابي جحيفة ان النبي صلعم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور. عن جابر انه سمع رسول الله صلعم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه تطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو

حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه. عن عمر ان رسول الله صلعم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها. عن جابر ان النبي صلعم نهى عن ثمن الكلب والسنور. عن انس رضه قال حجم ابو طيبة رسول الله صلعم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه **من الحسان** عن عايشة رضه قالت قال رسول الله صلعم ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم. وفي رواية ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه. عن عبد الله بن مسعود رضه عن رسول الله صلعم لا يكسب عبد مال حرام فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره الا كان زاده الى النار ان الله لا يمحو السيء بالسيء ولكن يمحو السيء بالحسن ان الخبيث لا يمحو الخبيث. وقال لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت وكل لحم نبت من السحت كانت النار اولى به. عن الحسن بن علي رضه قال حفظت من رسول الله صلعم دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق طمانينة وان الكذب ريبة. عن وابصة بن معبد ان رسول الله صلعم قال يا وابصة جيت تسال عن البر والاثم قلت نعم قال فجمع اصابعه فضرب بها صدره وقال استفت نفسك استفت قلبك ثلثا البر ما اطمانت اليه النفس واطمان اليه القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس. عن عطية السعدي قال قال رسول الله صلعم لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا باس به حذرا لما به باس. عن انس قال لعن رسول الله صلعم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها وبايعها وآكل ثمنها والمشتري لها والمشترى له. عن ابن عمر رضه قال قال رسول الله صلعم لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبايعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه. عن محيصة انه استاذن رسول الله صلعم في اجارة الحجام فنهاه فلم يزل يستاذنه حتى قال اعلفه ناضحك واطعمه رقيقك. عن ابي هريرة رضه قال نهى رسول الله صلعم عن ثمن الكلب وكسب الزمارة. عن ابي امامة رضه قال

رسول الله صلعم لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن حرام وفي مثل
هذا انزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث ضعيف • عن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن
اكل الهر وثمنه غريب

باب المساهلة في المعاملة من الصحاح

قال قال رسول الله صلعم رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى • وقال
ان رجلا كان فيمن قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم
قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز
عن المعسر فادخله الله الجنة • وفي رواية قال الله تعالى انا احق بذا منك تجاوزوا عن عبدي
وقال صلعم اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق • وفي رواية الحلف منفقة للسلعة
ممحقة للبركة • عن ابي ذر عن النبي صلعم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر
اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال ابو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل
والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب من الحسان عن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلعم التاجر الصدوق الامين مع النبيين والصديقين والشهداء غريب عن
قيس بن ابي غرزة قال مر بنا النبي صلعم فقال يا معشر التجار ان البيع يحضره اللغو
والحلف فشوبوه بالصدقة • عن عبيد بن رفاعة عن ابيه عن النبي صلعم قال التجار
يحشرون يوم القيامة فجارا الا من اتقى وبر وصدق

باب الخيار من الصحاح

عن ابن عمر قال رسول الله صلعم المتبايعان كل واحد منهما
بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار • وفي رواية اذا تبايع المتبايعان فكل واحد
منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا او يكون بيعهما عن خيار فاذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب •
وفي رواية البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يختارا • عن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلعم
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت
بركة بيعهما • عن ابن عمر رضه قال قال رسول الله صلعم يا رسول الله اني اخدع في البيوع

فقال اذا

١٢٦

فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله من الحسان عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يكون صفقة خيار
ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية ان يستقيله • وعن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال
لا يتفرقن عن بيع الا عن تراض

باب الربا من الصحاح

عن جابر رضه لعن رسول الله صلعم آكل الربا وموكله وشاهديه • عن عبادة بن الصامت رضه
قال قال رسول الله صلعم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير
والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلف هذه الاجناس
فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد • عن ابي سعيد الخدري رضه قال قال رسول الله صلعم
الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح
بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الآخذ والمعطي فيه سواء • وعنه
قال قال رسول الله صلعم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها
على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها
غائبا بناجز • وفي رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق الا وزنا بوزن • عن
معمر بن عبد الله قال كنت اسمع رسول الله صلعم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل • عن
عمر رضه قال قال رسول الله الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء
والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء • عن ابي سعيد وابي هريرة
ان رسول الله صلعم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا
قال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلث فقال
لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا • وعن ابي سعيد قال جاء بلال
الى النبي صلعم بتمر برني فقال له النبي صلعم من اين هذا قال كان عندنا تمر ردي فبعت
منه صاعين بصاع فقال أوّه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري التمر فبع
ببيع آخر ثم اشتره •

عن جابر رضه قال جاء عبد فبايع النبي صلعم على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده
فاشتراه بعبدين اسودين ولم يبايع احدا بعده حتى يساله اعبد هو او حر • وقال جابر نهى
رسول الله صلعم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر • عن فضالة بن
عبيد قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها
فوجدت فيها اكثر من اثني عشر دينارا فذكرت للنبي صلعم فقال لا تباع حتى تفصل من الحسان
عن ابي هريرة رضه عن رسول الله صلعم قال لياتين على الناس زمان لا يبقى الا احد اكل الربا
فان لم ياكله اصابه من بخاره ويروى من غباره • عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلعم
قال لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق ولا البر بالبر ولا الشعير بالشعير ولا التمر بالتمر
ولا الملح بالملح الا سواء بسواء عينا بعين يدا بيد ولكن بيعوا الذهب بالورق والورق بالذهب
والبر بالشعير والشعير بالبر والتمر بالملح والملح بالتمر يدا بيد كيف شئتم • عن سعد
ابن ابي وقاص رضه قال سمعت رسول الله صلعم سئل عن شرى التمر بالرطب فقال اينقص الرطب
اذا يبس فقال نعم فنهاه عن ذلك • وروى سعيد بن المسيب مرسلا ان النبي صلعم نهى عن بيع
اللحم بالحيوان قال سعيد كان من ميسر اهل الجاهلية • عن الحسن عن سمرة ان النبي صلعم
نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة • عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلعم امره
ان يجهز جيشا فنفدت الابل فامره ان ياخذ على قلائص الصدقة فكان ياخذ البعير بالبعيرين
الى ابل الصدقة

باب المنهي عنها من البيوع من الصحاح

عن ابن عمر رضه قال نهى رسول الله صلعم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان
نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا وان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام
نهى عن ذلك كله • ويروى المزابنة ان يباع ما في رؤس النخل بتمر بكيل مسمى ان زاد فلي وان
نقص فعلي • عن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة والمحاقلة
ان يبيع الرجل الزرع بمائة فرق حنطة والمزابنة ان يبيع التمر في رؤس النخل بمائة فرق

والمخابرة كراء الارض بالثلث والربع • عن جابر رضه قال نهى رسول الله صلعم عن المحاقلة والمزابنة
والمخابرة والمعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا • عن سهل بن ابي حثمة قال نهى رسول
الله صلعم عن بيع التمر بالتمر الا انه رخص في العرية ان تباع بخرصها تمرا ياكلها اهلها رطبا •
عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلعم ارخص في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق
او في خمسة اوسق شك داود • عن عبد الله بن عمر رضه نهى رسول الله صلعم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها
نهى البائع والمشتري • ويروى نهى عن بيع النخل حتى تزهو وعن السنبل حتى يبيض ويامن
العاهة • عن جابر رضه قال نهى رسول الله صلعم عن بيع السنين وامر بوضع الجوائح • عن جابر قال
قال رسول الله صلعم لو بعت من اخيك تمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك ان تاخذ منه شيئا
بم تاخذ مال اخيك بغير حق • عن انس رضه قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الثمار حتى تزهي
قيل وما تزهي قال حتى تحمر قال ارايت اذا منع الله تعالى الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه •
عن ابن عمر رضه قال كانوا يبتاعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول
الله صلعم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه • وقال رسول الله صلعم من ابتاع طعاما فلا يبيعه
حتى يستوفيه ويروى حتى يكتاله • وقال ابن عباس رضه اما الذي نهى عنه النبي صلعم فهو
الطعام ان يباع حتى يقبض ولا احسب كل شيء الا مثله • عن ابي هريرة رضه ان رسول الله قال
لا تلقوا الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا
الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها
وصاعا من تمر • ويروى من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلثة ايام فان ردها رد معها صاعا
من طعام لا سمراء • وقال صلعم لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى منه فاذا اتى سيده السوق
فهو بالخيار • عن ابن عمر رضه قال قال رسول الله صلعم لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق • وقال
صلعم لا يبع احدكم على بيع اخيه ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له
الخاطب • وقال لا يسم الرجل على سوم اخيه المسلم • وقال جابر رضه قال رسول الله صلعم لا يبع حاضر لباد

دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض. عن أبي سعيد الخدري رضه قال نهى رسول الله صلعم عن لبستين
وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل
أو بالنهار ولا يقلبه إلا بذلك والمنابذة أن ينبذ الرجل إلى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون
ذلك بيعهما من غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه
فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الأخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه
منه شيء. وعن أبي هريرة رضه قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر. وعن
ابن عمر رضه قال نهى رسول الله صلعم عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه أهل الجاهلية
كان الرجل يبتاع الجزور إلى أن تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها. وقال نهى رسول الله صلعم عن عسب
الفحل. عن جابر رضه قال نهى رسول الله صلعم عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء والأرض لتحرث
وقال صلعم نهى عن بيع فضل الماء. عن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم لا يباع فضل الماء ليباع
به الكلأ. عن أبي هريرة رضه قال رسول الله صلعم مر على صبرة طعام فأدخل يده فيها فنالت أصابعه
بللا فقال أفلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس مني. من الحسان عن جابر رضه
قال رسول الله صلعم نهى عن الثنيا إلا أن تعلم. عن أنس رضه قال نهى رسول الله صلعم عن بيع التمر حتى يزهو
وعن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد. غريب عن ابن عمر رضه أن النبي صلعم نهى عن بيع
الكالي بالكالي. عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال نهى رسول الله صلعم عن بيع العربان. عن علي رضه
قال نهى رسول الله عن بيع المضطر وعن بيع الغرر. عن أنس رضه أن رجلا سأل النبي صلعم عن عسب
الفحل فنهاه فقال إنا نطرق الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة. عن حكيم بن حزام قال نهاني رسول الله صلعم
عن بيع ما ليس عندي. وقال حكيم يا رسول الله يأتيني الرجل فيريد مني البيع ليس عندي فأبتاع له من السوق
قال لا تبع ما ليس عندك. عن أبي هريرة رضه قال نهى رسول الله صلعم عن بيعتين في بيعة صفقة واحدة
وقال لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك. صح عن ابن عمر رضه
قال كنت أبيع الإبل بالنقيع بالدنانير فآخذ مكانها الدراهم وأبيع بالدراهم فآخذ مكانها الدنانير فأتيت النبي صلعم

فذكرت

فذكرت ذلك فقال لا بأس أن تأخذها بسعر يومها ما لم تفترقا وبينكما شيء. عن العداء بن خالد بن هوذة
أخرج كتابا هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله صلعم اشترى منه عبدا أو أمة
لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم. غريب عن أنس رضه أن رسول الله صلعم باع حلسا
وقدحا فقال من يشتري هذا الحلس والقدح فقال رجل آخذهما بدرهم فقال النبي صلعم من يزيد
على درهم فأعطاه رجل درهمين فباعهما منه.

فصل من الصحاح

عن ابن عمر رضه قال قال رسول الله صلعم من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع
عبدا وله مال فماله للبائع إلا أن يشترط المبتاع. عن جابر رضه أنه كان يسير على جمل له قد أعيا فمر
النبي صلعم به فضربه فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قال فبعته فا
حملانه إلى أهلي فلما قدمت المدينة أتيته بالجمل ونقدني ثمنه. ويروى فأعطاني ثمنه
ورده علي ويروى أنه قال لبلال اقضه وزده فأعطاه وزاده قيراطا. عن عائشة رضها قالت
جاءت بريرة فقالت إني كاتبت على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقالت عائشة
إن أحب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت
إلى أهلها فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فقال رسول الله صلعم خذيها وأعتقيها ثم قام رسول
الله صلعم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله تعالى ما كان من شرط ليس في كتاب الله تعالى فهو باطل وإن كان
مائة شرط فقضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق. عن ابن عمر رضه
قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الولاء وعن هبته. من الحسان عن مخلد بن خفاف
قال ابتعت غلاما فاستغللته ثم ظهرت منه على عيب فقضى علي عمر بن عبد العزيز
برد غلته فراح إليه عروة فأخبره أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلعم قضى
في مثل هذا أن الخراج بالضمان فقضى أن آخذ الخراج. قالت عائشة رضها أن رسول
الله قال الخراج بالضمان. عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم إذا اختلف

البيّعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار. وفي رواية البيّعان إذا اختلفا والمبيع قائم ليس بينهما بينة فالقول ما قال البائع أو يترادّان البيع. وقال رسول الله صلعم من أقال أخاه المسلم صفقة كرهها أقال الله تعالى عثرته يوم القيامة.

باب السلم والرهن

من الصحاح

عن ابن عباس رضه قال قدم رسول الله صلعم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين والثلث فقال من أسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم. وقالت عائشة رضها إن النبي صلعم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد. وقالت توفي رسول الله صلعم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير. وعن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم الظهر يركب بنفقته إذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته إذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة.

من الحسان

عن أبي هريرة رضه أن رسول الله صلعم قال لا يغلق الرهن الرهن من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه غرمه. عن ابن عمر رضه أن النبي صلعم قال المكيال مكيال أهل المدينة والميزان ميزان أهل مكة. عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلعم لأصحاب الكيل والميزان إنكم قد وليتم أمرين هلكت فيه الأمم السالفة قبلكم.

باب الاحتكار

من الصحاح

قال رسول الله صلعم من احتكر فهو خاطئ. وقال عمر رضه كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله لرسول الله صلعم خاصة ينفق على أهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله.

من الحسان

عن عمر عن النبي صلعم قال الجالب مرزوق والمحتكر ملعون. عن أنس رضه قال غلا السعر على عهد رسول الله صلعم فقالوا يا رسول الله سعّر لنا فقال إن الله هو المسعّر القابض الباسط الرازق وإني لأرجو أن ألقى ربي وليس أحد منكم يطلبني بمظلمة بدم ولا مال.

باب الإفلاس والإنظار

من الصحاح

عن أبي هريرة رضه أن رسول الله صلعم قال أيما رجل أفلس فأدرك رجل ماله بعينه فهو أحق به من غيره. عن أبي سعيد رضه قال أصيب رجل في عهد رسول الله صلعم في ثمار

ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلعم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلعم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم إلا ذلك. عن أبي هريرة أن النبي صلعم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه إذا أتيت معسرا تجاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه. وقال صلعم من سره أن ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفّس عن معسر أو يضع عنه. وقال من أنظر معسرا أو وضع عنه أنجاه الله من كرب يوم القيامة. وقال من أنظر معسرا أو وضع عنه أظله الله في ظله. عن أبي رافع قال استسلف رسول الله صلعم بكرا فجاءته إبل الصدقة قال أبو رافع فأمرني أن أقضي الرجل بكره فقلت لا أجد إلا جملا خيارا رباعيا فقال رسول الله صلعم أعطه إياه فإن خير الناس أحسنهم قضاء. وروي أن رجلا تقاضى على النبي صلعم فأغلظ فهمّ أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا. عن أبي هريرة رضه أن النبي صلعم قال مطل الغني ظلم فإذا أتبع أحدكم على مليّ فليتبع. عن كعب بن مالك رضه أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا له عليه فارتفعت أصواتهما فخرج إليهما رسول الله صلعم ونادى كعب بن مالك فأشار بيده أن ضع الشطر من دينك قال قد فعلت قال قم فاقضه. عن سلمة بن الأكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلعم إذ أتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليها ثم أتي بالثالثة فقال هل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير فقال هل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير قال هل ترك شيئا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم. قال أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه. قال النبي صلعم من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذها يريد إتلافها أتلفه الله. عن أبي قتادة قال رجل يا رسول الله صلعم أرأيت إن قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله صلعم نعم فلما أدبر ناداه فقال نعم إلا الدين كذلك قال جبريل. وقال صلعم يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين. قال أبو هريرة رضه كان رسول الله صلعم

يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك لدينه
فضلا فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله
عليه الفتوح قام فقال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفى من المؤمنين فترك دينا فعلى قضاؤه
ومن ترك مالا فهو لورثته **من الحسان** عن ابى خلدة الزرقى قال جئنا ابا هريرة رضه
في صاحب لنا قد افلس فقال هذا الذى قضى فيه رسول الله صلعم ايما رجل مات
او افلس فصاحب المتاع احق بمتاعه اذا وجده بعينه. وقال رسول الله صلعم نفس المؤمن
معلقة بدينه حتى يقضى عنه. وقال صاحب الدين ماسور بدينه يشكو الى ربه الوحدة
يوم القيامة وروى ان معاذا كان يدان فاتى غرماؤه الى النبى صلعم فباع النبى
صلعم ماله كله حتى قام معاذ بغير شىء **مرسل** عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال قال رسول
الله صلعم لى الواجد يحل عرضه وعقوبته. عن ابى سعيد الخدرى رضه قال
اتى النبى صلعم بجنازة ليصلى عليها فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال هل
ترك وفاء قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال على بن ابى طالب رضه دينه فتقدم فصلى
عليه وقال فك الله رهانك من النار كما فككت رهان اخيك المسلم ليس من عبد مسلم
يقضى عن اخيه دينه الا فك الله رهانه يوم القيامة. عن ثوبان قال قال رسول الله
صلعم من مات وهو برئ من الكبر والغلول والدين دخل الجنة. عن ابى موسى عن النبى
صلعم قال ان اعظم الذنوب عند الله تعالى ان يلقاه بها عبد بعد الكبائر التى نهى
الله عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء. عن عمرو بن عوف المزنى عن
النبى صلعم قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل حراما والمسلمون على
شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما

باب الشركة والوكالة من الصحاح

عن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام
الى السوق فيشترى الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبى صلعم

قد دعى

قد دعى لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هى فيبعث بها الى المنزل وكان عبد الله بن هشام
ذهبت به امه الى النبى صلعم فمسح راسه ودعا له. عن ابى هريرة رضه قال قالت الانصار للنبى صلعم
اقسم بيننا وبين اخواننا النخل قال لا تكفوننا المؤنة ونشرككم فى الثمرة قالوا سمعنا واطعنا
عن عروة بن ابى الجعد البارقى ان رسول الله صلعم اعطاه دينارا ليشترى له شاة فاشترى له شاتين
فباع احديهما بدينار واتاه بشاة ودينار فدعا له رسول الله صلعم فى بيعه بالبركة فكان لو اشترى
ترابا لربح فيه **من الحسان** عن ابى هريرة رضه رفعه قال ان الله تعالى يقول انا ثالث
الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما. عن ابى هريرة رضه عن النبى صلعم
قال اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك. عن جابر رضه قال اردت الخروج الى خيبر
فاتيت النبى صلعم فسلمت عليه فقال اذا اتيت وكيلى فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك
آية فضع يدك على ترقوته

باب الغصب والعارية من الصحاح

قال رسول الله صلعم من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيامة من سبع ارضين
وقال صلعم لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته
فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم. عن انس رضه قال كان النبى صلعم
عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التى النبى
فى بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبى صلعم فلق الصحفة ثم جعل
يجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتى بصحفة من عند التى هو
بيتها فدفع الى التى كسرت صحفتها وامسك المكسورة. عن عبد الله بن يزيد عن النبى صلعم انه
نهى عن النهبة والمثلة. عن جابر رضه قال انكسفت الشمس فى عهد رسول الله صلعم يوم مات
ابراهيم ابن رسول الله صلعم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات فانصرف وقد آضت
الشمس وقال ما من شىء توعدونه الا قد رايته فى صلوتى هذه لقد جىء بالنار وذلك حين رايتمونى
تاخرت مخافة ان تصيبنى من لفحها حتى رايت فيها صاحب المحجن يجر قصبه فى النار

وكان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رأيت
فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا
ثم جيء بالجنة وذلكم حين رأيتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول
من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل • وقال انس رضه كان فزع بالمدينة فاستعار النبي
صلعم فرسا من ابي طلحة فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا **من الحسان**
عن سعيد بن زيد عن رسول الله صلعم انه قال من احيى ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق **مرسل**
وقال الا لا تظلموا الا لا يحل مال امرئ الا بطيب نفس منه • عن عمران بن حصين عن النبي صلعم انه
قال لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام ومن انتهب نهبة فليس منا • عن السائب بن يزيد عن ابيه
عن النبي صلعم قال لا يأخذ احدكم عصا اخيه لاعبا جادا فمن اخذ عصا اخيه فليردها
اليه • عن الحسن عن سمرة عن النبي صلعم قال من وجد عين ماله عند رجل فهو احق به
ويتبع البيع من باعه • وقال على اليد ما اخذت حتى تؤدي • عن حرام بن سعد بن محيصة
ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حائطا فافسدت فقضى رسول الله صلعم ان على اهل الحوائط
حفظها بالنهار وان ما افسدت المواشي بالليل ضامن على اهلها • عن ابي هريرة رضه
ان النبي صلعم قال الرجل جبار وقال النار جبار • عن الحسن عن سمرة ان النبي صلعم
قال اذا اتى احدكم على ماشية فان كان فيها صاحبها فليستأذنه وان لم يكن فيها فليصوت ثلثا
فان اجابه احد فليستأذنه فان لم يجبه احد فليحتلب وليشرب ولا يحمل • عن ابن عمر رضه
عن النبي صلعم قال من دخل حائطا فليأكل ولا يتخذ خبنة **غريب** • عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان النبي صلعم سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة
غير متخذ خبنة فلا شيء عليه • عن امية بن صفوان عن ابيه ان النبي صلعم استعار منه
ادراعه يوم حنين فقال اغصبا يا محمد قال بل عارية مضمونة • عن ابي امامة قال سمعت
رسول الله صلعم يقول العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم

عن رافع بن عمرو الغفاري قال كنت غلاما ارمي نخل الانصار فأتي بي النبي صلعم فقال يا غلام
لم ترمي النخل قال آكل قال فلا ترم وكل مما سقط في اسفلها ثم مسح رأسه وقال اللهم اشبع بطنه

باب الشفعة من الصحاح

عن جابر عن النبي صلعم قال الشفعة
فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة • عن جابر رضه قال قضى رسول
الله صلعم بالشفعة في كل شركة لم تقسم ربعة او حائط لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه
فان شاء اخذ وان شاء ترك فاذا باع ولم يؤذنه فهو احق به • وقال صلعم الجار احق بسقبه
عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبه في جداره و
قال صلعم اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة اذرع **من الحسان** قال من باع منكم
دارا او عقارا قمن ان لا يبارك له الا ان يجعله في مثله • عن جابر رضه قال قال رسول الله صلعم
الجار احق بشفعته ينتظر بها ان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا • عن ابن عباس رضه
عن النبي صلعم قال الشريك شفيع والشفعة في كل شيء ويروى عن ابن ابي مليكة **مرسلا** • عن
عبد الله بن حبشي قال قال رسول الله صلعم من قطع سدرة صوب الله تعالى رأسه في النار
قال ابو داود هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل
والبهائم عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله تعالى رأسه في النار

باب المساقاة والمزارعة من الصحاح

عن عبد الله بن عمر رضه ان رسول الله دفع الى
يهود خيبر نخل خيبر وارضها على ان يعتملوها من اموالهم ولرسول الله صلعم شطر
ثمرها ويروى على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها • عن ابن عمر رضه قال
كنا نخابر ولا نرى بذلك بأسا حتى زعم رافع بن خديج ان النبي صلعم نهى عنها فتركناها من اجل
ذلك • عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال اخبرني عماي انهم كانوا يكرون الارض
على عهد النبي صلعم بما ينبت على الاربعاء او شيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا رسول
الله صلعم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدراهم والدنانير فقال ليس بها بأس وكان الذي نهي

من ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة • عن رافع قال كنا

نكري الارض فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي

صلعم • عن طاوس قال ان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس رضه ان النبي صلعم لم ينه عنه ولكن

قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما • عن جابر رضه قال النبي صلعم من

كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه • عن ابي امامة ورأى سكة وشيئا

من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلعم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل

من الحسان عن رافع بن خديج عن النبي صلعم قال من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له

من الزرع شيء وله نفقته غريب

باب الاجارة من الصحاح

عن عبد الله بن مغفل قال زعم ثابت ان رسول الله صلعم نهى عن المزارعة وامر بالمواجرة

وقال لا باس بها • عن ابن عباس رضه ان النبي صلعم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط •

عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت

فقال نعم كنت ارعى على قراريط لاهل مكة • وقال صلعم قال الله تعالى ثلثة انا خصمهم يوم

القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى

منه ولم يعطه اجره • عن ابن عباس رضه ان نفرا من اصحاب النبي صلعم مروا بماء فيهم

لديغ فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا فانطلق

رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب على شاء فبرا فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا

اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا

فقال رسول الله صلعم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وفي رواية اصبتم اقسموا

واضربوا لي معكم سهما من الحسان عن خارجة بن الصلت عن عمه انه مر بقوم فقالوا

انك جئت من عند هذا الرجل بخير فارق لنا هذا الرجل فاتوه برجل معتوه في القيود

فرقاه بام القران ثلثة ايام غدوة وعشية كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل فكانما انشط

من عقال فاعطوه مائة شاة فاتى النبي صلعم فذكر له فقال كل فلعمري لمن اكل برقية باطل لقد اكلت برقية

حق • وقال رسول الله صلعم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه واعطوا السائل وان جاء على

فرس مرسل

باب احياء الموات والشرب من الصحاح

عن عائشة رضه عن النبي صلعم قال من عمر ارضا ليست لاحد فهو احق بها وقال صلعم لا حمى الا

لله ولرسوله وعن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شريج من الحرة فقال النبي صلعم

اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق

يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك فاستوعى النبي صلعم للزبير حقه

في صريح الحكم حين احفظه الانصاري وكان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة • وقال رسول الله

صلعم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا فضل الكلأ • عن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن بيع فضل الماء

وعن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف

على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع

بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل

يداك من الحسان عن جابر عن النبي صلعم قال من احيى ارضا ميتة فهي له • وعن الحسن عن سمرة

عن النبي صلعم قال من احاط حائطا على الارض فهو له • عن اسماء بنت ابي بكر رضها ان رسول الله

صلعم اقطع للزبير نخيلا • عن ابن عمر رضه ان النبي صلعم اقطع للزبير حضر فرسه فاجرى

فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من حيث بلغ السوط • عن علقمة بن وائل

عن ابيه ان النبي صلعم اقطعه ارضا بحضرموت • وعن ابيض بن حمال المازني انه وفد الى

رسول الله صلعم فاستقطعه الملح الذي بمارب فاقطعه اياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله

انما اقطعت له الماء العد قال فرجعه منه قال وسأله ماذا يحمى من الاراك قال ما لم تنله اخفاف

الابل • وقال رسول الله صلعم المسلمون شركاء في ثلث في الماء والكلأ والنار • عن اسمر بن مضرس

قال اتيت النبي صلعم فبايعته فقال من سبق الى ماء لم يسبقه اليه مسلم فهو له • وروي عن

عن طاوس مرسلا ان رسول الله صلعم قال من احيى مواتا من الارض فهو له وعادي الارض لله ورسوله ثم هي لكم مني. وروي ان النبي صلعم اقطع لعبد الله بن مسعود رضه الدور وهي بين ظهراني عمارة الانصار من المنازل والنخل فقال بنو عبد بن زهرة نكب عنا ابن ام عبد فقال لهم رسول الله صلعم فلم ابتعثني الله اذا ان الله لا يقدس امة لا يوخذ للضعيف فيهم حقه. عن ابي صرمة صاحب النبي صلعم عن النبي صلعم قال من ضار اضر الله به ومن شاق شق الله عليه. عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قضى في سيل مهزور ان يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل. عن سمرة بن جندب انه كانت له عضد من نخل في حايط رجل من الانصار ومع الرجل اهله فكان سمرة يدخل عليه فيتاذى به فاتى النبي صلعم فذكر ذلك له فطلب اليه النبي صلعم ليبيعه فابى فطلب ان يناقله فابى قال فهبه له ولك كذا امرا رغبه فيه فابى فقال انت مضار وقال للانصاري اذهب فاقطع نخله.

باب العطايا

من الصحاح عن ابن عمر رضه ان عمر اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلعم فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال ابن سيرين غير متاثل مالا. وعن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال العمرى جايزة. وعن جابر عن النبي صلعم قال ان العمرى ميراث لاهلها. عن جابر رضه ان النبي صلعم قال ايما رجل اعمر عمرى له ولعقبه فانها للذي اعطيها لا ترجع الى الذي اعطاها لانه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث. عن جابر رضه انما العمرى التي اجاز رسول الله صلعم ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها. من الحسان عن جابر رضه عن النبي صلعم لا تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر شيئا او ارقبه فهو سبيل الميراث. عن جابر عن النبي صلعم قال العمرى جايزة لاهلها والرقبى جايزة لاهلها. والله اعلم

فصل

فصل من الصحاح عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح. عن انس رضه ان النبي صلعم كان لا يرد الطيب. وقال رسول الله صلعم العايد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء. عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به النبي صلعم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه. ويروى انه قال ايسرك ان يكونوا اليك في البر سواء قال بلى قال فلا اذا. ويروى انه قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم. ويروى انه قال لا اشهد على جور. من الحسان قال رسول الله صلعم لا يحل لواهب ان يرجع فيما وهب الا الوالد من ولده. عن ابن عمر وابن عباس رضه يرفعان الحديث قال لا يحل للرجل ان يعطي عطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد في قيئه. صحيح عن ابي هريرة رضه ان اعرابيا اهدى لرسول الله صلعم بكرة فعوضه منها ست بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبي صلعم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى الي ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي. عن جابر عن النبي صلعم قال من اعطي عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور. وقال من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء. وقال من لم يشكر الناس لم يشكر الله. عن انس رضه لما قدم رسول الله صلعم المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما راينا قوما ابذل من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المؤنة واشركونا في المهنا حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله فقال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم. صح عن عايشة رضها عن النبي صلعم قال تهادوا فان الهدية تذهب الضغاين. عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال تهادوا فان الهدية تذهب بالضغاين. عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو بشق فرسن شاة. عن ابن عمر رضه قال قال رسول الله صلعم ثلث لا ترد الوسايد والدهن

واللبن غريب قيل اراد بالدهن الطيب • عن ابي عثمان النهدي قال قال رسول الله صلعم اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة مرسلا

باب اللقطة من الصحاح

عن زيد بن خالد جاء رجل الى رسول الله صلعم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها • وفي رواية ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه • وقال من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها • عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان رسول الله عن لقطة الحاج

من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلعم انه سئل عن الثمر المعلق قال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة • ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وذكر في ضالة الابل والغنم كما ذكره غيره • وسئل عن اللقطة فقال ما كان منها في طريق الميتاء او القرية الجامعة فعرفها سنة فان جاء صاحبها فادفعها اليه وان لم يات فهو لك وما كان في الخراب العادي ففيه وفي الركاز الخمس • عن ابي سعيد الخدري رضه ان عليا رضه وجد دينارا فاتى به فاطمة فسأل عنه رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم هذا رزق الله فاكل منه رسول الله واكل علي وفاطمة فلما كان بعد ذلك اتت امرأة تنشد الدينار فقال رسول الله صلعم يا علي اد الدينار • عن عياض انه وقال رسول الله صلعم ضالة المسلم حرق النار • وعن عياض بن حمار قال قال رسول الله صلعم من وجد اللقطة فليشهد ذا عدل او ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها عليه والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء • عن جابر رضه قال رخص لنا رسول الله صلعم في العصا والسوط والحبل واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به • عن المقدام بن معدي كرب عن رسول الله صلعم قال الا لا يحل ذو ناب من السباع ولا الحمار الاهلي ولا اللقطة من مال معاهد الا ان يستغني عنها

باب الفرائض من الصحاح

عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين

ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته • وفي رواية من ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه • وفي رواية من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا • وقال صلعم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر • وقال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم • وقال صلعم مولى القوم من انفسهم • وقال صلعم انما الولاء لمن اعتق • وقال صلعم ابن اخت القوم منهم • وقال صلعم الخالة بمنزلة الام من الحسان قال النبي صلعم لا يتوارث اهل ملتين شتى • وقال صلعم القاتل لا يرث • عن بريدة ان النبي صلعم جعل للجدة السدس اذا لم يكن دونها ام • وقال صلعم اذا استهل الصبي صلي عليه وورث • وقال صلعم مولى القوم منهم وحليف القوم منهم وابن اخت القوم منهم • وقال صلعم انا مولى من لا مولى له ارث ماله وافك عانه والخال وارث من لا وارث له يرث ماله ويفك عانه • وقال صلعم تحوز المرأة ثلث مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال ايما رجل عاهر بحرة او امة فالولد ولد زنا لا يرث ولا يورث • عن عائشة رضه ان مولى النبي صلعم مات ولم يدع ولدا ولا حميما فقال النبي صلعم اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته • عن بريدة رضه قال مات رجل من خزاعة فاتي النبي صلعم بميراثه فقال التمسوا له وارثا او ذا رحم فلم يجدوا فقال اعطوه الكبر من خزاعة ويروى انظروا اكبر رجل من خزاعة • عن علي رضه قال قضى رسول الله صلعم ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه • عن جابر رضه قال جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد الى رسول الله صلعم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد قتل ابوهما معك يوم احد وان عمهما اخذ مالهما فنزلت آية الميراث فبعث رسول الله صلعم الى عمهما فقال اعط ابنتي سعد الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك غريب • وقال عبد الله بن مسعود رضه في بنت وبنت ابن واخت لاب وام اقضي فيها بما قضى رسول الله صلعم للبنت النصف ولبنت الابن السدس

تكمله للثلثين وما بقي فللاخت. عن عمران بن حصين قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال ان ابني مات فما لي من ميراثه قال لك السدس فلما ولى دعاه قال لك سدس آخر فلما ولى دعاه قال ان السدس الآخر طعمة صح عن قبيصة بن ذؤيب قال جاءت الجدة الى ابي بكر رضه تسأله ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله شيء وما لك في سنة رسول الله صلعم شيء فارجعي حتى اسأل الناس فسأل فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله صلعم اعطاها السدس فقال ابو بكر هل معك غيرك فقال محمد بن مسلمة مثل ما قال المغيرة فانفذه لها ابو بكر ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر رضه تسأله ميراثها فقال هو ذلك السدس فان اجتمعتما فهو بينكما وايتكما خلت به فهو لها. عن ابن مسعود رضه في الجدة مع ابنها اطعمها رسول الله صلعم سدسا مع ابنها ضعيف عن الضحاك بن سفيان ان رسول الله صلعم كتب اليه ان ورّث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها صح عن تميم الداري رضه قال سألت رسول الله صلعم ما السنة في الرجل من اهل الشرك يسلم على يدي رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته. عن ابن عباس رضه ان رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما كان اعتقه فقال النبي صلعم هل له احد قالوا لا الا غلاما له كان اعتقه فجعل النبي صلعم ميراثه له. عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال يرث الولاء من يرث المال ضعيف

باب الوصايا من الصحاح

قال رسول الله صلعم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده. عن سعد بن ابي وقاص رضه قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت على الموت فاتاني رسول الله صلعم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي أفأوصي بمالي كله قال لا قلت فثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله تعالى الا أجرت بها حتى اللقمة ترفعها

الى في امرأتك. من الحسان روي عن النبي صلعم قال لسعد اوص بالعشر فقال ما زلت اقول اناقصه حتى قال اوص بالثلث والثلث كثير. عن ابي امامة رضه قال سمعت رسول الله صلعم في خطبته عام حجة الوداع ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله. ويروى عن ابن عباس رضه عن النبي صلعم لا وصية لوارث الا ان تشاء الورثة منقطع عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال ان الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم قرأ ابو هريرة من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار

كتاب النكاح من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود رضه قال قال رسول الله صلعم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء. وقال سعد بن ابي وقاص رد رسول الله صلعم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا. وقال رسول الله صلعم تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك. وقال صلعم الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة. وقال صلعم خير نساء ركبن الابل نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده. وقال صلعم ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء. وقال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء. وقال صلعم الشؤم في المرأة والدار والفرس. وفي رواية الشؤم في ثلثة في المرأة والمسكن والدابة. قال جابر رضه كنا مع النبي صلعم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال تزوجت قلت نعم قال ابكر ام ثيب قلت بل ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة. من الحسان عن ابي هريرة رضه ان النبي صلعم قال ثلثة حق على الله تعالى عونهم المكاتب الذي يريد الاداء والناكح يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله تعالى

وقال اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد
عريض • وقال تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم • عن عبد الرحمن بن عويم قال
قال رسول الله صلعم عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير مرسل

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات من الصحاح

عن ابي هريرة رضه قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال اني تزوجت امراة من الانصار قال فانظر
اليها فان في اعين الانصار شيئا • وقال رسول الله صلعم لا تباشر المراة المراة فتنعتها
لزوجها كانه ينظر اليها • وقال صلعم لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المراة الى عورة المراة
ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المراة الى المراة في الثوب الواحد • وقال
صلعم الا لا يبيتن رجل عند امراة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا محرم • وقال صلعم اياكم
والدخول على النسا فقال رجل يا رسول الله ارايت الحمو قال الحمو الموت • عن جابر رضه
ان ام سلمة استاذنت رسول الله صلعم في الحجامة فامر ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت
انه كان اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم • عن جرير بن عبد الله قال سالت رسول الله صلعم عن
نظر الفجاة فامرني ان اصرف بصري • عن جابر قال قال رسول الله صلعم ان المراة تقبل في
صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان اذا احدكم اعجبته المراة فوقعت في قلبه فليعمد
الى امراته فليواقعها فان ذلك يرد ما في نفسه

من الحسان عن جابر رضه قال قال
رسول الله صلعم اذا خطب احدكم المراة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل •
عن المغيرة بن شعبة قال خطبت امراة فقال لي صلعم هل نظرت اليها قلت لا قال فانظر
اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما • عن ابن مسعود رضه عن النبي صلعم قال ايما رجل راى امراة
تعجبه فليقم الى اهله فان معها مثل الذي معها • عن عبد الله عن النبي صلعم قال المراة عورة
فاذا خرجت استشرفها الشيطان • عن بريدة رضه قال قال رسول الله صلعم لعلي يا علي لا تتبع
النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الاخرة • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم

اذا زوج

اذا زوج احدكم عبده امته فلا ينظر الى عورتها وفي رواية فلا ينظر الى ما دون السرة وفوق الركبة • عن
جرهد ان النبي صلعم قال اما علمت ان الفخذ عورة • وقال لعلي لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت
وقال لمعمر يا معمر غط فخذك فان الفخذين عورة • وقال صلعم اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم
الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم • عن ام سلمة انها كانت عند
رسول الله صلعم وميمونة اذ اقبل ابن ام مكتوم فدخل عليه فقال رسول الله صلعم احتجبا منه فقلت
يا رسول الله اليس اعمى هو لا يبصرنا فقال صلعم افعمياوان انتما الستما تبصرانه • عن بهز بن حكيم
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت
ارايت اذا كان الرجل خاليا قال فالله احق ان يستحيا منه • عن عمر عن النبي صلعم قال لا يخلون
رجل بامراة فان الشيطان ثالثهما • عن جابر عن النبي صلعم قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان
يجري من احدكم مجرى الدم • عن انس ان النبي صلعم اتى فاطمة بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب
اذا قنعت به راسها لم يبلغ رجليها واذا غطت به رجليها لم يبلغ راسها فلما راى رسول الله صلعم
ما تلقى قال انه ليس عليك باس انما هو ابوك وغلامك

باب الولي في النكاح واستيذان المراة من الصحاح

عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم لا تنكح
الثيب حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن واذنها الصموت • عن ابن عباس رضه ان النبي صلعم
قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستاذن في نفسها واذنها صماتها • ويروى الثيب احق بنفسها
من وليها والبكر تستامر وصمتها اقرارها ويروى البكر يستاذنها ابوها واذنها صماتها • عن خنسا بنت خذام
ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت فاتت رسول الله صلعم فرد نكاحها • عن عايشة رضه ان النبي
صلعم تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها
وهي بنت ثماني عشرة

من الحسان عن ابي موسى رضه عن النبي صلعم قال لا نكاح الا بولي •
عن عايشة رضه عن النبي صلعم قال ايما امراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل
فنكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له •

عن ابن عباس رضه عن النبي صلعم قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة والاصح انه موقوف على ابن عباس. عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم اليتيمة تستامر في نفسها فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها. عن جابر عن النبي صلعم قال ايما عبد تزوج بغير اذن سيده فهو عاهر

باب اعلان النكاح والخطبة والشرط من الصحاح

عن الربيع بنت معوذ بن عفرا قالت جاء النبي صلعم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر اذ قالت احديهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي ما كنت تقولين. وقالت عايشه رضه زففنا امراة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلعم ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو. وقالت عايشه رضه تزوجني رسول الله صلعم في شوال وبنى بي في شوال فاي نساء رسول الله صلعم كانت احظى عنده مني. وقال رسول الله صلعم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج. وقال لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك. وقال لا تسال المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها. عن ابن عمر رضه ان رسول الله صلعم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته الرجل على ان يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق. وقال صلعم لا شغار في الاسلام. عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ان رسول الله صلعم نهى عن متعة النسا يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية. عن سلمة بن الاكوع قال رخص رسول الله صلعم عام اوطاس في المتعة ثلثا ثم نهى عنها

من الحسان

عن ابي الاحوص عن عبد الله قال علمنا رسول الله صلعم التشهد في الصلوة والتشهد في الحاجة قال التشهد في الصلوة كما ذكر غيره والتشهد في الحاجة ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ويقرا ثلث آيات فسرها سفيان الثوري اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا ان الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. ويروى عن ابن مسعود رضه في خطبة الحاجة من النكاح وغيره

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذما غريب وفي رواية كل كلام لا يبدا فيه بالحمد لله فهو اجذم. عن عايشة رضه قالت قال رسول الله صلعم اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف غريب. عن محمد بن حاطب الجمحي عن النبي صلعم فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح. عن عايشه رضه قالت كانت عندي جارية من الانصار زوجتها فقال رسول الله صلعم يا عايشة الا تغنين فان هذا الحي من الانصار يحبون الغنا. وعن عايشة رضه ان جارية زوجت من الانصار فقال النبي صلعم الا ارسلتم من يقول اتيناكم اتيناكم فحيانا وحياكم. عن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلعم قال ايما امراه زوجها وليان فهي للاول منهما ومن باع بيعا من رجلين فهو للاول منهما

باب المحرمات من الصحاح

عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها. وقال يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة. وقالت عايشه رضه جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان آذن له حتى اسال رسول الله صلعم فجاء رسول الله صلعم فسالته فقال انه عمك فاذني له. وعن علي قال يا رسول الله هل لك في بنت عمك حمزة فانها اجمل فتاة في قريش فقال له اما علمت ان حمزة اخي من الرضاعة وان الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب. وقال صلعم لا تحرم الرضعة والرضعتان. وقال لا تحرم المصة والمصتان. ولا تحرم الاملاجة والاملاجتان. وقالت عايشه رضه كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلعم وهي فيما يقرا من القرآن. وعن عايشه رضه قالت ان النبي صلعم دخل عليها وعندها رجل فكانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة. وعن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتت امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلعم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلعم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره

عن

عن ابي سعيد الخدري رضـ ان رسول الله صلعم يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس فاصابوا سبايا فكان
ناسا من اصحاب النبي صلعم تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله تعالى والمحصنات
من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي فهن حلال اذا انقضت عدتهن **من الحسان** عن ابي هريرة ان
رسول الله صلعم نهى ان تنكح المراة على عمتها او العمة على بنت اخيها والمراة على خالتها او الخالة على
بنت اختها لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى • عن البراء بن عازب قال مر بي
عمي ومعه لواء فقلت اين تذهب قال بعثني النبي صلعم الى رجل تزوج امراة ابيه ان آتيه براسه
وفي رواية ان اضرب عنقه وآخذ ماله • عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلعم لا يحرم من الرضاع الا
ما فتق الامعاء وكان قبل الفطام • عن حجاج بن حجاج الاسلمي عن ابيه انه قال يا رسول الله ما يذهب
عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة • عن ابي الطفيل قال كنت جالسا مع النبي صلعم
اذ اقبلت امراة فبسط النبي صلعم رداءه حتى قعدت عليه فلما ذهبت قيل هذه ارضعت النبي صلعم •
عن ابن عمر ان غيلان بن سلمة الثقفي اسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فقال النبي
صلعم امسك اربعا وفارق سائرهن • وعن نوفل بن معاوية قال اسلمت وتحتي خمس نسوة فقال
النبي صلعم فارق واحدة وامسك اربعا فعمدت الى اقدمهن صحبة عندي عاقر منذ ستين سنة
ففارقتها • عن الضحاك بن فيروز الديلمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي
اختان قال اختر ايتهما شئت • عن ابن عباس رضـ قال اسلمت امراة فتزوجت فجاء زوجها الى
النبي فقال يا رسول الله اني قد اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها رسول الله صلعم من زوجها الآخر
وردها الى زوجها الاول وروي انه قال انها اسلمت معي فردها عليه • وروي ان جماعة من النساء
رد من النبي صلعم بالنكاح الاول على ازواجهن عند اجتماع الاسلامين بعد اختلاف الدين والدار
منهن بنت الوليد بن مغيرة كانت تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها
من الاسلام فبعث اليه ابن عمه وهب بن عمير برداء رسول الله صلعم امانا لصفوان فلما قدم
جعل له رسول الله صلعم تسيير اربعة اشهر حتى اسلم فاستقرت عنده واسلمت ام حكيم

ابنة الحارث بن هشام امراة عكرمة بن ابي جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من الاسلام
حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم فثبتا على نكاحهما

باب المباشرة من الصحاح عن جابر رضـ قال كانت اليهود تقول
اذا اتى الرجل امراته من دبرها في قبلها كان الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم
انى شئتم قال جابر كنا نعزل والقرآن ينزل فبلغ ذلك الى النبي صلعم • عن جابر ان رجلا اتى
رسول الله صلعم فقال ان لي جارية هي خادمتنا وانا اطوف عليها واكره ان تحمل فقال اعزل
عنها ان شئت فانه سياتيها ما قدر لها • عن ابي سعيد الخدري رضـ قال خرجنا مع
رسول الله صلعم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا فاشتهينا النساء واحببنا العزل
فقلنا نعزل ورسول الله صلعم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا
ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة • عن ابي سعيد الخدري قال
سئل النبي صلعم عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا اراد الله خلق شيء لم يمنعه
شيء • عن سعد بن ابي وقاص رضـ ان رجلا جاء الى رسول صلعم فقال اني اعزل عن امراتي
لم تفعل ذلك فقال اشفق على ولدها فقال رسول الله صلعم لو كان ذلك ضارا ضر فارس والروم • عن
جذامة بنت وهب قالت حضرت رسول الله صلعم في اناس وهو يقول لقد هممت ان انهى عن
الغيلة فنظرت في الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم فلا يضر اولادهم ثم سالوه عن العزل فقال
رسول الله صلعم ذلك الواد الخفي • عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم ان اعظم الامانة عند الله
سبحانه وتعالى يوم القيامة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر سرها وفي رواية ان
من اشر الناس عند الله تعالى منزلة يوم القيامة **من الحسان** عن ابن عباس رضـ قال اوحي
الى رسول الله صلعم نساؤكم حرث لكم الآية اقبل وادبر واتق الدبر والحيضة • عن خزيمة بن ثابت
ان النبي صلعم قال ان الله لا يستحيي من الحق لا تاتوا النساء في ادبارهن • عن ابي هريرة رضـ
قال رسول الله صلعم ملعون من اتى امراة في دبرها • وقال صلعم ان الذي ياتي امراته في دبرها

لا ينظر الله اليه ويروى لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا او امراة في الدبر عن اسما بنت يزيد قالت
سمعت رسول الله صلعم يقول لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره **فصل**
من الصحاح عن عروة عن عايشه رضه ان رسول الله صلعم قال لها في بريرة خذيها فاعتقيها
وكان زوجها عبدا فخيرها رسول الله صلعم فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها وقال
ابن عباس كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها في سكك المدينه
يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلعم للعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة
ومن بغض بريرة مغيثا فقال رسول الله صلعم لو راجعتيه فقالت يا رسول الله تامرني قال انما
اشفع قالت لا حاجة لي فيه **من الحسان** عن عايشه انها ارادت ان تعتق مملوكين لها زوج
فسالت النبي صلعم فامرها ان تبدا بالرجل قبل المراة. عن عايشه ان بريرة عتقت وهي عند
مغيث فخيرها رسول الله صلعم قال لها ان قربك فلا خيار لك

باب الصداق

من الصحاح عن سهل بن سعد ان رسول الله صلعم جاته امراة فقالت
يا رسول الله اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها
ان لم يكن لك فيها حاجة فقال هل عندك من شي تصدقها فقال ما عندي الا ازاري هذا قال
فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيا فقال رسول الله صلعم هل معك من القرآن
شي قال نعم سورة كذا وسورة كذا فقال قد زوجتكها بما معك من القرآن ويروى قد زوجتكها فعلمها
وقالت عايشه رضه وسئلت عن صداق رسول الله صلعم قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشره
اوقية ونشا قالت اتدرون ما النش نصف اوقية فتلك خمس مائة درهم **من الحسان**
قال عمر بن الخطاب رضه الا لا تغالوا صدقة النسا فانها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله
لكان اولاكم بها رسول الله صلعم ما علمت رسول الله صلعم نكح شيا من نسائه ولا انكح شيا من بناته
على اكثر من اثنتي عشرة اوقية. عن جابر رضه ان النبي صلعم قال من اعطى في صداق امراته ملا كفيه
سويقا او تمرا فقد استحل. عن عامر بن ربيعه قال اتى النبي صلعم رجل من بني فزارة ومعه امراة له

فقال اني تزوجتها بنعلين فقال لها ارضيت قالت نعم ولو لم يعطني لرضيت قال شانك وشانها
عن علقمة عن ابن مسعود رضه انه سئل عن رجل تزوج امراة ولم يفرض لها شيا ولم يدخل بها حتى
مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق نسائها لا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان
الاشجعي فقال قضى رسول الله صلعم في بروع بنت واشق امراة منا بمثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود

باب الوليمة

من الصحاح عن انس رضه ان النبي صلعم راى على عبد الرحمن
ابن عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب قال بارك
الله لك اولم ولو بشاة. عن انس رضه قال ما اولم على احد من نسائه ما اولم على زينب اولم
بشاة وقال رسول الله صلعم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما.
عن انس رضه قال ان رسول الله صلعم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم
عليها بحيس. وقال اقام النبي صلعم بين خيبر والمدينه ثلث ليال يبنى عليه بصفية
فدعوت المسلمين الى وليمته ما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بالانطاع
فبسطت فالقي عليها التمر والاقط والسمن. عن صفية بنت شيبة قالت اولم
النبي صلعم على بعض نسايه بمدين من شعير. عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم قال اذا
دعي احدكم الى الوليمة فلياتها وفي روايه فليجب عرسا كان او نحوه. عن جابر رضه قال
قال رسول الله صلعم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شا طعم وان شا ترك. وقال شر
الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنيا ويترك الفقرا ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله
عن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب كان له غلام لحام فقال
له اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلعم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم
اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلعم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شيت اذنت له وان
شيت تركته قال لا بل اذنت له **من الحسان** عن انس ان النبي صلعم اولم على صفية بسويق
وتمر. عن سفينه ان رجلا اضاف علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فصنع له طعاما فقالت فاطمة رضه

لو دعونا رسول الله صلعم فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع يديه على عضادتي الباب فرأى القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع قالت فاطمة فتبعته فقلت يا رسول الله ما ردك قال انه ليس لي او لنبي ان يدخل بيتا مزوقا • عن عبد الله بن عمر رضه قال قال رسول الله صلعم من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا • وروى عن النبي صلعم اذا اجتمع الداعيان فاجب اقربهما بابا فان سبق احدهما فاجب الذي سبق • عن ابن مسعود رضه قال قال رسول الله صلعم طعام اول يوم حق وطعام يوم الثاني سنة وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله تعالى • عن ابن عباس ان النبي صلعم نهى عن طعام المتباريين ان يؤكل

باب القسم من الصحاح

عن ابن عباس رضه ان رسول الله صلعم قبض على تسع نسوة وكان يقسم منهن لثمان • عن عايشة رضه ان سودة لما كبرت قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعايشة فكان رسول الله صلعم يقسم لعايشة يومين يومها ويوم سودة • عن عايشة رضه ان رسول صلعم كان يسال في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عايشة حتى مات عندها • عن عايشة قالت كان رسول الله صلعم اذا اراد سفرا اقرع بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه • عن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج البكر على امراته اقام عندها سبعا ثم قسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شيت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلعم • عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلعم حين تزوج ام سلمة واصبحت عنده قال ليس بك على اهلك هوان ان شيت سبعت عندك وسبعت عندهن وان شيت ثلثت عندك ودرت قالت ثلث • وروى انه قال لها للبكر سبع وللثيبة ثلث

من الحسان

وروى ان النبي صلعم كان يقسم بين نسايه فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك • عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اذا كان عند الرجل امراتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيمة وشقه ساقط •

باب عشرة النساء وما لكل واحد من الحقوق من الصحاح

عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج • وقال ان المراة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها • وقال لا يفرك مومن مومنة ان كره منها خلقا رضي منها آخر • وقال صلعم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر • وقال النبي صلعم لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم • وفي رواية يعمد احدكم فيجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها في آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة فقال لم يضحك احدكم مما يفعل • وقالت عايشة رضه كنت العب بالبنات عند النبي صلعم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلعم اذا دخل ينقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي • وقالت عايشة رضه والله لقد رايت رسول الله صلعم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد ورسول الله صلعم يسترني بردايه لانظر الى لعبهم بين اذنه وعاتقه ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو • وقالت قال لي رسول الله صلعم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى فقلت من اين تعرف ذلك فقال اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت علي غضبى قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك • وعن ابي هريرة اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح • وفي رواية الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها • وقال رسول الله صلعم في خطبة حجة الوداع اتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطين فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف • عن اسماء ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة

فيها

قال فرها بقول عظها فان يك خير فستقبل ولا تضربن ظعينتك ضربك اميتك وعن اياس بن عبد الله قال

قال رسول الله صلعم لا تضربوا اماء الله فاتاه عمر بن الخطاب رض فقال يا رسول الله ذئرن النساء على ازواجهن

فاذن في ضربهن فاطاف بآل محمد نساء كثير كلهن يشتكين ازواجهن فقال النبي صلعم لقد اطاف بآل

محمد سبعون امراة كلهن يشتكين ازواجهن ولا تجدون اولئك خياركم. عن ابي هريرة رض قال قال

رسول الله صلعم ليس منا من خبب امراة على زوجها او عبدا على سيده. وقال رسول الله صلعم ان من

اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله. وقال اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا

وخياركم خياركم لنسائهم. عن عايشة رض قالت قدم رسول الله صلعم من غزوة تبوك او حنين وفي

سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعايشة لعب فقال ما هذه يا عايشة

قالت بناتي ورأى بينهن فرسا له جناحان من رقاع فقال ما هذا الذي ارى وسطهن

قالت فرس قال وما هذا الذي عليه قالت جناحان قال فرس له جناحان قالت اما

ان لسليمن خيلا لها اجنحة قالت فضحك حتى رايت نواجذه

باب الخلع والطلاق

من الصحاح

عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلعم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكن اكره الكفر في الاسلام

قال رسول الله صلعم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلعم اقبل

الحديقة وطلقها تطليقة. عن عبد الله بن عمر رض انه طلق امراة له وهي حائض

فذكر عمر لرسول الله صلعم فتغيظ فيه رسول الله صلعم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى

تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة

التي امر الله ان تطلق لها النساء وفي رواية مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا

وقالت عايشة رض خيرنا رسول الله صلعم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا

شيا. وقال ابن عباس رض في الحرام يكفر لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

عن عايشة رض ان النبي صلعم كان يمكث عند زينب بنت جحش فشرب عندها عسلا

قال فرها

فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي

زور. وقال انس رض آلى رسول الله صلعم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا

وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين. وقال جابر عن الشهر

او تسعا وعشرين ثم نزلت هذه الآية يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا الى قوله

للمحسنات منكن اجرا عظيما فبدا بعايشة فقال يا عايشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب

ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها الآية فقالت افيك يا رسول الله

استشير ابوي بل اختار الله ورسوله والدار الآخرة واسالك ان لا تخبر امراة من نسائك بالذي

قلت قال لا تسالني امراة منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا

وقالت عايشة رض كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلعم فقلت اتهب المراة نفسها

فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت

ما ارى ربك الا يسارع في هواك

من الحسان

عن عايشة رض انها كانت مع رسول الله صلعم

في سفر قالت فسابقته فسبقته على رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني قال هذه بتلك

السبقة. عن عايشة انها قالت قال رسول الله صلعم المراة اذا صلت خمسها وصامت

شهرها واحصنت فرجها واطاعت بعلها فلتدخل من اي ابواب الجنة شاءت. وقال صلعم لو كنت

آمر احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها. وقال صلعم ايما امراة ماتت وزوجها

عنها راض دخلت الجنة. عن طلق بن علي رض قال قال رسول الله صلعم اذا الرجل دعا زوجته لحاجته

فلتاته وان كانت على التنور. عن معاذ عن النبي صلعم لا تؤذي امراة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته

من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك الينا

غريب

عن حكيم بن

معوية القشيري عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه قال ان تطعمها اذا طعمت

وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت. عن لقيط بن صبرة قال

قلت يا رسول الله ان لي امراة في لسانها شيء يعني البذاء قال طلقها قلت ان لي منها ولدا ولها صحبة

فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها رسول الله صلعم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت
مغافير فدخل على احديهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له
وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يبتغي مرضات ازواجه فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله
لك تبتغي مرضات ازواجك **من الحسان** عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم ايما امرأة سألت
زوجها طلاقا في غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة • عن ابن عمر رضه عن النبي صلعم انه
قال ابغض الحلال الى الله تعالى الطلاق • عن علي رضه عن النبي صلعم لا طلاق قبل نكاح
ولا عتاق الا بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع بعد فطام ولا صمت
يوم الى الليل • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم لا نذر لابن آدم
فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك ولا بيع الا فيما يملك • عن ركانة بن عبد يزيد
انه طلق امرأته سهيمة البتة فاتى رسول الله صلعم فقال اني طلقت امرأتي البتة والله ما
اردت الا واحدة فقال رسول الله صلعم والله ما اردت الا واحدة فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة
فردها رسول الله صلعم فطلقها الثانية في زمان عمر والثالثة في زمان عثمان رضي الله عنهما
عن ابي هريرة رضه ان النبي صلعم قال ثلث جدهن جد وهزلهن جد الطلاق والنكاح والرجعة
غريب عن عائشة رضها قالت سمعت رسول الله صلعم يقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق
قيل معنى الاغلاق الاكراه • عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم كل طلاق جائز
الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله **غريب** عن علي رضه ان رسول الله صلعم
قال رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل وعن عائشة
رضها ان رسول الله صلعم قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان

باب المطلقة ثلثا

من الصحاح عن عائشة رضها قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي الى رسول
الله صلعم فقالت اني كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن
ابن الزبير وما معه الا مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي

عسيلته ويذوق عسيلتك **من الحسان** عن عبد الله بن مسعود رضه قال لعن رسول الله
صلعم المحلل والمحلل له • وقال سليمان بن يسار ادركت بضعة عشر من اصحاب رسول الله صلعم كلهم
يقولون يوقف المؤلي • عن ابي سلمة ان سلمان بن صخر ويقال له سلمة بن صخر البياضي جعل امرأته
عليه كظهر امه حتى يمضي رمضان فلما مضى نصف من رمضان وقع عليها ليلا فاتى
رسول الله صلعم فذكر ذلك فقال له رسول الله صلعم اعتق رقبة قال لا اجدها قال فصم شهرين
متتابعين قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد فقال رسول الله صلعم لفروة
ابن عمرو اعطه ذلك العرق وهو مكتل ياخذ خمسة عشر صاعا او ستة عشر ليطعم ستين
مسكينا ويروى فاطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا وعن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر
عن النبي صلعم في المظاهر يواقع قبل ان يكفر قال كفارة واحدة

فصل من الصحاح

عن معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله ان جارية لي كانت ترعى غنما لي فجئتها وقد فقدت شاة
من الغنم فسألتها فقالت اكلها الذئب فاسفت عليها وكنت من بني آدم فلطمت وجهها وعلي
رقبة افاعتقها فقال لها رسول الله صلعم اين الله فقالت في السماء فقال من انا فقالت
انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة

باب اللعان

من الصحاح

عن سهل بن سعد الساعدي قال ان عويمر العجلاني قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد
مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلعم قد انزل فيك وفي
صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا في المسجد وانا مع الناس عند رسول الله
صلعم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا ثم قال
رسول الله صلعم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين
فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب
عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت النبي صلعم من تصديق عويمر فكان
بعد ينسب الى امه

عن ابن عمر رضه ان النبي صلعم لاعن بين رجل وامراته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق
الولد بالمراة. وفي حديثه ان رسول الله صلعم وعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من
عذاب الآخرة. قال ثم دعاها فوعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب
الآخرة. عن ابن عمر رضه عن النبي صلعم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل
لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها
وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها. عن ابن عباس رضه ان هلال بن امية قذف
امراته عند النبي صلعم بشريك بن سحماء فقال النبي صلعم البينة او حدا في ظهرك فقال هلال
والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه
والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فجاء هلال فشهد والنبي صلعم يقول ان الله يعلم
ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا
انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي
سائر اليوم فمضت وقال النبي صلعم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج
الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلعم لولا ما مضى من كتاب الله
لكان لي ولها شان. عن ابي هريرة رضه قال قال النبي صلعم سعد بن عبادة لو وجدت مع اهلي رجلا
لم امسه حتى آتي باربعة شهداء قال رسول الله صلعم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت
لاعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله صلعم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا
اغير منه والله اغير مني. وقال صلعم لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما
ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك ومن اجل ذلك وعد الله الجنة
ولا احد احب اليه العذر من الله تعالى من اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين. وقال صلعم ان
الله تعالى يغار وان المومن يغار وغيرة الله ان لا ياتي المومن ما حرم الله. وقال صلعم يا امة محمد

والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته. عن ابي هريرة رضه ان اعرابيا اتى رسول الله
فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول الله صلعم هل لك من ابل قال نعم قال
فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال عرق
نزعها قال فلعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه. عن عايشة رضه قالت كان عتبة
ابن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام
الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي وقال عبد بن زمعة اخي فتساوقا الى رسول الله صلعم فقال
سعد يا رسول الله ان اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على
فراشه فقال رسول الله صلعم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة
بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله ويروى هو اخوك
يا عبد. وقالت عايشة رضه دخل علي رسول الله صلعم ذات يوم وهو مسرور فقال اي
عايشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل فراى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا
رؤوسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض. وقال رسول الله صلعم
من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام. وقال لا ترغبوا عن ابائكم فمن
رغب عن ابيه فقد كفر.

من الحسان

عن ابي هريرة انه سمع النبي صلعم يقول لما نزلت
آية الملاعنة ايما امراة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن
يدخلها الله جنته وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله تعالى منه وفضحه على
رؤس الخلائق في الاولين والآخرين ويروى وفضحه على رؤوس الاشهاد. ويروى عن ابن عباس
رضه قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال ان امراتي لا ترد يد لامس فقال النبي صلعم طلقها
قال اني احبها قال فامسكها اذا. عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قضى
ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له ادعاه ورثته فقضى ان من كان من امة يملكها يوم
اصابها فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث شيء وما ادرك من ميراث لم يقسم

فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه الذي يدعى له انكره فان كان من امة لم يملكها او من حرة عاهر

بها فانه لا يلحق ولا يرث وان كان الذي يدعى هو ادعاه فهو ولد زنية من حرة كان او امة. عن جابر

ابن عتيك ان نبي الله صلعم قال من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فاما التي يحبها الله فا

لغيرة في الريبة واما التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة وان من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما

يحب الله فاما الخيلاء التي يحب الله فاختيال الرجل عند القتال واختياله عند الصدقة واما

التي يبغض الله فاختياله في الفخر ويروى في البغي

باب العدة من الصحاح

عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب فارسل اليها

وكيله الشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلعم فذكرت

ذلك له فقال ليس لك نفقة فامرها ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امراة يغشاها

اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فاذنيني قالت

فلما حللت ذكرت له ان معوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال اما ابو الجهم فلا يضع

عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي

اسامة بن زيد فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت. وفي رواية فاما ابو جهم فرجل

ضراب للنساء. وروى ان زوجها طلقها ثلثا فاتت النبي صلعم فقال لا نفقة لك الا ان تكوني

حاملا. وقالت عايشة رضه ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك رخص

لها النبي صلعم تعني في النقلة. وقالت عايشة ما لفاطمة رضي الله عنهما الا تتقي الله تعني في

قولها لا سكنى ولا نفقة. وقال سعيد بن المسيب انما نقلت فاطمة رضه لطول لسانها. عن جابر

قال طلقت خالتي ثلثا فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت النبي صلعم فقال

بلى فجدي نخلك فانه عسى ان تصدقي او تفعلي معروفا. عن المسور بن مخرمة ان سبيعة

الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال وبروى وضعت بار بعين ليلة فجاءت النبي صلعم

فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت. عن ام سلمة قالت جاءت امراة الى النبي صلعم فقالت

يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال

رسول الله صلعم لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشر وقد

كانت احديكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول. عن ام حبيبة وزينب

بنت جحش عن رسول الله صلعم قال لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد

على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا. عن ام عطية ان رسول الله صلعم

قال لا تحد امراة على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا

مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار وزاد

ولا تختضب

من الحسان

عن زينب بنت كعب ان الفريعة بنت مالك بن سنان وهي

اخت ابي سعيد الخدري اخبرتها انها جاءت الى رسول الله صلعم ان ترجع الى اهلها في

بني خدرة فان زوجها خرج في طلب اعبد له ابقوا فقتلوه قالت فسالت رسول الله صلعم

ان ارجع الى اهلي فان زوجي لم يتركني في منزل يملكه ولا نفقة فقالت قال رسول الله صلعم

نعم فانصرفت حتى اذا كنت في الحجرة او في المسجد دعاني فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب

اجله قالت فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا. عن ام سلمة قالت دخل علي رسول الله صلعم

حين توفي ابو سلمة وقد جعلت علي صبرا فقال ما هذا يا ام سلمة فقلت انما هو صبر ليس فيه

طيب فقال انه يشب الوجه فلا تجعليه الا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب

ولا بالحناء فانه خضاب قلت باي شيء امتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به

راسك. عن ام سلمة عن النبي صلعم قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب

ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل

باب الاستبراء من الصحاح

عن ابي الدرداء رضه قال مر النبي صلعم بامراة مجح فسال عنها فقالوا امة لفلان قال ايلم بها

قالوا نعم فقال لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له ام كيف

يورثه وهو لا يحل له

من الحسان

عن ابي سعيد الخدري رضه رفعه الى النبي صلعم قال في سبايا

أن طاس لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة • عن رويفع بن ثابت الانصاري رضه قال قال رسول الله صلعم يوم حنين لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسقي ماءه زرع غيره يعني اتيان الحبالى ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يقع على امراة من السبي حتى يستبرئها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يبيع مغنما حتى يقسم

باب النفقات وحق المملوك من الصحاح

عن عايشة رضه ان هندا بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدأ بنفسه واهل بيته • وقال رسول الله صلعم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق • وقال اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله تعالى اخاه تحت يديه فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه • عن عبد الله بن عمرو رضه جاءه قهرمان له فقال اعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطهم قال قال رسول الله صلعم كفى بالمرء اثما ان يحبس عمن يملك قوته • وفي رواية كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت • وقال اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فلياكل فان كان الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه اكلة او اكلتين • وقال ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجره مرتين • وقال صلعم نعما للمملوك ان يتوفاه الله تعالى بحسن عبادة ربه وطاعة سيده نعما له • وقال اذا ابق العبد لم تقبل له صلوة • وقال صلعم ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة • وقال ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم • وقال من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال • وقال صلعم من ضرب غلاما له حدا لم ياته او لطمه فان كفارته ان يعتقه • عن ابي مسعود الانصاري رضه قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله

هو حر لوجه الله تعالى فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار

من الحسان

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلعم فقال ان لي مالا وان والدي يحتاج الى مالي فقال انت ومالك لوالدك ان اولادكم من اطيب كسبكم كلوا من كسب اولادكم • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلعم فقال اني فقير ليس لي شيء ولي يتيم فقال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متاثل • عن ام سلمة رضه عن النبي صلعم انه كان يقول في مرضه الصلوة وما ملكت ايمانكم • وقال لا يدخل الجنة سيء الملكة • عن رافع بن مكيث ان النبي صلعم قال حسن الملكة يمن وسوء الخلق شوم والصدقة تمنع ميتة السوء والبر زيادة في العمر • وقال اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله فليمسك • وقال من فرق بين والدة وولدها فرق الله تعالى بينه وبين احبته يوم القيمة • عن علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه قال وهب لي رسول الله صلعم غلامين اخوين فبعت احدهما فقال لي صلعم ما فعل غلامك فاخبرته فقال رده رده • وروي عن علي انه فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي صلعم عن ذلك فرد البيع منقطع • عن جابر عن النبي صلعم قال ثلث من كن فيه نشر الله كنفه وادخله جنته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين والاحسان الى المملوك غريب • عن ابي امامة ان رسول الله صلعم وهب لعلي كرم الله وجهه غلاما فقال لا تضربه فاني نهيت عن ضرب اهل الصلوة وقد رايته يصلي • عن عبد الله بن عمر رضه قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم ثم اعاد عليه الكلام فصمت فلما كان الثالثة قال اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة • عن ابي ذر رضه قال قال رسول الله صلعم من لاءمكم من مملوكيكم فاطعموه مما تاكلون واكسوه مما تلبسون ومن لم يلائمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله • عن سهل بن الحنظلية قال مر رسول الله صلعم ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها صالحة

باب بلوغ الصغير وحضانته في الصغر من الصحاح

عن ابن عمر رضه قال عرضت على رسول الله صلعم عام احد وانا ابن اربع عشرة سنة فردني

ثم عرضت عليه عام الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني • قال عمر بن عبد العزيز هذا
فرق ما بين المقاتلة والذرية • عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلعم يوم الحديبية على
ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها
من قابل ويقيم بها ثلثة ايام فلما دخلها ومضى الاجل خرج فتبعته ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها
علي فاخذ بيدها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال
جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلعم لخالتها وقال الخالة
بمنزلة الام • وقال صلعم لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال
لزيد انت اخونا ومولانا من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو
ان امراة قالت يا رسول الله ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له
حواء وان اباه طلقني واراد ان ينزعه مني فقال رسول الله صلعم انت احق به ما لم تنكحي • عن
ابي هريرة رضه ان رسول الله صلعم خير غلاما بين ابيه وامه • عن ابي هريرة رضه قال
جاءت امراة الى رسول الله صلعم فقالت ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد سقاني
ونفعني فقال النبي صلعم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به

كتاب العتق من الصحاح

قال رسول الله صلعم من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار
حتى فرجه بفرجه • عن ابي ذر قال سالت النبي صلعم اي العمل افضل قال ايمان بالله
وجهاد في سبيله قال قلت فاي الرقاب افضل قال اعلاها ثمنا وانفسها عند اهلها
قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس
من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك من الحسان عن البراء بن عازب
قال جاء اعرابي الى النبي صلعم فقال علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت اقصرت الخطبة
لقد اعرضت المسالة اعتق النسمة وفك الرقبة قال اوليسا واحدا قال
لا عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها والمنحة الوكوف والفيء
على ذي الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فاطعم الجائع واسق الظمآن وامر بالمعروف وانه عن
المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير • عن عمرو بن عبسة ان النبي صلعم
قال من بنى مسجدا ليذكر الله تعالى فيه بني له بيت في الجنة ومن اعتق نفسا مسلمة
كانت فديته من جهنم ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة

باب اعتاق العبد المشترك وشرى القريب والعتق في المرض من الصحاح

عن ابن عمر رضه ان رسول الله صلعم قال من اعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن
العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاؤه حصصهم وعتق عليه العبد والا
فقد عتق منه ما عتق • عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال من اعتق شقصا من
عبد عتق كله ان كان له مال وان لم يكن له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه • عن
عمران بن حصين ان رجلا اعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعى
بهم رسول الله صلعم فجزاهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة وقال له
قولا شديدا • عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم لا يجزي ولد والده الا ان يجده
مملوكا فيشتريه فيعتقه • عن جابر رضه ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له
مال غيره فبلغ النبي صلعم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم
وفي رواية اشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمان مائة درهم فجاء بها رسول الله
صلعم فدفعها اليه ثم قال ابدا بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلاهلك فان فضل
عن اهلك شيء فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا بين يديك وعن
شمالك من الحسان عن الحسن عن سمرة قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر • عن
ابن عباس رضه عن النبي صلعم قال اذا ولدت امة الرجل منه فهي معتقة عن دبر منه
او بعده • عن جابر قال بعنا امهات الاولاد على عهد رسول الله صلعم وابي بكر فلما كان

عمر نهانا عنه فانتهينا. عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلعم من اعتق عبدا وله مال فمال العبد له الا ان يشترط السيد. عن ابي المليح عن ابيه ان رجلا اعتق شقصا من غلام فذكر ذلك للنبي صلعم فقال ليس لله شريك. عن سفينة قال كنت مملوكا لام سلمة فقالت اعتقك واشترطت عليك ان تخدم رسول الله صلعم ما عشت فقلت ان لم تشترطي علي ما فارقت رسول الله صلعم ما عشت فاعتقتني واشترطت علي. عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته درهم. عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلعم اذا كان عند مكاتب احداكن وفاء فلتحتجب منه. عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال من كاتب عبده على مائة اوقية فاداها الا عشر اواق او قال عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق. عن ابن عباس رض عن النبي صلعم قال اذا اصاب المكاتب حدا او ميراثا ورث بحساب ما عتق منه. وقال صلعم يؤدي المكاتب بحصة ما ادى دية حر وما بقي دية عبد ضعف

باب الايمان والنذور من الصحاح

عن ابن عمر رض ان رسول الله صلعم قال الا ان الله تعالى ينهاكم ان تحلفوا بابائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. وقال لا تحلفوا بالطواغي ولا بابائكم. وقال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق. وقال من حلف على ملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال وليس على ابن ادم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء من الدنيا عذب به يوم القيمة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله الا قلة. وقال اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير. وعن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلعم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسئلة اعنت عليها وان حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير وفي رواية فات الذي هو خير

وكفر

وكفر عن يمينك. عن ابي هريرة رض ان النبي صلعم قال من حلف على يمين فراى خيرا منها ان يعطي كفارته التي افترض الله تعالى عليه. وقال صلعم يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك. وقال صلعم اليمين على نية المستحلف. عن عائشة رض قالت لغو اليمين قول الانسان لا والله وبلى والله ورفعه بعضهم عن عائشة

من الحسان

عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم لا تحلفوا بابائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد ولا تحلفوا الا بالله ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون. عن ابن عمر رض قال سمعت رسول الله صلعم من حلف بغير الله فقد اشرك. عن بريدة قال قال رسول الله صلعم من قال اني بريء من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما. عن ابي سعيد الخدري كان رسول الله صلعم اذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس ابي القسم بيده. عن ابي هريرة رض قال كانت يمين رسول الله صلعم اذا حلف لا واستغفر الله. عن ابن عمر رض ان رسول الله صلعم قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله فلا حنث عليه ووقفه بعضهم على ابن عمر

فصل في النذور من الصحاح

قال رسول الله صلعم لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر شيئا وانما يستخرج به من البخيل. وقال رسول الله صلعم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه. وقال لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد وفي رواية لا نذر في معصية الله. وقال صلعم كفارة النذر كفارة اليمين. عن ابن عباس رض قال بينا النبي صلعم يخطب اذا هو برجل قائم فسال عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلعم مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه. عن انس رض ان النبي صلعم راى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله تعالى عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب. وفي رواية اركب ايها الشيخ فان الله تعالى غني عنك وعن نذرك. عن ابن عباس رض ان سعد بن عبادة استفتى النبي صلعم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها. عن كعب بن مالك

قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله تعالى والى رسوله قال عليه
امسك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر **من الحسان**
عن عايشة رضه قالت قال رسول الله صلعم لا نذر في معصية وكفارته كفارة
اليمين. عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلعم من نذر نذرا لم يسمه فكفارته
كفارة يمين ومن نذر نذرا في معصية فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه
فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا اطاقه فليف به ووقفه بعضهم على ابن
عباس. عن ثابت بن الضحاك رضه قال نذر رجل على عهد النبي صلعم فقال اني نذرت ان انحر
ابلا ببوانة فقال هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها
عيد من اعيادهم قالوا لا قال اوف بنذرك فانه لا نذر في معصية الله تعالى ولا فيما
لا يملك ابن آدم. وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراة قالت يا رسول الله
اني نذرت ان اضرب على راسك بالدف قال اوفي بنذرك قالت اني نذرت ان اذبح
بمكان كذا وكذا لمكان كان يذبح فيه اهل الجاهلية قال للصنم قالت لا قال لوثن قالت لا قال اوفي بنذرك.
عن ابي لبابة انه قال للنبي صلعم ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت الذنب
فيها الذنب وان انخلع من مالي كله صدقة قال يجزي عنك الثلث. عن جابر بن
عبد الله ان رجلا قال يوم الفتح يا رسول الله اني نذرت ان فتح الله عليك مكة
ان اصلي في بيت المقدس ركعتين قال صل ها هنا ثم اعاد عليه فقال صل ها هنا ثم
اعاد عليه فقال شانك اذا. عن عكرمة عن ابن عباس رضه ان اخت عقبة بن عامر
نذرت ان تحج ماشية فسئل النبي صلعم وقيل انها لا تطيق ذلك فقال ان الله لغني
عن مشي اختك فلتركب ولتهد بدنة. وفي رواية فامرها النبي صلعم ان تركب وتهدي
هديا. وفي رواية قال النبي صلعم ان الله لا يصنع بشقاء اختك فلتحج راكبة
وتكفر يمينها. وروي ان عقبة بن عامر سال النبي صلعم عن اخت له نذرت ان تحج حافية

غير مختمرة

غير مختمرة ولتركب ولتصم ثلثة ايام. عن سعيد بن المسيب ان اخوين من الانصار كان
بينهما ميراث فسال احدهما صاحبه القسمة فقال ان عدت تسالني القسمة فكل مالي في رتاج
الكعبة فقال له عمر ان الكعبة غنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم اخاك فاني سمعت رسول
الله صلعم قال لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا تملك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب القصاص

من الصحاح عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد
ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق لدينه
والتارك للجماعة. وقال صلعم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما. وقال
اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء. وقال لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم
الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل. عن المقداد بن الاسود انه قال يا رسول الله
ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني
بشجرة فقال اسلمت لله اقتله بعد ان قالها قال لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى
يدي فقال رسول الله صلعم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل
ان يقول كلمته التي قال. عن اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلعم الى اناس من
جهينة فاتيت على رجل منهم فذهبت اطعنه فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته
فجيت الى النبي صلعم فاخبرته فقال اقتلته وقد شهد ان لا اله الا الله قلت يا رسول الله
انما فعل ذلك تعوذا قال فهلا شققت عن قلبه. وروى جندب البجلي ان رسول الله صلعم
قال كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيمة قاله مرارا. وقال رسول الله صلعم
من قتل معاهدا لم يرح رايحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين خريفا ومن
تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى
سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا فيها مخلدا ابدا. وقال الذي

ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجا بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا

يخنق نفسه في النار والذي يطعنها يطعنها في النار. عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله
صلعم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى
مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة. عن جابر ان الطفيل بن
عمرو الدوسي لما هاجر النبي صلعم الى المدينة هاجر اليه وهاجر معه رجل من
قومه فمرض فجزع فاخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فراه الطفيل
ابن عمرو في منامه وهيئته حسنة وراه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال
غفر لي بهجرتي الى نبيه عليه فقال ما لي اراك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك
ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم اللهم وليديه فاغفر. عن
ابي شريح الكعبي عن رسول الله صلعم قال ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من هذيل
وانا والله عاقله من قتل بعده قتيلا فاهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا وان احبوا اخذوا
العقل. عن انس رضه ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا
افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي
صلعم فرض راسه بالحجارة. عن انس رضه قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية
جارية من الانصار فاتوا النبي صلعم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله
لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلعم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم
وقبلوا الارش فقال رسول الله صلعم ان من عباد الله من لو اقسم على الله تعالى لابره. عن
ابي جحيفة قال سالت عليا هل عندكم شيء ليس في القران فقال والذي فلق الحبة وبرا النسمة
ما عندنا الا ما في القران الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة
قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر من الحسان عن عبد الله بن عمرو ان
النبي صلعم قال لزوال الدنيا اهون على الله تعالى من قتل رجل مسلم ووقفه بعضهم وهو
الاصح. وعن ابي سعيد الخدري وابي هريرة عن رسول الله صلعم لو ان اهل السماء والارض اشتركوا

في دم مؤمن لكبهم الله تعالى في النار غريب. عن ابن عباس رضه عن النبي صلعم يجيء
المقتول بالقاتل يوم القيامة ناصيته وراسه بيده واوداجه تشخب دما يقول يا رب
قتلني حتى يدنيه من العرش. عن عثمان رضه ان رسول الله صلعم قال لا يحل دم امرئ مسلم الا
باحدى ثلث كفر بعد ايمان او زنى بعد احصان او قتل نفس بغير نفس. عن ابي الدرداء
عن رسول الله صلعم قال لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما
حراما بلح. وعنه عن النبي صلعم قال كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او
يقتل مؤمنا متعمدا. عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلعم لا تقام الحدود في المساجد
ولا يقاد بالولد الوالد. عن ابي رمثة قال دخلت مع ابي على رسول الله صلعم فراى ابي
الذي بظهر رسول الله صلعم فقال دعني اعالج الذي بظهرك فاني طبيب فقال انت رفيق والله الطبيب
فقال رسول الله صلعم من هذا معك قال ابني فاشهد به فقال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن سراقة بن مالك قال حضرت رسول الله صلعم يقيد
الاب من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه ضعيف. عن الحسن عن سمرة قال قال رسول
الله صلعم من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ومن اخصى عبده اخصيناه
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال من قتل متعمدا دفع الى اولياء
المقتول فان شاؤوا قتلوا وان شاؤوا اخذوا الدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة واربعون
خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم. عن علي بن ابي طالب رضه عن النبي صلعم قال المسلمون
تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم الا لا يقتل
مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده. عن ابي شريح الخزاعي قال سمعت رسول الله صلعم
يقول من اصيب بدم او خبل والخبل الجرح فهو بالخيار بين احدى ثلث فان اراد الرابعة
فخذوا على يديه بين ان يقتص او يعفو او ياخذ العقل فان اخذ من ذلك شيئا ثم عدا بعد ذلك
فله النار خالدا فيها مخلدا ابدا. عن طاوس عن ابن عباس رضه عن رسول الله صلعم قال من قتل

في عِمِّيَّةٍ في رِمِّي يكون منهم بالحجارة او جلدٍ بالسياط او ضربٍ بعصًا فهو خطأٌ وعقلُهُ عقلُ
الخطأ ومن قتل عمدًا فهو قَوَدٌ ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبُهُ لا يُقبل منه صرفٌ ولا عدلٌ
عن جابرٍ قال قال رسول الله صلعم لا اُعْفِي من قتل بعد اخذ الديةِ • عن ابي الدرداء قال سمعت
رسول الله صلعم يقول ما من رجلٍ يُصاب بشيءٍ في جسده فتصدّق به الا رفعه الله تعالى به
درجةً وحطّ عنه به خطيئةً

باب الديات من الصحاح

عن ابن عباس رضه عن النبي صلعم قال هذه وهذه سواءٌ يعني الخنصر والابهام • عن ابي هريرة
رضه قال قضى رسول الله صلعم في جنين امراةٍ من بني لحيان بغرةٍ عبدٍ او امةٍ ثم ان المراة
التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى بان ميراثها لبنيها وزوجها والعقل على عصبتها
عن ابي هريرة رضه قال اقتتلت امراتان من هذيل فرمت احديهما الاخرى بحجرٍ فقتلتها
وما في بطنها فقضى رسول الله صلعم ان دية جنينها غرةٌ عبدٌ او وليدةٌ وقضى بدية
المراة على عاقلتها وورّثها ولدها ومن معهم • عن المغيرة بن شعبة ان امراتين ضربت
احديهما الاخرى بعمود فسطاطٍ فالقت جنينها فقضى رسول الله صلعم غرةً عبدًا او امةً وجعله على عاقلة المراة • ويروى فقتلتها فجعل رسول الله صلعم دية المقتولة على
عصبة القاتلة

من الحسان عن ابن عمر رضه ان رسول الله صلعم قال الا ان في قتيل
العمد الخطأ بالسوط والعصا مائةً من الابل مغلظةً منها اربعون خلفةً في بطونها
اولادها • عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم كتب
الى اهل اليمن وكان في كتابه ان من اعتبط مؤمنا قتلا فانه قَوَدٌ يده الا ان يرضى اولياء
المقتول وفيه ان الرجل يُقتل بالمراة وفيه في النفس الدية مائةٌ من الابل وعلى اهل الذهب
الف دينارٍ واذا اُوعب جدعُهُ الديةُ مائةٌ من الابل وفي الاسنان الدية وفي الشفتين
الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية
وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المامومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية

وفي المنقّلة خمسة عشر من الابل وفي كل اصبعٍ من اصابع اليد والرجل عشرٌ من الابل
وفي السن خمسٌ من الابل • وفي رواية وفي العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل
خمسون وفي الموضحة خمسٌ • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلعم
في المواضح خمسًا خمسًا من الابل وفي الاسنان خمسًا خمسًا من الابل • عن ابن عباس رضه
قال جعل رسول الله صلعم اصابع اليدين والرجلين سواءً • وقال صلعم الاسنان سواءٌ الثنية
والضرس سواءٌ والاصابع سواءٌ هذه وهذه سواءٌ • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
خطب رسول الله صلعم عام الفتح ثم قال ايها الناس انه لا حلف في الاسلام وما كان من حلفٍ
في الجاهلية فان الاسلام لا يزيده الا شدةً المؤمنون يدٌ على من سواهم يُجير عليهم
ادناهم ويردّ عليهم اقصاهم ويرد سراياهم على قعيدتهم لا يُقتل مؤمنٌ بكافرٍ دية الكافر
نصف دية المسلم لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم • ويروى دية المعاهد نصف
دية الحر • عن خشف بن مالك عن ابن مسعود قال قضى رسول الله صلعم في دية الخطأ
عشرين بنت مخاضٍ وعشرين ابن مخاضٍ ذكورًا وعشرين بنت لبونٍ وعشرين جذعةً وعشرين
حقةً والصحيح انه موقوفٌ على ابن مسعود وخشفٌ مجهولٌ • وروي ان النبي صلعم ودى
قتيل خيبر بمائةٍ من ابل الصدقة وليس في اسنان ابل الصدقة ابن مخاضٍ انما فيها ابن لبونٍ •
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلعم
ثمان مائة دينارٍ او ثمانية آلاف درهمٍ ودية اهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلمين قال
فكان كذلك حتى استُخلف عمر فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلت ففرضها عمر على اهل
الذهب الف دينارٍ وعلى اهل الورق اثني عشر الفًا وعلى اهل البقر مائتي بقرةٍ وعلى اهل
الحلل مائتي حلةٍ قال وترك دية اهل الكتاب لم يرفعها • عن ابن عباس رضه عن النبي صلعم
انه جعل الدية اثني عشر الفًا • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلعم يقوّم
دية الخطأ على اهل القرى اربعمائة دينارٍ او عدلها من الورق ويقومها على اثمان الابل

فاذا غلت رفع في قيمتها واذا هاجت رخص نقص من قيمتها فبلغت على عهد رسول الله صلعم
ما بين اربع مائة دينار الى ثمان مائة دينار او عدلها من الورق ثمانية آلاف درهم قال وقضى رسول
الله صلعم على اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة. وقال رسول الله صلعم ان العقل
ميراث بين ورثة القتيل وقضى رسول الله صلعم ان عقل المرأة بين عصبتها ولا يرث القاتل
شيئا. عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال عقل شبه العمد مغلظ مثل
عقل العمد ولا يقتل صاحبه. وقال قضى رسول الله صلعم في العين القائمة السادة لمكانها
بثلث الدية. عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلعم
في الجنين بغرة عبد او امة او فرس او بغل وقيل الفرس والبغل وهم من الراوي. عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم من تطبب ولم يعلم منه طب فهو ضامن.
عن عمران بن حصين ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام لاناس اغنياء فاتى اهله النبي
صلعم فقالوا انا اناس فقراء فلم يجعل عليه شيئا.

باب ما لا يضمن من الجنايات من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبئر جبار. عن يعلى ابن امية قال غزوت مع النبي
صلعم جيش العسرة وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الآخر فانتزع المعضوض
يده من في العاض فاندر ثنيته فسقطت فانطلقا الى النبي صلعم فاهدر ثنيته وقال
ايدع يده في فيك تقضمها كالفحل. عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم
يقول من قتل دون ماله فهو شهيد. عن ابي هريرة قال جاء رجل فقال يا رسول الله ارايت ان جاء
رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال ارايت ان قاتلني قال قاتله قال ارايت ان قتلني قال
فانت شهيد قال ارايت ان قتلته قال هو في النار. عن ابي هريرة رضه سمع رسول الله صلعم
يقول لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له فخذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح.
عن سهل بن سعد ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلعم ومع رسول الله صلعم مدرى يحك به راسه

فقال لو اعلم

فقال لو اعلم انك تنظرني لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان من اجل البصر. عن عبد الله
بن مغفل انه راى رجلا يخذف فقال لا تخذف فان رسول الله صلعم نهى عن الخذف وقال انه لا يصاد به
صيد ولا ينكأ به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين. وقال اذا مر احدكم في مسجدنا او
في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء. وقال لا يشير
احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار.
وقال من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى وان كان اخاه لابيه وامه. وقال
من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا. وفي رواية من سل علينا السيف فليس منا.
وقال ان الله تعالى يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا. عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يو
ان طالت بك مدة ان ترى قوما في ايديهم مثل اذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون في
سخط الله ويروي ويروحون في لعنته. وقال صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم
سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤسهن
كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من مسيرة كذا
وكذا. وقال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله تعالى خلق آدم على صورته. من الحسان
عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال الرجل جبار وقال النار جبار. وعن ابي ذر قال قال
رسول الله صلعم من كشف سترا فادخل بصره في البيت قبل ان يؤذن له فراى عورة اهله
فقد اتى حدا لا يحل له ان ياتيه ولو انه حين ادخل بصره فاستقبله رجل ففقأ
ما غيرت عليه وان مر الرجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه انما
انما الخطيئة على اهل البيت غريب. عن جابر رضه قال نهى رسول الله صلعم
ان يتعاطى السيف مسلولا. عن الحسن عن سمرة ان النبي صلعم نهى ان يقد السير بين اصبعين.
عن سعيد بن زيد عن رسول الله صلعم قال من قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو
شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد. عن ابن عمر رضه عن النبي صلعم

على صورة امثالهم المتقدمة برا ما آدم فاخترع

قال الجهنم سبعة ابواب منها باب لمن سَلّ السيف على امتي او قال على امة محمد غرب

باب القسامة من الصحاح عن رافع بن خديج وسهل

ابي حثمة انهما حدثا ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل

فقتل عبد الله بن سهل فجا عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلعم

فتكلموا في امر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي صلعم الكُبْرَ الكُبْرَ يعني

ليل الكلام الاكبر فتكلموا فقال النبي صلعم استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم

قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبريكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم

كفار ففداهم رسول الله صلعم من قبله وفي رواية تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم

او صاحبكم فوداه رسول الله صلعم من عنده مائة ناقة **باب**

قتل اهل الردة والسعاة بالفساد من الصحاح عن عكرمة قال اُتي على رضه بزنادقة

فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس وقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلعم لا تعذبوا بعذاب الله

ولقتلتهم لقول رسول الله صلعم من بدّل دينه فاقتلوه ٭ وقال رسول الله صلعم ان النار لا يعذب

بها الا الله ٭ عن علي رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان

حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون

من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم

القيامة ٭ عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم تكون امتي فرقتين فيخرج من بينهما

مارقة يلي قتلهم اولاهم بالحق ٭ عن جرير قال قال رسول الله صلعم في حجة الوداع لا ترجعن

بعدي كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض ٭ عن ابي بكرة عن النبي صلعم اذا المسلمان حمل احدهما

على اخيه السلاح فهما في جرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها جميعا ٭ عن ابي بكرة عن

النبي صلعم قال اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت هذا القاتل فما بال

المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه ٭ عن انس رضه قال قدم على النبي صلعم نفر من عكل

فاسلموا

فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا

وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث في آثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم

لم يحسمهم حتى ماتوا ويروى فسمروا اعينهم ويروى امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم

بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا **من الحسان** عن عمران بن حصين قال كان رسول

الله صلعم يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة ٭ عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه قال كنا

مع رسول الله صلعم في سفر فانطلق لحاجته فراينا حمرة معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة

فجعلت تفرش فجاء النبي صلعم فقال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها اليها وراى قرية نمل قد

حرقناها قال من حرق هذه قلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار ٭ عن ابي سعيد

الخدري وانس بن مالك عن رسول الله صلعم قال سيكون في امتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون

القيل ويسيئون الفعل يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية

لا يرجعون حتى يرتد على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب

الله وليسوا منا في شيء من قاتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق ٭

عن عايشة رضه قالت قال رسول الله صلعم لا يحل دم امرء مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول

الله الا باحدى ثلث زنا بعد احصان فانه يرجم ورجل خرج محاربا بالله ورسوله فانه يقتل

او يصلب او ينفى من الارض او يقتل نفسا فيقتل بها ٭ عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم

لا يحل لمسلم ان يروع مسلما ٭ عن ابي الدرداء عن رسول الله صلعم قال من اخذ ارضا بجزيتها

فقد استقال هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولى الاسلام ظهره ٭ عن

جرير بن عبد الله قال بعث رسول الله صلعم سرية الى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع

فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلعم فامر لهم بنصف العقل ٭ وقال صلعم انا بريء من كل مسلم مقيم بين اظهر

المشركين قالوا يا رسول الله لم قال لا تتراءى ناراهما ٭ عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم الايمان قيد الفتك

لا يفتك مؤمن ٭ عن جرير عن النبي صلعم قال اذا ابق العبد الى الشرك فقد حل دمه ٭ عن علي كرم الله وجهه

ان يهودية كانت تشتم النبي صلعم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل النبي صلعم دمها
عن جندب رضه قال قال رسول الله صلعم حد الساحر ضربة بالسيف ❊ والله اعلم ❊

كتاب الحدود

من الصحاح عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلين اختصما الى رسول الله صلعم فقال احدهما
اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي ان اتكلم قال
تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه
بمائة شاة وبجارية لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما
الرجم على امرأته فقال رسول الله صلعم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله تعالى
اما غنمك وجاريتك فرد عليك واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على
امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها عن زيد بن خالد قال سمعت رسول الله صلعم
يأمر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام وقال عمر رضه ان الله تعالى بعث محمدا بالحق
وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله آية الرجم رجم رسول الله صلعم ورجمنا بعده والرجم
في كتاب الله تعالى حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان
الحبل او الاعتراف عن عبادة بن الصامت ان النبي صلعم قال خذوا عني خذوا عني
قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة والرجم عن
عبد الله بن عمر رضه ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلعم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا
فقال رسول الله صلعم ما تجدون في التورية قالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم
ان فيها الرجم فأتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها
فقال عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع فاذا فيها آية الرجم ويروى فاذا آية الرجم تلوح فامر
بهما رسول الله صلعم فرجما عن ابي هريرة رضه قال اتى النبي صلعم رجل وهو في المسجد
فناداه يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه النبي صلعم فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال

اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد اربع شهادات دعاه النبي صلعم فقال ابك جنون قال لا
فقال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه وقال جابر رضه فامر به فرجم
بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلعم خيرا وصلى عليه عن
ابن عباس رضه قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلعم فقال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت
قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني قال نعم فعند ذلك امر برجمه عن بريدة قال جاء ماعز
ابن مالك الى النبي صلعم فقال يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير
بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال رسول الله صلعم مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة
قال له رسول الله صلعم فيم اطهرك قال من الزنا قال رسول الله صلعم ابه جنون فاخبر انه
ليس بمجنون فقال اشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال ازنيت قال
نعم فامر به فرجم فلبثوا يومين او ثلثة ثم جاء رسول الله صلعم فقال استغفروا لماعز بن مالك
لقد تاب توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم ثم جاءته امرأة من غامد من الازد فقالت
يا رسول الله طهرني قال ويحك ارجعي واستغفري الله وتوبي اليه فقالت تريد ان ترددني
كما رددت ماعز بن مالك انها حبلى من الزنا فقال انت قالت نعم قال لها حتى تضعي ما في
بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت فاتى النبي صلعم فقال قد وضعت الغامدية
فقال اذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من ترضعه فقام رجل من الانصار فقال الي
رضاعه يا نبي الله قال فرجمها وروى انه قال لها اذهبي حتى تلديه فلما ولدت قال
اذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت
هذا يا نبي الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها
فحفر لها الى صدرها وامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها فتنضح الدم
على وجه خالد فسبها فقال النبي صلعم مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها
صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت عن ابي هريرة رضه قال سمعت رسول الله صلعم

يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر. عن علي رضه قال يا ايها الناس اقيموا على ارقائكم الحد من احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلعم زنت فامرني ان اجلدها فاذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها فذكرت ذلك للنبي صلعم قال احسنت وفي رواية قال دعها حتى ينقطع دمها ثم اقم عليها الحد واقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم

من الحسان

عن ابي هريرة رضه قال جاء ماعز الاسلمي الى رسول الله صلعم فقال انه قد زنى فذكر الحديث وقال فلما وجد مس الحجارة فر يشتد حتى مر برجل معه لحي جمل فضربه به وضربه الناس حتى مات فذكروا لرسول الله صلعم انه فر فقال هلا تركتموه. وفي رواية هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه. عن ابن عباس رضه ان النبي صلعم قال لماعز بن مالك احق ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني انك وقعت على جارية آل فلان قال نعم فشهد اربع شهادات فامر به فرجم. عن ابن المنكدر ان هزال امر ماعزا ان ياتي النبي صلعم فيخبره. عن يزيد بن نعيم عن ابيه ان ماعزا اتى النبي صلعم فاقر عنده اربع مرات فامر برجمه فقال لهزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك. عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب. عن عايشة رضه ان النبي صلعم قال اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود. عن عايشة رضه قالت قال رسول الله صلعم ادرؤا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخطئ في العفو خير من ان يخطئ في العقوبة ولم يرفع بعضهم وهو الاصح. عن وائل بن حجر قال استكرهت امرأة على عهد رسول الله صلعم فدرأ عنها الحد واقام على الذي اصابها ولم يذكر انه جعل لها مهرا. عن علقمة بن وائل عن ابيه ان امرأة خرجت على عهد رسول الله صلعم تريد الصلوة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت وانطلق ومرت عصابة من المهاجرين فقالت ان ذاك فعل بي كذا وكذا فاخذوا الرجل

فأتوا به

فأتوا به الرسول صلعم فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة لقبل منهم. عن جابر ان رجلا زنى بامرأة فامر به النبي صلعم فجلد الحد ثم اخبر انه محصن فامر به فرجم. عن سعيد بن سعد بن عبادة ان سعد بن عبادة اتى النبي صلعم برجل كان في الحي مخدج سقيم فوجد على امة من امائهم يخبث بها فقال خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة. عن عكرمة عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلعم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به. وقال صلعم من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه. عن جابر قال قال رسول الله صلعم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط. عن ابن عباس رضه ان رجلا من بني بكر بن ليث اتى النبي صلعم فاقر انه زنى بامرأة اربع مرات فجلده مائة وكان بكرا ثم سأله البينة على المرأة فقال كذب فجلد حد الفرية ثمانين. عن عمرة عن عايشة رضه قالت لما نزل عذري قام النبي صلعم على المنبر فذكر ذلك فلما نزل امر بالرجلين والمرأة فضربوا حدهم

باب قطع السرقة من الصحاح

عن عايشة رضه عن النبي صلعم قال لا يقطع السارق الا في ربع دينار فصاعدا. وعن ابن عمر قال قطع النبي صلعم يد سارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم. عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده

من الحسان

عن رافع بن خديج عن النبي صلعم لا قطع في ثمر ولا كثر. عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلعم انه سئل عن الثمر المعلق قال من سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع. وقال صلعم لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة جبل فاذا آواه المراح والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن. عن جابر رضه قال قال رسول الله صلعم ليس على المنتهب قطع ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا. وعن جابر رضه عن النبي صلعم ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع. وروي ان صفوان بن امية

قدم المدينة فنام في المسجد وتوسد رداءه فجاء سارق واخذ رداءه فاخذه صفوان فجاء به الى النبي صلعم فامر ان يقطع يده فقال صفوان اني لم ارد هذا هو عليه صدقة فقال رسول الله صلعم فهلا قبل ان تاتيني به عن بسر بن ارطاة قال سمعت النبي صلعم قال لا تقطع الايدي في الغزو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال في السارق ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله وروى جابر قال جيء بسارق الى النبي صلعم فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثانية فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الرابعة فقال اقطعوه فاتي به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا فقتلناه ثم اجتررناه فالقيناه في بئر ورمينا عليه الحجارة وروى في قطع السارق عن النبي صلعم اقطعوه ثم احسموه • عن فضالة بن عبيد قال اتي رسول الله صلعم بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت في عنقه • عن ابي هريرة رضه قال رسول الله صلعم اذا سرق المملوك فبعه ولو بنش

باب الشفاعة في الحدود من الصحاح

عن عايشة رضه ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلعم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلعم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلعم اتشفع في حد من حدود الله تعالى ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد صلعم سرقت لقطعت يدها وروى عن عايشة رضه كانت امراة مخزومية تستعير المتاع وتجحد فامر النبي صلعم بقطع يدها فاتى اهلها اسامة فكلموه فكلم رسول الله صلعم فذكر نحوه

من الحسان

عن عبد الله بن عمر رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله تعالى حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال ويروى من اعان على خصومة لا يدري احق ام باطل فهو في سخط الله حتى ينزع عن ابي امية المخزومي ان النبي صلعم اتي بلص

قد اعترف

قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال رسول الله صلعم ما اخالك سرقت قال بلى فاعاد عليه مرتين او ثلثا فامر به فقطع وجيء به فقال استغفر الله وتب اليه قال استغفر الله واتوب اليه قال اللهم تب عليه ثلثا

باب حد الخمر من الصحاح

عن انس رضه ان النبي صلعم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين وفي رواية عن انس ان النبي صلعم كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد اربعين عن السايب بن يزيد قال كان يؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلعم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم عليه فيه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان آخر امرة عمر رضه فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين

من الحسان

عن جابر رضه عن النبي صلعم قال ان من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه قال ثم اتي النبي صلعم بعد ذلك برجل قد شرب في الرابعة فضربه ولم يقتله عن عبد الرحمن بن ازهر كاني انظر الى رسول الله صلعم اذ اتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالميتخة ثم اخذ رسول الله صلعم ترابا من الارض فرمى به في وجهه عن ابي هريرة رضه قال ان رسول الله صلعم اتي برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بثوبه والضارب بنعله ثم قال بكتوه فاقبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله ما خشيت الله وما استحييت من رسول الله صلعم فقال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه عن ابن عباس رضه قال شرب رجل فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق به الى رسول الله صلعم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على العباس فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلعم فضحك وقال افعلها ولم يامر فيه بشيء

باب ما لا يدعى على المحدود من الصحاح

عن عمر بن الخطاب رضه ان رجلا اسمه عبد الله كان يلقب حمارا كان يضحك النبي صلعم وكان النبي صلعم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلعم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله عن ابي هريرة رضه اتي النبي صلعم

برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان **من الحسان**

عن ابي هريرة رضه قال جاء الاسلمي الى النبي صلعم فشهد على نفسه انه اصاب امراة حراما اربع مرات كل ذلك يعرض عنه فاقبل في الخامسة قال انكتها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال كما يغيب المرود في المكحلة والرشاء في البئر قال نعم قال هل تدري ما الزنا قال نعم اتيت منها حراما ما يأتي الرجل من اهله حلالا فامر به فرجم فسمع نبي الله صلعم رجلين من اصحابه يقول احدهما لصاحبه انظر الى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله فقال اين فلان وفلان فقالا نحن ذان يا رسول الله فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من ياكل هذا قال فما نلتما من عرض اخيكما آنفا اشد من اكل منه والذي نفسي بيده انه الآن لفي انهار الجنة ينغمس فيها عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلعم من اصاب ذنبا اقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته عن علي رضه عن النبي صلعم قال من اصاب حدا فعجل عقوبته في الدنيا فالله اعدل من ان يثني على عبده العقوبة في الآخرة ومن اصاب حدا فستره الله عليه وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عنه غريب

باب التعزير من الصحاح

عن ابي بردة بن نيار رضه عن النبي صلعم قال لا تجلدوا فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله تعالى **من الحسان** عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال اذا ضرب احدكم فليتق الوجه عن ابن عباس رضه عن النبي صلعم قال اذا قال الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين واذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه غريب عن عمر ان رسول الله صلعم قال اذا وجدتم الرجل قد غل في سبيل الله فاحرقوا متاعه واضربوه غريب

باب بيان الخمر ووعيد شاربها من الصحاح

عن ابي هريرة رضه عن رسول الله صلعم قال الخمر من هاتين الشجرتين النخلة

النخلة والعنبة عن ابن عمر رضه قال خطب عمر على منبر رسول الله صلعم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل عن انس رضه قال لقد حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر عن عائشة رضه قالت سئل رسول الله صلعم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام عن ابن عمر رضه قال قال رسول الله صلعم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة عن جابر رضه ان رجلا قدم من اليمن فسال النبي صلعم عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال النبي صلعم اومسكر هو قال نعم قال كل مسكر حرام ان على الله عهدا لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار عن ابي قتادة ان نبي الله صلعم نهى عن خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد على حدة عن انس ان النبي صلعم سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا عن وائل الحضرمي ان طارق بن سويد سال النبي صلعم عن الخمر فنهاه فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء **من الحسان** عن عبد الله بن عمر رضه قال رسول الله صلعم من شرب الخمر لم يقبل الله تعالى له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله تعالى له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله تعالى عليه وسقاه من نهر الخبال عن جابر ان رسول الله صلعم قال ما اسكر كثيره فقليله حرام عن عائشة عن النبي صلعم ما اسكر الفرق منه فملء الكف منه حرام عن النعمان بن بشير قال رسول الله صلعم ان من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن التمر خمرا ومن الزبيب خمرا ومن العسل خمرا غريب عن ابي سعيد الخدري قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المائدة سالت رسول الله صلعم وقلت انه ليتيم قال اهريقوه وعن انس رضه عن ابي طلحة انه قال يا رسول الله اني اشتريت خمرا لايتام في حجري

قال الهروي في تحرّي الكبر الديان ضعيف وفي رواية سأل النبي صلعم عن ايتام ورثوا خمرا قال اهرقها قال افلا اجعلها خلا قال لا

كتاب الامارة والقضاء من الصحاح

قال رسول الله صلعم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني
ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جُنّة يُقاتَل من ورائه ويُتّقى به فان امر بتقوى الله وعدل
فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه. وقال صلعم ان امّر عليكم عبد مجدّع يقودكم بكتاب
الله فاسمعوا له واطيعوه. وقال اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان رأسه زبيبة
وقال صلعم السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احبّ وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية
فلا سمع ولا طاعة. وقال صلعم لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف. عن عبادة
ابن الصامت قال بايعنا النبي صلعم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى
اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة
لائم. وفي رواية وعلى ان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله تعالى
فيه برهان. وقال ابن عمر رضه كنا اذا بايعنا رسول الله صلعم على السمع والطاعة
يقول لنا فيما استطعتم. وقال رسول الله صلعم من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه
ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية. وقال صلعم من خرج من
الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية
او يدعو لعصبية او ينصر عصبية فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على امتي
بسيفه يضرب برّها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست منه.
عن عوف بن مالك الاشجعي عن رسول الله صلعم قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون
عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا
يا رسول الله افلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما اقاموا فيكم الصلوة لا ما اقاموا فيكم الصلوة الا
من ولي عليه وال فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله تعالى ولا ينزعن يدا من طاعة.

عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلعم يكون عليكم امراء تعرفون وتنكرون فمن انكر فقد برئ
ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما صلّوا لا ما صلّوا اي من
كره بقلبه وانكر بقلبه. عن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلعم انكم سترون بعدي اثرة
وامورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال ادّوا اليهم حقهم واسألوا الله حقكم. وسأل
سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلعم فقال يا نبي الله ارأيت ان قامت علينا امراء يسألونا
حقهم ويمنعونا حقنا فما تأمرنا قال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حمّلوا وعليكم ما حمّلتم.
عن عبد الله بن عمر رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله
يوم القيمة ولا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية. عن
ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه
نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الاول
فالاول اعطوهم حقهم فان الله تبارك وتعالى سائلهم عما استرعاهم. عن ابي سعيد الخدري رضه
قال قال رسول الله صلعم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما. وقال صلعم سيكون هنات
وهنات فمن اراد ان يفرّق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان.
وقال من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم او يفرّق جماعتكم فاقتلوه. وقال
صلعم من بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء
آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر. وقال صلعم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك
ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها. عن
ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة
فنعم المرضعة وبئست الفاطمة. عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله الا تستعملني قال
فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيامة خزي
وندامة الا من اخذها بحقها وادّى الذي عليه فيها. وقال يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني

أحب لك ما أحب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم • عن أبي موسى قال دخلت على النبي صلعم أنا ورجلان من بني عمي فقال أحدهما أمّرنا على بعض ما ولاك الله تعالى فقال إنا والله لا نولي على هذا العمل أحدا سأله ولا أحدا حرص عليه • وقال لن نستعمل على عملنا من أراده وقال تجدون من خير الناس أشدهم كراهية لهذا الأمر حتى يقع فيه • وقال صلعم ألا كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته فالإمام الذي على الناس راع وهو مسؤل عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤل عن رعيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده وهي مسؤلة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤل عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته • وقال صلعم ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم إلا حرم الله تعالى عليه الجنة • وقال صلعم ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة إلا لم يجد رائحة الجنة • وقال صلعم من ولي من أمر أمتي شيئا فرفق بهم فارفق به • وقال صلعم إن المقسطين عند الله تعالى على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا • وقال صلعم ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصمه الله • وقال أنس رضه كان قيس بن سعد من النبي صلعم بمنزلة صاحب الشرط من الأمير • عن أبي بكرة قال لما بلغ رسول الله صلعم أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة

من الحسان

قال رسول الله صلعم آمركم بخمس بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله تعالى وإنه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه إلا أن يراجع ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثا جهنم وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم • وقال صلعم من أهان سلطان الله في الأرض أهانه الله • وقال صلعم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق • وقال صلعم ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولا حتى يفك عنه العدل أو يوبقه الجور • وقال ويل للأمراء

ويل للعرفا

ويل للعرفاء ويل للأمناء ليتمنين أقوام يوم القيامة أن نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء والأرض وأنهم لم يلوا عملا • إن العرافة حق ولا بد للناس من عرفاء ولكن العرفاء في النار • وقال لكعب بن عجرة أعيذك بالله من إمارة السفهاء قال وما ذاك يا رسول الله قال أمراء سيكونون من بعدي من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليسوا مني ولست منهم ولم يردوا علي الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فأولئك مني وأنا منهم وأولئك يردون علي الحوض • عن ابن عباس رضه عن النبي صلعم قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن أتى السلطان افتتن • ويروى من لزم السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوا إلا ازداد من الله تعالى بعدا • عن المقدام بن معدي كرب أن رسول الله صلعم ضرب على منكبيه ثم قال أفلحت يا قديم إن مت ولم تكن أميرا ولا كاتبا ولا عريفا • عن عقبة بن عامر قال النبي صلعم لا يدخل الجنة صاحب مكس يعني الذي يعشر الناس أي يأخذ العشر كالزكاة • وقال صلعم إن أحب الناس إلى الله تعالى يوم القيمة وأقربهم منه مجلسا إمام عادل وإن أبغض الناس إلى الله تعالى يوم القيامة وأشدهم عذابا ويروى وأبعدهم منه مجلسا إمام جائر • وقال صلعم أفضل الجهاد من قال كلمة حق عند سلطان جائر • عن عائشة رضه قالت قال رسول الله صلعم إذا أراد الله بالأمير خيرا جعل له وزير صدق إن نسي ذكره وإن ذكر أعانه وإذا أراد به غير ذلك جعل له وزير سوء إن نسي لم يذكره وإن ذكر لم يعنه • عن أبي أمامة عن النبي صلعم قال إن الأمير إذا ابتغى الريبة في الناس أفسدهم • وعن معاوية قال سمعت رسول الله يقول إنك إذا اتبعت عورات الناس أفسدتهم • عن أبي ذر قال قال رسول الله صلعم كيف أنتم وأئمة من بعدي يستأثرون بهذا الفيء قلت أما والذي بعثك بالحق أضع سيفي على عاتقي ثم أضرب به حتى ألقاك قال أولا أدلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني

باب ما على الولاة من التيسير من الصحاح

عن ابي موسى قال كان رسول الله صلعم اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا
ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا. عن انس رضه قال النبي صلعم يسروا ولا تعسروا وسكنوا
ولا تنفروا. عن ابي بردة قال بعث النبي صلعم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا
ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا. عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال
ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان يعرف به. وقال لكل غادر
لواء يوم القيامة يعرف به. وقال صلعم لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة الا ولا غادر
اعظم غدرا من امير عامة **من الحسان** عن عمرو بن مرة عن رسول الله صلعم قال من ولاه الله
شيئا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله تعالى دون حاجته
وخلته وفقره. وفي رواية اغلق الله تعالى ابواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته

باب العمل في القضاء والخوف منه من الصحاح

عن ابي بكرة رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان
وقال صلعم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد فاخطا فله اجر
واحد **من الحسان** قال رسول الله صلعم من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين.
وقال من ابتغى القضاء وسال وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله عليه ملكا يسدده.
وقال القضاة ثلثة واحد في الجنة واثنان في النار. فاما الذي في الجنة فرجل عرف
الحق فقضى به ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو
في النار. وقال من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب
جوره عدله فله النار. عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلعم لما بعثه الى اليمن قال كيف
تقضي اذا عرض لك قضاء قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال فبسنة رسول الله
قال فان لم تجد في سنة رسول الله صلعم قال اجتهد رايي ولا آلو قال فضرب رسول الله
صلعم على صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضى رسول الله. وقال صلعم

انما اقضي بينكم برايي فيما لم ينزل علي فيه. عن علي رضه قال بعثني النبي صلعم الى اليمن قاضيا
فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال ان الله سيهدي قلبك
ويثبت لسانك اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع كلام الآخر فانه احرى ان يتبين
لك القضاء قال فما شككت في قضاء بعده

باب رزق الولاة وهداياهم من الصحاح

عن ابي هريرة رضه قال رسول الله صلعم ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت
وقال صلعم ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة. عن عائشة رضها
قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت
بامر المسلمين فسياكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه **من الحسان** عن
بريدة عن النبي صلعم قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول. وقال
عمر رضه عملت على عهد رسول الله صلعم فعملني. عن معاذ رضه قال بعثني رسول الله صلعم الى اليمن
فلما سرت ارسل في اثري فرددت فقال اتدري لم بعثت اليك لا تصيبن شيا بغير اذني
فانه غلول ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة لهذا دعوتك فامض لعملك. عن المستورد بن شداد
قال سمعت النبي صلعم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فان لم يكن له خادم فليكتسب خادما
فان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا وروي من اتخذ غير ذلك فهو غال. عن عدي بن عميرة ان
رسول الله صلعم قال يا ايها الناس من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه فهو
غال يات به يوم القيمة فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله اقبل عني عملك فقال وما ذاك
قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقول ذلك من استعملناه على عمل فليات بقليله وكثيره فما اوتي
منه اخذه وما نهي عنه انتهى. عن عبد الله بن عمرو قال لعن رسول الله صلعم الراشي والمرتشي. عن
عمرو بن العاص قال ارسل الي رسول الله صلعم ان اجمع عليك سلاحك وثيابك ثم ائتني قال فاتيته وهو
يتوضا فقال يا عمرو اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب لك زعبة من المال
فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال ما كانت الا لله ولرسوله قال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح

باب الاقضية والشهادات من الصحاح

عن ابن عباس رضه عن النبي صلعم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه. وقال من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله تعالى يوم القيامة وهو عليه غضبان. وقال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله تعالى له النار وحرم عليه الجنة فقال رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان كان قضيبا من اراك. وقال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فلا يأخذنه فانما اقطع له قطعة من النار. وقال صلعم ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم. عن ابن عباس رضه ان النبي صلعم قضى بيمين وشاهد. عن علقمة بن وائل عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي صلعم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني على ارض لي فقال الكندي هي ارضي في يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلعم للحضرمي ألك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء فقال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلعم لما ادبر لئن حلف على ماله ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض. وقال صلعم من ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار. وقال صلعم الا اخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها. وقال صلعم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته. عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف

من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه. عن ام سلمة عن النبي صلعم في رجلين اختصما اليه في مواريث لم يكن لهما بينة الا دعواهما فقال من قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال الرجلان كل واحد منهما يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فاقتسما وتوخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل

كل واحد منكما صاحبه. وروي ان النبي صلعم قال في هذا الحديث انما اقضي بينكما برأيي فيما لم ينزل علي فيه. عن جابر بن عبد الله ان رجلين تداعيا دابة فاقام كل واحد منهما البينة انها دابته نتجها فقضى بها رسول الله صلعم للذي في يديه. عن ابي موسى الاشعري رضه ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله صلعم فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي صلعم بينهما نصفين. وباسناده ان رجلين ادعيا بعيرا ليست لواحد منهما بينة فجعله النبي صلعم بينهما. عن ابي هريرة ان رجلين اختصما في دابة وليس لهما بينة فقال النبي صلعم استهما على اليمين. عن ابن عباس رضه ان النبي صلعم قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ما له عندك شيء. عن الاشعث قال كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلعم فقال ألك بينة قلت لا قال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية. عن الاشعث بن قيس ان رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما الى رسول الله صلعم في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي اغتصبنيها ابو هذا وهي في يده قال هل لك بينة قال لا ولكن احلفه بالله ما يعلم انها ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيأ الكندي لليمين فقال رسول الله صلعم لا يقتطع احد مالا بيمين الا لقي الله تعالى وهو اجذم فقال الكندي هي ارضه. عن عبد الله بن انيس قال قال رسول الله صلعم ان من اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة في قلبه الى يوم القيمة. عن جابر قال قال رسول الله صلعم لا يحلف احد عند منبري هذا على يمين آثمة ولو على سواك اخضر الا تبوأ مقعده من النار او وجبت له النار. عن خريم بن فاتك قال صلى رسول الله صلعم صلوة الصبح فلما انصرف قام قائما فقال عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله ثلث مرار ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به. عن عائشة رضه ترفعه لا تجوز

شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلود حدا ولا ذي غمر على أخيه ولا ظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع أهل البيت. ضعيف. عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلعم قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر على أخيه ورد شهادة القانع لأهل البيت. عن أبي هريرة رض أن النبي صلعم قال لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية. عن عوف بن مالك أن النبي صلعم قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما أدبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلعم إن الله تعالى يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فإذا غلبك أمر فقل حسبي الله ونعم الوكيل. عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أن رسول الله صلعم حبس رجلا في تهمة ثم خلى عنه.

كتاب الجهاد

من الصحاح قال رسول الله صلعم من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله تعالى أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا أفلا نبشر الناس قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله تعالى للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة. وقال صلعم مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله تعالى لا يفتر من صيام ولا صلوة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله. وقال صلعم انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا إيمان بي وتصديق برسلي أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة. وقال صلعم والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أن أقتل في سبيل الله ثم أحيى ثم أقتل ثم أحيى ثم أقتل ثم أحيى ثم أقتل. وقال صلعم رباط يوم في سبيل الله تعالى خير من الدنيا وما فيها. وقال الغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها. وقال صلعم رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله وأجري عليه رزقه وأمن الفتان. وقال صلعم ما اغبرت

قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار. وقال لا يجتمع كافر وقاتله في النار أبدا. وقال صلعم من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله تعالى يطير على متنه كلما سمع هيعة أو فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه أو رجل في غنيمة في رأس شعفة من هذه الشعف أو بطن واد من هذه الأودية يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس إلا في خير. وقال صلعم من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في أهله فقد غزا. وقال صلعم حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في أهله فيخونه فيهم إلا وقف له يوم القيامة فيأخذ من عمله ما شاء فما ظنكم. عن ابن مسعود الأنصاري قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال صلعم لك بها يوم القيامة سبع مائة ناقة كلها مخطومة. وعن أبي سعيد أن رسول الله صلعم بعث بعثا إلى بني لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين أحدهما والأجر بينهما. وقال صلعم لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة. وقال لا يكلم أحد في سبيل الله تعالى والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة يثعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك. وقال صلعم ما من أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وله ما في الأرض من شيء إلا الشهيد يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة. وسئل عبد الله بن مسعود رض عن هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون قال إنا قد سألنا عن ذلك فقال أرواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي إلى تلك القناديل فاطلع إليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا أي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلث مرات فلما رأوا أنهم لن يتركوا من أن يسألوا قالوا يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة أخرى فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا. عن أبي قتادة قال قال رجل يا رسول الله أرأيت إن قتلت في سبيل

الله تعالى يكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلعم نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر
محتسب مقبل غير مدبر ثم قال كيف قلت قال ارأيت ان قتلت في سبيل الله يكفر عني
خطاياي فقال رسول الله صلعم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان
جبرئيل قال لي ذلك • وقال صلعم القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين • وقال صلعم يضحك
الله تعالى الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم
يتوب الله تعالى على القاتل فيستشهد • وقال صلعم من سال الشهادة بصدق بلغه الله منازل
الشهداء وان مات على فراشه • عن انس ان الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة
اتت النبي صلعم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم
غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء فقال يا ام حارثة
انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى • عن انس قال انطلق رسول الله
صلعم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال النبي صلعم قوموا
الى جنة عرضها السموات والارض • قال عمير بن الحمام بخ بخ فقال رسول الله صلعم
ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال فانك
من اهلها قال فاخرج تمرات فجعل ياكل منهن ثم قال لئن انا حييت حتى آكل تمراتي
انها لحيوة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل • عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله تعالى فهو
قال ان شهداء امتي اذا لقليل من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو
شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد • وقال صلعم ما من غازية
او سرية تغزو فتغنم وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم وما من غازية او سرية تخفق وتصاب
الا تم اجورهم • وقال من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه مات على شعبة من نفاق • عن ابي موسى قال
جاء رجل الى النبي صلعم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله

قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله • عن انس ان رسول الله صلعم رجع من
غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا
معكم وفي رواية الا شركوكم في الاجر قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم
العذر • عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى النبي صلعم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك
قال نعم قال ففيهما فجاهد • وفي رواية فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما • عن ابن عباس رضي
ان النبي صلعم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا
من الحسان عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلعم لا تزال طائفة من امتي
يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال • عن ابي امامة
عن النبي صلعم قال من لم يغز ولم يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه
الله تعالى بقارعة قبل يوم القيامة • عن انس رضي عن النبي صلعم قال جاهدوا المشركين
باموالكم وانفسكم والسنتكم • عن ابي هريرة رضي قال رسول الله صلعم افشوا السلام
واطعموا الطعام واضربوا الهام تورثوا الجنان غريب • عن فضالة بن عبيد عن النبي
صلعم قال كل ميت يختم على عمله الا الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه ينمى له
عمله الى يوم القيمة ويامن فتنة القبر • وقال وسمعت رسول الله صلعم يقول المجاهد من جاهد
نفسه • عن معاذ بن جبل انه سمع رسول الله صلعم يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة
فقد وجبت له الجنة ومن جرح جرحا في سبيل الله تعالى او نكب نكبة فانها تجيء يوم
القيامة كاغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك ومن خرج به خراج في
سبيل الله تعالى فان عليه طابع الشهداء • عن خريم بن فاتك قال قال رسول الله صلعم من انفق
نفقة في سبيل الله تعالى كتب له بسبع مائة ضعف • عن ابي امامة قال قال رسول الله
صلعم افضل الصدقة ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة خادم في سبيل الله او طروقة فحل
في سبيل الله • عن ابي هريرة رضي عن النبي صلعم لا يلج النار من بكى من خشية الله تعالى

حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله تعالى ودخان جهنم في منخري
مسلم ابدا وفي رواية في جوف عبد ابدا ولا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا • عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلعم عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في
سبيل الله • عن ابي هريرة رضه قال مر رجل من اصحاب النبي صلعم بشعب فيه عيينة من ماء عذبة
فاعجبته فقال لو اعتزلت الناس فاقمت في هذا الشعب فذكر ذلك لرسول الله صلعم فقال لا تفعل
فان مقام احدكم في سبيل الله افضل من صلوته في بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم
الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة • عن عثمان عن رسول
الله صلعم قال رباط يوم في سبيل الله تعالى خير من الف يوم فيما سواه من المنازل • عن ابي هريرة ان
رسول الله صلعم قال عرض علي اول ثلثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف
وعبد احسن عبادة الله ونصح لمواليه • عن عبد الله بن حبشي ان النبي صلعم سئل اي
الاعمال افضل قال طول القيام قيل فاي الصدقة افضل قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل
قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه
قيل فاي القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده • عن المقدام بن معدي كرب قال قال
رسول الله صلعم للشهيد عند الله تعالى ست خصال يغفر له في اول دفعة ويرى مقعده
من الجنة ويجار من عذاب القبر ويأمن من الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة
منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من حور العين ويشفع في
سبعين من اقربائه • وقال صلعم من لقي الله بغير اثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة • قال صلعم
الشهيد لا يجد الم القتل الا كما يجد احدكم الم القرصة غريب • عن ابي امامة عن النبي صلعم قال
ليس شيء احب الى الله تعالى من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية الله تعالى وقطرة
دم يهراق في سبيل الله تعالى واما الاثران فاثر في سبيل الله تعالى واثر فريضة من فرائض الله تعالى
غريب • عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم لا تركب البحر الا حاجا او معتمرا او

غازيا في

او غازيا في سبيل الله تعالى فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا • عن ام حرام عن النبي صلعم
قال المائد في البحر الذي يصيبه القيء له اجر شهيد والغرق له اجر شهيدين • عن ابي مالك
الاشعري قال سمعت رسول الله صلعم يقول من فصل في سبيل الله فمات او قتل او وقصه
فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات على فراشه باي حتف شاء الله تعالى فانه شهيد
وان له الجنة • عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم قال قفلة كغزوة • وقال للغازي
اجره وللجاعل اجره واجر الغازي • عن ابي ايوب سمع النبي صلعم يقول ستفتح عليكم الامصار
وستكون جنود مجندة يقطع عليكم فيها بعوث فيكره الرجل البعث فيتخلص من قومه
ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم من اكفيه بعث كذا الا وذلك الاجير الى آخر قطرة
من دمه • عن يعلى بن امية قال اذن رسول الله صلعم بالغزو وانا شيخ كبير ليس
لي خادم فالتمست اجيرا يكفيني فوجدت رجلا سميت له ثلثة دنانير فلما حضرت
اردت ان اجري له سهمه فجئت النبي صلعم فذكرت له فقال ما اجد له في غزوته هذه
في الدنيا والآخرة الا دنانيره التي تسمى • عن ابي هريرة رضه ان رجلا قال يا رسول
الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله تعالى وهو يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال النبي صلعم
لا اجر له • عن معاذ عن رسول الله صلعم قال الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله تعالى
واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه ونبهه اجر كله
واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض فانه لم يرجع بالكفاف •
عن عبد الله بن عمرو انه قال يا رسول الله اخبرني عن الجهاد فقال ان قاتلت صابرا محتسبا
بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا [بعثك الله مرائيا مكاثرا] يا عبد الله بن عمرو على اي حال قاتلت او قتلت
بعثك الله على تلك الحالة • عن عقبة بن مالك عن النبي صلعم قال اعجزتم اذا بعثت رجلا فلم يمض
لامري ان تجعلوا مكانه من يمضي لامري

باب اعداد آلة الجهاد من الصحاح

عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلعم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم

من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي ● وقال سمعت رسول الله صلعم
يقول ستفتح عليكم الروم ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه ● وقال صلعم من
علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى ● عن سلمة بن الاكوع قال خرج رسول الله صلعم
على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان
لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم
كلكم ● عن انس قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلعم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي
فكان اذا رمى تشرف النبي صلعم فينظر الى موضع نبله ● عن انس قال قال رسول الله صلعم البركة
في نواصي الخيل ● عن جرير بن عبد الله قال رايت رسول الله صلعم يلوي ناصية فرس باصبعه
وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والغنيمة ● عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان
شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة ● عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم
يكره الشكال في الخيل والشكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او في يده
اليمنى ورجله اليسرى ● عن عبد الله بن عمر رضه ان رسول الله صلعم سابق بين الخيل التي اضمرت من
الحفيا وامدها ثنية الوداع وبينهما ستة اميال وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد
بني زريق وبينهما ميل ● عن انس رضه قال كانت لرسول الله صلعم ناقة تسمى العضباء وكانت لا تسبق
فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقال رسول الله صلعم ان حقا
على الله تعالى ان لا يرفع شيء من الدنيا الا وضعه **من الحسان** عن عقبة بن عامر قال
سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله تعالى يدخل بالسهم الواحد ثلثة نفر الجنة صانعه يحتسب
في صنعته الخير والرامي به ومنبله وارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا
كل شيء يلهو به الرجل باطل الا رميه بقوسه وتاديبه فرسه وملاعبته امراته
فانهن من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانه نعمة تركها او قال كفرها ●

عن ابي نجيح السلمي قال سمعت رسول الله صلعم يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة
في الجنة ومن رمى بسهم في سبيل الله تعالى فهو له عدل محرر ومن شاب شيبة في سبيل الله
كانت له نورا يوم القيمة ● عن النبي صلعم قال لا سبق الا في نصل او خف او حافر ● وقال من ادخل
فرسا بين فرسين وهو لا يؤمن ان يسبق فلا خير فيه وان كان يؤمن ان يسبق فلا باس به ● وفي
رواية وهو لا يؤمن ان يسبق فليس بقمار ومن ادخله وهو يؤمن ان يسبق فهو قمار ● وقال لا جلب
ولا جنب في الرهان ● عن ابي قتادة عن النبي صلعم قال خير الخيل الادهم الاقرح الارثم
ثم الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية ● عن ابي وهب الجشمي
قال قال رسول الله صلعم عليكم بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم اغر محجل ●
عن ابن عباس رضه قال رسول الله صلعم يمن الخيل في الشقر ● عن شيخ من بني سليم عن
عتبة بن عبد السلمي انه سمع رسول الله صلعم يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها
ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير ● عن
ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلعم ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها واعجازها
او قال اكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار ● عن ابن عباس رضه قال كان رسول الله صلعم
عبدا مامورا ما اختصنا دون الناس بشيء الا بثلث امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة
وان لا ننزي حمارا على فرس ● عن علي رضه قال اهديت لرسول الله صلعم بغلة فركبها
فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل لكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله صلعم انما يفعل
ذلك الذين لا يعلمون ● قال انس رضه كانت قبيعة سيف رسول الله صلعم من فضة ● عن
هود بن عبد الله بن سعد عن جده مزيدة قال دخل رسول الله صلعم يوم الفتح وعلى سيفه
ذهب وفضة ● غريب ● عن السائب بن يزيد ان النبي صلعم كان عليه يوم احد درعان
قد ظاهر بينهما ● عن ابن عباس رضه قال كانت راية نبي الله صلعم سوداء ولواؤه ابيض ●
وسئل البراء بن عازب عن راية رسول الله صلعم فقال كانت سوداء مربعة من نمرة ● عن جابر رضه

ان رسول الله صلعم دخل مكة ولواؤه ابيض

باب اداب السفر

من الصحاح

عن كعب بن مالك ان النبي صلعم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس
وقال رسول الله صلعم لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده وقال لا تصحب الملائكة
رفقة فيها كلب ولا جرس • وقال صلعم الجرس مزامير الشيطان • وعن ابي بشير الانصاري انه كان
مع رسول الله صلعم في بعض اسفاره فارسل رسول الله صلعم رسولا لا يبقين في رقبة بعير قلادة
من وتر او قلادة الا قطعت • وقال رسول الله صلعم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حظها من
الارض واذا سافرتم في السنة فاسرعوا عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق
فانها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل • وفي رواية اذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها •
عن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن في سفر مع رسول الله صلعم اذ جاءه رجل على راحلة فجعل يضرب
يمينا وشمالا فقال رسول الله صلعم من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان
له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له قال فذكر من اصناف المال حتى رأينا انه لا حق لاحد منا
في فضل • وقال رسول الله صلعم السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى
نهمته من وجهه فليعجل الى اهله • عن عبد الله بن جعفر قال كان رسول الله صلعم اذا قدم من
سفر يلقى بصبيان اهل بيته وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد
ابني فاطمة فاردفه خلفه قال فادخلنا المدينة ثلاثة على دابة • وعن انس انه اقبل هو وابو طلحة
مع النبي صلعم ومع النبي صلعم صفية مردفها على راحلته • عن انس قال كان النبي صلعم
لا يطرق اهله وكان لا يدخل الا غدوة او عشية • وعن جابر قال قال رسول الله صلعم اذا اطال
احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا • عن جابر ان النبي صلعم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك
حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة • وعن جابر رضه ان رسول الله صلعم لما قدم المدينة
نحر جزورا او بقرة • عن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلعم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى
فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس • وقال جابر كنت مع النبي صلعم

في سفر

في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين

من الحسان

عن صخر الغامدي قال
قال رسول الله صلعم اللهم بارك لامتي في بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار
عن انس قال قال رسول الله صلعم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل • عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب •
عن ابن عباس رضه عن النبي صلعم قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربع مائة وخير الجيوش
اربعة آلاف ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة غريب • عن جابر رضه قال كان رسول الله صلعم يتخلف في
السير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم • عن ابي ثعلبة الخشني قال كان الناس اذا نزلوا منزلا
تفرقوا في الشعاب والاودية فقال رسول الله صلعم ان تفرقكم في هذه الشعاب والاودية
انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط
عليهم ثوب لعمهم • عن عبد الله بن مسعود رضه قال كنا يوم بدر كل ثلاثة على بعير فكان ابو لبابة
وعلي بن ابي طالب زميلي رسول الله صلعم قال فكانت اذا جاءت عقبة رسول الله صلعم قالا نحن
نمشي عنك قال ما انتما باقوى مني وما انا باغنى عن الاجر منكما • عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال
لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر فان الله تعالى انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا
بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم • قال انس كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح
حتى نحل الرحال اي لا نصلي الضحى • عن بريدة قال بينما رسول الله صلعم يمشي اذ جاءه رجل معه
حمار فقال يا رسول الله اركب وتأخر الرجل فقال النبي صلعم لا انت احق بصدر دابتك الا
ان تجعله لي قال قد جعلته لك فركب • عن سعيد بن ابي هند عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم تكون ابل للشياطين وبيوت للشياطين فاما ابل الشياطين فقد رأيتها يخرج احدكم
بجنيبات معه قد اسمنها فلا يعلو بعيرا منها ويمر باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت
الشياطين فلم ارها كان سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التي يستر الناس بالديباج • عن
سهل بن معاذ عن ابيه قال غزونا مع النبي صلعم فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث نبي الله صلعم

مناديًا ينادي في الناس أن من ضيّق منزلًا أو قطع طريقًا فلا جهاد له. عن جابر عن النبي صلعم قال إن
أحسن ما دخل الرجل أهله إذا قدم من سفر أول الليل

باب الكتاب إلى الكفار ودعائهم إلى الإسلام

من الصحاح عن ابن عباس رضوان الله أن النبي صلعم كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه إليه
دحية الكلبي وأمره أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد
عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك
بداعية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين وإن توليت فعليك إثم الأريسيين
و يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئًا ولا يتخذ بعضنا
بعضًا أربابًا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون. م ويروى بدعاية الإسلام
عن ابن عباس أن رسول الله صلعم بعث بكتابه إلى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فأمره أن يدفعه
إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه قال ابن المسيب فدعا عليهم رسول الله صلعم أن يمزقوا
كل ممزق. وعن أنس رض أن النبي صلعم كتب إلى كسرى وإلى قيصر وإلى النجاشي وإلى كل جبار يدعوهم
إلى الله تعالى وليس بالنجاشي الذي صلى عليه رسول الله صلعم. عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله
إذا أمّر أميرًا على جيش أو سرية أوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرًا ثم قال
اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا فلا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا
ولا تقتلوا وليدًا وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى ثلاث خصال أو خلال فأيتهن ما أجابوك فاقبل منهم
وكف عنهم ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين وأخبرهم أنهم إن فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين
وعليهم ما على المهاجرين فإن أبوا أن يتحولوا عنها فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم
حكم الله تعالى الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء إلا أن يجاهدوا مع المسلمين فإن هم
أبوا فسلهم الجزية فإن هم أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فإن هم أبوا فاستعن بالله وقاتلهم وإذا
حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله تعالى وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله
ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أصحابك فإنكم أن تخفروا ذممكم وذمم أصحابكم أهون

من أن تخفروا

من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وإن حاصرت أهل حصن وأرادوك أن تنزلهم
على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن أنزلهم على حكمك فإنك لا تدري أتصيب حكم
الله فيهم أم لا. م عن عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلعم في بعض أيامه التي
لقي فيها انتظر العدو حتى مالت الشمس ثم قام في الناس قال أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو
واسألوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف
ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم. عن
أنس أن النبي صلعم كان إذا غزا بنا قومًا لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فإن سمع
أذانًا كف عنهم وإن لم يسمع أذانًا أغار عليهم قال فخرجنا إلى خيبر فانتهينا
إليهم ليلًا فلما أصبح ولم يسمع أذانًا ركب وركبت خلف أبي طلحة وإن قدمي لتمس
قدم رسول الله صلعم قال فخرجوا إلينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما رأوا النبي صلعم
قالوا محمد والله محمد والخميس فلجأوا إلى الحصن فلما رآهم رسول الله صلعم قال الله أكبر
الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين. عن النعمان بن مقرن
قال شهدت القتال مع النبي صلعم كان إذا لم يقاتل أول النهار انتظر حتى تهب الأرواح
وتحضر الصلوة. من الحسان عن النعمان بن مقرن قال شهدت مع رسول الله صلعم فكان
إذا لم يقاتل أول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر. وعن قتادة
عن النعمان بن مقرن قال غزوت مع النبي صلعم فكان إذا طلع الفجر أمسك حتى تطلع
الشمس فإذا طلعت قاتل فإذا انتصف النهار أمسك حتى تزول الشمس فإذا زالت الشمس
قاتل حتى العصر ثم أمسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل قال قتادة كان يقال عند ذلك
تهيج رياح النصر ويدعو المؤمنون لجيوشهم في صلوتهم. عن عصام المزني قال بعثنا
رسول الله صلعم في سرية فقال إذا رأيتم مسجدًا أو سمعتم مؤذنًا فلا تقتلوا أحدًا. م

باب القتال في الجهاد

من الصحاح عن جابر رض

قال قال رجل للنبي صلعم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات
في يده ثم قاتل حتى قتل • عن كعب بن مالك لم يكن رسول الله صلعم يريد غزوة الا ورّى
بغيرها حتى كانت تلك الغزوة يعني غزوة تبوك غزاها رسول الله صلعم في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلّى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم
فاخبرهم بوجهه الذي يريد • وقال جابر قال النبي صلعم الحرب خدعة • وقال انس كان
رسول الله صلعم يغزو بام سليم ونسوة من الانصار معه اذا غزا فيسقين الماء ويداوين
الجرحى • وقالت ام عطية غزوت مع النبي صلعم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم
فاصنع لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم على المرضى • وقال رسول الله صلعم هل
تنصرون وترزقون الا بضعفائكم • عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلعم عن قتل
النساء والصبيان • عن الصعب بن جثامة قال سئل رسول الله صلعم عن اهل الدار
يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وفي رواية هم من آبائهم •
عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلعم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه
عبد الله بن عتيك ليلا بيته فقتله وهو نائم • عن ابن عمر رضه ان رسول الله صلعم قطع
نخل بني النضير وحرق ولها يقول حسان وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير
وفي ذلك نزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله • وعن عبد الله
عون ان نافعا كتب اليه يخبره ان ابن عمر اخبره ان النبي صلعم اغار على بني المصطلق
غارين في نعمهم بالمريسيع فقتل المقاتلة وسبى الذرية • عن ابي اسيد ان النبي صلعم
قال لنا يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل • وفي رواية
اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم من الحسان روي ان النبي صلعم كان يستفتح
بصعاليك المهاجرين • عن ابي الدرداء عن النبي صلعم قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون
او تنصرون بضعفائكم فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم قال عبد الرحمن بن عوف عبانا رسول الله صلعم

ببدر ليلا

ببدر ليلا • وروي كان النبي صلعم قال ان بيتكم العدو فليكن شعاركم حم لا ينصرون • عن سمرة
ابن جندب قال كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمن • وقال سلمة بن
الاكوع غزونا مع ابي بكر زمن النبي صلعم فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة امت امت •
عن قيس بن عباد قال كان اصحاب النبي صلعم يكرهون الصوت عند القتال • عن الحسن عن
سمرة عن النبي صلعم قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم اي صبيانهم • وقال
النبي صلعم لاسامة اغز على ابنى صباحا وحرق • عن ابي اسيد قال قال النبي صلعم
يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم • عن رباح بن ربيع
قال كنا مع النبي صلعم في غزوة فراى الناس مجتمعين على شيء فبعث رجلا فقال انظر
على ما اجتمع هؤلاء فجاء فقال امراة قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل وعلى المقدمة خالد بن
الوليد فبعث رجلا فقال قل لخالد لا تقتل امراة ولا عسيفا • عن انس ان رسول الله
صلعم قال انطلقوا باسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا
ولا صغيرا ولا امراة ولا تغلوا وضموا غنائمكم واصلحوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين •
وقال علي تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه واخوه فنادى من يبارز فانتدب له
شباب من الانصار فقال من انتم فاخبروه به فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بني عمنا
فقال رسول الله صلعم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث فاقبل حمزة الى عتبة
واقبلت الى شيبة واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان فاثخن كل واحد منهما صاحبه
ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة • عن ابن عمر رضه قال بعثنا رسول
الله صلعم في سرية فحاص الناس حيصة فاتينا المدينة فاختفينا بها وقلنا
هلكنا ثم اتينا رسول الله صلعم فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون قال بل انتم العكارون
وانا فئتكم وفي رواية قال لا بل انتم العكارون فدنونا فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين

باب حكم الاسراء من الصحاح

عن سلمة بن الاكوع

قال أتى النبي صلعم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفتل فقال
النبي صلعم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه • عن أبي هريرة رضه عن النبي صلعم عجب
الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل • وفي رواية يقادون إلى الجنة بالسلاسل • عن
سلمة قال غزونا مع النبي صلعم هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله صلعم إذ جاء رجل
على جمل أحمر فأناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا مشاة إذ خرج
يشتد فأتى جمله فأثاره فاشتد به الجمل وخرجت أشتد حتى أخذت بخطام الجمل
فأنخته ثم اخترطت سيفي فضربت به رأس الرجل ثم جئت بالجمل أقوده عليه رحله
وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلعم والناس فقال من قتل الرجل قالوا ابن الأكوع
قال له سلبه أجمع • عن أبي سعيد الخدري رضه قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن
معاذ بعث رسول الله صلعم فجاء على حمار فلما دنى قال رسول الله صلعم قوموا إلى سيدكم
فجاء فجلس فقال رسول الله صلعم إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن تقتل المقاتلة
وأن تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك وفي رواية بحكم الله • عن أبي هريرة رضه
قال بعث رسول الله صلعم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن
أثال سيد أهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه رسول الله صلعم
فقال ماذا عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير إن تقتل تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على
شاكر وإن كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلعم حتى كان
الغد فقال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر وإن تقتل تقتل ذا دم
وإن كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلعم حتى كان بعد الغد
فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر وإن تقتل تقتل ذا دم وإن كنت
تريد المال فسل تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلعم أطلقوا ثمامة فانطلق إلى
نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله

يا محمد

يا محمد والله ما كان على الأرض وجه أبغض إلي من وجهك فقد أصبح وجهك أحب الوجوه
كلها إلي والله ما كان من دين أبغض إلي من دينك فأصبح دينك أحب الدين كله إلي والله
ما كان من بلد أبغض إلي من بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد كلها إلي وإن خيلك أخذتني
وأنا أريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلعم وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة
قال له قائل صبوت فقال لا ولكني أسلمت مع النبي صلعم ولا والله لا يأتيكم من
اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله صلعم • عن جبير بن مطعم أن النبي صلعم
قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له
عن أنس أن ثمانين رجلا من أهل مكة هبطوا على رسول الله صلعم من جبل التنعيم
متسلحين يريدون غرة النبي صلعم وأصحابه فأخذهم سلما فاستحياهم • وفي رواية
فأعتقهم فأنزل الله تعالى وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة • عن
أبي طلحة أن النبي صلعم أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش
فقذفوا في طوي من أطواء بدر خبيث مخبث وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة
ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث أمر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى
واتبعه أصحابه حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان
بن فلان ويا فلان بن فلان أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا
حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر رضه يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح
لها فقال النبي صلعم والذي نفس محمد بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم • وفي رواية بأسمع
منهم ولكن لا يجيبون • عن مروان والمسور بن مخرمة أن رسول الله صلعم قال حين
جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم قال فاختاروا إحدى
الطائفتين إما السبي وإما المال قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلعم فأثنى
على الله تعالى بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم قد جاؤوا تائبين وإني قد رأيت

ان اردت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله تعالى علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلعم انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلعم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا. عن عمران بن حصين قال كان ثقيف حليفا لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلعم واسر اصحاب رسول الله صلعم رجلا من بني عقيل فاوثقوه فطرحوه في الحرة فمر به رسول الله صلعم فناداه يا محمد يا محمد فيم اخذت قال بجريرة حلفائكم ثقيف فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله صلعم فرجع فقال ما شانك فقال اني مسلم فقال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح قال ففداه رسول الله صلعم بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف

من الحسان

عن عايشه رضه قالت لما بعث اهل مكة في فداء اسرائهم بعثت زينب في فداء ابي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة ادخلتها بها على ابي العاص فلما رآها رسول الله صلعم رق لها رقة شديدة وقال ان رايتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها فقالوا نعم وكان النبي صلعم اخذ عليه ان يخلي سبيل زينب اليه وبعث رسول الله صلعم زيد بن حارثة ورجلا من الانصار فقال كونا ببطن ياجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى تاتيا بها. وروى ان رسول الله صلعم لما اسر اهل بدر قتل عقبة بن ابي معيط والنضر بن الحارث ومن على ابي عزة الجمحي. وروى عن ابن مسعود رضه ان رسول الله صلعم لما اراد قتل عقبة بن ابي معيط قال من للصبية قال النار. عن عبيدة عن علي عن رسول الله صلعم ان جبريل هبط عليه فقال له خيرهم يعني اصحابك في اسارى بدر القتل او الفداء على ان يقتل منهم قابلا مثلهم قالوا الفداء ويقتل منا غريب. عن عطية القرظي قال كنت في سبي قريظة عرضنا على النبي صلعم فكانوا ينظرون

فمن انبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت فجعلوني في السبي. عن علي رضه قال خرج عبدان الى رسول الله صلعم يعني يوم الحديبية قبل الصلح فكتب مواليهم قالوا يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك وانما خرجوا هربا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم اليهم فغضب رسول الله صلعم وقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا وابى ان يردهم فقال هم عتقاء الله

باب الامان من الصحاح

عن ام هانئ بنت ابي طالب قالت ذهبت الى رسول الله صلعم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلعم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ وذلك ضحى. وروى عن ام هانئ قالت اجرت رجلين من احمائي فقال رسول الله صلعم قد امنا من امنت.

من الحسان

قال رسول الله صلعم المسلمون تتكافا دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم. وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ان المراة لتاخذ للقوم يعني تجير على المسلمين. عن عمرو بن الحمق قال سمعت رسول الله صلعم من امن رجلا على نفسه فقتله اعطي لواء الغدر يوم القيامة. عن سليم بن عامر كان بين معوية وبين الروم عهد فكان يسير نحو بلادهم حتى اذا انقضى العهد اغار عليهم فجاء رجل على فرس او برذون وهو يقول الله اكبر الله اكبر وفاء لا غدر فنظروا فاذا هو عمرو بن عبسة فساله معوية عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلعم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عهدا ولا يشدنه حتى يمضي امده او ينبذ اليهم عهدهم على سواء قال فرجع معوية بالناس. عن ابي رافع قال بعثني قريش الى رسول الله صلعم فلما رايت رسول الله صلعم القي في قلبي الاسلام فقلت يا رسول الله

إني والله لا ارجع اليهم ابدا قال اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع فان
كان في نفسك الآن فارجع قال فذهبت ثم اتيت النبي صلعم فاسلمت • عن نعيم بن مسعود
ان رسول الله صلعم قال لرجلين جاءا من عند مسيلمة اما والله لولا ان الرسل لا تقتل
لضربت اعناقكما • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال في خطبته
اوفوا بحلف الجاهلية فانه لا يزيده يعني الاسلام الا شدة ولا تحدثوا حلفا في الاسلام

باب قسمة الغنائم والغلول فيها من الصحاح

عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال فلم تحل الغنائم لاحد من قبلنا ذلك بان الله راى
ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا • عن ابي قتادة رضه قال خرجنا مع النبي صلعم عام حنين فلما
التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربت
من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها
ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم
رجعوا وجلس النبي صلعم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي
ثم جلست فقال النبي صلعم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلعم مثله
فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه عنه
مني فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك
سلبه فقال النبي صلعم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه
لاول مال تاثلته في الاسلام • عن ابن عمر رضه ان النبي صلعم اسهم للرجل ولفرسه
ثلثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه • عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الحروري الى ابن عباس
رضه يساله عن العبد والمراة يحضران المغنم هل يقسم لهما فقال ليزيد اكتب اليه انه ليس
لهما سهم الا ان يحذيا • وفي رواية كتب اليه ابن عباس انك كتبت تسالني هل كان رسول الله
صلعم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم قد كان يغزو بهن يداوين المرضى ويحذين

من الغنيمة واما السهم فلم يضرب لهن بسهم • وعن سلمة بن الاكوع قال بعث رسول الله صلعم
بظهره مع رباح غلام رسول الله صلعم وانا معه فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار
على ظهر رسول الله صلعم فقمت على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلثا يا صباحاه ثم خرجت
في آثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز اقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فما زلت ارميهم
واعقر بهم حتى ما خلق الله تعالى من بعير من ظهر رسول الله صلعم الا خلفته وراء ظهري ثم اتبعتهم
ارميهم حتى القوا اكثر من ثلثين بردة وثلثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيا الا جعلت عليه
آراما من الحجارة يعرفها رسول الله صلعم واصحابه حتى رايت فوارس رسول الله صلعم ولحق ابو قتادة
فارس رسول الله صلعم بعبد الرحمن فقتله قال رسول الله صلعم خير فرساننا اليوم ابو قتادة
وخير رجالتنا سلمة قال ثم اعطاني رسول الله صلعم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل
فجمعهما لي جميعا ثم اردفني رسول الله صلعم وراءه على العضباء راجعين الى المدينة • عن
ابن عمر ان رسول الله صلعم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسمة
عامة الجيش • عن ابن عمر رضه قال نفلنا رسول الله صلعم نفلا سوى نصيبنا من الخمس
فاصابني شارف والشارف المسن الكبير من الابل • عن ابن عمر رضه قال ذهبت فرس له
فاخذها العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلعم وابق عبد له فلحق
بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلعم • عن جبير بن مطعم
قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلعم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر
وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شي واحد قال جبير و
لم يقسم النبي صلعم لبني عبد شمس وبني نوفل شيا • وقال رسول الله صلعم ايما قرية اتيتموها
واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان لله خمسها ولرسوله
ثم هي لكم • عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلعم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم
اضع حيث امرت • عن خولة الانصارية قالت سمعت رسول الله صلعم يقول ان رجالا

يتخوضون في مال الله تعالى بغير حق فلهم النار يوم القيمه • عن ابي هريرة رضه قال قام فينا
رسول الله صلعم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين احدكم يجي يوم القيمة
على رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين
احدكم يجي يوم القيمة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك
شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيمة على رقبته صامت فيقول يا رسول
الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك • عن ابي هريره قال اهدى رجل لرسول الله صلعم
غلاما يقال له مدعم فبينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلعم اذا سهم عائر فقتله فقال
الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلعم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها
يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء
رجل بشراك او شراكين الى النبي صلعم فقال شراك من نار او شراكان من نار •
وعن عبد الله بن عمرو رضه قال كان على ثقل النبي صلعم رجل يقال له كركرة فمات
فقال رسول الله صلعم هو في النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة قد غلها •
قال ابن عمر رضه كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه • عن
عبد الله بن مغفل قال اصبت جرابا من شحم يوم خيبر فالتزمته فقلت لا اعطي
اليوم احدا من هذا شيا فالتفت فاذا رسول الله صلعم يتبسم الي • من الحسان
عن ابي امامة عن النبي صلعم قال ان الله تعالى فضلني على الانبياء او قال فضل امتي
على الامم واحل لنا الغنائم • عن انس رضه قال قال رسول الله صلعم يومئذ يعني يوم
حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا واخذ اسلابهم •
عن عوف بن مالك الاشجعي وخالد بن الوليد ان رسول الله صلعم قضى في السلب
للقاتل ولم يخمس السلب • عن عبد الله بن مسعود رضه قال نفلني يوم بدر رسول الله صلعم
سيف ابي جهل وكان قتله • عن عمير مولى آبي اللحم شهدت خيبر مع سادتي فكلموا

في رسول الله صلعم وكلموه اني مملوك فامرني فقلدت سيفا فاذا انا اجره فامر لي بشيء من خرثي
المتاع وعرضت عليه رقية كنت ارقي بها المجانين فامرني بطرح بعضها وحبس بعضها • عن
مجمع بن جارية قال قسمت خيبر على اهل الحديبية فقسمها رسول الله صلعم ثمانية عشر سهما
وكان الجيش الفا وخمس مائة فيهم ثلثمائة فارس وهذا وهم انما كانوا مائتي فارس •
عن حبيب بن مسلمة الفهري قال شهدت النبي صلعم نفل الربع في البداءة والثلث
في الرجعة • وعن حبيب بن مسلمة الفهري ان النبي صلعم كان ينفل الربع بعد الخمس
والثلث بعد الخمس اذا قفل • عن ابي الجويرية الجرمي قال اصبت بارض الروم جرة
حمراء فيها دنانير في امرة معوية وعلينا رجل من اصحاب النبي صلعم يقال له
معن بن يزيد فاتيته بها فقسمها بين المسلمين واعطاني منها مثل ما اعطى رجلا منهم
ثم قال لولا اني سمعت رسول الله صلعم يقول لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك • عن
ابي موسى الاشعري قال قدمنا فوافقنا رسول الله صلعم حين افتتح خيبر فاسهم لنا
او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيا الا لمن شهد معه
الا اصحاب سفينتنا جعفرا واصحابه اسهم لهم معهم • عن زيد بن خالد ان رجلا من
اصحاب النبي صلعم توفي يوم خيبر فذكروا لرسول الله صلعم فقال صلوا على صاحبكم
فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه
فوجدنا خرزا من خرز اليهود لا يساوي درهمين • عن عبد الله بن عمرو قال كان
رسول الله صلعم اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم
فيخمسه ويقسمه فجاء رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال هذا فيما كنا اصبناه
من الغنيمة قال اسمعت بلالا نادى ثلثا قال نعم قال فما منعك ان تجي به فاعتذر
قال كن انت تجي به يوم القيمة فلن اقبله عنك • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلعم وابا بكر وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه • عن سمرة بن جندب

قال كان رسول الله صلعم يقول من كتم غالا فانه مثله • عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلعم عن شرى المغانم حتى تقسم • عن ابي امامة عن النبي صلعم انه نهى عن ان تباع السهام حتى تقسم • عن خولة بنت قيس قالت سمعت رسول الله صلعم يقول ان المال خضرة حلوة فمن اصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيمة الا النار • عن ابن عباس ان النبي صلعم تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم احد • عن رويفع بن ثابت ان النبي صلعم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركب دابة من فيء المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه • عن محمد بن ابي المجالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام في عهد رسول الله صلعم قال اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجيء فيأخذ منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف • عن ابن عمر ان جيشا غنموا في زمان رسول الله صلعم طعاما وعسلا فلم يؤخذ منه الخمس • عن القسم مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي صلعم قال كنا ناكل الجزور في الغزو ولا نقسمه حتى اذا كنا لنرجع الى رحالنا واخرجتنا منه مملاة • عن عبادة بن الصامت ان النبي صلعم يقول ادوا الخياط والمخيط واياكم والغلول فانه عار على اهله يوم القيامة • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال دنا النبي صلعم من بعير فاخذ وبرة من سنامه ثم قال يا ايها الناس انه ليس لي من هذا الفيء شيء ولا هذا ورفع اصبعه الا الخمس والخمس مردود عليكم فادوا الخياط والمخيط فقام رجل في يده كبة من شعر فقال اخذت هذه لاصلح بها برذعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي ولبني المطلب فهو لك فقال اما اذا بلغت ما ارى فلا ارب لي فيها ونبذها • عن عمرو بن عبسة قال صلى بنا رسول الله صلعم الى بعير من المغانم فلما سلم اخذ وبرة من جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من غنائمكم مثل هذا الا الخمس والخمس مردود فيكم

عن جبير

عن جبير بن مطعم قال لما قسم رسول الله صلعم سهم ذوي القربى بين بني هاشم وبني المطلب اتيته انا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله هؤلاء اخواننا من بني هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي وضعك الله تعالى منهم ارايت اخواننا من بني المطلب اعطيتهم وتركتنا وانما قرابتنا وقرابتهم واحدة فقال رسول الله صلعم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد هكذا وشبك بين اصابعه وفي رواية انا وبنو المطلب لا نفترق في الجاهلية ولا في الاسلام وانما نحن وهم شيء واحد وشبك بين اصابعه

باب الجزية من الصحاح

عن بريدة قال كان النبي صلعم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه وقال اذا لقيت عدوك فادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم فان ابوا فسلهم الجزية فان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم • عن بجالة قال كنت كاتبا لجزء بن معوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلعم اخذها من مجوس هجر

من الحسان

عن معاذ قال بعثني النبي صلعم الى اليمن فامره ان ياخذ من كل حالم دينارا او عدله معافر • عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لا تصلح قبلتان في ارض واحدة وليس على المسلم جزية • عن انس قال بعث النبي صلعم خالد بن الوليد الى اكيدر دومة فاخذوه فاتوا به فحقن له دمه وصالحه على الجزية • وقال رسول الله صلعم انما العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلم عشور • عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله انا نمر بقوم فلا هم يضيفونا ولا هم يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن ناخذ منهم فقال صلعم ان ابوا الا ان تاخذوا كرها فخذوا والله اعلم

باب الصلح من الصحاح

عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج نبي الله صلعم عام الحديبية في بضع

عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدى واشعر واحرم منها
بعمرة حتى اذا كان بالثنية التى يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس
حل حل خلأت القصوا خلأت القصوا فقال النبى صلعم ما خلأت القصواء
وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذى نفسى بيده لا يسألونى خطة
يعظمون فيها حرمات الله تعالى الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل
باقصى الحديبية على ثمد قليل الما يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكى
الى رسول الله صلعم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله
ما زال يجيش لهم بالرى حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جا بديل بن ورقا الخزاعى
فى نفر من خزاعة ثم اتاه عروة بن مسعود وساق الحديث الى ان قال اذ جا سهيل بن
عمرو فقال النبى صلعم اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلعم فقال سهيل والله
لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله
فقال النبى صلعم والله انى لرسول الله وان كذبتمونى اكتب محمد بن عبد الله فقال
سهيل وعلى ان لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته علينا فلما فرغ من
قضية الكتاب قال رسول الله صلعم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جا نسوة
مؤمنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا جاكم المؤمنات مهاجرات الآية فنهاهم الله
تعالى ان يردوهن وامرهم ان يردوا الصداق ثم رجع الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل
من قريش وهو مسلم فارسلوا فى طلبه رجلين فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى اذا
بلغا ذا الحليفة نزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله انى لارى سيفك
هذا يا فلان جيدا ارنى انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى اتى
المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبى صلعم لقد راى هذا ذعرا فقال قتل والله
صاحبى وانى لمقتول فجا ابو بصير فقال النبى صلعم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد

١٦٢

فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وانفلت ابو جندل
بن سهيل فلحق بابى بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابى بصير حتى
اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا
لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبى صلعم تناشده الله والرحم
لما ارسل فمن اتاه فهو آمن فارسل النبى صلعم اليهم عن البراء بن عازب قال
صالح النبى صلعم المشركين يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من اتاه من
المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل
ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء
ابو جندل يحجل فى قيوده فرده اليهم وعن انس ان قريشا صالحوا النبى
صلعم فاشترطوا على النبى صلعم ان من جا منكم لم نرده عليكم ومن جاكم منا رددتموه
علينا فقالوا يا رسول الله انكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله
ومن جانا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا وقالت عايشة رضى الله عنها فى
بيعة النسا ان رسول الله صلعم كان يمتحنهن بهذه الآية يا ايها النبى اذا جاءك
المؤمنات يبايعنك فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها قد بايعتك كلاما يكلمها
به والله ما مست يده يد امراة قط فى المبايعة عن المسور
ومروان انهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يأمن فيهن الناس وعلى
ان بيننا عيبة مكفوفة وانه لا اسلال ولا اغلال وقال رسول الله صلعم الا
من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيا بغير طيب
نفسه فانا حجيجه يوم القيامة عن اميمة بنت رقيقة قالت بايعت
النبى صلعم فى نسوة فقال لنا فيما استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله
ارحم بنا منا بانفسنا قلت يا رسول الله بايعنا تعنى صافحنا قال انما قولى

اخراج اليهود من جزيرة العرب

لمائة امرأة كفتوى لامرأة واحدة

باب من الصحاح

عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلعم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى اتينا بيت المدراس فقام النبي صلعم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا اعلموا ان الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه. عن ابن عمر قال قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلعم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المومنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلعم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال هذه كانت هزيلة من ابي القسم قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك. عن ابن عباس رضه ان رسول الله صلعم اوصى بثلثة قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال ابن عباس وسكت عن الثالثة او قال فانسيتها. عن جابر بن عبد الله قال اخبرني عمر بن الخطاب انه سمع رسول الله صلعم يقول لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع الا مسلما وفي رواية لئن عشت ان شاء الله تعالى لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب

من الحسان

عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلعم لا تكون قبلتان في بلدة واحدة

باب الفيء من الصحاح

عن مالك بن اوس بن الحدثان قال قال عمر رضه ان الله تعالى قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرا ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلعم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال

ثم ياخذ

ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله تعالى. وعن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلعم خاصة ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله تعالى

من الحسان

عن عوف بن مالك ان رسول الله صلعم كان اذا اتاه الفيء قسمه في يومه فاعطى الآهل حظين واعطى الاعزب حظا فدعيت فاعطاني حظين وكان لي اهل ثم دعي بعدي عمار بن ياسر فاعطاه حظا واحدا. وقال ابن عمر رايت رسول الله صلعم اول ما جاءه شيء بدا بالمحررين. وعن عايشة رضه ان النبي صلعم اتي بظبية فيها خرز فقسمها للحرة والامة قالت عايشة كان ابي يقسم للحر والعبد. عن مالك بن اوس بن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب يوما الفيء قال ما انا احق بهذا الفيء منكم وما احد منا باحق به من احد الا انا على منازلنا من كتاب الله عز وجل وقسم رسوله والرجل وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته. وقال قرا عمر بن الخطاب رضه انما الصدقات حتى بلغ عليم حكيم فقال هذه لهؤلاء ثم قرا واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه حتى بلغ وابن السبيل ثم قال هذه لهؤلاء ثم قرا ما افاء الله على رسوله من اهل القرى حتى بلغ للفقراء والذين جاؤوا من بعدهم ثم قال هذه استوعبت المسلمين عامة فلئن عشت فلياتين الراعي وهو بسرو حمير نصيبه منها لم يعرق فيها جبينه. عن مالك بن اوس عن عمر رضه قال كانت لرسول الله صلعم ثلث صفايا بنو النضير وخيبر وفدك فاما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه واما فدك فكانت حبسا لابناء السبيل واما خيبر فجزاها رسول الله صلعم ثلثة اجزاء جزءين بين المسلمين وجزءا نفقة لاهله فما فضل عن نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين

كتاب الصيد والذبائح

من الصحاح

عن عدي بن حاتم قال قال لي رسول الله صلعم اذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم يأكل منه فكله وان اكل فلا تأكل فانما امسك على نفسه وان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تأكل فانك لا تدري ايهما قتل واذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت وان وجدته غريقا في الماء فلا تأكل. وروى عن عدي قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تأكل. عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب افنأكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكوته فكل. وقال اذا رميت سهمك فغاب عنك فادركته فكل ما لم ينتن. عن ابي ثعلبة الخشني عن النبي صلعم في الذي يدرك صيده بعد ثلث فكله ما لم ينتن. عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديث عهدهم بشرك يأتونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا. وسئل علي اخصكم رسول الله صلعم بشيء فقال ما خصنا بشيء لم يعم به الناس الا ما في قراب سيفي هذا فاخرج صحيفة فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق منار الارض وفي رواية من غير منار الارض ولعن الله من لعن والده ولعن الله من آوى محدثا. عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله

انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثك عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبش واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلعم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا. عن كعب بن مالك انه كانت له غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فسأل النبي صلعم فامره باكلها. عن شداد بن اوس عن رسول الله صلعم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته. عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلعم ينهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل. وعنه ان النبي صلعم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا. عن ابن عباس ان النبي صلعم قال لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا. عن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه. وعنه ان النبي صلعم مر عليه حمار قد وسم في وجهه قال لعن الله الذي وسمه. عن انس قال غدوت الى النبي صلعم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة. وروى عن انس قال دخلت على النبي صلعم وهو في مربد فرأيته يسم شاة حسبته قال في آذانها.

من الحسان

عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارأيت احدنا اصاب صيدا وليس معه سكين ايذبح بالمروة وشقة العصا قال امرر الدم بما شئت واذكر اسم الله عليه. عن ابي العشراء عن ابيه انه قال يا رسول الله اما تكون الذكوة الا في الحلق واللبة فقال لو طعنت في فخذها لاجزأ عنك. عن عدي بن حاتم ان النبي صلعم قال ما علمت من كلب او باز ثم ارسلته وذكرت اسم الله فكل مما امسك عليك. عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارمي الصيد فاجد فيه من الغد سهمي قال اذا علمت ان سهمك قتله ولم تر فيه اثر سبع فكل.

وعن جابر قال نهينا عن صيد كلب المجوس • عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول الله انا
اهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد غير آنيتهم قال فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها
بالماء ثم كلوا فيها واشربوا • عن قبيصة بن هلب عن ابيه قال سألت النبي صلعم عن طعام النصارى
وفي رواية سأله رجل فقال ان من الطعام طعاما اتحرج منه فقال لا يتخلجن في صدرك شيء ضارعت فيه
النصرانية • عن ابي الدرداء قال نهى رسول الله صلعم عن اكل المجثمة وهي التي تصبر
بالنبل • عن العرباض بن سارية ان رسول الله صلعم نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب من السباع
وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الاهلية وعن المجثمة وعن الخليسة وان توطأ
الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن قيل الخليسة ما يؤخذ من السبع فيموت قبل ان تذكى •
عن ابن عباس رضه قال نهى رسول الله صلعم عن شريطة الشيطان وهي التي تذبح فيقطع
الجلد ولا تفرى الاوداج ثم تترك حتى تموت • عن جابر ان النبي صلعم قال ذكوة
الجنين ذكوة امه • عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله ننحر الناقة
ونذبح البقرة والشاة فنجد في بطنها الجنين انلقيه ام ناكله قال كلوه ان شئتم
فان ذكوته ذكوة امه • عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم قال من قتل
عصفورا فما فوقها بغير حقها سأله الله تعالى عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها
قال ان يذبحها فياكلها ولا يقطع راسها فيرمى بها • عن ابي واقد الليثي قال
قدم النبي صلعم المدينة وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم فقال ما يقطع
من البهيمة وهي حية فهو ميتة

باب ذكر الكلب من الصحاح

عن ابن عمر قال رسول الله صلعم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضار نقص من
عمله كل يوم قيراطان • وعن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال من اتخذ كلبا الا كلب
ماشية او صيد او زرع انتقص من اجره كل يوم قيراط • وعن جابر قال امرنا رسول
الله بقتل الكلاب حتى ان المراة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى رسول الله صلعم

عن قتلها

عن قتلها وقال عليكم بالاسود البهيم ذي النقطتين فانه شيطان • عن ابن عمر ان النبي
صلعم امر بقتل الكلاب الا كلب صيد او كلب غنم او ماشية

من الحسان

عن عبد الله
ابن مغفل عن النبي صلعم قال لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها كلها فاقتلوا
اسود بهيم منها كل اسود بهيم وما من اهل بيت • عن ابن عباس رضه قال نهى رسول الله صلعم عن
التحريش بين البهائم

باب ما يحل اكله وما يحرم من الصحاح

قال رسول الله صلعم كل ذي ناب من السباع فاكله حرام • عن ابن عباس قال نهى
رسول الله صلعم عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير • عن ابي ثعلبة قال
حرم رسول الله صلعم لحوم الحمر الاهلية • عن جابر ان رسول الله صلعم نهى يوم
خيبر عن لحوم الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل • وعن ابي قتادة انه راى حمارا
وحشيا فعقره فقال النبي صلعم هل معكم من لحمه شيء قال معنا رجله فاكلها • وعن
انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها فبعث
الى رسول الله صلعم بوركها وفخذيها فقبله • عن ابن عمر رضه قال قال النبي صلعم الضب
لست آكله ولا احرمه • عن ابن عباس ان خالد بن الوليد اخبره انه دخل مع رسول
صلعم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا فقدم
الضب لرسول الله صلعم فرفع رسول الله صلعم يده عن الضب فقال خالد احرام
الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد
فاجتررته فاكلته ورسول الله صلعم ينظر الي • عن ابي موسى قال رايت رسول
الله صلعم ياكل الدجاج • عن ابن ابي اوفى قال غزونا مع النبي صلعم سبع غزوات
كنا ناكل معه الجراد • عن جابر قال غزوت جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا
شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ
ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا ذكرنا للنبي صلعم فقال كلوا

رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم قال فارسلنا الى رسول الله صلعم منه
فاكله • عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه
كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء • وعن ميمونة ان
فارة وقعت في سمن فماتت فسيل النبي عليه السلام عنها فقال القوها وما حولها
وكلوه • عن ابن عمر انه سمع النبي صلعم يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين
والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل • وقال ابو لبابة ان النبي
صلعم نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهن العوامر • وروى عن ابي سعيد الخدري
قال رسول الله صلعم ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم شيئا منها فحرجوا عليها
ثلثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر • ويروى انه قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا
فاذا رايتم منهم شيئا فاذنوه ثلثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو
شيطان • عن ام شريك ان رسول الله صلعم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على
ابراهيم • عن سعيد ان رسول الله صلعم امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا • عن
ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال من قتل وزغا في اول ضربة كتبت له مائة حسنة
وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك • عن ابي هريرة قال قرصت نملة
نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله تعالى اليه ان قرصتك نملة
احرقت امة من الامم تسبح
من الحسان
عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم اذا وقعت الفارة في السمن فان كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان
مائعا فلا تقربوه • عن سفينة قال اكلت مع رسول الله صلعم لحم حبارى • عن
ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم عن اكل الجلالة والبانها • ويروى انه نهى عن ركوب الجلالة
وروى عن عبد الرحمن بن شبل ان النبي صلعم نهى عن اكل لحم الضب • عن جابر ان النبي
صلعم نهى عن اكل الهرة واكل ثمنها عن جابر قال حرم رسول الله صلعم يوم خيبر

الحمر الانسية

الحمر الانسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من
الطير
غريب
عن خالد بن الوليد ان رسول الله صلعم نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال
والحمير وقال الا لا يحل اموال المعاهدين الا بحقها • عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلعم احلت لنا ميتتان ودمان الميتتان الحوت والجراد والدمان الكبد
والطحال • وروى عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلعم ما القاه البحر
او جزر عنه الماء فكلوه وما مات فيه وطفا فلا تاكلوه والاكثرون على انه
موقوف على جابر • وروى عن سلمان قال سيل النبي صلعم عن الجراد فقال اكثر جنود
الله الجراد لا اكله ولا احرمه
ضعيف
عن زيد بن خالد قال نهى رسول الله صلعم
عن سب الديك وقال انه يؤذن للصلوة • ويروى لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلوة •
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ابو ليلى قال رسول الله صلعم اذا ظهرت الحية
في المسكن فقولوا لها انا نسالك بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود ان لا تؤذينا
فان عادت فاقتلوها • وروى ابو ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال لا اعلمه
الا رفع الحديث انه كان يامر بقتل الحيات وقال من تركهن خشية ثائر فليس منا •
عن ابي هريرة قال رسول الله صلعم ما سالمناهن منذ حاربناهن ومن ترك شيئا
منهن خيفة فليس منا • وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم اقتلوا الحيات
كلهن فمن خاف ثارهن فليس مني • وقال العباس لرسول الله صلعم انا نريد ان نكنس زمزم
فان فيها من هذه الجنان يعني الحيات الصغار فامر النبي صلعم بقتلهن • وعن ابن مسعود
انه قال اقتلوا الحيات كلها الا الجان الابيض الذي كانه قضيب فضة • عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم اذا وقع الذباب في اناء احدكم فان في احد جناحيه داء وفي الاخر
شفاء وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله • ويرويه ابو سعيد الخدري
عن النبي صلعم قال اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه سما

في الآخر شفاء وانه يتقدم السم ويؤخر الشفاء. عن ابن عباس قال نهى النبي صلعم عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد.

باب العقيقة من الصحاح

عن سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلعم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى. عن عايشة ان رسول الله صلعم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم. عن اسما بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فولدت بقبا ثم اتيت به رسول الله صلعم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه ثم حنكه ثم دعا له وبرك عليه فكان اول مولود ولد في الاسلام.

من الحسان

عن ام كرز قالت سمعت رسول الله صلعم يقول اقروا الطير على مكناتها قالت وسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا كن او اناثا. صح عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلعم الغلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق راسه ويروى بعضهم ويدمى مكان ويسمى. وعن علي بن ابي طالب قال عق رسول الله صلعم عن الحسن بشاة فقال يا فاطمة احلقي راسه وتصدقي بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما او بعض درهم غريب غير متصل. عن ابن عباس ان رسول الله صلعم عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا. عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سيل رسول الله صلعم عن العقيقة فقال لا يحب الله العقوق كانه كره الاسم وقال صلعم من ولد له ولد فاحب ان ينسك عنه فلينسك عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة. عن ابي رافع قال رايت رسول الله صلعم اذن في اذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصلوة. صح

كتاب الاطعمة من الصحاح

قال عمر بن ابي سلمة كنت غلاما في حجر رسول الله صلعم

وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلعم سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك. وقال رسول الله صلعم ان الشيطان يستحل الطعام الا ان يذكر اسم الله عليه. وقال اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء. وقال صلعم ان الشيطان يستحل الطعام الا ان يذكر اسم الله تعالى عليه. وقال صلعم اذا اكل احدكم فلياكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه. وقال صلعم لا ياكلن احد منكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بها. عن كعب ابن مالك قال كان رسول الله صلعم ياكل بثلث اصابع ويلعق يده قبل ان يمسحها. عن جابر ان النبي صلعم امر بلعق الاصابع والصحفة وقال صلعم انكم لا تدرون في ايه البركة. عن ابن عباس ان النبي صلعم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها. عن جابر قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شي من شانه حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت من احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من اذى ثم لياكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة. عن ابي جحيفة قال قال النبي صلعم لا اكل متكيا. عن قتاده عن انس قال ما اكل النبي صلعم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قيل لقتادة على ما ياكلون قال على السفر وقال انس ما علم النبي صلعم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط. وعن سهل بن سعد قال ما راى رسول الله صلعم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله وقال ما راى رسول الله صلعم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قيل كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه. عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلعم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه. وقال صلعم ان المومن

ياكل في معا واحد والكافر في سبعة امعاء. وفي روايه المومن لشرب في معا واحد والكافر يشرب في سبعة امعاء. وقال صلعم طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي الاربعة. وفي روايه طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانيه. عن عايشه قال سمعت رسول الله صلعم يقول التلبينة مجمّة لفواد المريض تذهب ببعض الحزن. عن انس ان خياطا دعا النبي صلعم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلعم فقرّب خبز شعير ومرقا فيه دبّاء وقديد رايت النبي صلعم يتتبع الدبا من حوالي القصعة فلم ازل احبّ الدبا بعد يومئذ. عن عمرو بن امية انه راى النبي صلعم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا. عن عايشه قالت كان عليه الصلوة والسلام يحبّ الحلوا والعسل. عن جابر ان النبي صلعم سال اهله الادم فقالوا ما عندنا الا خل فدعا به فجعل ياكل به ويقول نعم الادم الخل نعم الادم الخل. وقال صلعم الكماة من المنّ وماؤها شفاء للعين. وفي رواية من المنّ الذي انزل الله تعالى على موسى عليه السلام. عن عبد الله بن جعفر قال رايت رسول الله صلعم ياكل الرطب بالقثا. عن جابر قال كنا مع رسول الله صلعم بمرّ الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها. عن انس قال رايت النبي صلعم مقعيا ياكل تمرا وفي روايه ياكل منه اكلا ذريعا. عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم ان يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستاذن اصحابه. عن عايشة ان النبي صلعم قال لا يجوع اهل بيت عندهم التمر. وقالت يا عايشه رضه بيت لا تمر فيه جياع اهله قالها مرتين او ثلثا. وقال صلعم من تصبّح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سمّ ولا سحر. وقال صلعم ان في عجوة العالية شفاء وانها ترياق اول البكرة. عن عايشه رضه قالت كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نوتى باللحيم.

وقالت ما شبع آل محمد يومين من خبز بر الا واحدهما تمر

وقالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلعم. وقالت ما شبع آل محمد يومين من خبز بر الا واحدهما تمر. وقالت توفي رسول الله صلعم وما شبعنا من الاسودين. وقال ابو هريرة خرج النبي صلعم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير. وقال النعمان بن بشير الستم في طعام وشراب ما شيتم لقد رايت نبيكم صلعم وما يجد من الدقل ما يملا بطنه. عن ابي ايوب قال كان النبي صلعم اذا اتي بطعام اكل منه وبعث بفضله الي وانه بعث الي يوما لم ياكل ان فيه ثوما فسالته احرام هو قال لا ولكني اكره ريحه قلت فاني اكره ما كرهت. عن جابر ان النبي صلعم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا او ليقعد في بيته وان النبي صلعم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فقال قربوها الى بعض اصحابه وقال كل فاني اناجي من لا تناجي. عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلعم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه. عن ابي امامة ان النبي صلعم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا. عن انس ان النبي صلعم قال ان الله تعالى ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها من الحساب. عن ابي ايوب قال كنا عند النبي صلعم فقرب طعام فلم ار طعاما كان اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل بركة في آخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال انا ذكرنا اسم الله تعالى حين اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسم الله فاكل معه الشيطان. عن عايشه قالت قال رسول الله صلعم اذا اكل احدكم فنسي ان يذكر الله تعالى على طعامه فليقل بسم الله اوله وآخره. عن امية بن مخشي قال كان رجل ياكل فلم يسم الله تعالى حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله وآخره فضحك النبي صلعم ثم قال ما زال ياكل الشيطان معه فلما ذكر اسم الله تعالى استقاء ما في بطنه. عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلعم اذا فرغ من طعامه

قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين • عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلعم الطاعم الشاكر كالصائم الصابر • عن أبي أيوب قال كان رسول الله صلعم إذا أكل
أو شرب قال الحمد لله الذي أطعم وسقى وسوّغه وجعل له مخرجا • عن سلمان قال قرأت
في التورية أن بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت للنبي صلعم فقال رسول الله صلعم إن
بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده • عن ابن عباس أن النبي صلعم خرج من الخلاء
فقدّم إليه طعام فقالوا ألا نأتيك بوضوء فقال إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلوة
عن ابن عباس رض عن النبي صلعم أنه أتي بقصعة من ثريد فقال كلوا من جوانبها
ولا تأكلوا من وسطها فإن البركة تنزل في وسطها صح وفي رواية إذا أكل أحدكم طعاما
فلا يأكل من أعلى الصحفة ولكن يأكل من أسفلها فإن البركة تنزل من أعلاها • عن عبد الله
ابن عمرو قال ما رئي رسول الله صلعم يأكل متكئا قط ولا يطأ عقبه رجلان • عن
عبد الله بن الحارث بن جزء قال أتي رسول الله صلعم بخبز ولحم وهو في المسجد فأكل وأكلنا
معه ثم قام فصلى وصلينا معه ولم نزد على أن مسحنا أيدينا بالحصباء • عن أبي هريرة
قال أتي رسول الله صلعم بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها • وعن
عائشة قال رسول الله صلعم لا تقطعوا اللحم بالسكين فإنه من صنيع الأعاجم وانهسوه
فإنه أهنأ وأمرأ غريب عن أم المنذر قالت دخل علي رسول الله صلعم ومعه
علي ولنا دوال معلقة فجعل رسول الله صلعم يأكل وعلي معه فقال رسول الله صلعم
لعلي مه يا علي فإنك ناقه قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي صلعم يا علي
من هذا فأصب فإنه أوفق لك • عن أنس قال كان رسول الله صلعم يعجبه الثفل • عن
نبيشة عن رسول الله صلعم قال من أكل في قصعة فلحسها استغفرت له القصعة
غريب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم من بات وفي يده غمر لم يغسله
فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه • عن ابن عباس قال كان أحب الطعام إلى رسول الله صلعم

الثريد من الخبز والثريد من الحيس • عن أبي أسيد الأنصاري قال قال رسول الله صلعم
كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة • عن أم هانئ قالت دخل علي النبي صلعم
فقال أعندك شيء قلت لا إلا خبز يابس وخل فقال هاتي ما أقفر بيت من أدم
فيه خل غريب عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رأيت النبي صلعم أخذ
كسرة من خبز الشعير فوضع عليها تمرة فقال هذه إدام هذه وأكل • عن سعد
قال مرضت مرضا أتاني النبي صلعم يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها
على فؤادي وقال إنك رجل مفؤود فأت الحارث بن كلدة أخا ثقيف فإنه رجل
يتطبب فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن •
عن عائشة أن النبي صلعم كان يأكل البطيخ بالرطب وقال يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد
هذا بحر هذا غريب عن أنس قال أتي النبي صلعم بتمر عتيق فجعل يفتشه ويخرج
السوس منه • عن ابن عمر قال أتي النبي صلعم بجبنة في تبوك فدعا بالسكين
فسمى وقطع • عن سلمان قال سئل رسول الله صلعم عن السمن والجبن والفراء فقال
الحلال ما أحل الله تعالى في كتابه والحرام ما حرم الله تعالى في كتابه وما سكت
عنه فهو مما عفي عنه غريب وموقوف أصح • عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم وددت
أن عندي خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن فقام رجل من
القوم فاتخذه فجاء به فقال في أي شيء كان هذا قال في عكة ضب قال ارفعه •
وروي عن علي قال نهى رسول الله صلعم عن أكل الثوم إلا مطبوخا • و
عن عائشة رضه أنها سئلت عن البصل فقالت إن آخر طعام أكله رسول الله
صلعم فيه بصل • عن ابني بسر السلميين قالا دخل علينا رسول الله صلعم فقدمنا
زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر • عن عكراش بن ذؤيب قال أتينا بجفنة
كثيرة الثريد والوذر فخبطت بيدي في نواحيها فقال النبي صلعم كل من موضع واحد

فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان التمر فجعلت آكل من بين يدي وجالت يدُ رسول
الله صلعم في الطبق فقال يا عكراش كُلْ من حيث شئتَ فانه غير لونٍ • عن عايشة
قالت كان رسول الله صلعم اذا اخذ اهله الوَعَك امر بالحسا فصُنع ثم امرهم فحسوا منه
وكان يقول انه ليَرْتو فؤاد الحزين ويَسْرو عن فؤاد السقيم كما يسرو احديكن الوسخ
بالماء عن وجهها • صح عن ابي هريره قال قال رسول الله صلعم العجوة من الجنة فيها
شفاء من السم والكماة من المن وماؤها شفاء للعين •

باب الضيافة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من كان يومن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
ومن كان يومن بالله واليوم الآخر فلا يوذي جاره ومن كان يومن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرًا او ليصمت • وفي رواية بدل الجار من كان يومن بالله واليوم الآخر
فليصل رحمه • عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلعم قال من كان يومن بالله واليوم
الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة
ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يُحرِجه • وقال ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف
فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي له • عن ابي مسعود
الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع طعاما
يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلعم خامس خمسة فصنع طعيما ثم اتاه فدعاه
فتبعهم رجل فقال النبي صلعم يا باشعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت
له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له • عن ابي هريره قال خرج رسول
الله صلعم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه
الساعة قالا الجوع قال انا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا
فقاموا فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما رأته المراة قالت
مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلعم اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء

اذجا

اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلعم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احدٌ
اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق فجاء بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من
هذه واخذ المدية فقال له رسول الله صلعم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من
الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلعم
لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيمة اخرجكم
من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم •

من الحسان

عن المقدام بن معدي كرب سمع رسول الله صلعم يقول ايما مسلم ضاف قوما
فاصبح الضيف محروما كان حقا على كل مسلم نصره حتى يأخذ له بقراه من
ماله وزرعه • وفي رواية ايما رجل ضاف قوما فلم يقروه وكان له ان يعقبهم
بمثل قراه • عن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله
ارايت ان مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني ثم مر بي بعد ذلك اقريه ام
اجزيه قال بل اقريه • عن انس او غيره ان رسول الله صلعم استاذن
على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال
سعد وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ولم يسمع النبي صلعم
حتى سلم ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي صلعم فاتبعه
سعد فقال يا رسول الله بابي انت ما سلمت تسليمة الا هي باذني ولقد رددت
عليك ولم اسمعك احببت ان استكثر من سلامك ومن البركة ثم دخلوا
البيت فقرب له زبيبا فاكل النبي صلعم فلما فرغ قال اكل طعامكم الابرار
وصلت عليكم الملائكة وافطر عندكم الصائمون • عن ابي سعيد عن النبي
صلعم مثل المومن ومثل الايمان كمثل الفرس في آخيته يجول ثم يرجع الى آخيته
وان المومن يسهو ثم يرجع الى الايمان فاطعموا طعامكم الاتقياء واولوا معروفكم
المومنين

عن عبد الله بن بسر قال كان للنبي صلعم قصعة يحملها اربعة رجال يقال لها الغراء فلما اضحوا وسجدوا الضحى اتى بتلك القصعة يعني وقد ثرد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا جثا رسول الله صلعم فقال اعرابي ما هذه الجلسة فقال النبي صلعم ان الله تعالى جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها • عن وحشي بن حرب عن ابيه عن جده ان اصحاب رسول الله صلعم قالوا يا رسول الله صلعم انا ناكل ولا نشبع قال فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه

فصل من الصحاح

عن الفجيع العامري انه اتى النبي صلعم فقال ما يحل لنا من الميتة قال ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح قال ابو نعيم فسره لي عقبة قدح غدوة وقدح عشية قال ذاك وابي الجوع فاحل لهم الميتة على هذه الحال • عن ابي واقد الليثي ان رجلا قال يا رسول الله انا نكون بالارض فتصيبنا بها المخمصة فمتى يحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشانكم بها معناه اذا لم تجدوا اصبوحا وغبوقا ولم تجدوا بقلة تاكلونها حلت لكم الميتة

باب الاشربة من الصحاح

عن انس رض قال كان رسول الله صلعم يتنفس في الشراب ثلثا ويقول انه اروى وابرأ وامرأ • عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلعم عن الشرب من في السقاء • عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلعم عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها • عن انس عن النبي صلعم انه نهى ان يشرب الرجل قائما • عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يشربن احد منكم قائما فمن نسي فليستقئ • عن ابن عباس قال اتيت النبي صلعم بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قائم • عن علي رض انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه

ثم قام

ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قائما وان النبي صلعم صنع مثل ما صنعت • عن جابر ان النبي صلعم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم فرد الرجل وهو يحول الماء في حائط فقال النبي صلعم ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا فقال عندي ماء بات في شن فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن فشرب النبي صلعم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه • عن ام سلمة رض ان رسول الله صلعم قال الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم • وفي رواية ان الذي ياكل ويشرب في آنية الفضة والذهب • عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الاخرة • عن انس قال حلبت لرسول الله صلعم شاة داجن وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار انس فاعطى رسول الله صلعم القدح فشرب وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر اعط ابا بكر يا رسول الله فاعطى الاعرابي الذي على يمينه ثم قال الايمن فالايمن • وفي رواية الايمنون الايمنون الا فيمنوا • عن سهل بن سعد قال اتي النبي صلعم بقدح فشرب منه وعلى يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن ان اعطيه الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بفضل منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه •

عن ابي قتادة عن النبي صلعم قال ساقي القوم آخرهم يعني شربا

من الحسان

عن ابن عمر رض قال كنا ناكل على عهد رسول الله صلعم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام

صح

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلعم يشرب قائما وقاعدا • عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلعم لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث اذا انتم شربتم واحمدوا اذا انتم رفعتم • عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها في الاناء

قال اهرقها فاني لا اروى في نفس واحد قال فابن القدح عن فيك ثم تنفس . وعنه قال نهى رسول الله صلعم عن الشرب من ثلمة القدح وان ينفخ في الشراب . عن ابن عباس رض قال نهى رسول الله صلعم ان يتنفس في الاناء او ينفخ فيه . عن كبشة قالت دخل علي رسول الله صلعم فشرب من في قربة معلقة قائما فقمت الى فيها فقطعته صح . عن عايشة قالت كان احب الشراب الى رسول الله صلعم الحلو البارد والصحيح انه مرسل . عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم اذا اكل احدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه واذا سقي لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شيء يجزي من الطعام والشراب الا اللبن . عن عايشة قالت كان النبي صلعم يستعذب له الماء من السقيا قيل هي عين بينها وبين المدينة يومان

باب النقيع والانبذة من الصحاح

عن انس قال لقد سقيت رسول الله صلعم بقدحي هذا الشراب كله العسل والنبيذ والماء واللبن . عن عايشة رضها كنا ننبذ لرسول الله صلعم في سقاء يوكى اعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة فيشربه عشاء وننبذه عشاء فيشربه غدوة . عن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم ينبذ له اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد والليلة الاخرى والغد الى العصر فان بقي شيء سقاه الخادم او امر به فصب . عن جابر قال كان ينبذ لرسول الله صلعم في سقاء فاذا لم يجدوا سقاء ينبذ له في تور من حجارة . عن ابن عمر رضه ان رسول الله صلعم نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وامر ان ينبذ في اسقية الادم . عن بريدة ان رسول الله صلعم قال نهيتكم عن الظروف فان ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه وكل مسكر حرام . وفي رواية قال نهيتكم عن الاشربة الا في ظروف الادم فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا

من الحسان

عن ابي مالك الاشعري سمع رسول الله صلعم يقول ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها

باب تغطية الاواني وغيرها من الصحاح

عن جابر قال قال رسول الله صلعم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين

تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم . وفي رواية خمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت . وفي رواية غطوا الاناء واوكوا السقاء واغلقوا الابواب واطفئوا السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح ابوابا ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على انائه عودا ويذكر اسم الله عليه فليفعل فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم . وقال صلعم لا ترسلوا مواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشيطان يبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء . عن جابر قال سمعت رسول الله صلعم يقول غطوا الاناء واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء . عن جابر قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي صلعم فقال النبي صلعم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا . عن ابن عمر رضه عن النبي صلعم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون وقال رسول الله صلعم ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم

من الحسان

عن جابر قال سمعت رسول الله صلعم يقول اذا سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمار من الليل فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانهن يرين ما لا ترون واقلوا الخروج اذا هدأت الارجل فان الله عز وجل يبث من خلقه في ليلته ما يشاء واجيفوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا اذا اجيف وذكر اسم الله عليه وغطوا الجرار واكفئوا الآنية واوكوا القرب . عن ابن عباس رضه قال جاءت فارة تجر الفتيلة فالقتها بين يدي رسول الله صلعم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع الدرهم فقال اذا نمتم فاطفئوا سرجكم فان الشيطان

يدل مثل هذه على هذا فيحرقكم

كتاب اللباس من الصحاح

عن انس قال كان احب الثياب الى النبي صلعم ان يلبسها الحبرة. وقالت عايشة
خرج النبي صلعم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود. عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلعم
لبس جبة رومية ضيقة الكمين. عن ابي بردة قال اخرجت الينا عايشة رضي كساء
ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض روح رسول الله صلعم في هذين. عن عايشة قالت كان فراش رسول
الله صلعم الذي ينام عليه ادما حشوه ليف. وقالت كان وساده الذي يتكئ عليه ادما
حشوه ليف. وقالت عايشة رضي بينا نحن جلوس في بيتنا في حر الظهيرة قال قايل لابي بكر
هذا رسول الله مقبلا متقنعا. وعن جابر ان رسول الله صلعم قال فراش للرجل وفراش لامراته
والثالث للضيف والرابع للشيطان. عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا ينظر الله
يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا. عن ابن عمر عن النبي صلعم قال من جر ثوبه خيلاء
لا ينظر الله اليه يوم القيمة. وقال بينما رجل يجر ثوبه من الخيلاء خسف به فهو
يتجلجل في الارض الى يوم القيمة. وقال صلعم ما اسفل من الكعبين من الازار في النار. عن جابر
قال نهى رسول الله صلعم ان ياكل الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة وان يشتمل الصماء او
ان يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه. وقال صلعم من لبس الحرير في الدنيا
لم يلبسه في الاخرة. وقال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة. عن حذيفة
قال نهانا النبي صلعم ان نشرب في انية الفضة والذهب وان ناكل فيها وعن لبس الحرير
والديباج وان نجلس عليه. وقال علي رضي اهديت لرسول الله صلعم حلة سيراء
فبعث بها الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها
انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين النساء. وعن عمر رضي ان النبي صلعم نهى
عن لبس الحرير الا هكذا ورفع رسول الله صلعم اصبعيه الوسطى والسبابة وضمهما
وروى عن عمر رضي انه خطب بالجابية فقال نهى رسول الله صلعم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين

او ثلث

او ثلث او اربع. عن اسماء بنت ابي بكر انها اخرجت جبة طيالسة كسروانية لها لبنة
ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج وقالت هذه جبة رسول الله صلعم كانت
عند عايشة فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلعم يلبسها فنحن نغسلها
للمرضى نستشفي بها. عن انس قال رخص رسول الله صلعم للزبير وعبد الرحمن بن
عوف في لبس الحرير لحكة بهما ويروى انهما شكوا القمل فرخص لهما في قمص الحرير.
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال راى رسول الله صلعم علي ثوبين معصفرين فقال
ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها. وفي رواية قلت اغسلهما قال احرقهما

من الحسان

عن ام سلمة قالت احب الثياب الى رسول الله صلعم القميص
عن اسماء بنت يزيد قالت كان كم قميص رسول الله صلعم الى الرسغ. غريب. عن
ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم اذا لبس قميصا بدا بميامنه. عن
ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلعم يقول ازرة المؤمن الى انصاف
ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ما اسفل من ذلك ففي النار قال ذلك
ثلث مرات ولا ينظر الله تعالى يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا. عن سالم
عن ابيه عن النبي صلعم قال الاسبال في الازار والقميص والعمامة من جر منها شيا
خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة. عن ابي كبشة قال كان كمام اصحاب رسول الله
صلعم بطحا. عن ام سلمة قالت لرسول الله صلعم حين ذكر الازار فالمراة يا رسول
الله قال ترخي شبرا فقالت اذا تنكشف عنها ويروى تنكشف اقدامهن قال
فذراعا لا يزيد عليه. عن معوية بن قرة عن ابيه قال اتيت النبي صلعم في رهط
من مزينة فبايعوه وانه لمطلق الازرار فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست
الخاتم. عن سمرة ان النبي صلعم قال البسوا الثياب البيض فانها اطهر واطيب
وكفنوا فيها موتاكم. عن ابن عمر رضي قال كان النبي صلعم اذا اعتم سدل عمامته
بين كتفيه. غريب

عن عبد الرحمن بن عوف قال عممني رسول الله صلعم فسدلها من بين يدي ومن خلفي عن
ركانة عن النبي صلعم قال فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس غريب عن
ابي موسى الاشعري ان النبي صلعم قال أحل الذهب والحرير للاناث من امتي وحرم
على ذكورها صح عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلعم اذا استجد ثوبا
سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه اسألك
خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له • عن سهل بن معاذ بن انس عن
ابيه ان رسول الله صلعم قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا
الطعام ورزقنيه بغير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ومن
لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له
ما تقدم من ذنبه وما تاخر • عن عايشة رضه قالت قال لي رسول الله صلعم يا عايشة
ان اردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء
ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه غريب وقال صلعم ان البذاذة من الايمان • وقال
صلعم من لبس ثوب شهرة في الدنيا البسه الله ثوب مذلة يوم القيمة • عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلعم من تشبه بقوم فهو منهم • وقال صلعم من ترك لبس ثوب جمال وهو
يقدر عليه ويروى تواضعا كساه الله حلة الكرامة • ويروى من تزوج لله توجه
الله تاج الملك • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم ان الله
تعالى يحب ان يرى اثر نعمته على عبده • عن جابر قال اتانا رسول الله صلعم
زائرا فرأى رجلا شعثا قد تفرق شعره فقال ما كان يجد هذا ما يسكن به راسه ورأى رجلا
عليه ثياب وسخة فقال ما كان يجد هذا ما يغسل به ثوبه • عن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه
قال رآني النبي صلعم وعلي اطمار فقال هل لك من مال قلت نعم قال من اي المال قلت
من كل قد آتاني الله تعالى من الشاء والابل قال فلتر نعمة الله وكرامته عليك • عن

عبد الله

عن عبد الله بن عمرو قال مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي صلعم
فلم يرد عليه • عن عمران بن حصين ان النبي صلعم قال لا اركب الارجوان ولا البس
المعصفر ولا البس القميص المكفف بالحرير • وقال صلعم الا وطيب الرجال ريح
لا لون له وطيب النساء لون لا ريح له • عن ابي ريحانة قال نهى رسول الله
صلعم عن عشر عن الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة
المراة المراة بغير شعار وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم او يجعل على منكبيه
حريرا مثل الاعاجم وعن النهبى وركوب النمور ولبس الخاتم الا لذي سلطان • عن علي
رضه قال نهاني رسول الله صلعم عن خاتم الذهب وعن لبس القسي والمياثر وعن مياثر الارجوان
وعن معوية قال قال رسول الله صلعم لا تركبوا الخز ولا النمار • وعن البراء بن عازب ان
النبي صلعم نهى عن الميثرة الحمراء • عن ابي رمثة التيمي قال اتيت النبي صلعم وعليه ثوبان
اخضران وله شعر قد علاه الشيب وشيبه احمر وفي رواية وهو ذو وفرة وبها ردع
من حناء • عن انس ان النبي صلعم كان شاكيا فخرج يتوكأ على اسامة وعليه ثوب
قطن قد توشح به فصلى بهم • عن عايشة قالت كان على النبي صلعم ثوبان قطريان غليظان
فكان اذا قعد فعرق ثقلا عليه فقدم بز من الشام لفلان اليهودي فقلت لو بعثت
اليه فاشتريت منه ثوبين الى الميسرة فارسل اليه فقال قد علمت ما يريد انما يريد
ان يذهب بمالي فقال رسول الله صلعم كذب قد علم اني من اتقاهم واداهم للامانة
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رآني رسول الله صلعم وعلي ثوب مصبوغ بعصفر
موردا فقال ما هذا فعرفت ما كره فانطلقت فاحرقته فقال رسول الله صلعم ما صنعت
بثوبك قلت احرقته قال افلا كسوته بعض اهلك فانه لا باس به للنساء • عن هلال بن
عامر عن ابيه قال رأيت النبي صلعم بمنى يخطب على بغلة وعليه برد احمر وعلي يعبر عنه

عن عايشه قالت صُنعت للنبي صلعم بردة سودا فلبسها فلما عرق فيها وجد
ريح الصوف فقذفها. عن جابر قال اتيت النبي صلعم وهو محتبي بشملة قد وقع
هدبها على قدميه. عن دحية بن خليفة قال اتي النبي صلعم بقباطي فاعطاني
منها قبطية فقال اصدعها صدعين فاقطع احدهما قميصا واعط الآخر امرأتك
تختمر به فلما ادبر قال وأمر امرأتك ان تجعل تحته ثوبا لا يصفها. عن ام سلمة
ان النبي صلعم دخل عليها وهي تختمر فقال ليّة لا ليتين. باب

الخاتم من الصحاح

عن ابن عمر قال اتخذ النبي صلعم خاتما من ذهب وفي
رواية وجعله في يده اليمنى ثم القاه ثم اتخذ خاتما من ورق نقش فيه محمد
رسول الله وقال لا ينقش احد على نقش خاتمي هذا وكان اذا لبسه جعل فصه مما
يلي بطن كفه. عن علي رضه قال نهى رسول الله صلعم عن لبس القسي والمعصفر و
تختم الذهب وعن قراءة القرآن في الركوع. عن عبد الله بن عباس رضه ان النبي صلعم
راى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار
فيجعلها في يده. عن انس ان النبي صلعم اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشي
فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله صلعم خاتما حلقة
فضة نقش فيه محمد رسول الله كان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول
سطر والله سطر. عن حميد عن انس ان النبي صلعم كان خاتمه من فضة وكان
فصه منه. وعن ابن شهاب عن انس ان رسول الله صلعم لبس خاتم فضة في
يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه. عن ثابت عن انس
قال كان خاتم النبي صلعم في هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى. عن
علي رضه قال نهاني رسول الله صلعم ان اتختم في اصبعي هذه او هذه قال فاوى
الى الوسطى والتي تليها

من الحسان

عن عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلعم

يتختم

يتختم في يمينه. عن ابن عمر رضه قال كان النبي صلعم يتختم في يساره. عن علي رضه ان
النبي صلعم اخذ حريرا فجعله في يمينه واخذ ذهبا فجعله في يساره وقال ان هذين حرام على
ذكور امتي. وعن معاوية ان رسول الله صلعم نهى عن ركوب النمور وعن لبس الذهب الا مقطعا.
عن بريدة ان النبي صلعم قال لرجل عليه خاتم من شبه مالي اجد منك ريح الاصنام فطرحه
ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال مالي ارى عليك حلية اهل النار فطرحه فقال يا رسول الله من اي شيء اتخذه قال من
ورق ولا تتمه مثقالا. قال الشيخ الامام رحمه الله قد صح عن سهل بن سعد في الصداق
ان النبي صلعم قال لرجل التمس ولو خاتما من حديد. عن ابن مسعود قال كان نبي الله صلعم يكره
عشر خصال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم بالذهب والتبرج
بالزينة لغير محلها والضرب بالكعاب والرقى الا بالمعوذات وعقد التمائم وعزل الماء لغير
محله وفساد الصبي غير محرمه. عن ابن الزبير ان مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير
الى عمر بن الخطاب وفي رجلها اجراس فقطعها عمر وقال سمعت رسول الله صلعم يقول
مع كل جرس شيطان. ودخلت على عايشة بجارية عليها جلاجل يصوتن فقالت
لا تدخلنها علي الا ان تقطعن جلاجلها سمعت رسول الله صلعم يقول لا تدخل الملائكة
بيتا فيه جرس. عن عبد الرحمن بن طرفة ان جده عرفجة بن اسعد قطع انفه يوم الكلاب
فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره رسول الله صلعم ان يتخذ انفا من ذهب. عن
ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال من احب ان يحلق حبيبه حلقة من نار فليحلقه حلقة
من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب
ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبوا
بها. عن اسماء بنت يزيد ان رسول الله صلعم قال ايما امراة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في
عنقها مثلها من النار يوم القيامة وايما امراة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل
الله تعالى في اذنها مثلها من النار يوم القيمة. عن اخت لحذيفة ان رسول الله صلعم قال

يا معشر النساء اما لكن في الفضة ما تحلين به اما انه ليس منكن امراة تحلى ذهبا تظهره الا عذبت به

باب النعال من الصحاح

قال ابن عمر رايت رسول الله صلعم يلبس النعال التي ليس فيها شعر • وقال انس ان نعل النبي صلعم كان لها قبالان • وعن جابر قال سمعت رسول الله صلعم في غزوة غزاها استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل • وقال النبي صلعم اذا انتعل احدكم فليبدا باليمنى واذا نزع فليبدا باليسرى لتكن اليمنى اولهما تنعل وآخرهما تنزع • وقال لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا • وقال صلعم من انقطع شسع نعله فلا يمش في نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمش في خف واحد ولا ياكل بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء

من الحسان

عن ابن عباس رضه قال كان لنعل رسول الله صلعم قبالان مثنى شراكهما • عن جابر قال نهى رسول الله صلعم ان ينتعل الرجل قائما • عن القاسم بن محمد عن عايشة قالت ربما مشى النبي صلعم في نعل واحدة والصحيح انه عن عايشة رضه انها مشت بنعل واحدة • عن ابن عباس رضه قال من السنة اذا جلس الرجل ان يخلع نعليه فيضعهما بجنبه • عن ابن بريدة عن ابيه ان النجاشي اهدى الى النبي صلعم خفين اسودين ساذجين فلبسهما ثم توضا ومسح عليهما

باب الترجل من الصحاح

عن عايشة رضه قالت اني كنت ارجل راس رسول الله صلعم وانا حائض • عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الآباط • وعن انس قال وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة • عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم • عن جابر قال اتي بابي قحافة يوم فتح مكة وراسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال النبي صلعم غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد • عن ابن عباس كان النبي صلعم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبي صلعم ناصيته ثم فرق بعد •

عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلعم ينهى عن القزع قيل لنافع ما القزع قال يحلق بعض راس الصبي ويترك البعض الحق بعضهم التفسير بالحديث • وروى عن ابن عمر ان النبي صلعم راى صبيا قد حلق بعض راسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله او اتركوا كله • عن ابن عباس رضه قال لعن النبي صلعم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم • وعنه قال لعن النبي صلعم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال • عن ابن عمر ان النبي صلعم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة • عن عبد الله بن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله تعالى فجاءته امراة فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ما لي لا العن من لعن رسول الله صلعم ومن هو في كتاب الله تعالى فقالت لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قراتيه لقد وجدتيه اما قرات ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه • عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم العين حق ونهى عن الوشم • وقال عليه لا تشمن ولا تستوشمن • وقال قال ابن عمر رضه لقد رايت النبي صلعم ملبدا • عن انس قال نهى رسول الله صلعم ان يتزعفر الرجل • عن عايشة قالت كنت اطيب النبي صلعم بما نجد حتى اجد وبيص الطيب في راسه ولحيته • وقال نافع كان ابن عمر اذا استجمر استجمر بالوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله صلعم

من الحسان

عن ابن عباس قال كان النبي صلعم يقص او ياخذ من شاربه وكان ابرهيم خليل الرحمن يفعله • عن زيد ابن ارقم ان رسول الله صلعم قال من لم ياخذ شاربه فليس منا • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم كان ياخذ من لحيته من عرضها ~~عن ب~~ غرب

عن يعلى بن مرة ان النبي صلعم راى عليه خلوقا فقال الك امراة قال لا قال فاغسله
ثم اغسله ثم اغسله ثم لا تعد. عن ابي موسى قال قال رسول الله صلعم لا يقبل الله تعالى
صلوة رجل في جسده شيء من خلوق. عن عمار بن ياسر قال قدمت على اهلي وقد تشققت
يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على النبي صلعم فسلمت عليه فلم يرد علي و
قال اذهب فاغسل هذا عنك. عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم طيب الرجال
ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه. عن انس قال كان لرسول الله
صلعم سكة يتطيب منها. عن انس قال كان رسول الله صلعم يكثر دهن راسه وتسريح
لحيته ويكثر القناع كان ثوبه ثوب زيات. عن ام هانئ قالت قدم رسول
الله صلعم علينا مكة قدمة وله اربع غدائر. وقالت عائشة اذا فرقت لرسول الله صلعم
راسه صدعت فرقه عن يافوخه وارسلت ناصيته بين عينيه. عن عبد الله
بن مغفل قال نهى رسول الله صلعم عن الترجل الا غبا. قال رجل لفضالة بن عبيد
ما لي اراك شعثا قال ان رسول الله صلعم كان ينهانا عن كثير من الارفاه قال ما لي
لا ارى عليك حذاء قال كان رسول الله صلعم يامرنا ان نحتفي احيانا. عن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال من كان له شعر فليكرمه. عن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم
ان احسن ما غير به الشيب الحناء والكتم. عن ابن عباس رض ان النبي صلعم قال
يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يجدون رائحة
الجنة. عن ابن عمر ان النبي صلعم كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته
بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك. عن ابن عباس قال مر على النبي صلعم
رجل قد خضب بالحناء فقال ما احسن هذا ثم مر آخر قد خضب بالحناء والكتم فقال
هذا احسن من هذا ثم مر آخر قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا كله. عن ابي هريرة
قال قال النبي صلعم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود. عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده

قال قال رسول الله صلعم لا تنتفوا الشيب فانه نور المسلم من شاب شيبة في الاسلام
كتب الله له بها حسنة وكفر عنه بها خطيئة ورفعه بها درجة. عن كعب بن مرة
عن النبي صلعم قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة. عن
عائشة رض قالت اغتسلت انا ورسول الله صلعم في اناء واحد وكان له شعر فوق الجمة ودون
الوفرة. وقال ابن الحنظلية رجل من اصحاب النبي صلعم قال النبي صلعم نعم الرجل خريم
الاسدي لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغ ذلك خريما فاخذ شفرة فقطع بها
جمته الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه. عن انس قال كانت لي ذوابة
فقالت لي امي لا اجزها كان رسول الله صلعم يمدها ويأخذها. عن عبد الله بن جعفر
ان النبي صلعم امهل آل جعفر ثلثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال ادعوا لي بني اخي فجيء بنا كانا افرخ فقال
ادعوا الي الحلاق فامره فحلق رؤسنا. عن ام عطية الانصارية ان امراة كانت
تختن بالمدينة فقال لها النبي صلعم لا تنهكي فان ذلك احظى للمراة واحب الى البعل.
وروي ان امراة سالت عن عائشة عن خضاب الحناء فقالت لا باس ولكني اكرهه
كان حبيبي صلعم يكره ريحه. عن عائشة رض ان هندا بنت عتبة قالت يا نبي الله
بايعني فقال لا ابايعك حتى تغيري كفيك فكانهما كفا سبع. عن عائشة رض
قالت اومت امراة من وراء ستر بيدها كتاب الى رسول الله صلعم فقبض النبي صلعم
يده فقال ما ادري ايد رجل ام يد امراة قالت بل امراة قال لو كنت امراة لغيرت
اظفارك يعني بالحناء. عن ابن عباس رض قال لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة
والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء. عن ابي هريرة قال لعن رسول
الله صلعم الرجل يلبس لبسة المراة والمراة تلبس لبسة الرجل. وقيل لعائشة
ان امراة تلبس النعل فقالت لعن رسول الله صلعم الرجلة من النساء. عن
ثوبان قال كان رسول الله صلعم اذا سافر كان آخر عهده بانسان من اهله فاطمة رض

داود لم يدخل عليها فاطمة فقدم من غزاة وقد علقت مسحًا او سترًا على بابها وحلّت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظنّت انما منعه ان يدخل ما راى فهتكت الستر وفكت القلبين عن الصبيين وقطعته منهما فانطلقا الى رسول الله صلعم يبكيان فاخذ منهما فقال يا ثوبان اذهب بهذا الى آل فلان ان هؤلآء اهلي اكره ان ياكلوا طيباتهم في حيوتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج • عن ابن عباس رضه ان النبي صلعم قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم ان النبي صلعم كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلثة في هذه وثلثة في هذه وعنه ايضا كان النبي صلعم يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثلثا في كل عين • وقال وقال ان خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي وخير ما اكتحلتم به الاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وان خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم احدى وعشرين وان رسول الله صلعم حيث عرج به ما مرّ على ملأ من الملئكة الا قالوا عليك بالحجامة غرب عن عايشة ان النبي صلعم نهى الرجال والنساء عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوها بالميازر • عن ابي المليح قال قدم على عائشة نسوة من اهل حمص فقالت من اين انتن قلن من الشام قالت فلعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات قلن بلى فاني سمعت النبي صلعم يقول لا تخلع امراة ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت الستر ما بينها وبين ربها • عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم قال انها ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بالازر وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء • عن جابر ان النبي صلعم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس

على مائدة يدار عليها الخمر

باب التصاوير

عن ابي طلحة قال قال رسول الله صلعم لا يدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير • عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلعم اصبح يوما واجمًا وقال ان جبريل كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني أم والله ما اخلفني ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبريل فقال له قد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة قال اجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح رسول الله صلعم يومئذ فامر بقتل الكلاب حتى انه يامر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير • عن عايشة ان النبي صلعم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه • وقالت قال رسول الله صلعم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم • وقال ان البيت الذي فيه الصورة لا يدخله الملائكة • عن عايشة انها كانت قد اتخذت على سهوة لها سترًا فيه تماثيل فهتكه النبي صلعم فاتخذت منه نمرقتين وكانتا في البيت يجلس عليهما • وروى عن عايشة ان النبي صلعم خرج في غزاة فاخذت نمطًا فسترته على الباب فلما قدم فراى النمط فجذبه حتى هتكه ثم قال ان الله لم يامرنا ان نكسو الحجارة والطين • وروى عن عايشة عن النبي صلعم قال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله تعالى • عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلعم يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة • عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلعم يقول اشد الناس عذابا عند الله المصورون • عن ابن عباس قال سمعت النبي صلعم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا فيعذبه في جهنم • عن ابن عباس عن النبي صلعم قال من تحلّم بحلم لم يره كلف

ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنيه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ عن بريدة ان النبي صلعم قال من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في لحم الخنزير ودمه **من الحسان** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اتاني جبرئيل فقال اتيتك البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر برأس التماثيل الذي على باب البيت فيقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع فليجعل وسادتين منبوذتين توطآن ومر بالكلب فليخرج ففعل رسول الله صلعم. عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم تخرج عنق من النار يوم القيمة لها عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول اني وكلت بثلث بكل جبار عنيد وكل من دعا مع الله الها آخر والمصورين. عن ابن عباس قال رسول الله صلعم ان الله تعالى حرم الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر حرام الكوبة الطبل. عن ابن عمر رضه ان النبي صلعم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء والغبيراء شراب يعمله الحبشة من الذرة يقال له السكركة. عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلعم قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله. عن ابي هريرة ان النبي صلعم رأى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة

كتاب الطب والرقى

من الصحاح قال قال رسول الله صلعم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء. وقال لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برأ باذن الله. وقال الشفاء في ثلثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي. عن جابر قال رمي ابي يوم الاحزاب على اكحله فكواه رسول الله صلعم. وقال رمي سعد بن معاذ في اكحله فحسمه النبي صلعم بيده بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية

وقال بعث رسول الله صلعم الى ابي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه. عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلعم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب السام الموت والحبة السوداء الشونيز. عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال النبي صلعم اسقه عسلا فسقاه ثم جاءه فقال سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال له ثلث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال النبي صلعم صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرأ. وقال رسول الله صلعم ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري. وقال صلعم لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط. وقال على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب. وقال صلعم الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء. عن انس قال رخص رسول الله صلعم في الرقية من العين والحمة والنملة. عن عائشة قالت امر النبي صلعم ان يسترقى من العين. وعن ام سلمة ان النبي صلعم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة يعني صفرة فقال استرقوا لها فان بها النظرة. عن جابر ان النبي صلعم نهى عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله انه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب وانت نهيت عن الرقى فعرضوها عليه فقال ما ارى بأسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه. عن عوف بن مالك الاشجعي قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك. عن ابن عباس رضه عن النبي صلعم قال العين حق فلو كان شيء سابق القدر سبقته العين فاذا استغسلتم فاغسلوا **من الحسان** عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله افنتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا

فان الله تعالى لم يضع داء الا وضع له شفاء غير داء واحد الهرم • عن عقبة بن عامر قال
قال رسول الله صلعم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله تعالى يطعمهم ويسقيهم
غريب عن انس ان النبي صلعم كوى اسعد بن زرارة من الشوكة غريب عن زيد بن ارقم قال
امرنا رسول الله صلعم ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت • وعنه قال
كان النبي صلعم ينعت الزيت والورس من ذات الجنب • عن اسماء بنت عميس ان النبي
صلعم سالها بما تستمشين قالت بالشبرم حار جار قالت ثم استمشيت بالسنا فقال
النبي صلعم لو ان شيئا كان فيه الشفاء من الموت لكان في السنا غريب عن ابي الدرداء
قال قال رسول الله صلعم ان الله تعالى انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا
ولا تتداووا بحرام • عن ابي هريرة ان النبي صلعم نهى عن الدواء الخبيث • عن
سلمى خادمة النبي صلعم قالت ما كان احد يشتكي الى رسول الله صلعم وجعا في راسه الا قال
احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال اختضبهما • وقالت ما كان يكون برسول الله صلعم قرحة
ولا نكبة الا امرني ان اضع عليها الحناء • عن ابي كبشة الانماري ان رسول الله صلعم
كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو يقول من اهراق من هذه الدماء فلا يضره
ان لا يتداوى بشيء • عن جابر ان النبي صلعم احتجم على وركه من وثء كان به • عن ابن
مسعود قال حدث رسول الله صلعم عن ليلة اسري به انه لم يمر على ملا من الملائكة الا
امروه مر امتك بالحجامة غريب عن عبد الرحمن بن عثمان ان طبيبا سال النبي صلعم عن
ضفدع يجعلها في دواء فنهاه عن قتلها • عن انس قال كان النبي صلعم يحتجم في الاخدعين
والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين • عن ابن عباس
ان النبي صلعم كان يستحب الحجامة لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين • عن
ابي هريرة عن رسول الله صلعم من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين كان شفاء من
كل داء • عن كبشة بنت ابي بكرة ان اباها كان ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلثاء ويزعم عن رسول الله صلعم

ان يوم الثلثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقا • وروي عن الزهري مرسلا عن النبي
صلعم من احتجم يوم الاربعاء او يوم السبت فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه وقد اسند
ولا يصح • ويروى من احتجم او اطلى يوم السبت او الاربعاء فلا يلومن الا نفسه في الوضح
عن ابن عباس رفعه خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي غريب
عن زينب امراة عبد الله بن مسعود ان عبد الله راى في عنقي خيطا فقال ما هذا فقلت خيط رقي
لي فيه قالت فاخذه فقطعه ثم قال انتم آل عبد الله لاغنياء عن الشرك سمعت رسول الله
صلعم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك فقلت لم تقول هكذا لقد كانت عيني تقذف
وكنت اختلف الى فلان اليهودي فاذا رقاها سكنت فقال عبد الله انما ذلك عمل
الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقى كف عنها انما كان يكفيك ان تقولي كما كان
رسول الله صلعم يقول اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما • عن جابر قال سئل النبي صلعم عن النشرة قال هو من عمل الشيطان •
عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله يقول ما ابالي ما اتيت ان انا شربت
ترياقا او تعلقت تميمة او قلت الشعر من قبل نفسي • عن المغيرة بن شعبة قال قال
رسول الله صلعم من اكتوى او استرقى فقد برئ من التوكل • ويروى من تعلق شيئا وكل اليه
عن عمران بن حصين ان النبي صلعم قال لا رقية الا من عين او حمة • عن انس قال
قال رسول الله صلعم لا رقية الا من عين او حمة • عن اسماء بنت عميس قالت يا رسول
الله ان ولد جعفر تسرع اليهم العين افاسترقي لهم قال نعم فانه لو كان شيء سابق
القدر لسبقته العين • ويروى ان النبي صلعم قال للشفاء بنت عبد الله وهي عند
حفصة الا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة • عن ابي امامة بن
سهل بن حنيف قال راى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال والله ما رايت كاليوم ولا جلد مخباة قال
فلبط سهل فاتي رسول الله صلعم فقيل له يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف

والله ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة فلبط سهل فأتي رسول الله صلعم فقيل يا رسول الله هل لك في سهل والله ما يرفع رأسه فقال هل تتهمون له احدا قالوا نتهم له عامر بن ربيعة قال فدعى رسول الله صلعم عامرا فتغلظ عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه الا بركت اغتسل له فغسل له عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وداخلة ازاره في قدح ثم صب عليه فراح مع الناس ليس به بأس • عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلعم يتعوذ من الجان وعين الانسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلت اخذ بهما وترك ما سواهما غريب • قالت عايشة قال رسول الله صلعم هل رُئي فيكم المغربون قلت وما المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن

باب الفال والطيرة من الصحاح

عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلعم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم • وقال صلعم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفرّ من المجذوم كما تفر من الاسد • وقال صلعم لا عدوى ولا هامة ولا صفر فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل لكأنها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال صلعم فمن اعدى الاول • وقال صلعم لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر • عن جابر قال سمعت النبي صلعم يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول • عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي صلعم انا قد بايعناك فارجع

من الحسان

عن ابن عباس قال كان النبي صلعم يتفاءل ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن • عن قطن بن قبيصة عن ابيه ان النبي صلعم قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت • عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم قال الطيرة شرك قاله ثلثا وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل • قيل قوله وما منا قول ابن مسعود • عن جابر ان رسول الله صلعم اخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة فقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه • عن سعد بن مالك ان رسول الله صلعم قال لا هامة ولا عدوى ولا طيرة فان يكن الطيرة في شيء ففي الدار والفرس والمرأة • عن انس ان النبي صلعم كان يعجبه اذا خرج لحاجة ان يسمع يا راشد يا نجيح • عن بريدة ان النبي صلعم كان لا يتطير في شيء فاذا بعث عاملا سأل عن اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به ورئي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمه رئي كراهية ذلك في وجهه واذا دخل قرية سأل عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح بها ورئي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمها رئي كراهية ذلك في وجهه • عن انس قال قال رجل يا رسول الله انا كنا في دار كثير فيها عددنا واموالنا فتحولنا الى دار قل فيها عددنا واموالنا فقال صلعم ذروها ذميمة • وروي عن فروة بن مسيك انه قال يا رسول الله ارض عندنا هي ارض ريفنا وميرتنا وانها وبئة فقال دعها عنك فان من القرف التلف

باب الكهانة من الصحاح

عن معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله امورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا نأتي الكهان قال فلا تأتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذلك شيء يجده احدكم في نفسه فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك • عن عايشة قالت سأل اناس رسول الله صلعم عن الكهان فقال لهم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال النبي صلعم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة • عن عايشة قالت سمعت النبي صلعم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم • وقال النبي صلعم من اتى عرافا فسأله عن شيء لم يقبل له صلوة اربعين ليلة • عن زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلعم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت

فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم
قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله وبرحمته فذلك
مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب • عن
ابي هريرة عن النبي صلعم قال ما انزل الله من السماء من بركة الا اصبح فريق من الناس
بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون بكوكب كذا وكذا من الحسان عن ابن عباس
قال قال النبي صلعم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد • عن
ابي هريرة قال صلعم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول او اتى امرأة حائضا او اتى
امرأته في دبرها فقد برئ مما انزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم

كتاب الرؤيا من الصحاح

قال رسول الله صلعم لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا
الصالحة يراها المسلم او ترى له • وقال صلعم الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة • وقال صلعم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل
في صورتي • وقال صلعم من رآني فقد رأى الحق • وقال صلعم من رآني في المنام فسيراني
في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي • وقال الرؤيا الصالحة من الله تعالى والحلم من
الشيطان فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتعوذ
بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره •
وقال صلعم اذا رأى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلثا وليستعذ
بالله من الشيطان ثلثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه • وقال صلعم اذا
اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب • رواه محمد بن سيرين عن ابي هريرة
عن النبي صلعم قال محمد وانا اقول الرؤيا ثلثة حديث النفس وتخويف الشيطان

والبشرى من الله تعالى فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم وليصل قال فكان
يكره الغل في النوم ويعجبه القيد ويقال القيد ثبات في الدين وادرج بعضهم الكل
في الحديث • عن جابر قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال رأيت في المنام كأن
رأسي قطع قال فضحك النبي صلعم وقال اذا لعب الشيطان باحدكم في منامه فلا يحدث
به الناس • عن انس قال قال رسول الله صلعم رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم كأنا في
دار عقبة بن رافع فاتينا برطب من رطب ابن طاب فأولت ان الرفعة لنا في الدنيا
والعاقبة في الآخرة وان ديننا قد طاب • عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلعم في المدينة
رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتأولتها ان
وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة • عن ابي موسى عن النبي صلعم قال رأيت في المنام
اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة
يثرب ورأيت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب
من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح
واجتماع المؤمنين • عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم بينا انا نائم اتيت بخزائن
الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما
فذهبا فاولتهما الكذابين الذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة • وفي رواية
يقال لاحدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب صنعاء • وقالت ام العلاء الانصارية
رأيت لعثمان بن مظعون في النوم عينا تجري فقصصتها على رسول الله صلعم فقال ذلك عمله
يجري له • عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلعم اذا صلى اقبل علينا بوجهه فقال
من رأى منكم الليلة رؤيا قال فان رأى احد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل
رأى منكم احد رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني
الى الارض المقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد يدخله في شدقه

فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود
فيصنع مثله قلت ما هذا قال انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل
قائم على راسه بفهر او صخرة يشدخ بها راسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه ليأخذه
فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم راسه وعاد راسه كما كان فعاد اليه فضربه فقلت
ما هذا قال انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى نقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع
تتوقد تحته نار فاذا اقتربت ارتفعوا حتى يكادوا ان يخرجوا منها واذا خمدت رجعوا
فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قال انطلق فانطلقنا حتى اتينا على
نهر من دم فيه رجل قائم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي
في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء
ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قال انطلق فانطلقنا
حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل
قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا وسط الشجرة
لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشبان ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها
فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشبان
فقلت لهما انكما قد طوفتماني الليلة فاخبراني عما رايت قالا نعم اما الرجل الذي رايته
يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به ما ترى
الى يوم القيامة والذي رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله القرآن فنام
عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار يفعل به ما رايت الى يوم القيامة والذي
رايته في النقب فهم الزناة والذي رايته في النهر آكل الربا والشيخ الذي رايته
في اصل الشجرة ابراهيم والصبيان حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن
النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا

وانا جبريل

جبريل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب • وفي
رواية مثل الربابة البيضاء قالا ذاك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك
عمر لم تستكمله فلو استكملته اتيت منزلك • من الحسان • عن ابي رزين العقيلي
قال قال رسول الله صلعم رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وهي على
رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت واحسبه قال لا تحدث الا حبيبا
او لبيبا • وفي رواية على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت واحسبه قال ولا تقصها
الا على واد او ذي راي • عن عائشة قالت سئل رسول الله صلعم عن ورقة فقالت
له خديجة انه كان صدقك ولكن مات قبل ان تظهر فقال النبي صلعم اريته في المنام
وعليه ثياب بيض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك • عن ابي بكرة ان النبي
صلعم قال ذات يوم من راى منكم رؤيا فقال رجل انا رايت كان ميزانا نزل من السماء فوزنت
انت وابو بكر فرجحت انت بابي بكر ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان
فرجح عمر ثم رفع الميزان فرايت الكراهية في وجه النبي صلعم • وروى ان خزيمة بن
ثابت راى فيما يرى النائم انه سجد على جبهة النبي صلعم فاخبره فاضطجع له وقال
صدق رؤياك فسجد على جبهته

كتاب الآداب

باب السلام من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب
فسلم على اولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك
وتحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله قال فزادوه
ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم طوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق
ينقص بعده حتى الآن • عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال رسول الله صلعم اي الاسلام خير
قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف • وقال للمومن على المومن

ست خصال يعوده اذا مرض ويشهده اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقيه
ويشمته اذا عطس وينصح له اذا غاب او شهد • قال النبي صلعم لا تدخلون الجنة
حتى تؤمنوا ولا تؤمنون حتى تحابوا اولا ادلكم على شىء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام
بينكم • وقال صلعم يسلم الراكب على الماشى والماشى على القاعد والقليل على الكثير • وقال
صلعم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير • وقال انس ان النبي صلعم مر
على غلمان فسلم عليهم • وقال رسول الله صلعم لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام واذا
لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه • وقال صلعم اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول
احدهم السام عليك فقل وعليك • وقال صلعم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم • عن
عايشة رضه قال استاذن رهط من اليهود على النبي صلعم فقالوا السام عليكم فقلت بل عليكم
السام واللعنة فقال يا عايشة ان الله تعالى رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع
ما قالوا قال قد قلت وعليكم • وفي رواية قال مهلا يا عايشة عليك بالرفق واياك والعنف
والفحش فان الله تعالى لا يحب الفحش والتفحش • وفي رواية لا تكوني فاحشة قالت اولم تسمع
ما قالوا قال رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في • عن اسامة بن زيد
ان النبي صلعم مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود فسلم عليهم •
عن ابي سعيد عن النبي صلعم قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من
مجالسنا بد نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق
يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر •
وروى ابو هريرة في هذه القصة وارشاد السبيل • ورواه عمر وفيه وتغيثوا الملهوف وتهدوا
الضال من الحسان عن علي رضه قال قال رسول الله صلعم للمسلم على المسلم ست بالمعروف
يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشمته اذا عطس ويعوده اذا مرض ويتبع
جنازته اذا مات ويحب له ما يحب لنفسه • عن عمران بن حصين ان رجلا جاء الى النبي صلعم

فقال

فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلعم عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله
فرد عليه فجلس فقال عشرون ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلثون
وروى عن معاذ بن انس عن ابيه عن النبي صلعم بمعناه وزاد ثم اتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته ومغفرته فقال اربعون هكذا تكون الفضايل • عن ابي امامة قال قال رسول الله صلعم
ان اولى الناس بالله من بدأ بالسلام • عن ابي جري الهجيمي قال اتيت النبي صلعم فقلت
عليك السلام يا رسول الله فقال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الموتى • عن جرير
ان النبي صلعم مر على نسوة فسلم عليهن • عن علي بن ابي طالب رفعه يجزئ عن الجماعة اذا مروا
ان يسلم احدهم ويجزئ عن الجلوس ان يرد احدهم • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي
صلعم قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود
الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة بالكف ضعيف عن ابي هريرة عن النبي صلعم
اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او جدار او حجر ثم لقيه
فليسلم عليه • عن انس ان النبي صلعم قال يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم يكون بركة عليك
وعلى اهل بيتك • ويروى عن جابر عن النبي صلعم السلام قبل الكلام وهذا منكر
عن عمران بن حصين قال كنا في الجاهلية نقول انعم الله بك عينا وانعم صباحا فلما كان الاسلام
نهينا عن ذلك • وروى ان رجلا قال لرسول الله صلعم ان ابي يقرئك السلام فقال عليك
وعلى ابيك السلام • عن ابي العلاء الحضرمي كان عامل النبي صلعم فكان اذا كتب اليه بدأ
بنفسه • وروى عن جابر ان النبي صلعم قال اذا كتب احدكم كتابا فليتربه فانه انجح لحاجته
هذا منكر • عن زيد بن ثابت قال دخلت على النبي صلعم وبين يديه كاتب فسمعته
يقول ضع القلم على اذنك فانه اذكر للمال ضعيف • عن زيد بن ثابت قال امرني النبي صلعم
ان اتعلم السريانية • ويروى انه امرني ان اتعلم كتاب يهود وقال اني ما آمن يهود على كتاب
قال فما مر بي نصف شهر حتى تعلمت كان اذا كتب الى يهود كتبت واذا كتبوا اليه
قرأت له كتابهم •

عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اذا انتهى احدكم الى مجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم
اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الاخرة وقال الاخير في جلوس في الطرقات الا
لمن هدى السبيل ورد التحية وغض البصر واعان على الحمولة

باب الاستيذان من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال اتانا ابو موسى قال ان عمر
ارسل الي ان آتيه فاتيت بابه فسلمت ثلثا فلم يرد علي فرجعت فقال ما منعك ان تاتينا
فقلت اني اتيت فسلمت على بابك ثلثا فلم يردوا علي فرجعت وقد قال النبي صلعم
اذا استاذن احدكم ثلثا فلم يوذن له فليرجع فقال عمر اقم عليه البينة قال ابو سعيد
فقمت معه فذهبت الى عمر فشهدت عليه • قال عبد الله بن مسعود قال لي النبي
صلعم اذنك علي ان ترفع الحجاب وان تستمع سوادي حتى انهاك • وقال جابر اتيت النبي
صلعم في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه
كرهها • وقال ابو هريرة دخلت مع رسول الله صلعم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق
باهل الصفة فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا •

من الحسان

قال انس ان رسول الله صلعم على سعد بن عبادة فقال السلام
عليكم ورحمة الله فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلعم حتى سلم
ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي صلعم فاتبعه سعد • عن كلدة بن حنبل
ان صفوان بن امية بعث بلبن وجداية وضغابيس الى النبي صلعم والنبي صلعم باعلى الوادي
قال فدخلت عليه ولم اسلم ولم استاذن فقال النبي صلعم ارجع فقل السلام عليكم أادخل •
وروى عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول صلعم فان ذلك
اذن • وفي رواية قال رسول الله صلعم رسول الرجل الى الرجل اذنه • عن عبد الله بن بسر قال كان
رسول الله صلعم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن
او الايسر فيقول السلام عليكم السلام عليكم وذلك ان الدور لم تكن يومئذ عليها ستور

بالمصافحة

باب المصافحة والمعانقة من الصحاح

عن قتادة قال قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلعم قال نعم • عن ابي هريرة
قال خرجت مع رسول الله صلعم حتى اتى خباء فاطمة فقال اثم لكع يعني حسنا فلم يلبث
ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه • قالت ام هانئ ذهبت الى النبي صلعم
عام الفتح قال مرحبا بام هانئ • عن ابي هريرة قال قبل رسول الله صلعم الحسن بن علي
وعنده الاقرع بن حابس فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر
اليه النبي صلعم ثم قال من لا يرحم لا يرحم

من الحسان

عن البراء بن عازب قال قال النبي
صلعم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا • وفي رواية اذا التقى
المسلمان فتصافحا وحمدا الله واستغفراه غفر لهما • عن انس قال قال رجل يا رسول
الله الرجل منا يلقى اخاه او صديقه اينحني له قال لا قال افيلتزمه ويقبله قال لا
قال افياخذ بيده ويصافحه قال نعم • عن ابي امامة ان النبي صلعم قال تمام عيادة المريض
ان يضع احدكم يده على جبهته او على يده فيساله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم
المصافحة

ضعيف

عن عائشة قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلعم
في بيتي فاتاه فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلعم عريانا يجر ثوبه والله ما رايت
عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله • وسئل ابو ذر هل كان رسول الله صلعم يصافحكم
اذا لقيتموه قال ما لقيته قط الا صافحني وبعث الي ذات يوم ولم اكن في اهلي فلما
جئت اخبرت فاتيته وهو على سرير فالتزمني فكانت تلك اجود واجود • عن
مصعب بن سعد عن عكرمة بن ابي جهل قال قال رسول الله صلعم يوم جئته مرحبا بالراكب
المهاجر • عن اسيد بن حضير رجل من الانصار قال بينما هو يحدث القوم وكان
فيه مزاح بينا يضحكهم فطعنه النبي صلعم في خاصرته بعود فقال اصبرني فقال
اصطبر قال ان عليك قميصا وليس علي قميص فرفع النبي صلعم عن قميصه

فاختضنه وجعل يقبل كشحه قال انما اردت هذا يا رسول الله • عن اياس ان النبي
صلعم تلقى جعفر بن ابي طالب والتزمه وقبل بين عينيه • عن جعفر بن ابي طالب في قصة رجوعه
من ارض الحبشة قال فخرجنا حتى اتينا المدينة فتلقاني النبي صلعم فاعتنقني ثم قال
ما ادري انا بفتح خيبر افرح ام بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح خيبر • وعن زارع وكان في
وفد عبد قيس فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل يد رسول الله صلعم ورجله • عن عايشه
قالت ما رايت احدا كان اشبه سمتا وهديا ودلا • وفي رواية حديثا وكلاما برسول الله
صلعم من فاطمة كانت اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه
وكان اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبلته واجلسته في مجلسها • ودخل
ابو بكر رض على عايشه وهي مضطجعة قد اصابها حمى فقال كيف انت يا بنية فقبل
خدها • عن عايشة ان النبي صلعم اتي بصبي فقبله فقال اما انهم مبخلة مجبنة
وانهم لمن ريحان الله تعالى

باب القيام من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث رسول الله صلعم وكان
قريبا منه فجاء على حمار فلما دنى من المسجد قال رسول الله صلعم للانصار قوموا الى
سيدكم • عن ابن عمر رض عن النبي صلعم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس
فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا • عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال من قام من
مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به

من الحسان

عن انس قال لم يكن شخص احب اليهم
من رسول الله صلعم وكانوا اذا راوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك صح • وقال
رسول الله صلعم من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار • عن
ابي امامة قال خرج رسول الله صلعم متوكيا على عصا فقمنا له فقال لا تقوموا كما يقوم
الاعاجم يعظم بعضهم بعضا • عن سعيد بن ابي الحسن قال جانا ابو بكرة في شهادة
فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان النبي صلعم نهى عن ذا ونهى ان يمسح الرجل
النبي صلعم

يده بثوب من لم يكسه • عن ابي الدردا قال كان النبي صلعم اذا جلس وجلسنا حوله
فقام فاراد الرجوع نزع نعله او بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك اصحابه فيثبتون •
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما •
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال لا تجلس بين رجلين الا باذنهما

باب الجلوس والنوم والمشي من الصحاح

عن ابن عمر رض قال رايت رسول الله صلعم بفناء الكعبة محتبيا بيديه • عن عباد بن تميم
عن عمه قال رايت رسول الله صلعم في المسجد مستلقيا واضعا احدى قدميه
على الاخرى • عن جابر قال نهى النبي صلعم ان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو
مستلق على ظهره • وعنه ان النبي صلعم قال لا يستلقين احدكم ثم يضع احدى
رجليه على الاخرى • عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم بينما رجل يتبختر في
بردين وقد اعجبته نفسه خسف به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة

من الحسان

عن جابر بن سمرة قال رايت النبي صلعم متكيا على وسادة على
يساره • عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلعم اذا جلس في المسجد احتبى بيديه •
وعن قيلة بنت مخرمة انها رات رسول الله صلعم في المسجد وهو قاعد القرفصاء
قالت فلما رايت النبي صلعم المتخشع ارعدت من الفرق • عن جابر بن سمرة قال
كان النبي صلعم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسنا • عن
ابي قتادة ان النبي صلعم كان اذا عرس بليل اضطجع على شقه الايمن واذا
عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه • عن بعض آل ام
سلمة قال كان فراش رسول الله صلعم نحوا مما يوضع في قبره وكان المسجد عند
راسه • عن ابي هريرة قال راى رسول الله صلعم رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان
هذه ضجعة لا يحبها الله • وعن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري عن ابيه وكان من اصحاب الصفة

قال بينما انا مضطجع من السحر على بطني اذا رجل يحركني برجله فقال ان هذه ضجعة يبغضها الله فنظرت فاذا هو رسول الله صلعم • عن علي بن شيبان قال قال رسول الله من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب فقد برئت منه الذمة • عن جابر قال نهى رسول الله صلعم ان ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه • عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلعم قال لا يحل لاحد ان يفرق بين اثنين الا باذنهما • عن حذيفة قال ملعون على لسان محمد صلعم من قعد وسط الحلقة • عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم خير المجالس اوسعها • عن جابر بن سمرة قال جاء رسول الله صلعم واصحابه جلوس فقال ما لي اراكم عزين • عن ابي هريرة قال اذا كان احدكم في الفيء فقلص عنه وصار بعضه في الشمس فليقم فانه مجلس الشيطان وبروى مرفوعا • وعن علي قال كان النبي صلعم اذا مشى تكفا تكفؤا كانما ينحط من صبب • ويروى كان اذا مشى تقلع • عن ابي هريرة قال ما رايت احدا اسرع في مشيه من النبي صلعم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث • عن ابي اسيد الانصاري انه سمع رسول الله صلعم وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال للنساء استاخرن فانه ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المراة تلصق بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار • عن ابن عمر رضه ان النبي صلعم نهى ان يمشي يعني الرجل بين المراتين • عن جابر بن سمرة قال كنا اذا اتينا النبي صلعم جلس احدنا حيث ينتهي

باب العطاس والتثاؤب من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول يرحمك الله فاما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاوب ضحك منه الشيطان • وفي رواية فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان

وقال النبي صلعم اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم • عن انس قال عطس رجلان عند النبي صلعم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني فقال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله • عن ابي موسى قال سمعت النبي صلعم يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد الله فلا تشمتوه • عن سلمة بن الاكوع انه سمع النبي صلعم وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال الرجل مزكوم • ويروى انه قال في الثالثة مزكوم • وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم قال اذا تثاوب احدكم فليمسك بيده على فمه فان الشيطان يدخل

من الحسان

عن ابي هريرة ان النبي صلعم كان اذا عطس غطى وجهه بيده او بثوبه وغض بها صوته صح • عن ابي ايوب ان النبي صلعم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم • عن ابي موسى قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلعم يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم • عن هلال بن يساف قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال سالم عليك وعلى امك فكان الرجل وجد في نفسه فقال اما اني لم اقل الا ما قال النبي صلعم عطس رجل عند النبي صلعم فقال السلام عليكم فقال النبي صلعم عليك وعلى امك اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليقل يغفر الله لي ولكم • عن عمر بن اسحاق بن ابي طلحة عن امه عن ابيها قال قال النبي صلعم شمت العاطس ثلثا فان زاد فان شئت فشمته وان شئت فلا غريب • عن ابي هريرة قال النبي صلعم شمت اخاك ثلثا فما زاد فهو زكام ووقفه بعضهم

باب الضحك من الصحاح

عن عايشة رضه قالت ما رايت النبي صلعم مستجمعا ضاحكا

حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم • وعن جرير قال ما حجبني النبي صلعم منذ أسلمت
ولا رآني إلا تبسم • عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلعم لا يقوم من مصلاه الذي
يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فإذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون
فيأخذون في أمر الجاهلية فيضحكون ويتبسم • وروي يتناشدون الشعر •

من الحسان عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رأيت أحدا أكثر تبسما من
رسول الله صلعم

باب الأسامي من الصحاح

عن أنس قال كان النبي صلعم في السوق فقال رجل يا أبا القسم فالتفت إليه النبي
صلعم فقال إنما دعوت هذا فقال النبي صلعم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي •
عن جابر أن النبي صلعم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإني إنما جعلت قاسما
أقسم بينكم • عن ابن عمر رضه قال قال رسول الله إن أحب أسمائكم إلى الله عبد الله و
عبد الرحمن • وقال صلعم لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا أفلح
فإنك تقول أثم هو فلا يكون فيقول لا • وفي رواية لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا
ولا أفلح ولا نافعا • عن جابر قال أراد النبي صلعم أن ينهى أن يسمى بيعلى وببركة وبأفلح
وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رأيته سكت بعد عنها ثم قبض ولم ينه عن ذلك • و
قال رسول الله صلعم أخنى الأسماء يوم القيمة عند الله تعالى رجل يسمى ملك الأملاك • وقال
أغيظ رجل على الله تعالى يوم القيمة وأخبثه رجل يسمى ملك الأملاك لا ملك إلا الله •
وعن زينب بنت أبي سلمة قالت سميت برة فقال رسول الله صلعم لا تزكوا أنفسكم
الله أعلم بأهل البر منكم سموها زينب • عن ابن عباس رضه قال كانت جويرية
اسمها برة فحول رسول الله صلعم اسمها جويرية وكان يكره أن يقال خرج من عند
برة • عن ابن عمر أن بنتا كانت لعمر يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلعم
جميلة • عن سهل بن سعد قال أتي بالمنذر بن أبي أسيد إلى النبي صلعم حين ولد فوضعه

على فخذه

على فخذه فقال ما اسمه فقال فلان قال لكن اسمه المنذر • وقال النبي صلعم لا يقولن
أحدكم عبدي وأمتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم إماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي
وفتاي وفتاتي ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي • وروي ليقل سيدي ومولاي •
وروي لا يقل العبد لسيده مولاي فإن مولاكم الله • وقال لا تقولوا الكرم فإن
الكرم قلب المؤمن وروي لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة • وقال
لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فإن الله هو الدهر • وقال صلعم لا يسب
أحدكم الدهر فإن الله هو الدهر • وقال صلعم قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يسب
الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار • وقال صلعم لا يقولن أحدكم خبثت
نفسي

من الحسان عن المقدام بن شريح عن أبيه شريح عن أبيه هانئ أنه
لما وفد إلى رسول الله صلعم مع قومه سمعهم يكنونه بأبي الحكم فقال النبي صلعم هو
الحكم وإليه الحكم فقال إن قومي إذا اختلفوا في شيء أتوني فحكمت بينهم فرضي الفريقان
فقال النبي صلعم ما أحسن هذا فما لك من الولد قال شريح ومسلم وعبد الله قال فمن أكبرهم
قلت شريح قال فأنت أبو شريح • عن مسروق قال لقيت عمر فقال من أنت قلت
مسروق بن الأجدع قال عمر سمعت النبي صلعم يقول الأجدع شيطان • عن أبي الدرداء
قال قال رسول الله صلعم تدعون يوم القيمة بأسمائكم وأسماء آبائكم فأحسنوا أسمائكم •
عن أبي هريرة أن النبي صلعم نهى أن يجمع أحد بين اسمه وكنيته ويسمى محمدا أبا القسم •
وعن جابر أن النبي صلعم قال إذا سميتم باسمي فلا تكتنوا بكنيتي غريب وفي رواية
من تسمى باسمي فلا يكتني بكنيتي ومن اكتنى بكنيتي فلا يتسم باسمي • عن عائشة
قالت امرأة يا رسول الله إني ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته أبا القسم
فذكر لي أنك تكره ذلك قال ما الذي أحل اسمي وحرم كنيتي أو ما الذي حرم كنيتي وأحل اسمي غريب
عن محمد بن الحنفية عن علي أنه قال يا رسول الله أرأيت إن ولد لي ولد أسميه
بعدك

محمد واكنيه بكنيتك قال نعم وكانت رخصة لي • قال انس كناني رسول الله صلعم ببقلة كنت اجتنيها ح عن عايشة ان النبي صلعم كان يغير الاسم القبيح • وروي ان رجلا يقال له اصرم قال النبي صلعم ما اسمك قال اصرم قال بل انت زرعة • وروي انه صلعم غير اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب • عن ابي مسعود الانصاري قال سمعت النبي صلعم يقول في زعموا بئس مطية الرجل • وعن حذيفة عن النبي صلعم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان وقولوا ما شاء الله ثم شاء فلان • ويروى ولا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد وقولوا ما شاء الله وحده منقطع • وقال صلعم لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان يك سيدا فقد اسخطتم ربكم

باب البيان والشعر من الصحاح

عن ابن عمر رضه قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال النبي صلعم ان من البيان لسحرا • وقال صلعم ان من الشعر لحكمة • وقال النبي صلعم هلك المتنطعون قالها ثلثا • وقال النبي صلعم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم • عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال ردفت رسول الله صلعم يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت شيء قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت • عن جندب ان النبي صلعم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت • عن البرا قال قال رسول الله صلعم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك وكان رسول الله صلعم يقول لحسان اجب عني اللهم ايده بروح القدس • عن عايشة ان النبي صلعم قال اهجوا قريشا فانه اشد عليهم من رشق النبل • وقالت سمعت رسول الله صلعم يقول لحسان ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله • وقالت سمعت رسول الله صلعم يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى

عن البرا قال كان النبي صلعم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته ابينا ابينا • عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق وينقلون التراب وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا • يقول النبي صلعم وهو يجيبهم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة • وقال النبي صلعم لان يمتلي جوف رجل قيحا يريه خير من ان يمتلي شعرا من الحسان • عن كعب بن مالك انه قال للنبي صلعم ان الله تعالى قد انزل في الشعر ما انزل فقال النبي صلعم ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكانما ترمونهم به نضح النبل • عن ابي امامة عن النبي صلعم الحياء والعي شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق • عن ابي ثعلبة الخشني ان النبي صلعم قال ان احبكم الي واقربكم مني يوم القيامة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني مساويكم اخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون • عن سعد بن ابي وقاص قال رسول الله صلعم لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم ياكلون بالسنتهم كما تاكل البقر بالسنتها • عن عبد الله بن عمر ان النبي صلعم قال ان الله تعالى يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل الباقرة بلسانها • عن انس قال قال النبي صلعم من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال او الناس لم يقبل الله تعالى منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا • عن عمرو بن العاص انه قال يوما وقام رجل فاكثر القول فقال عمرو لو قصد في قوله لكان خيرا له سمعت النبي صلعم يقول لقد رايت او امرت ان اتجوز في القول فان الجواز هو خير • عن صخر بن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان من البيان سحرا وان من العلم جهلا وان من الشعر حكما وان من القول عيالا

باب حفظ اللسان والغيبة والشتم من الصحاح

قال رسول الله صلعم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت. و
قال النبي صلعم من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة. وقال النبي صلعم
إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى لا يلقي لها بالاً يرفع الله بها درجات وإن
العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله تعالى لا يلقي لها بالاً يهوي بها في جهنم. ويروى
يهوي بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب. وقال النبي صلعم سباب المسلم
فسوق وقتاله كفر. وقال صلعم أيما رجل قال لأخيه كافر فقد باء بها أحدهما.
وقال صلعم لا يرمي رجل رجلاً بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن
صاحبه كذلك. وقال صلعم من دعا رجلاً بالكفر أو قال عدو الله وليس كذلك إلا
حار عليه. وقال المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم. وقال صلعم
لا ينبغي لصديق أن يكون لعاناً. وقال صلعم إن اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء
يوم القيامة. وقال صلعم إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم. وقال النبي صلعم
تجدون شر الناس يوم القيامة ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه.
وقال صلعم لا يدخل الجنة قتات ويروى نمام. وقال صلعم عليكم بالصدق
فإن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وما يزال الرجل يصدق
ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله تعالى صديقاً وإياكم والكذب فإن الكذب يهدي
إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب
عند الله تعالى كذاباً. وفي رواية إن الصدق بر وإن البر يهدي إلى الجنة وإن
الكذب فجور وإن الفجور يهدي إلى النار. وقال عليه السلام ليس الكذاب الذي يصلح
بين الناس ويقول خيراً أو ينمي خيراً. وقال صلعم إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم
التراب. عن أبي بكرة قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلعم فقال ويلك قطعت عنق
أخيك ثلاثاً من كان منكم مادحاً لا محالة فليقل أحسب فلاناً والله حسيبه إن كان يرى أنه

كذلك ولا يزكي على الله تعالى أحداً. عن أبي هريرة أن النبي صلعم قال أتدرون ما الغيبة
قالوا الله ورسوله أعلم قال ذكرك أخاك بما يكره قيل أفرأيت إن كان في أخي ما أقول قال
إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته فإن لم يكن فيه فقد بهته. ويروى إذا قلت لأخيك
ما فيه فقد اغتبته وإذا قلت ما ليس فيه فقد بهته. عن عائشة أن رجلاً استأذن
على النبي صلعم فقال ائذنوا له فبئس أخو العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلعم
في وجهه وانبسط إليه فلما انطلق الرجل قالت عائشة يا رسول الله قلت له كذا
وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت إليه فقال متى عاهدتني فحاشاً إن شر
الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره. ويروى اتقاء فحشه.
عن أبي هريرة قال قال النبي صلعم كل أمتي معافى إلا المجاهرين وإن من المجانة أن يعمل
الرجل بالليل عملاً ثم يصبح وقد ستره الله تعالى فيقول يا فلان عملت البارحة كذا
وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه.

من الحسان

قال النبي صلعم من ترك الكذب وهو باطل بني له في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق
بني له في وسط الجنة ومن حسن خلقه بني له في أعلاها. غريب. وقال صلعم أتدرون
ما أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق أتدرون ما أكثر ما يدخل الناس
النار الأجوفان الفم والفرج. وقال صلعم إن الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها
يكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها
يكتب الله تعالى بها عليه سخطه إلى يوم يلقاه. وقال النبي صلعم إن العبد ليقول
الكلمة لا يقولها إلا ليضحك بها الناس يهوي بها أبعد ما بين السماء والأرض وإنه ليزل
عن لسانه أشد مما يزل عن قدمه. وقال صلعم كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع.
وقال صلعم من صمت نجا. وقال عقبة بن عامر لقيت رسول الله صلعم فقلت ما النجاة
فقال املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك. عن أبي سعيد

رفعه قال اذا اصبح ابن ادم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان وتقول اتق الله فينا فانما
نحن بك فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا. وقال صلعم من حسن اسلام
المرء تركه ما لا يعنيه. عن انس قال توفي رجل من الصحابة فقال رجل من الصحابة
ابشر بالجنة فقال رسول الله صلعم او لا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه او
بخل بما لا ينقصه. عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف
علي فاخذ بلسان نفسه وقال هذا. صحيح. وقال النبي صلعم اذا كذب العبد تباعد
عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به. وقال صلعم كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا
هو لك مصدق وانت به كاذب. وقال صلعم من كان ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيمة
لسانان من نار. وقال صلعم ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذي
غريب وقال صلعم لا يكون المؤمن لعانا. ويروى لا ينبغي للمؤمن ان يكون لعانا. وقال
صلعم لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم ويروى ولا بالنار.
وقال صلعم ان العبد اذا لعن شيا صعدت اللعنة الى السما فتغلق ابواب السما دونها
ثم تاخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت الى الذي لعن فان كان لذلك
اهلا والا رجعت الى قائلها. عن ابن عباس ان رجلا نازعته الريح رداه فلعنها
فقال النبي صلعم لا تلعنها فانها مامورة وانه من لعن شيا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه.
وقال صلعم لا يبلغني احد من اصحابي عن احد شيا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم
الصدر. وقالت عايشه رضه قلت للنبي صلعم حسبك من صفية كذا وكذا تعني
قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته. وقال صلعم ما كان الفحش في
شي الا شانه وما كان الحياء في شي الا زانه. وقال صلعم من عير اخاه بذنب لم يمت حتى
يعمله منقطع وقال صلعم لا تظهر الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويبتليك غريب عن
عايشة قالت قال النبي صلعم ما احب اني حكيت احدا وان لي كذا وكذا صحيح

عن جندب

عن جندب قال جاء اعرابي فاناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول
الله صلعم فلما سلم اتى راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك
في رحمتنا احدا فقال رسول الله صلعم اتقولون هو اضل ام بعيره الم تسمعوا الى ما قال
قالوا بلى

باب الوعد من الصحاح

عن جابر قال لما مات النبي صلعم
وجاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلعم دين او
كانت له قبله عدة فلياتنا قال جابر فقلت وعدني النبي صلعم ان يعطيني هكذا
وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات. قال جابر فحثا لي حثية فعددتها فاذا
هي خمسمائة فقال خذ مثليها

من الحسان

عن ابي جحيفة قال رايت النبي صلعم
ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه وامر لنا بثلثة عشر قلوصا فذهبنا نقبضها
فاتانا موته فلما قام ابو بكر قال من كانت له عند النبي صلعم عدة فليجي فقمت اليه
فاخبرته فامر لنا بها. عن عبد الله بن ابي الحمساء قال بايعت النبي صلعم قبل ان يبعث
وبقيت له بقية فوعدته ان اتيه بها في مكانه فنسيت فذكرت بعد ثلث فاذا
هو في مكانه فقال لقد شققت علي انا ها هنا منذ ثلث انتظرك. عن زيد بن ارقم
عن النبي صلعم قال اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفي فلم يف ولم يجي للميعاد
فلا اثم عليه. عن عبد الله بن عامر قال دعتني امي يوما ورسول الله صلعم قاعد في
بيتنا فقالت تعال اعطك فقال لها رسول الله صلعم اما انك لو لم تعطه شيا كتبت
عليك كذبة

باب المزاح من الصحاح

عن انس قال ان
كان النبي صلعم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير كان له
نغير يلعب به فمات

من الحسان

عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله انك
تداعبنا قال اني لا اقول الا حقا. عن انس ان رجلا استحمل النبي صلعم فقال اني حاملك
على ولد ناقة فقال ما اصنع بولد الناقة فقال النبي صلعم وهل تلد الابل الا النوق.

عن انس ان النبي صلعم وسلم قال يا ذا الاذنين وروي النبي صلعم لعجوز ان لا تدخل الجنة العجوز فولت تبكي فقال اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز ان الله تعالى يقول انا انشاناهن انشا فجعلناهن ابكارا. عن انس رضي الله عنه ان رجلا من اهل البادية اسمه زاهر بن حرام كان يهدي للنبي صلعم من البادية فيجهزه رسول الله صلعم اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلعم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان النبي صلعم يحبه وكان دميما فاتى النبي صلعم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال الرجل من هذا فالتفت فعرف النبي صلعم فجعل لا يالو ما الزق ظهره بصدر النبي صلعم حين عرفه وجعل النبي صلعم يقول من يشتري العبد فقال يا رسول الله اذا والله تجدني كاسدا فقال صلعم لكن عند الله لست بكاسد. عن عوف بن مالك الاشجعي قال اتيت رسول الله صلعم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت فرد فقال ادخل فقلت اكلي يا رسول الله قال كلك فدخلت قيل انما قال ادخل كلي من صغر القبة. عن النعمن ابن بشير قال استاذن ابو بكر على النبي صلعم فسمع صوت عايشة عاليا فلما دخل تناولها ليلطمها وقال الا اراك ترفعين صوتك على رسول الله صلعم فجعل النبي صلعم يحجزه وخرج ابو بكر مغضبا فقال النبي صلعم حين خرج ابو بكر كيف رايتني انقذتك من الرجل فمكث ابو بكر اياما ثم استاذن فوجدهما قد اصطلحا فقال لهما ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني في حربكما فقال النبي صلعم قد فعلنا قد فعلنا. عن ابن عباس عن النبي صلعم قال لا تمار اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه غريب

باب المفاخرة والعصبية من الصحاح

عن ابي هريره قال سيل رسول الله صلعم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقيهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله

فقالوا

فقالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا. وقال النبي صلعم الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابرهيم. عن البرا بن عازب قال في يوم حنين كان ابو سفيان بن الحارث اخذا بعنان بغلته يعني بغلة رسول الله صلعم فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب. قال فما رؤي من الناس يوميذ اشد منه. عن انس قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا خير البرية فقال النبي صلعم ذاك ابرهيم. وقال النبي صلعم لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى بن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله. عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلعم قال ان الله تعالى اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد

من الحسان

عن ابي هريره عن النبي صلعم قال لينتهين اقوام يفتخرون باباءهم الذين ماتوا انما هم فحم من جهنم او ليكونن اهون على الله تعالى من الجعل الذي يدهده الخرا بانفه ان الله تعالى قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالاباء انما هو مومن تقي او فاجر شقي الناس كلهم بنو ادم وادم من تراب. عن مطرف قال انطلقت في وفد بني عامر الى النبي صلعم فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله فقلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا قولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان. عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلعم الحسب المال والكرم التقوى. عن ابي بن كعب قال سمعت النبي صلعم من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا. عن عبد الرحمن بن ابي عقبة عن ابي عقبة وكان مولى من اهل فارس قال شهدت مع النبي صلعم احدا فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها مني وانا الغلام الفارسي فالتفت الي فقال هلا قلت خذها مني وانا الغلام الانصاري. عن ابن مسعود عن النبي صلعم قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي تردى فهو ينزع بذنبه

عن واثلة بن الاسقع قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم. وعن
سراقة بن مالك بن جعشم قال خطبنا رسول الله صلعم قال خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم.
عن جبير بن مطعم ان النبي صلعم قال ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل
عصبية وليس منا من مات على عصبية. عن ابي الدرداء عن النبي صلعم قال حبك الشيء
يعمي ويصم

باب البر والصلة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال
امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك. وفي رواية قال امك ثم امك ثم امك ثم اباك ثم
ادناك ادناك. وقال صلعم رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك
والديه عند الكبر احدهما او كليهما ثم لم يدخل الجنة. عن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت علي
امي وهي مشركة في عهد قريش فقلت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة
افاصلها قال نعم صليها. عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلعم يقول ان آل ابي فلان ليسوا لي
باولياء انما وليي الله وصالح المؤمنين ولكن لهم رحم ابلها ببلالها. وقال صلعم ان الله حرم
عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة
السؤال واضاعة المال. وقال صلعم من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله
وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه
فيسب امه. وقال صلعم ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي. وقال
صلعم من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه. وقال صلعم خلق
الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن فقال مه قالت هذا
مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت
بلى يا رب قال فذاك. وقال صلعم الرحم شجنة من الرحمن فقال الله تعالى من وصلك وصلته
ومن قطعك قطعته. وقال صلعم الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله

وقال صلعم

وقال صلعم لا يدخل الجنة قاطع. وقال صلعم ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي
اذا قطعت رحمه وصلها. عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم
ويقطعوني واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم ويجهلون علي فقال لئن كنت كما قلت
فكانما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك. من الحسان
عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر
وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه. وقالت عائشة قال رسول الله صلعم
دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذلكم البر
كذلكم البر وكان ابر الناس بامه. وقال النبي صلعم رضى الرب في رضى الوالد وسخط
الرب في سخط الوالد. عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلعم يقول الوالد
اوسط ابواب الجنة فان شئت فحافظ على الباب او ضيع. عن بهز بن حكيم عن
ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك قلت ثم من قال امك قلت
ثم من قال امك قلت ثم من قال اباك ثم الاقرب فالاقرب. عن عبد الرحمن بن عوف
قال سمعت النبي صلعم يقول قال الله تعالى انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم و
شققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته. عن عبد الله بن ابي اوفى قال
سمعت رسول الله صلعم يقول لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم. وقال صلعم ما
من ذنب احرى ان يعجل الله تعالى لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في
الآخرة من البغي وقطيعة الرحم. وقال صلعم لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن
خمر. وقال صلعم تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل
مثراة في المال منسأة في الاثر. غريب عن ابن عمر ان رجلا اتى النبي صلعم
فقال يا رسول الله اني اصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة قال هل لك من ام قال لا قال وهل
لك من خالة قال نعم قال فبرها. عن ابي اسيد الساعدي قال بينا نحن عند رسول الله
صلعم

اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما قال
نعم الصلوة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا
بهما واكرام صديقهما • عن ابي الطفيل قال رايت النبي صلعم يقسم لحما بالجعرانة اذ اقبلت امراة
حتى دنت الى النبي صلعم فبسط لها رداءه فجلست عليه فقلت من هي فقالوا هذه امه التي
ارضعته

باب الشفقة والرحمة على الخلق من الصحاح

عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم لا يرحم الله من لا يرحم الناس • عن عائشة
قالت جاء اعرابي الى النبي صلعم فقال أتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلعم او
املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة • عن عائشة قالت جاءتني امراة معها ابنتان
تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم خرجت
فدخل النبي صلعم فحدثته فقال من ابتلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من
النار • وعن انس قال قال رسول الله صلعم من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيمة انا وهو
هكذا وضم اصابعه • وقال صلعم الساعي على الارملة والمسكين كالساعي في سبيل الله
واحسبه قال كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر • وقال صلعم انا وكافل اليتيم له ولغيره
في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا • وقال صلعم ترى المؤمنين في
تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر الجسد بالحمى
والسهر • وقال صلعم المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى
راسه اشتكى كله • وعن ابي موسى عن النبي صلعم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد
بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه • وعنه عن النبي صلعم انه كان اذا اتاه السائل
او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله تعالى على لسان رسوله ما شاء •
وقال صلعم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره مظلوما فكيف
انصره ظالما فقال تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه • وقال صلعم المسلم اخو المسلم لا يظلمه

ولا يسلمه

ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله تعالى في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة
فرج الله تعالى عنه كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله تعالى يوم
القيمة • وقال صلعم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى هاهنا
ويشير الى صدره ثلث مرات بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم • وقال صلعم كل المسلم
على المسلم حرام دمه وعرضه وماله • وقال صلعم اهل الجنة ثلثة ذو سلطان مقسط
متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال
واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا يبغون اهلا
ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي
الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل والكذب والشنظير الفحاش • وقال صلعم
والذي نفسي بيده لا يؤمن احد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه • وقال صلعم
والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي لا يامن جاره
بوائقه • وقال صلعم لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوائقه • وقال صلعم ما زال
جبرئيل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه • وقال صلعم اذا كنتم ثلثة فلا يتناجى
اثنان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه • عن تميم الداري ان النبي صلعم
قال الدين النصيحة ثلثا قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين
وعامتهم • عن جرير قال بايعت النبي صلعم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح
لكل مسلم

من الحسان

عن ابي هريرة قال سمعت ابا القسم الصادق المصدوق
صلعم يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي • وقال صلعم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من
في الارض يرحمكم من في السماء • وقال صلعم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا
ويامر بالمعروف وينه عن المنكر غريب • وقال صلعم ما اكرم شاب شيخا من اجل سنه الا قيض
الله تعالى له عند سنه من يكرمه • وقال صلعم خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن
اليه

وشرّ بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يُساء اليه • وقال صلعم من مسح رأس يتيم لم يمسحه
الا لله تعالى كان له بكل شعرة تمرّ عليها يده حسنات ومن احسن الى يتيمة او يتيم عنده
كنت انا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين اصبعيه **غريب** وقال صلعم من آوى يتيما الى طعامه
وشرابه اوجب الله تعالى له الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر ومن عال ثلث بنات او مثلهن
من الاخوات فادبهن ورحمهن حتى يغنيهن الله اوجب الله تعالى له الجنة فقال رجل يا رسول الله
او اثنتين قال او اثنتين حتى لو قالوا او واحدة لقال واحدة ومن اذهب الله تعالى بكريمتيه
وجبت له الجنة قيل يا رسول الله وما كريمتاه قال عيناه • عن جابر بن سمرة قال قال
صلعم لان يؤدب الرجل ولده خير من ان يتصدق بصاع **غريب** ويروى ما نحل الوالد
ولده من نحل افضل من ادب حسن **مرسل** عن عوف بن مالك الاشجعي قال قال صلعم انا
وامراة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيمة واومى الراوي بالسبابة والوسطى امراة آمت
من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا او ماتوا • عن
ابن عباس رضه قال قال صلعم من كان له انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها
يعني الذكور ادخله الله الجنة • عن انس عن رسول الله صلعم قال من اغتيب عنده
اخوه المسلم وهو يقدر على نصره فنصره نصره الله تعالى في الدنيا والاخرة فان لم ينصره وهو
يقدر على نصره ادركه الله تعالى به في الدنيا والاخرة • وقال صلعم من ذبّ عن لحم اخيه
بالمغيبة كان حقا على الله تعالى ان يعتقه من النار • عن ابي الدردا قال سمعت النبي
صلعم يقول ما من مسلم يرد عن عرض اخيه الا كان حقا على الله تعالى ان يرد عنه نار جهنم
يوم القيمة ثم تلا هذه الآية وكان حقا علينا نصر المؤمنين • عن جابر ان النبي صلعم قال
ما من امرء مسلم يخذل امرأ مسلما في موضع تنتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه
الا خذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ ينصر مسلما
في موضع ينتقص من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته

وقال صلعم

وقال صلعم من راى عورة فسترها كان كمن احيا موؤدة **صح** عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم ان احدكم مرآة اخيه فان راى به اذى فليمطه عنه **ضعيف** وفي
رواية المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن اخو المؤمن يكف عنه ضيعته ويحوطه من ورائه • وقال صلعم
من حمى مؤمنا من منافق بعث الله تعالى ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن رمى مسلما
بشيء يريد شينه به حبسه الله تعالى على جسر جهنم حتى يخرج مما قال • عن عبد الله
ابن عمرو رضه قال قال رسول الله صلعم خير الاصحاب عند الله تعالى خيرهم لصاحبه
وخير الجيران عند الله تعالى خيرهم لجاره **غريب** عن ابن مسعود قال قال رجل للنبي صلعم
كيف لي ان اعلم اذا احسنت او اذا اسأت فقال النبي صلعم اذا سمعت جيرانك
يقولون قد احسنت فقد احسنت واذا سمعتهم يقولون قد اسأت فقد اسأت • عن
عايشه رضه ان النبي صلعم قال انزلوا الناس منازلهم •

باب الحب في الله ومن الله

من الصحاح قال رسول الله صلعم الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف
وما تناكر منها اختلف • وقال صلعم ان الله تعالى اذا احب عبدا دعا جبريل فقال
اني احب فلانا فاحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله تعالى
يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض عبدا
دعا جبريل فيقول اني ابغض فلانا فابغضه قال فيبغضه جبريل ثم ينادي في
اهل السماء ان الله تعالى يبغض فلانا فابغضوه قال فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء
في الارض • وقال ان الله تعالى يقول يوم القيمة اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم
في ظلي يوم لا ظل الا ظلي • عن ابي هريرة عن النبي صلعم ان رجلا زار اخا له في قرية
اخرى فارصد الله تعالى له على مدرجته ملكا قال اين تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية
قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير اني احببته في الله قال فاني رسول الله اليك
بان الله قد احبك كما احببته فيه • عن ابن مسعود جاء رجل الى النبي صلعم فقال

فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم قال المرء مع من احب •
عن انس ان رجلا قال يا رسول الله متى الساعة قال ويلك وما اعددت لها قال
ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت • وقال صلعم مثل
الجليس الصالح والسوء كمثل حامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما
ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد
ريحا خبيثة **من الحسان** عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلعم يقول
قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين
في • وفي رواية قال يقول الله تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم
النبيون والشهداء • عن ابي مالك الاشعري قال كنت عند النبي صلعم اذ قال ان لله
عبادا ليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء بقربهم ومقعدهم من الله
تعالى يوم القيامة فقال اعرابي حدثنا يا رسول الله من هم فقال هم عباد من
عباد الله من بلدان شتى وقبائل شتى لم تكن بينهم ارحام يتواصلون بها ولا دنيا
يتباذلون بها يتحابون بروح الله تعالى يجعل الله تعالى وجوههم نورا ويجعل لهم
منابر من نور قدام الرحمن يفزع الناس ولا يفزعون ويخاف الناس ولا يخافون •
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لابي ذر يا ابا ذر اي عرى الايمان اوثق
قال الله ورسوله اعلم قال الموالاة في الله والحب في الله والبغض في الله •
عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال اذا عاد المسلم اخاه او زاره قال الله تعالى طبت
وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا **غريب** عن المقدام بن معدي كرب عن النبي
صلعم قال اذا احب الرجل اخاه فليخبره انه يحبه • عن انس قال مر رجل بالنبي
صلعم وعنده ناس فقال رجل ممن عنده اني لاحب هذا لله فقال النبي صلعم اعلمته
قال لا قال قم اليه فاعلمه فقام اليه فاعلمه فقال احبك الذي احببتني له قال ثم رجع

فسأل

فسأله النبي صلعم فاخبره بما قال فقال النبي صلعم انت مع من احببت ولك
ما احتسبت • وفي رواية المرء مع من احب وله ما اكتسب • عن ابي سعيد سمع
النبي صلعم يقول لا تصاحب الا مؤمنا ولا ياكل طعامك الا تقي • عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل **غريب** عن يزيد بن نعامة
قال قال رسول الله صلعم اذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم ابيه وممن هو فانه
اوصل للمودة

باب ما ينهى من التهاجر والتقاطع واتباع العورات من الصحاح

قال رسول الله صلعم لا يحل للرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض
هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام • وقال صلعم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث
ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا • ويروى ولا تنافسوا • وقال صلعم تفتح ابواب الجنة يوم
الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجلا كانت بينه وبين اخيه
شحناء فيقال انظروا هذين • وقال تعرض اعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس
فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا بينه وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا •
وقال صلعم ان الشيطان قد يئس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في
التحريش بينهم • عن ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط قال سمعت رسول الله صلعم
يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا وينمي خيرا قالت ولم اسمعه
يرخص في شيء مما يقول الناس كذب الا في ثلث الحرب والاصلاح بين
الناس وحديث الرجل امراته وحديث المراة زوجها **من الحسان** عن اسماء بنت يزيد قالت
قال رسول الله صلعم لا يحل الكذب الا في ثلث كذب الرجل امراته ليرضيها والكذب في
الحرب والكذب ليصلح بين الناس • عن عائشة ان رسول الله صلعم قال لا يكون لمسلم
ان يهجر مسلما فوق ثلثة فاذا لقيه سلم عليه ثلث مرات كل ذلك لا يرد عليه فقد باء باثمه

مرار

عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث فمن هجر فوق
ثلث فمات دخل النار • عن ابي خراش السلمي سمع النبي صلعم لا يحل لمومن ان يهجر
مومنا فوق ثلث فان مرت به ثلث فليلقه فليسلم عليه فان رد عليه السلام فقد
اشتركا في الاجر وان لم يرد عليه فقد باء بالاثم وخرج المسلم من الهجرة • عن ابي الدرداء
قال قال رسول الله صلعم الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصدقة والصلوة قال
قلنا بلى قال اصلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة صح وقال صلعم دب اليكم
داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين
عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل
النار الحطب • عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اياكم وسوء ذات البين فانها الحالقة •
عن ابي بكر الصديق رضه قال قال رسول الله صلعم ملعون من ضار مومنا او مكر به غريب
عن ابي صرمة قال ان النبي صلعم قال من ضار ضار الله به ومن شاق شق الله عليه غريب
عن ابن عمر ان النبي صلعم قال صعد رسول الله صلعم المنبر فنادى بصوت رفيع
فقال يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم
ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عورة اخيه المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله
عورته يفضحه ولو في جوف رحله • عن سعيد بن زيد عن النبي صلعم قال ان من
اربى الربوا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق • عن انس قال قال النبي صلعم لما عرج
بي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هولاء
يا جبرئيل فقال هولاء الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم • عن انس عن
النبي صلعم قال من حمى مومنا من منافق يغتابه بعث الله تعالى ملكا يحمي
لحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن قفا مسلما بشيء يريد شينه حبسه الله تعالى
على جسر جهنم حتى يخرج مما قال • عن المستورد ان النبي صلعم قال من اكل برجل مسلم

اكلة

اكلة فان الله تعالى يطعمه مثلها من جهنم ومن كسي ثوبا برجل مسلم فان الله تعالى
يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فان الله تعالى يقوم به مقام
سمعة ورياء يوم القيمة • وقال صلعم حسن الظن من حسن العبادة • عن عائشة
اعتل بعير لصفية وعند زينب فضل ظهر فقال النبي صلعم لزينب اعطيها بعيرا فقالت
انا اعطي تلك اليهودية فغضب النبي صلعم فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر

باب الحذر والتاني في الامور من الصحاح

قال النبي صلعم لا يلدغ المومن من جحر واحد مرتين وقال صلعم لاشج بن عبد القيس
ان فيك لخصلتين يحبهما الله تعالى الحلم والاناة من الحسان عن سهل بن سعد
الساعدي ان النبي صلعم قال الاناة من الله والعجلة من الشيطان غريب وعن
ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة غريب
عن انس ان رجلا قال للنبي صلعم اوصني فقال خذ الامر بالتدبير فان رايت في عاقبته خيرا
فامضه وان خفت غيا فامسك • عن مصعب بن سعد عن ابيه قال الاعمش لا اعلمه
الا عن النبي صلعم قال التودة في كل شيء الا في عمل الاخرة • عن عبد الله بن سرجس ان
النبي صلعم قال السمت الحسن والتودة والاقتصاد جزء من اربع وعشرين جزءا من النبوة •
عن ابن عباس رضه ان النبي صلعم قال ان الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء
من خمس وعشرين جزءا من النبوة • عن جابر بن عبد الله عن النبي صلعم قال اذا حدث الرجل
الحديث ثم التفت فهي امانة • عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال لابي الهيثم بن التيهان هل
لك خادم قال لا قال فاذا اتانا سبي فاتنا فاتي النبي صلعم براسين فاتاه ابو الهيثم
فقال النبي صلعم اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلعم ان المستشار
موتمن خذ هذا فاني رايته يصلي واستوص به معروفا • وقال صلعم اذا حدث الرجل الحديث
ثم التفت فهي امانة • وقال صلعم المجالس بالامانة الا ثلثة مجالس سفك دم حرام او فرج حرام او
اقتطاع مال بغير حق •

وقال صلعم ان من اعظم الامانة عند الله تعالى يوم القيامة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها

باب الرفق والحيا وحسن الخلق من الصحاح

عن عايشه رض ان النبي صلعم قال ان الله تعالى رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه • وقال صلعم لعايشه رض عليك بالرفق واياك والعنف والفحش ان الرفق لا يكون في شي الا زانه ولا ينزع من شي الا شانه • وعن جرير عن النبي صلعم قال من يحرم الرفق يحرم الخير • وقال صلعم ان الحيا من الايمان • وقال صلعم الحيا لا ياتي الا بخير ويروى الحيا خير كله • وقال صلعم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت • عن النواس بن سمعان قال سالت رسول الله صلعم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس • وقال صلعم ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا • وقال صلعم ان من خياركم احسنكم اخلاقا من الحسان عن عايشه رض قالت قال النبي صلعم من اعطي حظه من الرفق اعطي حظه من خير الدنيا والآخرة ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والآخرة • عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الحيا من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار • عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطي الانسان قال الخلق الحسن • عن عكرمة بن وهب قال النبي صلعم لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري قيل الجواظ الذي جمع ومنع والجعظري الغليظ الفظ • عن ابي الدردا عن النبي صلعم قال ان اثقل شي يوضع في ميزان المومن يوم القيامة خلق حسن وان الله تعالى يبغض الفاحش البذي صحيح وعن عايشة عن النبي صلعم قال ان المومن ليدرك بحسن خلقه درجة قايم الليل وصايم النهار • عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلعم اتق الله حيث ما كنت واتبع السيية الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن • عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم الا اخبركم بمن يحرم على النار ومن

تحرم النار

ومن تحرم النار عليه على كل هين لين قريب سهل • عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال المومن غر كريم والفاجر خب لييم • وقال صلعم المومنون هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ مرسل • عن ابن عمر عن النبي صلعم قال المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم • وعن سهل ابن معاذ عن ابيه ان النبي صلعم قال من كظم غيظا وهو يقدر على ان ينفذه دعاه الله تعالى يوم القيامة على رؤس الخلايق حتى يخيره في اي الحور شا غريب وفي رواية ملا الله تعالى قلبه امنا وايمانا وزاد بعضهم من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه حسبه قال تواضعا كساه الله تعالى حلة الكرامة ومن تزوج لله توجه الله تعالى تاج الملك

باب الغضب والكبر من الصحاح

عن ابي هريرة رض ان رجلا قال للنبي صلعم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب • وقال صلعم ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب • وقال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله تعالى لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر ويروى كل جواظ زنيم متكبر • وقال صلعم لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر • وقال صلعم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا فقال ان الله تعالى جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس • وقال صلعم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم • ويروى ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعايل مستكبر • وقال قال الله تعالى الكبريا ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار من الحسان

عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلعم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما اصابهم • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلعم يحشر

المتكبرون امثال الذر يوم القيامه في صورة الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال • عن عطية بن عروة السعدي قال قال رسول الله صلعم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما يطفأ النار بالما فاذا غضب احدكم فليتوضأ • وعن ابي ذر ان النبي صلعم قال اذا غضب احدكم وهو قايم فليجلس فاذا ذهب عنه الغضب والا فليضطجع • عن اسما بنت عميس سمعت النبي صلعم يقول بيس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال بيس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى بيس العبد عبد سها ولها ونسي المقابر والبلى بيس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبتدا والمنتها بيس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بيس العبد عبد يختل الدين بالشبهات بيس العبد عبد طمع يقوده بيس العبد عبد هوى يضله بيس العبد عبد رغب يذله ضعيف غريب

باب الظلم من الصحاح

عن ابن عمر رضه ان النبي صلعم قال الظلم ظلمات يوم القيامه • وعن جابر ان النبي صلعم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمه واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم • وقال صلعم ان الله تعالى ليملي الظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة الآية • عن ابن عمر ان النبي صلعم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجتاز الوادي • عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شي منه فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه • عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال اتدرون من المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس

من امتي من يأتي يوم القيمه بصلوة وصيام وزكوة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار • وقال صلعم لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامه حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء

من الحسان

عن حذيفة قال قال رسول الله صلعم لا تكونوا امعة تقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساؤا فلا تظلموا • كتب معاوية الى عايشة ان اكتبي الى كتابا توصيني فيه ولا تكثري فكتبت سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلعم يقول من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليك

باب الامر بالمعروف من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلعم قال من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان • وقال صلعم مثل المداهن في حدود الله تعالى والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمر بالما على الذين في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم • وقال صلعم يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيطحن بها كطحن الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر وآتيه

من الحسان

عن حذيفة ان النبي صلعم قال والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف

ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه
فلا يستجاب لكم • عن العرس عن النبي صلعم قال اذا عملت الخطيئة في الارض من شهدها
فكرهها كان كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها • عن ابي بكر الصديق رضي
قال يا ايها الناس انكم تقرؤن هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل
اذا اهتديتم فاني سمعت رسول الله صلعم يقول ان الناس اذا راوا منكرا فلم يغيروه
يوشك ان يعمهم الله بعقابه صح وفي رواية اذا راوا الظالم فلم ياخذوا على يديه
اوشك وفي رواية ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على ان يغيروا ثم لا يغيروا الا
يوشك ان يعمهم الله تعالى بعقابه • وفي رواية يعمل فيهم بالمعاصي هم اكثر ممن يعمله •
عن جرير البجلي عن النبي صلعم قال ما من قوم يكون بين اظهرهم رجل يعمل بالمعاصي هم
امنع منه واعز لا يغيرون عليه الا اصابهم الله تعالى بعقاب • عن ابي ثعلبة في قوله
تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فقال اما والله لقد سالت النبي صلعم
فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا وهوى
متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي راي برايه ورايت امرا لا بد لك منه فعليك
نفسك ودع امر العوام فان وراءكم ايام الصبر فمن صبر فيهن قبض على الجمر
للعامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله قالوا يا رسول الله اجر خمسين منهم
قال اجر خمسين منكم • عن ابي سعيد الخدري قال قام فينا رسول الله صلعم خطيبا
بعد العصر فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا ذكره حفظه من حفظه ونسيه
من نسيه وقال فيما قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله تعالى مستخلفكم فيها فناظر
كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وذكر ان لكل غادر لواء يوم القيامة
بقدر غدرته في الدنيا ولا غدر اكبر من غدر امير العامة يغرز لواؤه عند استه قال
ولا يمنعن احدا منكم هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه • وفي رواية ان راى منكرا

ان يغيره فبكى ابو سعيد وقال قد رايناه فمنعتنا هيبة الناس ان نتكلم فيه ثم قال الا ان
بني ادم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا
ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت
كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مؤمنا قال وذكر الغضب فمنهم
من يكون سريع الغضب سريع الفيء فاحديهما بالاخرى ومنهم من يكون بطيء الغضب
بطيء الفيء فاحديهما بالاخرى وخياركم من يكون بطيء الغضب سريع الفيء وشراركم من
يكون سريع الغضب بطيء الفيء • قال صلعم اتقوا الغضب فانه جمرة على قلب ابن ادم
الا ترون الى انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه فمن احس بشيء من ذلك فليضطجع وليتلبد
بالارض قال وذكر الدين فقال منكم من يكون حسن القضاء واذا كان له افحش في الطلب
فاحديهما بالاخرى وخياركم من اذا كان عليه الدين احسن القضاء وان كان له اجمل في الطلب
وشراركم من اذا كان عليه اساء القضاء واذا كان له افحش في الطلب حتى اذا كانت
الشمس على رؤس النخل واطراف الحيطان فقال اما انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها
الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه • وقال صلعم لن يهلك الناس حتى يعذروا من
انفسهم • وقال صلعم ان الله تعالى لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر
بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان ينكروه فلا ينكروه فاذا فعلوا ذلك عذب الله تعالى العامة
والخاصة • عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلعم لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي
نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم وواكلوهم وشاربوهم فضرب الله
تعالى قلوب بعضهم ببعض ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون قال فجلس رسول الله صلعم وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده حتى
تاطروهم اطرا • وفي رواية كلا والله لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتاخذن
على يد الظالم ولتاطرنه على الحق اطرا ولتقصرنه على الحق قصرا او ليضربن الله تعالى

بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم. عن انس ان النبي صلعم قال رايت
ليلة اسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبرئيل قال هؤلاء
خطباء من امتك يامرون الناس بالبر وينسون انفسهم. عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله
صلعم انزلت المائدة من السماء خبزا ولحما وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا
ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير.

كتاب الرقاق

من الصحاح قال رسول الله صلعم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ. وقال
صلعم والله ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم يرجع. عن جابر
ان رسول الله صلعم مر بجدي اسك ميت قال ايكم يحب ان هذا له بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا
بشيء فقال فوالله للدنيا اهون على الله تعالى من هذا عليكم. وقال صلعم الدنيا سجن المؤمن وجنة
الكافر. وقال صلعم ان الله تعالى لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة
واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم يكن له حسنة
يجزى بها. وقال صلعم حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره. وقال صلعم تعس
عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس
واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة
قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن
لم يؤذن وان شفع لم يشفع. عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم قال ان مما اخاف
عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او يأتي الخير بالشر
فسكت حتى ظننا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال اين السائل وكانه
حمده فقال انه لا يأتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع ما يقتل او يلم الا آكلة الخضر اكلت
حتى امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا
المال خضرة حلوة فمن اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه

كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة. وقال صلعم فوالله لا الفقر اخشى
عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم
فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم. وقال صلعم اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا. ويروى كفافا
وقال صلعم قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله تعالى بما آتاه. وقال صلعم يقول العبد مالي
مالي انما له من ماله ثلث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه
للناس. وقال صلعم يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله
فيرجع اهله وماله ويبقى عمله. عن عبد الله قال النبي صلعم ايكم مال وارثه احب اليه
من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه
ما اخر. عن مطرف عن ابيه قال اتيت النبي صلعم وهو يقرأ الهيكم التكاثر قال يقول
ابن آدم مالي مالي قال وهل لك يا ابن آدم الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت
فامضيت. وقال صلعم ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس. من الحسان
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من ياخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل
بهن قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن اعبد الناس
وارض بما قسم الله تعالى لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مؤمنا واحب للناس
ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب. غريب عن
ابي هريرة عن النبي صلعم قال ان الله تعالى يقول ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ صدرك
غنى واسد فقرك وان لا تفعل ملأت يدك شغلا ولم اسد فقرك. عن جابر قال ذكر رجل عند
النبي صلعم بعبادة واجتهاد وذكر آخر برعة فقال النبي صلعم لا تعدل بالرعة يعني الورع
وقال صلعم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك
وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك. مرسل. عن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال ما ينتظر احدكم الا غنى مطغيا او فقرا منسيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا
مجهزا او الدجال

فالرجال أشر غائب ينتظر والساعة أدهى وأمر. عن النبي صلعم ألا إن الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما والاه وعالما أو متعلما. عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم لو كانت الدنيا تعدل عند الله تعالى جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة. عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا. وقال صلعم من أحب دنياه أضر بآخرته ومن أحب آخرته أضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى. عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال لعن عبد الدينار ولعن عبد الدرهم. عن كعب بن مالك عن أبيه قال قال رسول الله صلعم ما ذئبان جائعان أرسلا في غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه. عن خباب عن النبي صلعم ما أنفق المؤمن من نفقة إلا أجر فيها إلا نفقته في هذا التراب. عن أنس قال قال رسول الله صلعم النفقة كلها في سبيل الله تعالى إلا البناء فلا خير فيه غريب. وقال صلعم إن كل بناء وبال على صاحبه إلا ما لا إلا ما لا يعني إلا ما لا بد منه. عن أبي هاشم بن عتبة قال عهد إلي رسول الله صلعم قال إنما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله. عن عثمان رضه أن النبي صلعم قال ليس لابن آدم حق في سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواري عورته وجلف الخبز والماء. عن سهل بن سعد قال جاء رجل فقال يا رسول الله دلني على عمل إذا أنا عملته أحبني الله تعالى وأحبني الناس قال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس. عن ابن مسعود أن رسول الله صلعم نام على حصير فقام وقد أثر في جسده فقال ابن مسعود يا رسول الله لو أمرتنا أن نبسط لك ونعمل فقال ما لي وللدنيا وما أنا والدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها. عن أبي أمامة عن النبي صلعم قال أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلوة أحسن عبادة ربه وأطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار إليه بالأصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نقر بيده فقال عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه. وقال صلعم عرض علي ربي

ليجعل

ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن أشبع يوما وأجوع يوما وإذا جعت تضرعت إليك وذكرتك وإذا شبعت حمدتك وشكرتك. عن عبيد الله بن محصن قال قال رسول الله صلعم من أصبح منكم آمنا في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا غريب. عن المقدام بن معدي كرب قال سمعت النبي صلعم يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه فإن كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه. عن ابن عمر أن رسول الله صلعم سمع رجلا يتجشأ فقال أقصر من جشائك فإن أطول الناس جوعا يوم القيمة أطولهم شبعا في الدنيا. وقال النبي صلعم إن لكل أمة فتنة وفتنة أمتي المال. عن أنس عن النبي صلعم قال يجاء بابن آدم يوم القيمة كأنه بذج فيوقف بين يدي الله تعالى فيقول له أعطيتك وخولتك وأنعمت عليك فما صنعت فيقول رب جمعته وثمرته فتركته أكثر ما كان فارجعني آتك به كله فإذا عبد لم يقدم خيرا فيمضى به إلى النار ضعيف. عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم إن أول ما يسأل العبد يوم القيامة من النعيم أن يقال له ألم نصح جسمك ونرويك من الماء البارد. عن ابن مسعود عن النبي صلعم لا تزول قدما ابن آدم يوم القيمة حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وماذا عمل فيما علم غريب.

باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي صلعم من الصحاح

قال قال رسول الله صلعم رب أشعث مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره. وقال صلعم هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم. وقال صلعم قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء. وقال صلعم اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء. وقال صلعم إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيمة إلى الجنة بأربعين خريفا. عن سهل بن سعد قال مر رجل على رسول الله صلعم فقال

لرجل عنده جالس ما رأيك في هذا فقال رجل من أشراف الناس هذا والله حري إن خطب
أن ينكح وإن شفع أن يشفع قال فسكت النبي صلعم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلعم ما رأيك
في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال
أن لا يسمع لقوله فقال رسول الله هذا خير من ملء الأرض مثل هذا • عن عائشة رضه قالت ما شبع
آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلعم • وقال أبو هريرة خرج
رسول الله صلعم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير • عن أنس أنه مشى إلى النبي صلعم بخبز شعير
وإهالة سنخة ولقد رهن النبي صلعم درعا له بالمدينة عند يهودي وأخذ منه شعيرا
لأهله ولقد سمعته يقول ما أمسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وإن عنده لتسع
نسوة • وقال عمر دخلت على رسول الله صلعم فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه
وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من أدم حشوها ليف قلت يا
رسول الله ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم قد وسع الله عليهم وهم
لا يعبدون الله تعالى فقال أوفي هذا أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم
في الحيوة الدنيا • وفي رواية أما ترضى أن يكون لهم الدنيا ولنا الآخرة • عن أبي هريرة
قال لقد رأيت سبعين من أصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء إما إزار وإما كساء قد
ربطوا في أعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية
أن ترى عورته • وقال صلعم إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر إلى من
هو أسفل منه • وقال صلعم انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فهو أجدر
أن لا تزدروا نعمة الله عليكم **من الحسان** قال رسول الله صلعم أبشروا يا معشر
صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل أغنياء الناس
بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة • وقال صلعم يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء
بخمسمائة عام نصف يوم • عن أنس أن رسول الله صلعم قال اللهم أحيني مسكينا وأمتني مسكينا

واحشرني في زمرة المساكين فقالت عائشة رضه لم يا رسول الله قال إنهم يدخلون
الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفا يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة يا عائشة
أحبي المساكين وقربيهم فإن الله تعالى يقربك يوم القيامة • عن أبي الدرداء عن النبي صلعم
قال ابغوني في ضعفائكم فإنما ترزقون أو تنصرون بضعفائكم • وروي أن النبي صلعم
كان يستفتح بصعاليك المهاجرين • عن أبي هريرة قال قال النبي صلعم لا تغبطن فاجرا
بنعمته فإنك لا تدري ما هو لاق بعد موته إن له عند الله تعالى قاتلا لا يموت يعني النار •
وقال صلعم الدنيا سجن المؤمن وسنته فإذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة • عن
قتادة بن النعمان أن رسول الله صلعم قال إذا أحب الله تعالى عبدا حماه الدنيا كما يظل
أحدكم يحمي سقيمه الماء • عن محمود بن لبيد أن النبي صلعم قال اثنتان يكرههما ابن آدم يكره
الموت والموت للمؤمن من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال أقل للحساب • عن عبد الله
ابن مغفل قال جاء رجل إلى النبي صلعم فقال إني أحبك قال انظر ما تقول فقال والله إني
أحبك ثلث مرات • قال صلعم إن كنت صادقا فأعد للفقر تجفافا فالفقر أسرع
إلى من يحبني من السيل إلى منتهاه **غرب** عن أنس قال قال رسول الله صلعم لقد أوذيت
في الله وما يخاف أحد ولقد أخفت في الله وما يؤذى أحد ولقد أتت علي ثلثون من بين ليلة
ويوم وما لي ولبلال طعام يأكله ذو كبد إلا شيء يواريه إبط بلال • عن أبي طلحة قال
شكونا إلى النبي صلعم الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلعم عن بطنه عن
حجرين **غرب** عن أبي هريرة أنه أصابهم جوع فأعطاهم رسول الله صلعم تمرة تمرة •
عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلعم قال خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا
صابرا من نظر في دينه إلى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه إلى من هو دونه
فحمد الله على ما فضله عليه كتبه الله تعالى شاكرا صابرا ومن نظر في دينه إلى من هو دونه
ونظر في دنياه إلى من هو فوقه فأسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا ه

باب الأمل والحرص من الصحاح

عن عبد الله قال خط النبي صلعم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطأه هذا نهشه هذا وان اخطأه هذا نهشه هذا • عن انس قال خط النبي صلعم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب • عن انس قال النبي صلعم قال يهرم ابن آدم ويشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر • عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لا يزال قلب الكبير شابا في حب الدنيا وطول الامل • وقال صلعم اعذر الله تعالى الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة • عن ابن عباس عن النبي صلعم قال لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب • عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلعم ببعض جسدي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد نفسك من اهل القبور

من الحسان

عن عبد الله بن عمرو رضه قال مر بنا رسول الله صلعم وانا وامي نطين شيا فقال ما هذا يا عبد الله قلت شيء نصلحه قال الامر اسرع من ذلك • **غريب** • عن ابن عباس رضه ان النبي صلعم كان يهريق الماء فيتيمم بالتراب فاقول يا رسول الله ان الماء منك قريب يقول ما يدريني لعلي لا ابلغه • عن انس ان النبي صلعم قال هذا ابن آدم وهذا اجله ووضع يده عند قفاه ثم بسط فقال وثم امله • عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم غرز عودا بين يديه وآخر الى جنبه وآخر ابعد فقال اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الانسان وهذا الاجل اراه وهذا الامل فيتعاطى الامل فلحقه الاجل دون الامل • عن عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله صلعم مثل ابن آدم الى جنبه تسعة وتسعون منية ان اخطأته المنايا وقع في الهرم • عن ابي هريرة عن النبي صلعم

قال عمر

قال عمر امتي من ستين سنة الى سبعين • **غريب** • عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك

باب استحباب المال والعمر للطاعة من الصحاح

قال رسول الله صلعم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار • وقال صلعم ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي

من الحسان

عن ابي بكرة ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فاي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله • وعن عبيد بن خالد ان النبي صلعم آخى بين رجلين فقتل احدهما في سبيل الله ثم مات الآخر بعده بجمعة او نحوها فصلوا عليه فقال النبي صلعم ما قلتم قالوا دعونا الله ان يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال صلعم فاين صلوته بعد صلوته وعمله بعد عمله او قال صيامه بعد صيامه لما بينهما ابعد مما بين السماء والارض • عن ابي كبشة الانماري انه سمع رسول الله صلعم ثلث اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه فاما الذي اقسم عليهن فانه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها الا زاده الله تعالى عزا ولا فتح عبد باب مسئلة الا فتح الله تعالى عليه باب فقر واما الذي احدثكم فاحفظوه فقال انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل رحمه ويعمل لله فيه بحقه فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فاجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يتخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعمل فيه بحق فهذا باخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فهو نيته ووزرهما سواء • **صحيح** • عن انس ان النبي صلعم قال ان الله تعالى اذا اراد بعبد خيرا استعمله فقيل وكيف يستعمله

يا رسول الله قال يوفقه الله تعالى لعمل صالح قبل الموت. عن شداد بن أوس قال قال رسول الله صلعم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله

باب التوكل والصبر من الصحاح

عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلعم يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلعم يوما فقال عرضت على الأمم فجعل يمر النبي صلعم ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي وليس معه أحد فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فرجوت أن يكون أمتي فقيل هذا موسى عليه في قومه فقيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هؤلاء أمتك ومع هؤلاء سبعون ألفا قدامهم يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل فقال ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة. عن صهيب قال قال رسول الله صلعم عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله له خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر فكان خيرا له وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له. وقال صلعم المؤمن القوي خير وأحب إلى الله تعالى من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فإن لو يفتح عمل الشيطان

من الحسان

عن عمر بن الخطاب قال سمعت النبي صلعم يقول لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا. عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم قال أيها الناس ليس من شيء يقربكم إلى الجنة ويباعدكم من النار إلا قد أمرتكم به وليس شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة إلا قد نهيتكم عنه وإن الروح الأمين ويروى وإن روح القدس نفث في روعي أن نفسا

لن تموت

لن تموت حتى تستكمل رزقها ألا فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق أن تطلبوه بمعاصي الله تعالى فإنه لا يدرك ما عند الله إلا بطاعته. عن أبي ذر عن النبي صلعم قال الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا إضاعة المال ولكن الزهادة أن لا تكون في الدنيا بما في يديك أوثق بما في يدي الله تعالى وأن تكون في ثواب المصيبة إذا أنت أصبت بها أرغب فيها لو أنها أبقيت لك غريب. عن ابن عباس قال كنت خلف رسول الله صلعم يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك إذا سألت فسل الله وإذا استعنت فاستعن بالله واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله تعالى لك ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله تعالى عليك رفعت الأقلام وجفت الصحف. عن سعد قال قال رسول الله صلعم من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله تعالى له ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله تعالى له غريب

با الريا والسمعة و الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم إن الله تعالى لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم. وقال صلعم قال الله تعالى أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا أشرك فيه معي غيري تركته وشركه. وفي رواية فأنا منه بريء هو للذي عمله. عن جندب قال قال رسول الله صلعم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به. عن أبي ذر قال قيل لرسول الله صلعم أرأيت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن. وفي رواية ويحبه الناس عليه

من الحسان

عن أبي سعيد بن أبي فضالة عن النبي صلعم قال إذا جمع الله تعالى الناس يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان أشرك في عمل عمله لله أحدا فليطلب ثوابه من عند غير الله تعالى فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك. عن عبد الله بن عمرو أنه سمع رسول الله صلعم يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به أسامع خلقه وحقره وصغره. عن أنس أن النبي صلعم

قال من كانت نيته طلب الآخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله وأتته الدنيا
وهي راغمة ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله تعالى الفقر بين عينيه وشتت أمره
ولا يأتيه منها الا ما كتب له. عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله بينا أنا في بيتي في مصلاي
اذ دخل علي رجل فأعجبتني الحال التي رآني عليها فقال النبي صلعم رحمك الله يا أبا هريرة
لك أجران أجر السر وأجر العلانية **غرب** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم
يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضأن من اللين
ألسنتهم أحلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله تعالى أبي يغترون أم علي
يجترئون فبي حلفت لأبعثن على أولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران.
عن ابن عمر عن النبي صلعم قال ان الله تعالى قال لقد خلقت خلقا ألسنتهم أحلى من السكر
وقلوبهم أمر من الصبر فبي حلفت لأتيحنهم فتنة تدع الحليم حيران فبي يغترون
أم علي يجترئون **غرب** عن أبي هريرة قال قال النبي صلعم ان لكل شيء شرة ولكل شرة
فترة فان صاحبها سدد وقارب فارجوه وان أشير اليه بالأصابع فلا تعدوه.
عن أنس عن النبي صلعم قال بحسب امرئ من الشر ان يشار اليه بالأصابع في دين أو دنيا
الا من عصمه الله تعالى

باب البكاء والخوف من الصحاح

عن أبي هريرة قال أبو القسم صلعم والذي نفسي بيده لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا
ولضحكتم قليلا. وقال صلعم والله لا أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم. وقال صلعم
عرضت علي النار فرأيت فيها امرأة من بني اسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها
ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت جوعا ورأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر
قصبه في النار وكان أول من سيب السوائب. عن زينب بنت جحش ان رسول الله صلعم دخل
عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج
ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب فقلت يا رسول الله أفنهلك

وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث. وقال صلعم ليكونن في أمتي أقوام يستحلون
الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن أقوام الى جنب علم يروح عليهم
بسارحة لهم يأتيهم لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم
ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة. وقال صلعم يبعث كل عبد على
ما مات عليه **من الحسان** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما رأيت مثل النار
نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها. وقال صلعم لا يلج النار من بكى من خشية الله
حتى يعود اللبن في الضرع. عن أبي ذر قال قال رسول الله صلعم اني أرى ما لا ترون وأسمع
ما لا تسمعون أطت السماء وحق لها أن تئط والذي نفسي بيده ما فيها موضع أربع أصابع
الا وملك واضع جبهته ساجدا لله تعالى والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرشات ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى
الله تعالى قال أبو ذر يا ليتني كنت شجرة تعضد. عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلعم من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة. عن أنس عن
النبي صلعم يقول الله جل ذكره أخرجوا من النار من ذكرني يوما أو خافني في مقام. عن عائشة
قالت سألت النبي صلعم عن هذه الآية والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أهم
الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا ابنة الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون
ويتصدقون وهم يخافون أن لا تقبل منهم أولئك الذين يسارعون في الخيرات. عن أبي بن كعب
قال كان النبي صلعم اذا ذهب ثلثا الليل قام فقال يا أيها الناس اذكروا الله اذكروا
الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه.
عن أبي سعيد قال خرج النبي صلعم للصلوة فرأى الناس كأنهم يكتشرون فقال أما
انكم لو أكثرتم ذكر هادم اللذات لشغلكم عما أرى الموت فأكثروا ذكر هادم اللذات
الموت فانه لم يأت على القبر يوم الا تكلم فقال أنا بيت الغربة أنا بيت الوحدة وأنا
بيت التراب

وانا بين الدود واذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت لاحب
من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال
فيتسع له مد بصره ويفتح له باب الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر او الكافر قال
له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت لابغض من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك
اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى يختلف اضلاعه قال وقال
رسول الله صلعم باصابعه فادخل بعضها في جوف بعض قال ويقيض له سبعون تنينا
لو ان واحدا منها نفخ في الارض ما انبتت شيئا ما بقيت الدنيا فينهشنه ويخدشنه
حتى يفضي به الى الحساب. وقال رسول الله صلعم انما القبر روضة من رياض الجنة
او حفرة من حفر النيران. عن ابي جحيفة قالوا يا رسول الله قد شبت
قال شيبتني هود واخواتها. وفي رواية شيبتني هود والواقعة والمرسلات
وعم يتساءلون واذا الشمس كورت

باب تغير الناس من الصحاح

قال رسول الله صلعم انما الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة. وقال صلعم لتتبعن
سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قيل
يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن. وقال صلعم يذهب الصالحون الاول فالاول
ويبقى حثالة كحثالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة **من الحسان**
عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلعم اذا مشت امتي المطيطاء وخدمتهم
ابناء الملوك ابناء فارس والروم سلط الله شرارها على خيارها غريب عن حذيفة
ان النبي صلعم قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم ويرث
دنياكم شراركم. وقال صلعم لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع
ابن لكع. عن علي بن ابي طالب رض قال انا لجلوس مع رسول الله صلعم في المسجد فاطلع
علينا مصعب بن عمير ما عليه الا بردة له مرقوعة بفرو فلما رآه رسول الله صلعم

بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلعم كيف بكم اذا
غدا احدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة ورفعت اخرى وسترتم
بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة
ونكفى المؤنة قال لانتم اليوم خير منكم يومئذ. عن انس قال قال رسول الله صلعم يأتي
على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر غريب عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم اذا كان امراؤكم خياركم واغنياؤكم سمحاءكم واموركم شورى بينكم فظهر الارض
خير لكم من بطنها واذا كان امراؤكم شراركم واغنياؤكم بخلاءكم واموركم الى نسائكم فبطن الارض
خير لكم من ظهرها غريب عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم يوشك الامم ان تداعى عليكم
كما تداعى الاكلة الى قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل انتم يومئذ كثير
ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن
في قلوبكم الوهن قال قائل يا رسول الله وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت

باب من الصحاح

عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله
صلعم قال ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي
هذا كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم
عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به
سلطانا وان الله تعالى نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من
اهل الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله
الماء تقرؤه نائما ويقظان وان الله تعالى امرني ان احرق قريشا فقلت
رب اذا يثلغوا راسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك
وانفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك
عن ابن عباس رض قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلعم الصفا

فجعل ينادى يا بنى فهر يا بنى عدى لبطون قريش حتى اجتمعوا فقال ارأيتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادى تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقى قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فانى نذير لكم بين يدى عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابى لهب وتب • وفى رواية نادى يا بنى عبد مناف انما مثلى ومثلكم كمثل رجل راى العدو فانطلق يربأ اهله فخشى ان يسبقوه يهتف يا صباحاه • عن ابى هريرة قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين دعا النبى صلعم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بنى كعب ابن لوى ابن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بنى مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بنى عبد شمس انقذوا انفسكم من النار يا بنى عبد مناف انقذوا انفسكم من النار يا بنى هاشم انقذوا انفسكم من النار يا بنى عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة انقذى نفسك من النار فانى لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما سابلها ببلالها • وفى رواية يا معشر قريش اشتروا انفسكم لا اغنى عنكم من الله شيئا يا بنى عبد مناف لا اغنى عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغنى عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغنى عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سلينى ما شئت من مالى لا اغنى عنك من الله شيئا

من الحسان

عن ابى موسى قال قال رسول الله صلعم امتى هذه امة مرحومة ليس عليها عذاب فى الآخرة عذابها فى الدنيا الفتن والزلازل والقتل • عن ابى عبيدة ومعاذ بن جبل عن النبى صلعم قال ان هذا الامر بدا نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم ملكا عضوضا ثم كائن جبرية وعتوا وفسادا فى الارض يستحلون الحرير والفروج والخمور ويرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله • عن عائشة سمعت رسول الله صلعم قال ان اول ما يكفا قال الراوى يعنى الاسلام كما يكفا الاناء يعنى الخمر قيل فكيف يا رسول الله وقد بين الله تعالى فيها ما بين قال يسمونها بغير اسمها فيستحلونها

كتاب الفتن من الصحاح

عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلعم مقاما ما ترك شيئا يكون فى مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابى هؤلاء وانه ليكون منه الشىء قد نسيته فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا راه عرفه • وقال حذيفة قال سمعت النبى صلعم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاى قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء واى قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والارض والآخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه • وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلعم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت فى جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شىء ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد احد يؤدى الامانة فيقال ان فى بنى فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما فى قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان • وعن حذيفة قال قلت يا رسول الله انا كنا فى جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتى ويهدون بغير هديى تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرنى ان ادركنى ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل

بذلك العرش كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك • وفي رواية
يكون بعدي ايمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب
الشياطين في جثمان انس قال حذيفة قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت ذلك قال
تسمع وتطيع للامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك • وقال صلعم بادروا بالاعمال فتنا كقطع
الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض
من الدنيا • وقال صلعم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي
فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجا او معاذا فليعذ به • وفي رواية
النائم فيها خير من اليقظان واليقظان خير من القائم • وفي رواية فاذا وقعت فمن
كان له ابل فليلحق بابله ومن كان له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه
فقال رجل يا رسول الله ارايت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه فيدق
على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجاء اللهم هل بلغت ثلثا فقال رجل يا رسول الله ارايت
ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين فضربني رجل بسيفه او يجي سهم فيقتلني
قال يبوء باثمه واثمك ويكون من اصحاب النار • وقال صلعم يوشك ان يكون خير مال المسلم
غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن • وعن اسامة قال اشرف النبي
صلعم على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال
بيوتكم كوقع المطر • وقال صلعم هلكة امتي على يدي غلمة من قريش • وقال صلعم يتقارب
الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال
القتل • وقال صلعم والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى ياتي على الناس يوم لا يدري
القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول
في النار • وقال صلعم العبادة في الهرج كهجرة الي • وقال الزبير بن عدي اتينا
انس بن مالك فشكونا اليه ما يلقون من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان الا الذي

بعده اشر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم عليه السلام • من الحسان • عن حذيفة
قال والله ما ادري انسي اصحابي ام تناسوا والله ما ترك رسول الله صلعم من قائد فتنة
الى ان تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلث مائة فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه واسم ابيه
واسم قبيلته • وقال صلعم انما اخاف على امتي الايمة المضلين واذا وضع السيف
في امتي لم يرفع عنهم الى يوم القيمة • عن سفينة قال سمعت النبي صلعم يقول
الخلافة ثلثون سنة ثم تكون ملكا ثم يقول سفينة امسك خلافة ابي بكر سنتين
وخلافة عمر عشرا وعثمان اثني عشر وعلي ستا • عن حذيفة قال قلت يا رسول الله
ايكون بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر قال نعم قلت فما العصمة قال السيف قلت
وهل بعد السيف بقية قال نعم تكون امارة على اقذاء وهدنة على دخن قلت ثم ماذا قال
ثم تنشا دعاة الضلال فان كان لله في الارض خليفة جلد ظهرك واخذ مالك فاطعه
والا فمت وانت عاض على جذل شجرة قلت ثم ماذا قال ثم يخرج الدجال بعد ذلك معه
نهر ونار فمن وقع في ناره وجب اجره وحط وزره ومن وقع في نهره وجب
وزره وحط اجره قال قلت ثم ماذا قال ثم ينتج المهر فلا يركب حتى تقوم الساعة •
وفي رواية هدنة على دخن وجماعة على اقذاء قلت يا رسول الله الهدنة على الدخن
ما هي قال لا ترجع قلوب اقوام على الذي كانت عليه قلت بعد هذا الخير شر قال
فتنة عمياء صماء عليها دعاة على ابواب النار فان تمت يا حذيفة وانت
عاض على جذل خير لك من ان تتبع احدا منهم • عن ابي ذر قال كنت رديفا خلف
النبي صلعم يوما على حمار فلما جاوزنا بيوت المدينة قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان
في المدينة جوع تقوم عن فراشك ولا تبلغ مسجدك حتى يجهدك الجوع قال قلت الله و
رسوله اعلم قال تعفف يا ابا ذر قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة موت يبلغ البيت
العبد حتى انه يباع القبر بالعبد قال قلت الله ورسوله اعلم قال تصبر يا ابا ذر قال

كيف بك يا أبا ذر إذا كان بالمدينة قتل تغمر الدماء أحجار الزيت قلت الله ورسوله أعلم قال تأتي من أنت منه قال قلت وألبس السلاح قال شاركت القوم إذا قلت فكيف أصنع يا رسول الله قال إن خشيت أن يبهرك شعاع السيف فألق ناحية ثوبك على وجهك ليبوء بإثمك وإثمه. وعن عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي صلعم قال كيف بك إذا أبقيت في حثالة من الناس مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا فكانوا هكذا وشبك بين أصابعه قال فبم تأمرني قال عليك بما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة نفسك وإياك وعوامهم. وفي رواية الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بأمر خاصة نفسك ودع أمر العامة صح عن أبي موسى عن النبي صلعم قال إن بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والماشي فيها خير من الساعي فكسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها أوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة والزموا فيها أجواف بيوتكم فإن دخل على أحد منكم فليكن كخير ابني آدم صح ويروى أنهم قالوا فما تأمرنا قال كونوا أحلاس بيوتكم عن أم مالك البهزية قال ذكر رسول الله صلعم فتنة فقربها قلت من خير الناس فيها قال رجل في ماشيته يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل آخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخوفونه. عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار اللسان فيها أشد من وقع السيف. وعن أبي هريرة أن النبي صلعم قال ستكون فتنة صماء بكماء عمياء من أشرف لها استشرفت له وإشراف اللسان فيها كوقوع السيف. عن عبد الله بن عمر قال كنا قعودا عند النبي صلعم فذكر الفتن فأكثر حتى ذكر فتنة الأحلاس فقال قائل وما فتنة الأحلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي رجل من أهل بيتي يزعم أنه مني وليس مني إنما أوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع أحدا من هذه الأمة إلا لطمته لطمة فإذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها مؤمنا

ويمسي كافرا حتى يصير الناس إلى فسطاطين فسطاط إيمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا إيمان فيه فإذا كان ذلكم فانتظروا الدجال من يومه أو من غده. عن أبي هريرة أن النبي صلعم قال ويل للعرب من شر قد اقترب أفلح من كف يده. عن المقداد بن الأسود قال سمعت النبي صلعم يقول إن السعيد لمن جنب الفتن إن السعيد لمن جنب الفتن إن السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها. عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم إذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنها إلى يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من أمتي الأوثان وإنه سيكون في أمتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم أنه نبي الله وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله. عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم تدور رحى الإسلام قال لخمس وثلثين أو لست وثلثين أو سبع وثلثين فإن يهلكوا فسبيل من هلك وإن يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قلت أمما بقي أو مما مضى قال مما مضى

باب الملاحم من الصحاح

عن أبي هريرة أن النبي صلعم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم ويكثر الزلازل ويتقارب الزمان ويظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي فيه وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها. وقال صلعم ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه

وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر
الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة • وقال صلعم لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا خوز وكرمان من الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين
وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر ويروى عراض الوجوه • وقال صلعم لا تقوم
الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبي اليهودي من
وراء الحجر والشجر فيقول الحجر أو الشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال
فاقتله إلا الغرقد فإنه من شجر اليهود • وقال صلعم لا تقوم الساعة حتى يخرج
رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه • وقال صلعم لا تذهب الأيام والليالي حتى
يملك رجل يقال له الجهجاه • وفي رواية حتى يملك رجل من الموالي يقال له الجهجاه •
وقال صلعم لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الأبيض • وقال
صلعم هلك كسرى فلا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده
ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله تعالى وسمي الحرب خدعة • وقال صلعم تغزون جزيرة
العرب فيفتحها الله تعالى ثم فارس فيفتحها الله تعالى ثم تغزون الروم فيفتحها
الله تعالى ثم تغزون الدجال فيفتحه الله • عن عوف بن مالك قال أتيت نبي الله صلعم
في غزوة تبوك وهو في قبة أدم فقال أعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت
المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل
مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون
بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا
وقال لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق أو بدابق فيخرج إليهم جيش من
المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ فإذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين
سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين إخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث

لا يتوب

لا يتوب الله عليهم أبدا ويقتل ثلثهم أفضل الشهداء عند الله ويفتح الثلث لا يفتنون
أبدا فيفتتحون قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم
بالزيتون إذ صاح فيهم الشيطان قد خلفكم في أهليكم فيخرجون وذلك باطل فإذا جاؤا
الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف إذا أقيمت الصلوة فينزل
عيسى بن مريم فأمهم فإذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب
حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته • عن عبد الله بن مسعود
قال إن الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال عدو يجمعون
لأهل الشام ويجمع لهم أهل الإسلام يعني الروم فيتشرط المسلمون شرطة للموت
لا ترجع إلا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب
وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة فيقتتلون حتى يحجز
بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة
للموت لا ترجع إلا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب
وتفنى الشرطة فإذا كان اليوم الرابع نهد إليهم بقية أهل الإسلام فيجعل الله
الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة لم ير مثلها حتى إن الطائر ليمر بجنباتهم
حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الأب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم إلا الرجل الواحد
فبأي غنيمة يفرح أو أي ميراث يقسم فبينما هم كذلك إذ سمعوا ببأس هو أكبر من
ذلك فجاءهم الصريخ إن الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في أيديهم ويقبلون
ويقاتلون فيبعثون عشر فوارس طليعة • قال رسول الله صلعم إني لأعرف أسماءهم
وأسماء آبائهم وألوان خيولهم هم خير فوارس أو من خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ •
عن أبي هريرة أن النبي صلعم قال هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر
قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفا من بني إسحاق فإذا جاؤها
نزلوا

فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها
الذي في البحر ثم تقول الثانية لا اله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الآخر ثم تقول الثالثة
لا اله الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلوها فيغنموا فبينا هم يقتسمون الغنائم اذ
جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركوا كل شيء ويرجعوا **من الحسان**
عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلعم عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج
الملحمة وخروج الملحمة فتح قسطنطينية وفتح قسطنطينية خروج الدجال
عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلعم الملحمة العظمى وفتح قسطنطينية وخروج
الدجال في سبعة اشهر • عن عبد الله بن بسر ان النبي صلعم قال بين الملحمة وفتح
المدينة ست سنين ويخرج الدجال في السابعة وقال ابو داود هذا اصح • عن ابي الدرداء
ان النبي صلعم قال ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال
لها دمشق من خير مداين الشام • عن ابن عمر رضه ان النبي صلعم قال يوشك المسلمون
ان يحاصروا الى المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح وسلاح قريب من خيبر • عن ذي مخبر
قال سمعت النبي صلعم يقول ستصالحون الروم صلحا آمنا فتغزون انتم وهم عدوا من
ورائكم فتنصرون وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل
من اهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند
ذلك تغدر الروم وتجمع للملحمة وزاد بعضهم ويثور المسلمون الى اسلحتهم فيقتتلون
فيكرم الله تعالى تلك العصابة بالشهادة • عن عبد الله بن عمرو رضه عن النبي صلعم اتركوا
الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة • عن
رجل من اصحاب النبي صلعم انه قال صلعم قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم •
عن بريدة عن النبي صلعم في حديث يقاتلكم قوم صغار الاعين يعني الترك قال تسوقونهم
ثلث مرات حتى تلحقوهم بجزيرة العرب فاما في السياقة الاولى فينجو من هرب منهم
واما في الثانية فينجو بعض ويهلك بعض واما في الثالثة فيصطلمون او كما قال • عن
ابي بكرة ان النبي صلعم قال ينزل اناس من امتي بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال له
دجلة يكون عليه جسر يكثر اهلها ويكون من امصار المسلمين واذا كان في آخر الزمان
جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق اهلها
ثلث فرق فرقة يأخذون في اذناب البقر والبرية فيهلكوا وفرقة يأخذون لانفسهم
وهلكوا وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء • عن انس ان النبي صلعم
قال يا انس ان الناس يمصرون امصارا وان مصرا منها يقال له البصرة فان انت مررت بها
او دخلتها فاياك وسباخها وكلاءها ونخيلها وسوقها وباب امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون بها
خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون يصبحون قردة وخنازير • عن صالح بن درهم يقول
انطلقنا حاجين فاذا رجل فقال لنا الى جنبكم قرية يقال لها الابلة قلنا نعم قال
من يضمن لي منكم ان يصلي لي في مسجد العشار ركعتين او اربعا ويقول هذه لابي هريرة
سمعت خليلي ابا القسم صلعم يقول ان الله تبارك وتعالى يبعث من مسجد العشار يوم
القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم • وقال ابو داود هذا المسجد مما
يلي النهر

باب اشراط الساعة من الصحاح

قال رسول الله صلعم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا
ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال وتكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد وفي
رواية يقل العلم ويظهر الجهل • عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلعم يقول ان بين يدي
الساعة كذابين فاحذروهم • عن ابي هريرة رضه قال بينما النبي صلعم يحدث جاء اعرابي
فقال متى الساعة قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة • وقال صلعم لا تقوم الساعة
قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة حتى يكثر المال
فيفيض حتى يخرج الرجل زكوة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب
مروجا وانهارا •

وقال صلعم يبلغ المساكين اهاب او نهات. وقال صلعم يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده. وفي رواية يكون في آخر امتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدا.

وقال صلعم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضر فلا يأخذ منه شيئا.

وقال صلعم لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي اكون انا الذي انجو. وقال صلعم تقئ الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان من الذهب والفضة فيجئ القاتل فيقول في هذا قتلت ويجئ القاطع فيقول في هذا قطعت ويجئ السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا. وقال صلعم والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين الا البلاء. وقال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضئ اعناق الابل ببصرى. وقال صلعم اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب.

من الحسان

عن انس قال قال النبي صلعم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فيكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة بالنار. عن عبد الله بن حوالة قال بعثنا رسول الله صلعم لنغنم على اقدامنا فرجعنا فلم نغنم شيئا وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم الي فاضعف عنهم ولا تكلهم الى انفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم الى الناس فيستأثروا عليهم ثم وضع يده على رأسي ثم قال يا ابن حوالة اذا رأيت الخلافة قد نزلت الارض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل والامور العظام والساعة يومئذ اقرب من الناس من يدي هذه الى رأسك. عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا اتخذ الفيء دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما وتعلم لغير الدين واطاع الرجل امرأته وعق امه وادنى صديقه واقصى اباه وظهرت الاصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم

فكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن آخر هذه الامة اولها فارتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وآيات تتابع كنظام قطع سلكه فتتابع. وروي عن علي رضه عن النبي صلعم قال اذا فعلت امتي خمسة عشر خصلة حل بها البلاء وعد هذه الخصال ولم يذكر تعلم لغير الدين وقال بر صديقه وجفا اباه وشرب الخمر ولبس الحرير. عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي. وفي رواية لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله تعالى فيه رجلا من امتي او من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا. عن ام سلمة قالت سمعت النبي صلعم يقول المهدي من عترتي من اولاد فاطمة. وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم المهدي مني اجلى الجبهة اقنى الانف يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين. وعن ابي سعيد عن النبي صلعم في قصة المهدي قال فيجئ اليه الرجل فيقول يا مهدي اعطني اعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله. عن ام سلمة عن النبي صلعم قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة فيأتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا رأى الناس ذلك اتاه ابدال الشام وعصائب اهل العراق فيبايعونه ثم ينشأ رجل من قريش اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب ويعمل في الناس بسنة نبيهم ويلقي الاسلام بجرانه في الارض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون. عن ابي سعيد قال ذكر رسول الله صلعم بلاء يصيب هذه الامة حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ اليه من الظلم فيبعث الله تعالى رجلا من عترتي واهل بيتي فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدع السماء من قطرها الا صبته مدرارا ولا تدع الارض من نباتها شيئا

الا اخرجته حتى يتمنى الاحياء الاموات يعيش في ذلك سبع سنين او ثمان سنين او تسع
سنين • عن علي رضه قال قال رسول الله صلعم يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحرث
حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطئ او يمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله
صلعم وجب على كل مؤمن نصره او قال اجابته • عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم
والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الانس وحتى يكلم الرجل عذبة سوطه
وشراك نعله وتخبره فخذه بما احدث اهله بعده

باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال من الصحاح

عن حذيفة بن اسيد الغفاري
قال اطلع النبي صلعم علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم
حتى تروا قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها
ونزول عيسى بن مريم ويأجوج ومأجوج وثلثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب
وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم • وفي رواية
نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر وفي رواية في العاشرة وريح تلقي
الناس في البحر • وقال صلعم بادروا بالاعمال ستا الدخان والدجال ودابة الارض وطلوع
الشمس من مغربها وامر العامة وخويصة احدكم • عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي صلعم
ان اول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايهما
ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا • عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
ثلث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا
طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض • وقال صلعم لا تقوم الساعة حتى
تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا
ايمانها ثم قرأ الآية • عن ابي ذر قال قال النبي صلعم حين غربت الشمس اتدري اين تذهب هذه
قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها

فيوشك

فيوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت
فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش وقال
صلعم ما بين خلق آدم الى قيام الساعة امر اكبر من الدجال • عن ابن عمر رضه قال قام رسول
الله صلعم في الناس فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي
الا انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكن اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه
اعور وان الله تعالى ليس باعور • وقال صلعم لا يخفى عليكم ان الله تعالى ليس باعور وان المسيح الدجال
اعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية • وقال قال رسول الله صلعم ما من نبي الا انذر امته
الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه ك ف ر • عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور
وانه يجئ معه بمثل الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به
نوح قومه • عن حذيفة عن النبي صلعم قال ان الدجال يخرج وان معه ماء ونارا فاما الذي
يراه الناس ماء فنار تحرق ~~واما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق~~ واما الذي يراه الناس نارا
فماء بارد عذب فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فانه ماء عذب طيب وان
الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير
كاتب • عن حذيفة قال قال رسول الله صلعم الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنة
ونار فناره جنة وجنته نار • عن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله صلعم الدجال
فقال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه
والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط عينه طافية كاني اشبهه بعبد العزى
ابن قطن فمن ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف • وفي رواية فليقرأ عليه بفواتح
سورة الكهف فانها جواركم من فتنته انه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا
وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض قال اربعون يوما يوم كسنة

ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة
اتكفينا فيه صلوة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض
قال كالغيث استدبرته الريح فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به فيأمر السماء فتمطر
والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرى واسبغه
ضروعا وامده خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم
فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي
كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتليا شبابا فيضربه بالسيف
فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فبينما
هو كذلك اذ بعث الله المسيح بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق
بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طاطا راسه قطر واذا رفعه
تحدر منه مثل جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد من ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي
حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم يأتي عيسى قوم قد عصمهم
الله تعالى منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو
كذلك اذ اوحى الله تعالى الى عيسى عليه اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم
فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله تعالى ياجوج وماجوج وهم من كل حدب
ينسلون فيمر اوايلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقولون لقد كان
بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون
لقد قتلنا من في الارض هلم فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله
تعالى عليهم نشابهم مخضوبة دما ويحصر نبي الله واصحابه حتى يكون راس الثور لاحدهم
خيرا من مائة دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه فيرسل الله تعالى
عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى واصحابه

الى الارض

الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملاه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله تعالى
عيسى واصحابه الى الله تعالى فيرسل الله تعالى طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم
حيث شاء الله ويروى تطرحهم بالنهبل ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم وجعابهم
سبع سنين ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها
كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ ياكل العصابة من الرمانة
ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفيام من الناس واللقحة
من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك
اذ بعث الله تعالى ريحا طيبة فتاخذهم تحت اباطهم فتقبض روح كل مؤمن
وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم
الساعة. عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم يخرج الدجال فيتوجه
قبله رجل من المؤمنين فيلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون له اين تعمد فيقول
اعمد الى هذا الذي خرج قال فيقولون له او ما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا خفاء
فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه فينطلقون
به الى الدجال فاذا رآه المؤمن قال يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلعم
قال فيأمر الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال
فيقول اما تؤمن بي قال فيقول انت المسيح الكذاب قال فيؤمر به فيوشر بالمنشار
من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم
فيستوي قائما ثم يقول له اتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة قال ثم يقول
يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي باحد من الناس قال ثم ~~يقول يا ايها الناس انه لا يفعل~~
~~بعدي باحد من الناس~~ قال فيأخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته
نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا قال فياخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس

انما تقذفه الى النار وانما الغى في الجنة فقال رسول الله صلعم هذا اعظم الناس شهادة
عند رب العالمين • عن ام شريك قالت قال رسول الله صلعم ليفرن الناس من الدجال
حتى يلحقوا بالجبال قالت ام شريك قلت يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال هم
قليل • عن انس عن النبي صلعم قال يتبع الدجال من يهود اصفهان سبعون الفا عليهم الطيالسة
وقال صلعم يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ
التي تلي المدينة فيخرج اليه رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد
انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلعم حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا
ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت
فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه • عن
ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال يأتي المسيح من قبل المشرق همته المدينة حتى
ينزل دبر احد ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك • عن ابي بكرة
عن النبي صلعم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة
ابواب على كل باب ملكان • عن فاطمة بنت قيس قالت سمعت منادي رسول الله
صلعم ينادي الصلاة جامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع النبي صلعم فلما
قضى صلاته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال هل
تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا رهبة
ولكن جمعتكم لان تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء فاسلم وحدثني حديثا وافق
الذي كنت احدثكم به عن المسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة مع ثلثين رجلا
من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر فارفؤا الى جزيرة حين تغرب الشمس
فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر
لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر قالوا ويلك ما انت قالت انا الجساسة

انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا
منها ان تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم
ما رأيناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه
بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس
من العرب ركبنا في سفينة بحرية فلعب بنا البحر شهرا فدخلنا الجزيرة فلقيتنا
دابة اهلب فقالت انا الجساسة اعمدوا الى هذا في الدير فاقبلنا اليك سراعا فقال
اخبروني عن نخل بيسان هل تثمر قلنا نعم قال اما انها توشك ان لا تثمر قال اخبروني
عن بحيرة الطبرية هل فيها ماء قالوا هي كثيرة الماء قال اما ان ماءها يوشك ان يذهب
قال اخبروني عن عين زغر هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا نعم هي
كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائها قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قالوا
قد خرج من مكة ونزل يثرب قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم
فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه
واني مخبركم عني انا المسيح واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج
واسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة هما
محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدا منهما استقبلني ملك بيده السيف
صلتا يصدني عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال رسول الله صلعم وطعن
بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة الا هل كنت حدثتكم
فقال الناس نعم الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو واومى بيده الى
المشرق • عن عبد الله بن عمر رضه ان رسول الله صلعم قال اراني الليلة عند الكعبة
فرأيت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من
اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقالوا

هذا المسيح بن مريم قال ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كان عينه
عنبة طافية كاشبه من رأيت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف
بالبيت فسألت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال • وفي رواية قال في الدجال رجل
احمر جسيم جعد الرأس اعور عين اليمنى اقرب الناس شبها ابن قطن **والحسان**
عن فاطمة بنت قيس في حديث تميم الداري قال فاذا انا بامرأة تجر شعرها قال ما انت قالت
انا الجساسة اذهب الى ذلك القصر فاتيته فاذا رجل يجر شعره مسلسل في الاغلال
ينزو فيما بين السماء والارض فقلت من انت قال انا الدجال • عن عبادة بن الصامت عن
النبي صلعم قال اني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا ان المسيح الدجال
رجل قصير افحج جعد اعور مطموس العين ليس بناتية ولا حجراء فان التبس عليكم فاعلموا
ان ربكم ليس باعور • عن ابي عبيدة بن الجراح قال سمعت النبي صلعم يقول انه
لم يكن نبي بعد نوح الا قد انذر الدجال قومه واني انذركموه فوصفه لنا قال لعله
سيدركه بعض من رآني او سمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال
مثلها يعني اليوم او خير • عن عمرو بن حريث عن ابي بكر الصديق رضه قال قال رسول
الله صلعم الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كان وجوههم
المجان المطرقة • عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلعم من سمع بالدجال فلينأ
عنه فوالله ان الرجل ليأتيه وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات •
عن اسماء بنت يزيد بن السكن قالت قال النبي صلعم يمكث الدجال في الارض اربعين
سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام السعفة في
النار • عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم يتبع الدجال من امتي سبعون
الفا عليهم السيجان • عن اسماء بنت يزيد قالت كان النبي صلعم في بيتي فذكر الدجال
فقال ان بين يديه ثلث سنين سنة تمسك السماء ثلث قطرها والارض ثلث نباتها

والثانية تمسك السماء ثلثي قطرها والارض ثلثي نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها كله والارض
نباتها كله فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس من البهائم الا هلك وان من اشد فتنته
انه يأتي الاعرابي فيقول ارأيت ان احييت لك ابلك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيتمثل له
نحو ابله كاحسن ما تكون ضروعا واعظمه اسنمة قال ويأتي الرجل قد مات اخوه ومات
ابوه فيقول ارأيت ان احييت لك اباك واخاك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيتمثل
له الشياطين نحو ابيه ونحو اخيه قالت ثم خرج رسول الله صلعم لحاجته ثم رجع
والقوم في اهتمام وغم مما حدثهم قالت فاخذ بلحمتي الباب فقال مهيم اسماء قلت
يا رسول الله لقد خلعت افئدتنا بذكر الدجال قال ان يخرج وانا حي فانا حجيجه
والا فان ربي خليفتي على كل مؤمن فقلت يا رسول الله والله انا لنعجن عجيننا
فما نخبزه حتى نجوع فكيف بالمؤمنين يومئذ قال يجزيهم ما يجزي اهل السماء من التسبيح
والتقديس

باب قصة ابن صياد من الصحاح

عن عبد الله بن عمر رضه ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلعم في رهط من
اصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان في اطم بني مغالة وقد قارب
ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلعم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني
رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول
الله فرصه النبي صلعم ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني
صادق وكاذب قال رسول الله صلعم خلط عليك الامر قال رسول الله صلعم اني خبأت
لك خبيأ وخبأ له يوم تأتي السماء بدخان مبين فقال هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو
قدرك قال عمر يا رسول الله أتأذن لي فيه اضرب عنقه قال رسول الله صلعم ان يكن
هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال انطلق بعد ذلك رسول الله
وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد فطفق رسول الله صلعم يتقي بجذوع

وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في
قطيفة له فيها زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلعم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت
أي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلعم لو تركته بين • عن
عبد الله بن عمر قام رسول الله صلعم في الناس فأثنى على الله تعالى بما هو أهله ثم ذكر الدجال
فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذر قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني سأقول لكم
فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله تعالى ليس بأعور • عن أبي سعيد
الخدري قال لقيه رسول الله صلعم وأبو بكر وعمر في بعض رسول الله صلعم أتشهد أني رسول
الله فقال رسول الله صلعم آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله ماذا ترى قال أرى
عرشا على الماء فقال صلعم ترى عرش إبليس على البحر وما ترى قال أرى صادقين وكاذبا
أو كاذبين وصادقا فقال صلعم لبس عليه فدعوه • عن أبي سعيد أن ابن صياد سأل النبي
صلعم عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص • وقال نافع لقي ابن عمر ابن صياد
في بعض طرق المدينة فقال له قولا أغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على
حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما أردت من ابن صياد أما علمت أن النبي صلعم قال إنما
يخرج من غضبة يغضبها • عن أبي سعيد الخدري قال صحبت ابن صياد إلى مكة
فقال لي ما لقيت من الناس يزعمون أني الدجال ألست سمعت رسول الله صلعم يقول إنه
لا يولد له وقد ولد لي أليس قد قال هو كافر وأنا مسلم أو ليس قد قال لا يدخل المدينة
ولا مكة وقد أقبلت من المدينة وأنا أريد مكة ثم قال لي في آخر قوله أما والله إني لأعلم مولده
ومكانه وأين هو وأعرف أباه وأمه قال فلبسني قال قلت له تبا لك سائر اليوم قال وقيل
له أيسرك أنك ذاك الرجل قال فقال لو عرض علي ما كرهت • وقال ابن عمر لقيته وقد
نفرت عينه فقلت متى فعلت عينك ما أرى قال لا أدري قلت لا تدري وهي في رأسك قال
إن شاء الله خلقها في عصاك قال فنخر كأشد نخير حمار سمعت • وعن جابر محمد بن المنكدر قال رأيت

جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن صياد الدجال قلت تحلف بالله قال إني سمعت
عمر يحلف على ذلك عند النبي صلعم فلم ينكره النبي صلعم **من الحسان** عن نافع قال
كان ابن عمر يقول والله ما أشك أن المسيح الدجال ابن صياد • عن جابر قال فقدنا
ابن صياد يوم الحرة • عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلعم يمكث أبوا الدجال ثلثين
عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام أعور أضرس وأقله منفعة تنام عيناه ولا ينام
قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلعم أبويه فقال أبوه طوال ضرب اللحم كأن أنفه منقار وأمه
امرأة فرضاخية طويلة اليدين فقال أبو بكرة فسمعنا بمولود في اليهود بالمدينة فذهبت
أنا والزبير بن العوام حتى دخلنا على أبويه فإذا نعت رسول الله صلعم فيهما فقلنا
هل لكما ولد فقالا مكثنا ثلثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام أعور أضرس
وأقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما فإذا هو منجدل في
الشمس في قطيفة وله همهمة فكشف عن رأسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت
ما قلنا قال نعم تنام عيناي ولا ينام قلبي • وعن جابر أن امرأة من اليهود بالمدينة
ولدت غلاما ممسوحة عينه طالعة نابه فأشفق النبي صلعم أن يكون الدجال فوجده
تحت قطيفة يهمهم فآذنته أمه فقالت يا عبد الله هذا أبو القاسم فخرج من
القطيفة فقال رسول الله صلعم ما لها قاتلها الله لو تركته لبين فذكر مثل معنى حديث
ابن عمر فقال عمر بن الخطاب ائذن لي يا رسول الله فأقتله فقال رسول الله صلعم إن يكن هو
فلست صاحبه إنما صاحبه عيسى بن مريم وإلا يكن هو فليس لك أن تقتل رجلا
من أهل العهد فلم يزل رسول الله صلعم مشفقا أنه الدجال

باب نزول عيسى عليه السلام

من الصحاح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم والذي نفسي
بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول

ابو هريرة واقرؤوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته الآية • وقال صلعم والله لينزلن ابن مريم حكما عادلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد • وقال صلعم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم • وقال صلعم لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة قال فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله تعالى هذه الامة

باب قرب الساعة وان من مات فقد قامت قيامته من الصحاح

عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلعم بعثت انا والساعة كهاتين قال قتادة في قصصه كفضل احدهما على الاخرى • عن جابر قال سمعت النبي صلعم يقول قبل ان يموت بشهر تسألوني عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض من نفس منفوسة تأتي عليها مائة سنة • عن ابي سعيد عن النبي صلعم لا يأتي مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة اليوم • عن عائشة كان رجال من الاعراب يأتون النبي صلعم فيسألونه عن الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم

من الحسان

عن المستورد بن شداد عن النبي صلعم قال بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه واشار باصبعيه السبابة والوسطى • عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلعم قال اني لارجو ان لا تعجز امتي عند ربها ان يؤخرهم نصف يوم يعني خمس مائة سنة

باب لا تقوم الساعة الا على الشرار من الصحاح

عن انس ان النبي صلعم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله • وقال صلعم لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله • عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم قال لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق • وقال صلعم لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس حول ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية

اي الصنم

عن عائشة

٢٤٠

عن عائشة رضه قالت سمعت النبي صلعم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت لاظن حين انزل الله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ان ذلك تاما قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله تعالى ريحا طيبة فتوفي كل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين آبائهم • عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم يخرج الدجال فيمكث اربعين لا ادري اربعين يوما او شهرا او عاما فيبعث الله تعالى عيسى بن مريم كانه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله تعالى ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال حبة من خير او ايمان الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون فيقولون فما تأمرنا فيأمرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا قال واول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله تعالى مطرا كانه الطل فينبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم قال يا ايها الناس هلم الى ربكم وقفوهم انهم مسؤلون ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعون قال فذلك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق

من الحسان

عن معاوية قال سمعت النبي صلعم يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها

باب النفخ في الصور من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما بين النفختين اربعون فقالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت

الليت صفحة العنق صح

ثم ينزل الله تعالى من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من الانسان شئ
الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة • وفي رواية
كل ابن آدم ياكله التراب الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب • وقال صلعم يقبض
الله الارض يوم القيامة ويطوى السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض •
عن عبد الله عمر رضه قال قال رسول الله صلعم يطوى الله السموات يوم القيامة
ثم ياخذهن بيده اليمنى ثم يقول الله تعالى انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم
يطوى الارضين بشماله • وفي رواية ثم ياخذهن بيده الاخرى ثم يقول انا الملك اين
الجبارون اين المتكبرون • وعن عبد الله بن مسعود قال جاء حبر من اليهود الى النبي صلعم
فقال يا محمد ان الله تعالى يمسك السموات يوم القيامة على اصبع والارضين على اصبع
والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يهزهن
فيقول انا الملك انا الله فضحك النبي صلعم تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرأ وما قدروا
الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه
سبحانه وتعالى عما يشركون • عن عايشة رضه قالت سألت رسول الله صلعم عن قوله
يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فاين يكون الناس يومئذ قال على الصراط • وقال صلعم
الشمس والقمر مكوران يوم القيامة **من الحسان** عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم
كيف انعم وصاحب الصور قد التقمه واصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر بالنفخ فقال
صلعم ما تامرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل • عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم
قال الصور قرن ينفخ فيه

باب الحشر من الصحاح

قال رسول الله صلعم يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها
علم لاحد • وقال صلعم تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفاها الجبار بيده نزلا
لاهل الجنة • وقال صلعم يحشر الناس على ثلث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير

وثلثة

وثلثة على بعير واربعة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم
النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي
معهم حيث امسوا • وقال صلعم انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق
نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيامة ابرهيم وان ناسا من اصحابي
يوخذ بهم ذات الشمال فاقول اصيحابي اصيحابي فيقول انهم لن يزالوا مرتدين على اعقابهم
مذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز
الحكيم • عن عايشة قالت سمعت رسول الله صلعم يقول يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا
قلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض فقال يا عايشة الامر اشد من
ان ينظر بعضهم الى بعض • عن انس ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم
القيامة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادر على ان يمشيه على وجهه يوم
القيمة • عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال يلقى ابرهيم اباه يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة
وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول له ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم
يا رب انك وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله
تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابرهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ
متلطخ فيوخذ بقوائمه فيلقى في النار • وقال صلعم يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في
الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم • وقال صلعم تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق
حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه
ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمه العرق الجاما واشار رسول
الله صلعم بيده الى فيه • عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم قال يقول الله تعالى يا آدم
فيقول لبيك وسعديك والخير بيديك قال اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل
الف تسعمائة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى

عذاب الله شديد وما هم بسكارى ولكن قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن
ياجوج وماجوج الف ثم قال والذى نفسى بيده ارجوا ان تكونوا ربع اهل الجنة
فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجوا ان تكونوا نصف
اهل الجنة فكبرنا قال ما انتم فى الناس الا كالشعرة السوداء فى جلد ثور ابيض
او كشعرة بيضاء فى جلد ثور اسود • وقال صلعم يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل
مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد فى الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره
طبقا واحدا • وقال صلعم ليأتى الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله
جناح بعوضة وقال اقرؤا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا **من الحسان**
عن ابى هريرة قال قرأ رسول الله صلعم هذه الآية يومئذ تحدث اخبارها وقال اتدرون
ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة
بما عمل على ظهرها ان تقول عمل على كذا وكذا يوم كذا وكذا قال فهذه اخبارها **غريب**
قال رسول الله صلعم ما من احد يموت الا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال
ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد وان كان مسيئا ندم ان لا يكون نزع • عن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلعم يحشر الناس يوم القيامة ثلثة اصناف صنفا مشاة وصنفا
ركبانا وصنفا على وجوههم قيل يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم قال ان
الذى امشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم
كل حدب وشوك • عن ابن عمر رضه قال قال رسول الله صلعم من سره ان ينظر الى
يوم القيامة كانه رأى عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا
السماء انشقت

باب الحساب والقصاص والميزان

من الصحاح عن ابى هريرة عن النبى صلعم قال يدخل من امتى الجنة سبعون الفا بغير حساب
عن عائشة رضه ان رسول الله صلعم ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك قلت اوليس يقول الله

فسوف

فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش فى الحساب يهلك وقال صلعم ما منكم
من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه فينظر ايمن منه فلا يرى
الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار
تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة • وقال صلعم ان الله تعالى يدنى المؤمن فيضع عليه
كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اى رب حتى قرره بذنوبه
ورأى فى نفسه انه هلك قال سترتها عليك فى الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب
حسناته واما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على
ربهم الا لعنة الله على الظالمين • وقال صلعم اذا كان يوم القيامة دفع الله تعالى الى
كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار • وقال صلعم يجاء بنوح عليه يوم
القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فيسأل امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير
فيقال من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله صلعم فيجاء بكم فتشهدون انه
قد بلغ ثم قرأ رسول الله صلعم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا • عن انس قال كنا عند النبى صلعم فضحك فقال هل تدرون مما
اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم تجرنى من
الظلم قال يقول بلى قال فيقول فانى لا اجيز على نفسى الا شاهدا منى قال فيقول كفى
بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقال لاركانه
انطقى قال فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن
كنت اناضل • عن ابى هريرة قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل
تضارون فى رؤية الشمس فى الظهيرة ليست فى سحابة قالوا لا قال فهل تضارون فى رؤية القمر
ليلة البدر ليس فى سحابة قالوا لا قال فوالذى نفسى بيده لا تضارون فى رؤية ربكم الا كما تضارون فى
رؤية احدهما قال فيلقى العبد فيقول اى فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل

واذكرك كذا وكذا فيقول بلى قال فيقول أفظننت أنك ملاقي فيقول لا فيقول فإني قد
أنساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فذكر مثله ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب
آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع
فيقول ها هنا إذا ثم يقال الآن نبعث شاهدنا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد
علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر
من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه **من الحسان** عن أبي أمامة قال
سمعت النبي صلعم يقول وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا لا حساب عليهم
ولا عذاب مع كل ألف سبعون ألفا وثلث حثيات من حثيات ربي • عن أبي هريرة قال قال
(قبضات)
رسول الله صلعم يعرض الناس يوم القيمة ثلث عرضات فأما عرضتان فجدال ومعاذير
وأما العرضة الثالثة فعند ذلك تطاير الصحف في الأيدي فآخذ بيمينه وآخذ بشماله
ضعيف
وقال صلعم إن الله تعالى سيخلص رجلا من أمتي على رؤس الخلائق يوم القيامة فينشر
عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول أتنكر من هذا شيئا أظلمك كتبتي
الحافظون فيقول لا يا رب فيقول له أفلك عذر قال لا يا رب فيقول بلى إن لك عندنا
حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله
وأن محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة في كفة
فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله تعالى شيء • عن عائشة رض
(خفت)
أنها ذكرت النار فبكت فقال رسول الله صلعم ما يبكيك قالت ذكرت النار فبكيت
فهل تذكرون أهليكم يوم القيامة فقال صلعم أما في ثلثة مواطن فلا يذكر أحد أحدا عند
الميزان حتى يعلم أيخف ميزانه أو يثقل وعند الكتاب حين يقال هاؤم اقرؤا كتابيه حتى
يعلم أين يقع كتابه أفي يمينه أم في شماله أم من وراء ظهره وعند الصراط إذا وضع بين ظهري
جهنم **باب الحوض والشفاعة من الصحاح**

[هامش: فقطع صبر الكافر]
[هامش: مع هذه السجلات فيقول إنك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة صح]
[هامش: ظهراني]

قال رسول

قال رسول الله صلعم بينا أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل
قال هذا الكوثر الذي أعطاك ربك فإذا طينه مسك أذفر • وقال صلعم حوضي مسيرة شهر وزواياه
سواء ماؤه أبيض من اللبن وريحه أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منها فلا يظمأ
أبدا • وقال صلعم إن حوضي أبعد من أيلة من عدن لهو أشد بياضا من الثلج وأحلى من العسل باللبن
ولآنيته أكثر من عدد النجوم وإني لأصد الناس عنه كما يصد الرجل إبل الناس عن حوضه قالوا
يا رسول الله أتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيماء ليست لأحد من الأمم تردون علي غرا محجلين
من أثر الوضوء • ويروى ترى فيه أباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء ويروى فيه يغت
ميزابان يمدانه من الجنة أحدهما من ذهب والآخر من ورق • وقال إني فرطكم على الحوض
من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال
بيني وبينهم فأقول إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن غير
بعدي • عن أنس أن النبي صلعم قال يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك فيقولون
لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت آدم أبو الناس خلقك الله
بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى
يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب أكله من الشجرة و
قد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا أول نبي بعثه الله تعالى إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست
هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب سؤاله بغير علم ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن قال فيأتون
إبراهيم فيقول إني لست هناكم ويذكر ثلث كذبات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التورية
وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول إني لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب قتله
النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست
هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال فيأتوني فأستأذن على
ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول

[هامش: عبث الشارب إنما إذا شرب جرعا بعد جرع]
[هامش: على بناء المجهول ايحزنون ٥]

ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد
يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا ساجدا فاخرج فادخلهم الجنة ثم اعود فاستاذن على ربي
فيوذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل
تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم
اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن
اي وجب عليه الخلود ثم تلا هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا
المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلعم • عن انس انه قال قال صلعم اذا كان يوم القيامة ماج
الناس بعضهم في بعض فياتون آدم فيقولون اشفع الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم
بابرهيم خليل الرحمن فياتون ابرهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فياتون
موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فياتون عيسى فيقول لست لها
ولكن عليكم بمحمد فياتون محمدا صلعم فاقول انا لها فاستاذن على ربي فيوذن لي ويلهمني
محامد احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا يا محمد ارفع راسك
وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها
من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم
اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب
امتي امتي فيقال انطلق انطلق فاخرج من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان
فانطلق فافعل ثم اعود بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع
وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه
ادنى ادنى ادنى مثقال حبة خردلة من ايمان فاخرجه فانطلق فافعل ثم اعود الرابعة
فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعط واشفع
تشفع فاقول يا رب ايذن لي فيمن قال لا اله الا الله قال ليس ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي

وعظمتي

وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله • عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اسعد الناس
بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه • عن ابي هريرة
قال اتي النبي صلعم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال
انا سيد الناس يوم القيامة يوم يقوم الناس لرب العالمين وتدنو الشمس فيبلغ
الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون فيقول الناس الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فياتون
آدم وذكر حديث الشفاعة وقال فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح
الله تعالى علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد
ارفع راسك سل تعط واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب امتي
يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة
وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين
المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر • عن حذيفة في حديث الشفاعة
عن النبي صلعم وترسل الامانة والرحم فيقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا
عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلعم تلا قول الله تعالى في ابرهيم رب
انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني وقال عيسى ان تعذبهم فانهم
عبادك وان تغفر لهم فرفع يديه فقال اللهم امتي امتي وبكى فقال الله يا جبريل اذهب
الى محمد وربك اعلم فسله ما يبكيه فاتاه جبريل فساله فاخبره رسول الله صلعم بما
قال فقال الله تعالى يا جبريل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك
ولا نسوءك • عن ابي سعيد الخدري ان اناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا
يوم القيامة قال رسول الله صلعم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة
صحوا ليس معها سحاب وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس
فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون في رؤية الله تعالى يوم القيامة الا كما تضارون

في رؤيته احدٌ بما اذا كان يوم القيامة اذّن مؤذّن لتتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد
كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله
من برّ وفاجر اتاهم رب العالمين قال فماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا
فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم • وفي رواية ابي هريرة فيقولون هذا مكاننا
حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه • وفي رواية ابي سعيد فيقول هل بينكم وبينه آية
تعرفونه فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن
الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما
اراد ان يسجد خرّ على قفاه ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلّم
سلّم فيمر المؤمنون كطرفة العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج
مسلّم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذي
نفسي بيده ما من احد منكم باشد منا شدة في الحق قد تبين لكم من المؤمنين لله يوم القيامة
لاخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم
اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا ما بقي
فيها احد ممن امرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه
فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه
فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله تعالى شفعت الملائكة وشفع
النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما
لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون
كما تخرج الحبة في حميل السيل فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم فيقول اهل الجنة
هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الله الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم
ومثله معه • وقال صلعم اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله تعالى

ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا صح

من كان

من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما
فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل الم تروا انها تخرج صفراء ملتوية
وعن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فذكر معنى حديث ابي سعيد
غير كشف الساق وقال ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته
ولا يتكلم يومئذ الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلّم سلّم وفي جهنم كلاليب مثل شوك
السعدان لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من
يخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله تعالى من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد
ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم
ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فكل ابن آدم
تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون
كما تنبت الحبة في حميل السيل ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار دخولا
الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها
واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسأل غير ذلك فيقول لا
وعزتك فيعطي الله تعالى ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله تعالى وجهه عن النار
فاذا اقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني
الى باب الجنة فيقول الله تعالى اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسأل غير الذي
كنت سألت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسأل
غيره فيقول لا وعزتك لا اسأل غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى
باب الجنة فاذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله
ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله تعالى ويلك يا ابن آدم ما اغدرك
اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسأل غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني

جمع كلّوب وهو الكلاب

يسقط

خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله تعالى منه فاذا ضحك منه اذن له في دخول الجنة فيقول
تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله تعالى تمن من كذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت
به الاماني قال الله تعالى لك ذلك ومثله معه • وقال ابو سعيد قال رسول الله صلعم قال الله تعالى
لك ذلك وعشرة امثاله • عن ابن مسعود ان النبي صلعم قال آخر من يدخل الجنة رجل
فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت اليها فقال تبارك
الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين فيرفع له شجرة
فيقول يا رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله تعالى
يا ابن آدم لعلي ان اعطيتكها سألتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده ان لا يسأله غيرها فيدنيه
منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول اي رب
ادنني من هذه الشجرة لاشرب من مائها واستظل بظلها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني
ان لا تسألني غيرها فيقول لعلي ان ادنيتك منها تسألني غيرها فيعاهده ان لا يسأله غيرها
فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن
من الاوليين فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها
فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسألني غيرها قال بلى يا رب هذه لا اسألك غيرها
وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها سمع اصوات
اهل الجنة فيقول اي رب ادخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك ايرضيك ان اعطيك
الدنيا ومثلها معها قال اي رب اتستهزئ مني وانت رب العالمين فضحك ابن مسعود
فقالوا مم تضحك يا عبد الله قال هكذا ضحك رسول الله صلعم فقالوا مم تضحك يا رسول الله
قال من ضحك رب العالمين حين قال اتستهزئ مني وانت رب العالمين فيقول اني
لا استهزئ منك ولكني على ما اشاء قدير • وفي رواية ويذكره الله تعالى سل كذا وكذا حتى
اذا انقطعت به الاماني قال الله تعالى هو لك وعشرة امثاله قال ثم يدخل بيته فيدخل عليه

زوجتاه

زوجتاه من الحور العين فيقولان الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك فيقول ما اعطي
احد مثل ما اعطيت • عن انس ان النبي صلعم ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب
اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون • عن
عمران بن حصين عن النبي صلعم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلعم فيدخلون
الجنة ويسمون الجهنميين • وفي رواية يخرج قوم من امتي من النار بشفاعتي يسمون
الجهنميين • عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلعم اني لاعلم آخر اهل النار خروجا
منها وآخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله تعالى اذهب فادخل
الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة
فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها فيقول اتسخر مني او تضحك مني وانت الملك ولقد رايت
رسول الله صلعم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة • عن ابي ذر
قال قال رسول الله صلعم اني لاعلم آخر اهل الجنة دخولا الجنة وآخر اهل النار خروجا
منها رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها
فيعرض عليه صغار ذنوبه فيقال اعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا
كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال
له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت اشياء لا اراها هاهنا ولقد رايت
رسول الله صلعم ضحك حتى بدت نواجذه • عن انس ان النبي صلعم قال يخرج من النار اربعة
فيعرضون على الله ثم يؤمر بهم الى النار فيلتفت احدهم فيقول اي رب لقد كنت ارجو
اذا اخرجتني منها ان لا تعيدني فيها قال فينجيه الله تعالى منها • وقال صلعم يخلص المؤمنون
من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت
بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده
لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا • وقال صلعم لا يدخل الجنة الا اري مقعده

احدهم

من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اُرِيَ مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة •
وقال صلعم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين
الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي منادٍ يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد
اهل الجنة فرحا الى فرحهم واهل النار حزنا الى حزنهم **من الحسان** عن ثوبان عن
النبي صلعم قال حوضي من عدن الى عمان البلقاء ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل
واكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس ورودا فقراء
المهاجرين الشعث رؤسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم السدد **غريب** عن
زيد بن ارقم قال كنا مع رسول الله صلعم فنزلنا منزلا فقال ما انتم جزء من مائة الف جزء ممن
يرد على الحوض قيل كم كنتم يومئذ قال سبعمائة او ثمانمائة • عن الحسن عن سمرة قال
قال رسول الله صلعم ان لكل نبي حوضا وانهم ليتباهون ايهم اكثر واردة واني لارجو ان اكون
اكثرهم واردة **غريب** عن انس قال سألت النبي صلعم ان يشفع لي يوم القيمة فقال انا
فاعل قلت يا رسول الله فاين اطلبك قال اطلبني اول ما تطلبني على الصراط قلت فان
لم القك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان قلت فان لم القك عند الميزان قال فاطلبني
عند الحوض فاني لا اخطئ هذه المواطن **غريب** عن ابن مسعود عن النبي صلعم قيل له
ما المقام المحمود قال ذاك يوم ينزل الله تعالى على كرسيه فيئط كما يئط الرحل الجديد من
تضايقه به وهو يسعه ما بين السماء والارض ويجاء بكم حفاة عراة غرلا فيكون اول من
يكسى ابراهيم يقول الله تعالى اكسوا خليلي فيؤتى ببريطتين بيضاوين من رياط الجنة ثم
اكسى على اثره ثم اقوم الله تعالى مقاما يغبطني الاولون والآخرون • عن المغيرة بن
شعبة قال قال رسول الله صلعم شعار المؤمنين يوم القيامة على الصراط رب سلم سلم **غريب**
عن انس ان النبي صلعم قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي • عن عوف بن مالك قال قال رسول
الله صلعم اتاني آت من عند ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة

الثلثة م

على يمين صح

فاخترت

ابي

فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا • عن عبد الله بن الجدعاء قال سمعت
رسول الله صلعم يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم • عن ابي سعيد ان النبي صلعم
قال ان من امتي من يشفع للفئام ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم
من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة • قال النبي صلعم ان الله وعدني ان يدخل الجنة من امتي
اربعمائة الف فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فحثى بكفيه وجمعهما فقال ابو بكر زدنا
يا رسول الله قال وهكذا فقال عمر دعنا يا ابا بكر فقال ابو بكر وما عليك ان يدخلنا الله تعالى كلنا الجنة
فقال عمر ان الله تعالى ان شاء ان يدخل خلقه الجنة بكف واحد فعل فقال النبي صلعم صدق
عمر • عن انس قال يصف اهل النار فيمر بهم الرجل من اهل الجنة فيقول الرجل منهم يا فلان اما
تعرفني انا الذي سقيتك شربة وقال بعضهم انا الذي وهبت لك وضوءا فيشفع له فيدخله الجنة •
عن ابي هريرة ان رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما فقال الرب اخرجوهما فقال لهما
لاي شيء اشتد صياحكما قالا فعلنا ذلك لترحمنا قال فان رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا
انفسكما حيث كنتما من النار فيلقي احدهما نفسه فيجعلها الله عليه بردا وسلاما
ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب ما منعك ان تلقي نفسك كما القى صاحبك
فيقول رب اني ارجو ان لا تعيدني فيها بعدما اخرجتني فيقول له الرب لك رجاؤك
فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله تعالى • عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم يرد
النار ثم يصدرون منها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب
في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه

باب صفة الجنة واهلها من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين
رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم
من قرة اعين • وقال رسول الله صلعم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة
من نساء اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها

بلا حساب م

الناس م

على رأسها خير من الدنيا وما فيها. وقال صلعم ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها
مائة عام لا يقطعها ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او غربت. وقال صلعم
ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن
اهل لا يراهم الآخرون يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان
من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة
عدن. وقال صلعم في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس
اعلاها درجة ومنها تفجر انهار الجنة الاربعة ومن فوقها يكون العرش فاذا سألتم الله فاسألوه
الفردوس. وقال صلعم ان في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو
في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا
وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله
لقد ازددتم حسنا وجمالا. وقال ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر
ثم الذين يلونهم كأشد كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد
لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن
من وراء العظم واللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يبولون ولا يتغوطون
ولا يتفلون ولا يتمخطون آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم
الألوة ورشحهم المسك على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في
السماء. وقال صلعم ان اهل الجنة يأكلون فيها ويشربون فيها ولا يتفلون ولا يبولون
ولا يتغوطون ولا يتمخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون
التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس. وقال صلعم من يدخل الجنة ينعم لا يبأس ولا يبلى ثيابه
ولا يفنى شبابه. وقال صلعم ينادي مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تحيوا
فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا. وقال

ان اهل

(هامش: من خير — اهلوهم ع — جع سان)

وقال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في
الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها
غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين. وقال صلعم يدخل الجنة
اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير. وقال ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة
فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى
وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقول احل عليكم
رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا. وقال صلعم ان ادنى مقعد احدكم من الجنة ان يقول
له تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول نعم فيقول له فان لك ما تمنيت
ومثله معه. عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم سيحان وجيحان والفرات والنيل
كل من انهار الجنة. عن عتبة بن غزوان قال ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوي
فيها سبعين خريفا لا يدرك لها قعرا والله لتملأن ولقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين من
مصاريع الجنة مسيرة اربعين سنة وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام.
من الحسان عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء قلنا
الجنة ما بناؤها قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الاذفر وحصباؤها
اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم لا يبأس ويخلد لا يموت لا يبلى
ثيابهم ولا يفنى شبابهم. وقال صلعم ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب. وقال
صلعم ان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام غريب وقال صلعم ان في
الجنة مائة درجة لو ان العالمين اجتمعوا في احداهن لوسعتهم غريب عن ابي سعيد
عن النبي صلعم في قوله تعالى وفرش مرفوعة قال ارتفاعها لكما بين السماء والارض مسيرة
خمسمائة سنة غريب وقال صلعم ان اول زمرة يدخلون الجنة يوم القيامة ضوء وجوههم
على مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل احسن كوكب دري في السماء الكل

(هامش: الغابر ع — آمنوا هو — يا رب م — فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك صح م — مسيرة ع)

رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من ورائها. عن انس عن
النبي صلعم قال يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله او يطيق
ذلك قال يعطى قوة مائة. عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلعم انه قال لو ان ما يقل ظفر
مما في الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والارض ولو ان رجلا من اهل الجنة
اطلع فبدا اساوره لطمس ضوؤه ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم غريب وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اهل الجنة جرد مرد كحلى لا يفنى شبابهم ولا يبلى
ثيابهم عن معاذ بن جبل ان النبي صلعم قال يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا
مكحلين ابناء ثلثين او ثلث وثلثين. عن اسماء بنت ابي بكر قالت سمعت رسول الله صلعم و
ذكر له سدرة المنتهى قال يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة او يستظل بظلها
مائة راكب شك الراوي فيها فراش الذهب كأن ثمرها القلال غريب عن انس قال
سئل رسول الله صلعم ما الكوثر قال نهر اعطانيه الله تعالى يعني في الجنة اشد بياضا
من اللبن واحلى من العسل فيه طير اعناقها كاعناق الجزر. قال عمر ان هذه لناعمة قال
رسول الله صلعم آكلها انعم منها. عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان رجلا قال يا رسول الله
هل في الجنة من خيل قال ان الله تعالى ادخلك الجنة فلا تشاء ان تحمل فيها على فرس من
ياقوتة حمراء يطير بك في الجنة حيث شئت الا فعلت م وسأله رجل فقال يا رسول الله هل في الجنة
من ابل فقال ان يدخلك الله الجنة يكون لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك. وفي
رواية اذا دخلت الجنة اتيت بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت عليه ثم طار بك حيث شئت
عن بريدة قال قال رسول الله صلعم اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة
واربعون من سائر الامم. عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلعم باب امتي الذي يدخلون
منه الجنة عرضه مسيرة الراكب المجود ثلثا ثم انهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم
تزول ضعيف منكر. عن علي رضه قال قال رسول الله صلعم ان في الجنة لسوقا ما فيها

شرى

شرى ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها غريب
عن سعيد بن المسيب انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة اسال الله تعالى ان يجمع بيني وبينك في
سوق الجنة فقال سعيد افيها سوق قال نعم اخبرني رسول الله صلعم ان اهل الجنة اذا دخلوها
نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز
لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر
من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس
ادناهم وما فيهم دني على كثبان المسك والكافور وما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل
منهم مجلسا قال ابو هريرة قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في رؤية الشمس
والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره
الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان بن فلان اتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره
يا رب م ببعض غدراته في الدنيا فيقول اولم تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك
هذه فبيناهم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه
الى م شيئا قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فنأتي سوقا قد حفت فنأتي خ
به الملائكة ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الآذان ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا
ليس يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل
الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه من
اللباس فما ينقضي آخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن
فيها ثم ننصرف الى منازلنا فيتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من
الجمال افضل مما فارقتنا عليه فنقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا ان ننقلب
بمثل ما انقلبنا غريب عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم ادنى اهل الجنة الذي له
ثمانون الف خادم واثنتان وسبعون زوجة وتنصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية
الى صنعاء. وبه قال ينظر الى وجهه في خدها اصفى من المرآة م م

وبه قال صلعم من مات من اهل الجنة من صغير او كبير يردون بني ثلثين في الجنة لا يزيدون
عليها ابدا وكذلك اهل النار. وبه قال ان عليهم التيجان ادنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق
والمغرب غريب. وبه قال المؤمن اذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه
في ساعة واحدة كما يشتهى غريب. وقال اسحق بن ابرهيم في هذا الحديث اذا اشتهى
المؤمن في الجنة الولد كان في ساعة ولكن لا يشتهى. عن علي قال قال رسول الله صلعم ان
في الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن باصوات لم يسمع الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات
فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبؤس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا
وكنا له. وقال رسول الله صلعم ان في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن وبحر
الخمر ثم تشقق الانهار بعده

باب رؤية الله تعالى من الصحاح

قال رسول الله صلعم انكم سترون ربكم عيانا. وقال جرير بن عبد الله كنا جلوسا
عند رسول الله صلعم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر
لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
فافعلوا ثم قرا وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. عن صهيب عن النبي صلعم
قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا
الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه الله تعالى فما اعطوا
شيئا احب اليهم من النظر الى وجه ربهم ثم تلا هذه للذين احسنوا الحسنى وزيادة.
من الحسان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى
جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر
الى وجهه غدوة وعشية ثم قرا وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. عن ابي رزين العقيلي
قال قلت يا رسول الله اكلنا يرى ربه مخليا به يوم القيامة وما آية ذلك في خلقه قال يا ابا رزين
اليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا به قال بلى قال فانما هو خلق من خلق الله تعالى والله اجل واعظم.

باب صفة النار واهلها من الصحاح

عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت
لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها. وقال صلعم اشتكت النار
الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد
ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير. وقال صلعم يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون
الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها. وقال صلعم ان اهون اهل النار عذابا من له
نعلان وشراكان من نار يغلى منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم
عذابا. وقال صلعم اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه. وقال
وقال صلعم يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة ثم
يقال يا ابن آدم هل رايت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد
الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رايت بؤسا
قط وهل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رايت شدة قط.
عن انس ان النبي صلعم قال يقول الله تعالى لاهون اهل النار عذابا يوم القيامة لو ان لك ما في
الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في صلب آدم ان
لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي. وعن سمرة بن جندب ان نبي الله صلعم قال منهم من تاخذه
النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه النار الى ركبتيه ومنهم من تاخذه النار الى حجزته ومنهم
من تاخذه النار الى ترقوته. وقال صلعم ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلثة ايام للراكب
المسرع. وقال صلعم ضرس الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلث ايام **من الحسان**
عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اوقد على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف
سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة. وقال صلعم
ضرس الكافر يوم القيامة مثل احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلث مثل الربذة.

وقال صلعم ان غلظ جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا فان ضرسه مثل احد وان مجلسه من جهنم
ما بين مكة والمدينة • عن ابن عمر ان النبي صلعم قال ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين
يتوطاه الناس غريب عن ابي سعيد عن النبي صلعم قال الصعود جبل من نار يتصعد فيه
سبعين خريفا ويهوى به كذلك فيه ابدا وقال صلعم في قوله كالمهل اي كعكر الزيت فاذا قرب
الى وجهه سقط فروة وجهه فيه • وقال صلعم ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ الحميم حتى
يخلص الى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان
عن ابي امامة عن النبي صلعم في قوله يسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب الى فيه فيكرهه
فاذا ادني منه شوى وجهه ووقعت فروة راسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من
دبره يقول الله وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ويقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل
يشوي الوجوه • عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم قال لسرادق النار اربعة جدر كثف
كل جدار مسيرة اربعين سنة • وقال صلعم لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل
الدنيا • عن ابن عباس ان رسول الله صلعم قرا هذه الآية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم
مسلمون قال رسول الله صلعم لو ان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت على اهل الارض
معايشهم فكيف بمن يكون طعامه صحيح عن ابي سعيد عن النبي صلعم قال وهم فيها كالحون
قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي شفته السفلى
حتى تضرب سرته • عن انس عن رسول الله صلعم قال يا ايها الناس ابكوا فان لم تستطيعوا
فتباكوا فان اهل النار يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم كانها الجداول
حتى ينقطع الدموع فيسيل الدماء فتقرح العيون فلو ان سفنا ازجيت لجرت • عن
ابي الدرداء قال قال رسول الله صلعم يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب
فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون
بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا

بالتراب

بالتراب فيستغيثون بالشراب فيرفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت
وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون
الم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال
قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم انكم ماكثون
قال الاعمش نبئت ان بين دعائهم واجابة مالك اياهم الف سنة قال فيقولون ادعوا ربكم
فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا
منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسؤا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك يئسوا
من كل خير وعند ذلك ياخذون في الزفير والحسرة والويل ويروى هذا موقوفا على
ابي الدرداء • عن نعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلعم يقول انذرتكم النار فما زال يقولها
حتى لو كان في مقامي هذا سمعه اهل السوق وحتى سقطت خميصة كانت عليه عند رجليه
عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلعم ان في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه كل جبار • عن
عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلعم لو ان رضاضة مثل هذه واشار الى مثل
الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض في مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الارض قبل الليل ولو
انها ارسلت من راس السلسلة لسارت اربعين خريفا الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها
او قعرها

باب خلق الجنة والنار من الصحاح

عن انس قال قال رسول الله صلعم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات • عن
ابي هريرة قال قال النبي صلعم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتجبرين والمتكبرين
وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم قال الله تعالى للجنة انما انت رحمتي
ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي قال للنار
انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ
حتى يضع الله رجله تقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم
الله من خلقه احدا

انذرتكم النار انذرتكم النار
كما امر به علم

وأما الجنة فإن الله تعالى ينشئ لها خلقا. عن أنس عن النبي صلعم قال لا تزال جهنم يلقى
فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها إلى بعض وتقول قط
قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله تعالى لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة

من الحسان

عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب
فانظر إليها فذهب فنظر إليها وإلى ما أعد الله تعالى لأهلها فيها ثم جاء فقال أي رب وعزتك لا يسمع (البهائم)
بها أحد إلا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال يا جبريل اذهب فانظر إليها فذهب فنظر إليها ثم
جاء فقال أي رب وعزتك لقد خشيت أن لا يدخلها أحد قال فلما خلق النار
قال يا جبريل اذهب فانظر إليها قال فذهب فنظر إليها فقال أي رب وعزتك لا يسمع بها أحد
فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال يا جبريل اذهب فانظر إليها فذهب فنظر إليها فقال
أي رب وعزتك لقد خشيت أن لا يبقى أحد إلا دخلها

باب بدء الخلق وذكر الأنبياء عليهم السلام من الصحاح

عن عمران بن حصين قال كنت عند (انتم)
النبي صلعم إذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا
فدخل ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا
قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان قال كان الله ولم يكن
شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والأرض وكتب في الذكر كل شيء ثم أتاني
رجل فقال يا عمران أدرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت أطلبها وايم الله لوددت أنها قد
ذهبت ولم أقم. عن عمر رضه قال قام فينا رسول الله صلعم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق
حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه.
عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلعم يقول إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق إن رحمتي (غلبت)
غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش. عن عائشة رضه عن رسول الله صلعم قال خلقت
الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم. عن أنس أن النبي صلعم

قال لما صور

قال لما صور الله آدم في الجنة تركه ما شاء الله أن يتركه فجعل إبليس يطيف به ينظر ما هو فلما
رآه أجوف عرف أنه خلق خلقا لا يتمالك. عن أنس قال جاء رجل إلى النبي صلعم فقال
يا خير البرية فقال ذاك إبراهيم. عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم اختتن إبراهيم النبي
صلعم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم. عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم لم يكذب إبراهيم
إلا ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات الله تعالى قوله إني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم (في كتاب الله تعالى)
هذا. وقال صلعم بينا هو ذات يوم وسارة إذ أتى على جبار من الجبابرة فقيل له إن
هاهنا رجلا معه امرأة من أحسن الناس فأرسل إليه فسأله عنها من هذه قال أختي
فأتى سارة فقال لها إن هذا الجبار إن يعلم أنك امرأتي يغلبني عليك فإن سألك فأخبريه أنك
أختي فإنك أختي في الإسلام ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك فأرسل إليها
فأتي بها وقام إبراهيم يصلي فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ ويروى
فغط حتى ركض برجليه فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت الله تعالى فأطلق ثم
تناولها الثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال ادعي الله تعالى لي ولا أضرك فدعت الله
فأطلق فدعا بعض حجبته فقال إنكم لم تأتوني بإنسان إنما أتيتموني بشيطان فأخدمها
هاجر فأتته وهو قائم يصلي فأومأ بيده مهيم فقالت رد الله كيد الكافر في
نحره وأخدم هاجر. وقال أبو هريرة تلك أمكم يا بني ماء السماء. عن أبي هريرة قال قيل
يا رسول الله صلعم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم لله قالوا ليس عن هذا
نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية
خياركم في الإسلام إذا فقهوا. عن ابن عمر رضه عن النبي صلعم قال الكريم ابن الكريم ابن (الكريم ابن)
الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم عليهم السلام. وقال صلعم نحن أحق بالشك
من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد

ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي • وقال صلعم ان موسى كان رجلا
حييا ستيرا لا يرى من جلده شي استحياء فاذاه من اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر
هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص او ادرة وان الله تعالى اراد ان يبريه فخلا يوما
وحده ليغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في اثره فيقول ثوبي يا حجر حتى

ثوبي يا ح م

انتهى الى ملا من بني اسرائيل فراوه عريانا احسن ما خلق الله وقالوا والله ما بموسى من باس واخذ
ثوبه وطفق بالحجر ضربا فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا او خمسا • وقال
صلعم بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه
فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنا لي عن بركتك •
عن ابي هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى
محمدا على العالمين وقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك
فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلعم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم
فدعى النبي صلعم المسلم فساله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلعم لا تخيروني على موسى فان
الناس يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب
العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله • وفي رواية
لا تخيروا بين الانبياء وفي رواية لا تفضلوا بين انبياء الله • وقال صلعم ما ينبغي لعبد
ان يقول اني خير من يونس بن متى • وقال صلعم من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب •
عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلعم ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش
لارهق ابويه طغيانا وكفرا • عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال انما سمي الخضر لانه جلس
على فروة بيضا فاذا هي تهتز من خلفه خضرا • عن ابي هريرة قال جا ملك الموت الى موسى
عليه الصلوة والسلم فقال له اجب ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت ففقاها قال فرجع
ملك الموت الى الله تعالى فقال انك ارسلتني الى عبد لك لا يريد الموت وقد فقا عيني قال فرد الله

فلا ادري احوسب بصعقة بعد الطور او بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى وفي رواية صرم

لاهلك

اليه

اليه عينه وقال ارجع الى عبدي فقل الحيوة الى عبدك لا يريد الموت وقد فقا عيني تريد
فان كنت تريد الحيوة فضع يدك على متن ثور فما توارت يدك من شعره فانك تعيش بها
سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من قريب رب ادنني من الارض المقدسة رمية
بحجر قال رسول الله صلعم والله لو اني عنده لاريتكم قبره الى جنب الطريق عند الكثيب
الاحمر • عن انس ان النبي صلعم قال مررت على موسى ليلة اسري بي عند الكثيب الاحمر
وهو قائم يصلي في قبره • عن جابر ان النبي صلعم قال عرض علي الانبيا فاذا موسى
ضرب من الرجال كانه من رجال ازد شنوة ورايت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رايت
به شبها عروة بن مسعود ورايت ابرهيم فاذا اقرب من رايت به شبها صاحبكم يعني
نفسه ورايت جبرئيل فاذا اقرب من رايت به شبها صاحبكم دحية بن خليفة • عن
ابن عباس عن النبي صلعم قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا
كانه من رجال شنوة ورايت عيسى رجلا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط
الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية
من لقائه • عن ابي هريرة قال النبي صلعم ليلة اسري بي لقيت موسى فنعته فاذا رجل
مضطرب رجل الشعر كانه من رجال شنوة ولقيت عيسى عليهم ربعة احمر كانما
خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابراهيم وانا اشبه ولده به قال فاتيت باناءين احدهما
لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت
الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك • عن ابن عباس قال سرنا مع رسول الله
صلعم بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال اي واد هذا فقالوا وادي الازرق قال
كاني انظر الى موسى فذكر من لونه وشعره شيئا واضعا اصبعيه في اذنيه له جؤار
الى الله تعالى بالتلبية مارا بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى اتينا على ثنية فقال
اي ثنية هذه قالوا هرشا او لفت فقال كاني انظر الى يونس على ناقة حمرا عليه

جُبّة صوف خطام ناقته خُلبة مارًّا بهذا الوادي مُلبّيا. عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال
خُفّف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا يأكل
يريد بالقرآن الزبور
الا من عمل يديه. عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب
بابن احديهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود
فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينكما
فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى. عن ابي هريرة قال رسول الله
صلعم قال سليمان لأطوفن الليلة على تسعين امرأة. وفي رواية بمائة امرأة كلهن تأتي على
بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي وطاف عليهن فلم تحمل
منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله
لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون. عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال كان زكريا نجارا.
عن ابي هريرة قال النبي صلعم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الاولى والآخرة الانبياء
اقرب
اخوة من علات وامهاتهم شتى ودينهم واحد وليس بيننا نبي. عن ابي هريرة قال كل
بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن
يضرب
فطعن في الحجاب. عن ابي موسى عن النبي صلعم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء
المشيمة
الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على
سائر الطعام **من الحسان** عن ابي رزين قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل
ان يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء. وقال
سحاب
يزيد بن هارون العماء اي ليس معه شيء. عن العباس بن عبد المطلب زعم انه كان جالسا في
البطحاء في عصابة ورسول الله صلعم جالس فيهم فمرت سحابة فنظروا اليها فقال رسول
الله صلعم ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا
استفهام
والعنان قال هل تدرون ما بعد ما بين السماء والارض قالوا لا ندري قال ان بعد ما بينهما اما واحدة

واما اثنان

واما اثنان او ثلث وسبعون سنة والسماء التي فوقها كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق السماء
السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهن وركبهن
مثل ما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه ما بين سماء الى سماء ثم الله فوق
ذلك. عن جبير بن مطعم قال اتى رسول الله صلعم اعرابي فقال جهدت الانفس وجاع العيال
ونهكت الاموال وهلكت الانعام فاستسق الله لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله
عليك فقال النبي صلعم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه
اصحابه ثم قال ويحك انه لا يستشفع بالله على احد شأن الله اعظم من ذلك ويحك
اتدري ما الله ان عرشه على سمواته لهكذا وقال باصبعه مثل القبة عليه وانه
ليئط به اطيط الرحل بالراكب. عن جابر بن عبد الله عن النبي صلعم قال اذن لي
ان احدث عن ملك من ملائكة الله تعالى من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنه الى
عاتقه مسيرة سبع مائة عام. عن زرارة بن اوفى ان النبي صلعم قال لجبرئيل هل
رأيت ربك فانتفض جبرئيل وقال يا محمد ان بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو دنوت
من بعضها لاحترقت. عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ان الله تعالى خلق
اسرافيل منذ يوم خلقه صافا قدميه لا يرفع بصره بينه وبين الرب تبارك وتعالى
سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه الا احترق صح عن جابر ان النبي صلعم
قال لما خلق الله تعالى آدم وذريته قالت الملائكة يا رب خلقتهم يأكلون ويشربون
وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة قال الله تعالى لا اجعل من خلقته بيدي
ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان

باب
فضائل سيد المرسلين محمد صلعم من الصحاح

قال النبي صلعم بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه. وقال صلعم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم.

ويروى ان الله تعالى اصطفا من ولد ابرهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة
وقال صلعم انا سيد ولد آدم يوم القيامة واول من ينشق عنه القبر واول شافع
واول مشفع • وقال صلعم انا اكثر الانبيا تبعا يوم القيامة وانا اول من يقرع باب الجنة •
وقال صلعم آتي باب الجنة يوم القيامة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد
فيقول بك امرت لا افتح لاحد قبلك • وقال صلعم نحن الآخرون الاولون يوم القيامة
ونحن اول من يدخل الجنة • وقال صلعم نحن الآخرون من الدنيا والاولون المقضي لهم يوم القيامة
لهم قبل الخلائق • وقال صلعم انا اول شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الانبيا
ما صدقت وان من الانبيا نبيا ما صدقه من امته الا رجل واحد • وقال صلعم مثلي ومثل
الانبيا كمثل قصر احسن بنيانه ترك منه موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون من
حسن بنائه الا موضع تلك اللبنة وكنت انا سددت موضع اللبنة ختم بي البنيان وختم
بي الرسل • وفي رواية فانا اللبنة وانا خاتم النبيين • وقال صلعم ما من الانبيا من نبي الا
قد اعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله تعالى
الي فارجوا ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة • وقال صلعم اعطيت خمسا لم يعطهن
احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي
ادركته الصلوة فليصل واحلت لي المغانم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان
النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة • ويروى فضلت على الانبيا
بست اعطيت جوامع الكلم وذكر هذه الاشيا الا الشفاعة وختم بي النبوة
وقال صلعم بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رايتني اوتيت بمفاتيح
خزائن الارض فوضعت في يدي • وقال صلعم ان الله تعالى زوى لي الارض مشارقها
ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض
واني سالت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا يسلط عليهم من سوى انفسهم
عدوا

اهل

وزاد

فرات

فيستبيح

فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضا فانه لا يرد واني اعطيتك
لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة وان لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح
بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي
بعضهم بعضا • عن سعد ان النبي صلعم مر بمسجد بني معوية دخل فركع فيه ركعتين
وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف فقال سالت ربي ثلثا فاعطاني ثنتين
ومنعني واحدة سالت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسالته ان
لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسالته ان لا يجعل باسهم بينهم فمنعنيها • عن عطا بن
يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلعم في التورية
قال اجل والله انه لموصوف في التورية ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا
ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ
ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه
حتى يقيم به الملة العوجا بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا عميا واذانا صما
وقلوبا غلفا رواه عطا عن ابن سلام من الحسان عن خباب بن الارت قال صلى بنا رسول
الله صلعم صلوة فاطالها قالوا يا رسول الله صليت صلوة لم تكن تصليها قال اجل انها
صلوة رغبة ورهبة اني سالت الله فيها ثلثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سالته
ان لا يهلك امتي بسنة فاعطانيها وسالته ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم
فاعطانيها وسالته ان لا يذيق بعضهم باس بعض فمنعنيها • عن ابي مالك الاشعري قال قال
النبي صلعم ان الله تعالى اجاركم من ثلث خلال ان لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا وان
لا يظهر اهل الباطل على اهل الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة • عن عوف بن مالك قال قال
رسول الله صلعم لن يجمع الله تعالى على هذه الامة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها
عن العباس انه جا الى النبي صلعم فكانه سمع شيا فقام النبي صلعم على المنبر فقال من انا فقالوا

شاهدا

ان م

انت رسول الله قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله تعالى خلق الخلق فجعلني في
خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبايل فجعلني في خيرهم قبيلة
ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا • عن ابي هريرة
قال قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال وادم بين الروح والجسد • عن عرباض
ابن سارية عن النبي صلعم انه قال اني عند الله مكتوب خاتم النبيين وان آدم لمنجدل في
طينته وساخبركم باول امري دعوة ابرهيم وبشارة عيسى ورؤيا امي التي رأت حين
وضعتني وقد خرج لها نور اضاءت لها منه قصور الشام • عن ابي سعيد قال قال
النبي صلعم انا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من
نبي يومئذ آدم فمن سواه الا تحت لوائي وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر • عن
ابن عباس قال جلس ناس من اصحاب النبي صلعم فخرج سمعهم يتذاكرون قال بعضهم ان الله
تعالى اتخذ ابرهيم خليلا وقال آخر موسى كلمه الله تكليما وقال آخر فعيسى كلمة الله وروحه
وقال آخر آدم اصطفاه الله تعالى فخرج عليهم فسلم وقال قد سمعت كلامكم
وعجبكم ان ابراهيم خليل الله وهو كذلك وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك وآدم اصطفاه
الله وهو كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا حامل لواء الحمد يوم القيامة تحته آدم فمن
دونه وانا اول شافع واول مشفع يوم القيمة ولا فخر وانا اول من يحرك حلق الجنة
فيفتح الله فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر وانا اكرم الاولين والاخرين على الله
تعالى ولا فخر • عن عمرو بن قيس ان النبي صلعم قال نحن الاخرون ونحن السابقون يوم
القيامة واني قايل قولا غير فخر ابرهيم خليل الله وموسى صفي الله وانا حبيب الله ومعي لواء
الحمد يوم القيامة وان الله وعدني في امتي واجارهم من ثلث لا يعمهم بسنة ولا
عدو ولا يجمعهم على ضلالة • عن جابر ان النبي صلعم انا قايد المرسلين ولا فخر وانا
خاتم النبيين ولا فخر وانا اول شافع ومشفع ولا فخر • عن انس قال قال رسول الله صلعم انا

(هامش: ولا فخر — وموسى كليم الله وهو كذلك — كرامتي على ربي)

انا قايد المرسلين ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر وانا اول شافع ومشفع ولا فخر •
عن انس قال قال رسول الله صلعم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا قايدهم اذا
وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا مستشفعهم اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا
ايسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي لواء الحمد يومئذ بيدي وانا اكرم ولد آدم على
ربي يطوف علي الف خادم كانهم بيض مكنون او لؤلؤ منثور غريب • عن ابي هريرة
عن النبي صلعم قال فاكسى حلة من حلل الجنة ثم اقوم عن يمين العرش ليس احد من الخلايق
يقوم ذلك المقام غيري • عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال سلوا الله لي الوسيلة قالوا
يا رسول الله وما الوسيلة قال اعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد وارجو
ان اكون انا هو • عن ابي بن كعب عن النبي صلعم قال اذا كان يوم القيامة كنت امام النبيين
وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر • عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول
الله صلعم ان لكل نبي ولاة من النبيين وان وليي ابي وخليل ربي ثم قرا ان اولى
الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي • عن جابر ان النبي صلعم قال ان الله تعالى
بعثني لتمام مكارم الاخلاق وكمال محاسن الافعال • عن كعب يحكي عن التورية قال نجد
مكتوبا محمد رسول الله عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يجزي
بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام
وامته الحمادون يحمدون الله في السراء والضراء يحمدون الله تعالى في كل منزلة
ويكبرونه على كل شرف رعاة للشمس يصلون الصلوة اذا جاء وقتها يتازرون على
انصافهم ويتوضون على اطرافهم مناديهم ينادي في جو السماء صفهم في القتال وصفهم
في الصلوة سواء لهم بالليل دوي كدوي النحل • عن عبد الله بن سلام قال مكتوب في
التورية صفة محمد وعيسى بن مريم يدفن معه قيل قد بقي في البيت موضع قبر

باب اسما النبي وصفاته صلعم من الصحاح

(هامش: ابو هيم — صوات)

عن جبير بن مطعم قال سمعت النبي صلعم يقول لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي
يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب وانا الحامد
والعاقب الذي ليس بعده نبي. عن ابي موسى الاشعري قال كان رسول الله صلعم يسمي لنا نفسه
اسماء فقال انا محمد واحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة. عن ابي هريرة قال
سمعت النبي صلعم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون
مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد. عن جابر عن النبي صلعم قال سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم. عن جابر بن سمرة قال كان رسول
الله قد شمط مقدم راسه ولحيته وكان اذا ادهن لم يتبين واذا شعث
راسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل
كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورايت الخاتم عند كتفه مثل بيضة
الحمامة يشبه جسده. عن عبد الله بن سرجس قال رايت النبي صلعم
واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا ثم درت خلفه فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه
عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال الثاليل. قال السائب بن يزيد نظرت
الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة (بيضة الحمامة). عن ام خالد بن سعيد اتي النبي صلعم
بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال ايتوني بام خالد فاتي بها تحمل
فاخذ الخميصة بيده فالبسها قال ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي
ثم ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وهي
بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال صلعم دعها.
عن انس قال كان رسول الله صلعم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض
الامهق ولا بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على اربعين سنة
فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله تعالى على راس ستين سنة

وليس

وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء. وفي رواية عن انس يصف النبي
صلعم كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون. قال وكان شعر رسول
الله صلعم الى انصاف اذنيه. وفي رواية بين اذنيه وعاتقه. وقال كان ضخم الراس والقدمين
لم ار بعده ولا قبله مثله وكان بسط الكفين. وفي رواية كان شثن القدمين والكفين. عن
البراء بن عازب قال كان رسول الله صلعم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر بلغ شحمة اذنيه رايته
في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه. وفي رواية عنه قال ما رايت من ذي لمة احسن
في حلة حمراء من رسول الله صلعم شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل
ولا بالقصير. عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلعم ضليع الفم اشكل
العينين منهوس العقبين قيل لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قيل ما اشكل العينين قال
طويل شق العين قيل ما منهوس العقبين قال قليل لحم العقب. عن ابي الطفيل قال رايت رسول
الله صلعم كان ابيض مليحا مقصدا. وسئل انس عن خضاب النبي صلعم فقال انه لم يبلغ
ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته. وفي رواية لو شئت ان اعد شمطات
كن في راسه. وفي رواية انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الراس نبذ.
عن انس قال كان النبي صلعم ازهر اللون كان عرقه اللولؤ اذا مشى تكفا وما مسست
ديباجة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلعم ولا شممت مسكا ولا عنبرة اطيب من
رائحة النبي صلعم. عن انس عن ام سليم ان النبي صلعم كان ياتيها فيقيل عندها فتبسط له
نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب فقال النبي صلعم
يا ام سليم ما هذا قالت عرقك نجعله في طيبنا وهو من اطيب الطيب. وفي رواية
قالت يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال اصبت. عن جابر بن سمرة قال صليت
مع النبي صلعم صلوة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل
يمسح خدي احدهم واحدا واحدا واما انا فمسح خدي فوجدت ليده بردا او ريحا كانما
اخرجها من جونة عطار.

من الحسان عن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلعم ليس بالطويل ولا بالقصير
ضخم الراس واللحية شثن الكفين والقدمين مشربا حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة
اذا مشى تكفأ تكفؤا كانما ينحط من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله صلعم عن علي كان
اذا وصف النبي صلعم قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد وكان
ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم
ولا بالمكلثم وكان في الوجه تدوير ابيض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار
جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى يتقلع كانما يمشي
في صبب واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين
اجود الناس صدرا واصدق الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشيرة من رآه بديهة
هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله صلعم • عن
جابر ان النبي صلعم لم يسلك طريقا فيتبعه احد الا عرف انه قد سلكه من طيب
عرفه • وقالت الربيع بنت معوذ بن عفراء صف لنا النبي صلعم قالت يا بني لو رايته
رايت الشمس طالعة • عن جابر بن سمرة قال رايت النبي صلعم في ليلة اضحيان
فجعلت انظر اليه صلعم والى القمر وعليه حلة حمراء فاذا هو احسن عندي من القمر • عن
ابي هريرة قال ما رايت شيئا احسن من النبي صلعم كان الشمس تجري في وجهه وما رايت
احدا اسرع في مشيه من رسول الله صلعم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا
وانه لغير مكترث • عن جابر بن سمرة كان في ساقي رسول الله صلعم حموشة وكان لا يضحك
الا تبسما وكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس باكحل صح

باب في اخلاقه وشمائله صلعم من الصحاح عن انس قال خدمت النبي صلعم عشر سنين
فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت • وقال انس كان صلعم من احسن
الناس خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت والله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لما امرني

عشرة

فخرجت

فخرجت حتى امر على صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلعم قد قبض
بقفاي من ورائي قال فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس ذهبت حيث امرتك قلت
نعم انا اذهب يا رسول الله • عن انس قال كنت امشي مع النبي صلعم وعليه برد نجراني
غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة ورجع النبي صلعم في نحر
الاعرابي حتى نظرت الى صفحة عاتقه صلعم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته
ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه النبي صلعم ثم ضحك ثم امر
له بعطاء • عن انس قال كان نبي الله صلعم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس
ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلعم قد
سبق الناس الى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه
سرج وفي عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا • وقال جابر ما سئل رسول الله صلعم
شيئا قط فقال لا • عن انس ان رجلا سال النبي صلعم غنما بين جبلين فاعطاه اياه فاتى
قومه فقال اي قوم اسلموا فوالله ان محمدا ليعطي عطاء ما يخاف الفقر • عن
جبير بن مطعم بينما هو يسير مع النبي صلعم مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسالونه
حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلعم فقال اعطوني ردائي لو كان لي
عدد هذه العضاه نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا •
عن انس قال كان النبي صلعم اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بآنيتهم فيها الماء
فما يأتون باناء الا غمس يده فيها فربما جاؤوه في الغداة الباردة فيغمس يده فيها
وقال انس كانت الامة من اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلعم فتنطلق به
حيث شاءت • عن انس ان امراة كانت في عقلها شيء فقالت يا رسول الله ان لي
اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها
في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها • عن انس قال لم يكن النبي صلعم فاحشا

قال م

ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ماله ترب جبينه. عن ابي هريرة قيل
يا رسول الله ادع على المشركين قال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة. عن
ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلعم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا راى شيئا
يكرهه عرفناه في وجهه. عن عايشه قالت ما رايت النبي صلعم مستجمعا قط
ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم. عن عايشة قالت ان النبي صلعم لم يكن
يسرد الحديث كسردكم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه. وسيلت عايشة
ما كان النبي صلعم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت
الصلوة خرج الى الصلوة. وعنها قالت ما خير النبي صلعم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما
ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم النبي صلعم لنفسه في شي قط الا
ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها. وقال ما ضرب النبي صلعم شيا قط بيده ولا
امراة ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شي قط فينتقم من صاحبه الا
ان ينتهك شي من محارم الله فينتقم لله **من الحسان** عن انس قال خدمت النبي صلعم
وانا ابن ثماني سنين خدمته عشر سنين فما لامني على شي قط اتي فيه على يدي فان لامني
لايم من اهله قال دعوه فانه لو قضي شي كان. عن عايشة قالت لم يكن النبي صلعم فاحشا
ولا متفحشا ولا سخابا في الاسواق ولا يجزي بالسيية السيية ولكن يعفو ويصفح.
عن انس يحدث عن النبي صلعم انه كان يعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوة المملوك
ويركب الحمار لقد رايته يوم خيبر على حمار خطامه ليف. عن عايشة قالت كان النبي
صلعم يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل احدكم في بيته. وقالت كان بشرا
من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه. وقيل لزيد بن ثابت حدثنا احاديث
النبي صلعم قال كنت جاره فكان اذا نزل عليه الوحي بعث الي فكتبته له فكان اذا ذكرنا
الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الاخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا

احدثكم

احدثكم عن رسول الله صلعم. عن انس ان النبي صلعم كان اذا صافح الرجل لم ينزع يده من
يده حتى يكون هو الذي ينزع يده ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف
وجهه عن وجهه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس له. عن انس ان النبي صلعم كان
لا يدخر شيا لغد. عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلعم طويل الصمت. عن جابر
قال كان في كلام النبي صلعم ترتيل او ترسيل. عن عايشة قالت ما كان رسول الله يسرد
سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه من جلس اليه. عن عبد الله بن الحرث
ابن جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلعم عن عبد الله بن سلام كان رسول الله
صلعم اذا جلس يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السماء.

باب المبعث وبدء الوحي

من الصحاح عن عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول
الله صلعم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة
فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين سنة. عن عمار بن ابي عمار عن ابن عباس
قال اقام رسول الله صلعم بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى
شيا وثماني سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا. وروى عن ابن عباس ان رسول الله
صلعم توفي وهو ابن خمس وستين سنة. وروى عن ربيعة عن انس قال توفاه الله على
راس ستين سنة. عن الزبير بن عدي عن انس قال قبض النبي صلعم وهو ابن ثلث وستين
وابو بكر وهو ابن ثلث وستين وعمر وهو ابن ثلث وستين. قال محمد بن اسماعيل ثلث وستين
اكثر. عن عايشه قالت اول ما بدى به رسول الله صلعم من الوحي الرويا الصالحة في النوم
فكان لا يرى رويا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء
فيتحنث فيه وهو التعبد في الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود
لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال
اقرا قال ما انا بقاري قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت

الصادقة

ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا
بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق
خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها
رسول الله صلعم يرجف فؤاده فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب
عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا
والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة الى ورقة بن نوفل ابن
عم خديجة فقالت له يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة بن نوفل يا ابن اخي
ماذا ترى فاخبره النبي صلعم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل الله
على موسى يا ليتني فيها جذعا يا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال صلعم او مخرجي
هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك
نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي حتى حزن النبي صلعم فيما بلغنا
حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل
لكي يلقي نفسه منه تبدا له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك
جاشه وتقر نفسه • عن جابر انه سمع رسول الله صلعم يحدث عن فترة الوحي
فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء
قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا حتى هويت الى الارض فجئت
اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى قوله فاهجر
ثم حمي الوحي وتتابع • عن عائشة ان الحارث بن هشام سأل رسول الله صلعم فقال يا رسول
الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلعم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو
اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني

فاعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه
وان جبينه ليتفصد عرقا • عن عبادة بن الصامت قال كان النبي صلعم اذا انزل عليه
الوحي كرب لذلك وتربد وجهه • وفي رواية نكس رأسه ونكس اصحابه رؤوسهم فلما
اتلي عليه رفع رأسه • عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين خرج النبي
صلعم حتى صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا
فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش
فقال ارأيتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل وفي رواية ان خيلا
تخرج بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال
فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا دعوتنا فنزلت
تبت يدا ابي لهب وتب • عن عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلعم يصلي عند
الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها
ودمها وسلاها ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد
وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلعم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من
الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة فاقبلت تسعى وثبت النبي صلعم ساجدا حتى القته
عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلعم الصلوة قال اللهم عليك بقريش
ثلثا وكان اذا دعا دعا ثلثا واذا سأل سأل ثلثا اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن
الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب
بدر ثم قال رسول الله صلعم واتبع اصحاب القليب لعنة • عن عائشة انها قالت يا رسول
الله هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت
منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت

فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا
بسحابة قد اظلتني فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله تعالى سمع قول قومك وما ردوا عليك
وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال وسلم علي
ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتامرني بامرك
فان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال رسول الله صلعم بل ارجو ان يخرج الله من
اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا. عن انس ان النبي صلعم كسرت رباعيته
يوم احد وشج في راسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم
وكسروا رباعيته. عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اشتد غضب الله على قوم
فعلوا بنبيه يشيرون الى رباعيته اشتد غضب الله تعالى على رجل يقتله رسول الله صلعم في
سبيل الله

باب علامات النبوة من الصحاح

قال انس ان رسول الله صلعم اتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق
عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب
بماء زمزم ثم لامه واعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا
قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون. قال انس فكنت ارى اثر المخيط في صدره. عن جابر بن
سمرة قال قال رسول الله صلعم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرفه الآن.
وقال انس ان اهل مكة سالوا رسول الله صلعم ان يريهم آية فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما.
وقال ابن مسعود انشق القمر على عهد رسول الله صلعم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال
النبي صلعم اشهدوا. عن ابي هريرة قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم فقيل نعم فقال و
اللات والعزى لئن رايته يفعل ذلك لاطان على رقبته فاتى رسول الله صلعم وهو يصلي زعم ليطا
على رقبته فما فجئهم منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما لك فقال ان بيني
وبينه لخندقا من نار وهولا واجنحة فقال رسول الله صلعم لو دنا مني لاختطفته الملائكة
عضوا عضوا

وقال عدي بن حاتم بينا انا عند النبي صلعم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه آخر فشكا
اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة فان طالت بك حياة فلترين الظعينة ترتحل
من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى
ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد
منهم
احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه فليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن
الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر
عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن
لم يجد فبكلمة طيبة. قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف
الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي صلعم
ابو القاسم
يخرج ملء كفه. وقال ابو هريرة قال النبي صلعم هلك كسرى ثم لا كسرى بعده وقيصر ليهلكن
ثم لا يكون قيصر بعده ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله. وقال صلعم ليفتحن عصابة من المسلمين
كنز آل كسرى الذي في الابيض. عن خباب بن الارت قال شكونا الى النبي صلعم وهو متوسد
بردة في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلنا الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه
قال كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع فوق
راسه فيشق باثنين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم
وعصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من
صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون. وقال انس
كان رسول الله صلعم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت
فدخل عليها يوما فاطعمته ثم جلست تفلي راسه فنام رسول الله صلعم ثم استيقظ
وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل
الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله
وسط
جمع سرير

ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت
يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاول قالت
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فركبت ام حرام البحر في زمن معاوية
فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت • وقال ابن عباس ان ضمادا قدم مكة وكان من ازد
شنوءة وكان يرقي من هذا الريح فسمع سفهاء اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رأيت
هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذه الريح فهل لك
فقال رسول الله صلعم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي
له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد فقال اعد
علي كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه النبي صلعم ثلث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة
وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغنا ناعوس البحر هات يدك
ابايعك على الاسلام قال فبايعه

فصل في المعراج

عن قتادة عن انس بن مالك
عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلعم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال
في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فشق ما بين هذه الى هذه يعني من ثغرة نحره الى شعرته
فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوء ايمانا فغسل قلبي ثم حشي
ثم اعيد وفي رواية ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ ايمانا وحكمة ثم اتيت بدابة
دون البغل وفوق الحمار ابيض يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق
بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا فيها
آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء

ففتح فلما

ففتح فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت
فسلمت عليهما فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى
السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي
حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس
فسلم عليه فسلمت فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى
السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي
حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى
قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل
الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح
جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال
نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابرهيم قال هذا ابوك فسلم عليه
فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت
الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه
سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران قلت ما هذان يا جبريل قال

واما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت
باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك
ثم فرضت على الصلوة خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت
قال امرت بخمسين صلوة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني
والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله
التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع
عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى
فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فقال
مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت
قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم
واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى
ربك فاسأله التخفيف لامتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكني ارضى واسلم قال
فلما جاوزت ناداني مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي . وروى ثابت
عن انس ان النبي صلعم قال اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون
البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته
بالحلقة التي يربط به الانبيا قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت
فجاءني جبرئيل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبرئيل اخترت الفطرة
ثم عرج بنا الى السماء وقال في السماء الثالثة فاذا انا بيوسف واذا هو قد اعطي شطر
الحسن فرحب بي ودعا لي بخير وقال في السماء السابعة فاذا انا بابرهيم مسندا
ظهره الى البيت المعمور فاذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب
بي الى السدرة المنتهى فاذا ورقها كاذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال فلما غشيها
سبوحا بذلك

من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله تعالى يستطيع ان ينعتها من حسنها واوحى
الى ما اوحى على خمسين صلوة في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى فقال ما فرض ربك على
امتك قلت خمسين صلوة قال ارجع الى ربك فسله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فاني قد جربت
بني اسرائيل وخبرتهم قال فرجعت الى ربي فقلت يا رب خفف على امتي فحط عني خمسا
فرجعت الى موسى فقلت حط عني خمسا فقال ان امتك لا تطيق ذلك فارجع الى ربك فاسأله
التخفيف قال فلم ازل ارجع بين ربي وبين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات
كل يوم وليلة لكل صلوة عشر فذلك خمسون صلوة من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة
فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب عليه شيء فان عملها كتبت سيئة
واحدة . عن ابن شهاب عن انس قال كان ابو ذر يحدث ان النبي صلعم قال فرج عني
سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبرئيل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست
من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي
الى السماء فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء افتح قال من هذا قال
هذا جبرئيل قال هل معك احد قال نعم معي محمد صلعم فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح
علونا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل
يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبرئيل
من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم
اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل
شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما
قال الاول قال انس فذكر انه وجد في السموات آدم وادريس وموسى وعيسى وابرهيم
ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابرهيم في السماء
السادسة . وقال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري

نفرض صح

كانا يقولان قال النبي صلعم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام وقال
ابن حزم وانس قال النبي صلعم ففرض الله على امتي خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى مررت
على موسى فراجعني فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقلت وضع شطرها فقال راجع ربك فان امتك
لا تطيق فرجعت فوضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت
الآخر فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال ارجع الى
ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى السدرة المنتهى وغشيها الوان
لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك • عن عبد الله
قال لما اسري برسول الله صلعم انتهي به الى سدرة المنتهى وهي في السماء السابعة اليها ينتهي
ما يعرج به من الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى
السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله صلعم ثلثا اعطي الصلوات
الخمس واعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله شيئا المقحمات • عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم لقد رايتني في الحجر وقريش تسالني عن مسراي فسالتني عن اشياء
من بيت المقدس لم اثبتها فكربت كربا ما كربت مثله فرفعه الله لي انظر اليه ما يسالوني
عن شيء الا انباتهم وقد رايتني في جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم يصلي فاذا رجل ضرب
جعد كانه من رجال شنوءة واذا عيسى قائم يصلي اقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي
واذا ابرهيم قائم يصلي اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلوة فاممتهم
فلما فرغت من الصلوة قال لي قائل يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت اليه
فبداني بالسلام

فصل في المعجزات

عن انس بن مالك ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال
نظرت الى اقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر
الى قدميه ابصرنا فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما • وقال البراء بن عازب لابي بكر رضي الله عنه
يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع النبي صلعم فقال اسرينا ليلتنا ومن الغد

حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات
عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلعم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة
وقلت نم يا رسول الله وانا انفض ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل
قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي
اداوة حملتها للنبي صلعم يرتوي فيها يشرب ويتوضا فاتيت النبي صلعم فكرهت ان
اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت
اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا
بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله قال لا تحزن ان الله معنا
فدعا عليه النبي صلعم فارتطمت به فرسه الى بطنها في جلد من الارض فقال اني اراكما دعوتما
علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلعم فنجى فجعل لا يلقى احدا
الا قال كفيتم ما هنا فلا يلقى احدا الا رده • وقال انس سمع عبد الله بن سلام بمقدم
رسول الله صلعم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلعم فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن
الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال
اخبرني بهن جبريل آنفا اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب
واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد
واذا سبق ماء المراة ماءه نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله يا رسول الله ان
اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي من قبل ان تسالهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال اي
رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام
قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا
شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله • وقال انس ان النبي صلعم
شاور حين بلغنا اقبال ابي سفيان فقام سعد بن عبادة فقال يا رسول الله والذي نفسي بيده

لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد
لفعلنا قال فندب رسول الله صلعم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا فقال رسول الله
صلعم هذا مصرع فلان ويضع يده على الارض هاهنا وهاهنا قال فما ماط احدهم عن
موضع يد رسول الله صلعم • عن ابن عباس ان النبي صلعم قال وهو في قبة يوم بدر
اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشأ لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال
حسبك يا رسول الله الححت على ربك فخرج وهو يثب في الدرع وهو يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر • عن ابن عباس ان النبي صلعم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ
براس فرسه عليه اداة الحرب • وقال ابن عباس بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في اثر
رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول اقدم
حيزوم اذ نظر الى المشرك امامه خر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم انفه
وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع فجاء الانصاري فحدث رسول الله
صلعم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة • وقال سعد بن ابي وقاص رايت عن
يمين رسول الله صلعم وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان كاشد
القتال ما رايتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل • عن البراء قال بعث رسول الله صلعم
رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله
فقال عبد الله بن عتيك فوضعت السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته
فجعلت افتح الابواب حتى انتهيت الى درجة فوضعت رجلي فوقعت في ليلة مقمرة
فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة فانطلقت الى اصحابي فانتهيت الى النبي صلعم فحدثته
فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط • وقال جابر انا
يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاءوا النبي صلعم فقالوا هذه كدية
عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام

لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلعم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل فانكفأت الى امراتي
فقلت هل عندك شيء فاني رايت بالنبي صلعم خمصا شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع
من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة
ثم جئت النبي صلعم فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا
فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلعم يا اهل الخندق ان جابرا صنع سورا فحي هلا بكم
فقال رسول الله صلعم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء فجاء فاخرجت له عجينا
فبسق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبسق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز
معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا
وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو • وقال ابو قتادة ان النبي صلعم قال
لعمار حين يحفر الخندق فجعل يمسح راسه ويقول بؤس ابن سمية تقتلك الفئة
الباغية • وقال سليمان بن صرد قال النبي صلعم حين اجلى الاحزاب عنه الآن نغزوهم
ولا يغزوننا نحن نسير اليهم • وقالت عائشة رضه لما رجع النبي صلعم من الخندق ووضع
والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلعم فاين فاشار الى بني قريظة قال انس كاني
انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل عليه حين سار رسول الله صلعم
الى بني قريظة • وقال جابر عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلعم بين
يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ به ونشرب
الا ما في ركوتك فوضع النبي صلعم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال
العيون قال فشربنا وتوضأنا قيل لجابر كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة
مائة • وقال البراء بن عازب كنا مع النبي صلعم اربع عشرة مائة يوم الحديبية بئر فنزحناها
فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلعم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء
فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم

وركابهم حتى ارتحلوا • وقال عمران بن حصين كنا في سفر مع النبي صلعم فاشتكى الناس
من العطش فنزل فدعا فلانا ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا
امراة بين مزادتين او سطيحتين من ماء فجاءا بها الى النبي صلعم فاستنزلوها عن بعيرها
ودعا النبي صلعم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين ونودي في الناس اسقوا فاستقوا
قال فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فلا نأكل قربة معنا واداوة وايم الله لقد
اقلع وانه ليخيل الينا انها اشد ملأة منها حين ابتدى • وقال جابر سرنا مع رسول الله [عنهما]
صلعم حتى نزلنا واديا افيح فذهب رسول الله صلعم يقضي حاجته فلم ير شيئا يستتر به
واذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق النبي صلعم الى احديهما فاخذ بغصن من اغصانها
فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى
اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت
معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف مما بينهما مقبلا واذا بالشجرتين قد افترقتا فقامت كل
واحدة منهما على ساق • عن يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة بن
الاكوع فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال ضربة اصابتني فقال الناس اصيب سلمة [يوم خيبر]
فاتيت النبي صلعم فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة • وقال
سهل بن سعد قال [النبي] صلعم يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله
صلعم فقال اين علي بن ابي طالب رضه فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه فاتي به فبصق في
عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية • وقال انس نعى
النبي صلعم زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد
فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ
الراية سيف من سيوف الله يعني خالد بن الوليد حتى فتح الله عليهم • وقال عباس رضه

[هامش: قال التئما علي باذن الله فالتأمتا فجلست احدث نفسي فحانت مني لفتة فاذا انا برسول الله صلعم]

شهدت

شهدت مع النبي صلعم يوم حنين فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق
رسول الله صلعم يركض بغلته قبل الكفار وانا آخذ بلجام بغلة النبي صلعم اكفها ارادة
ان لا تسرع وابو سفيان بن الحرث آخذ بركاب رسول الله صلعم فنظر رسول الله صلعم وهو على بغلته
كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ حصيات فرمى بهن وجوه الكفار
ثم قال انهزموا ورب محمد فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم
مدبرا • وقيل للبراء افررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلعم ولكن خرج شبان اصحابه
ليس عليهم كثير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما
يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى رسول الله صلعم ورسول الله على بغلته البيضاء وابو سفيان
ابن الحارث يقوده فنزل واستنصر وقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صفهم
قال البراء كنا والله اذا احمر الباس نتقي به وان الشجاع منا للذي يحاذي به يعني النبي صلعم
وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع رسول الله صلعم حنينا فولى صحابة رسول الله صلعم
فلما غشوا رسول الله صلعم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب من الارض ثم استقبل
به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله تعالى منهم انسانا الا ملأ عينيه ترابا
بتلك القبضة فولوا مدبرين • عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلعم حنينا
فقال رسول الله صلعم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال
قاتل الرجل من اشد القتال وكثرت به الجراح فجاء رجل فقال يا رسول الله ارايت
الذي تحدثت انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح الم
الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين
الى رسول الله صلعم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان وقتل نفسه
فقال صلعم الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة
الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر • عن عايشة رضها قالت سحر رسول الله

[هامش: فقال اما انه من اهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل]

صلعم

حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشي وما فعله حتى اذا كان ذات يوم عندي دعا
الله ودعاه ثم قال أشعرت يا عايشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته جاءني
رجلان جلس احدهما عند راسي والآخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل
قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي قال فيما قال في مشط ومشاطة
وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بير ذروان فذهب النبي صلعم في اناس من
اصحابه الى البير فقال هذه البير التي اريتها وكان ماءها نقاعة الحناء
وكان نخلها رؤس الشياطين فاستخرجه • عن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن عند
رسول الله صلعم وهو يقسم قسما اذا اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال
يا رسول الله اعدل فقال ويلك فمن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل
فقال عمر ايذن لي اضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلوته مع
صلوتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله الى رصافه الى نضيه وهو قدحه الى
قذذه فلا يوجد فيه شي قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه
مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على خير فرقة من الناس
قال ابو سعيد اشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلعم اشهد ان علي
ابن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على
نعت النبي صلعم الذي نعته • وفي رواية اقبل رجل غاير العينين ناتي الجبهة
كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله فقال فمن يطع الله
اذا عصيته فيامنني الله على اهل الارض ولا تامنوني فسال رجل قتله فمنعه فلما
ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من
الاسلام مروق السهم من الرمية فيقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم

لاقتلنهم

لاقتلنهم قتل عاد • وقال ابو هريرة كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما
فاسمعتني في رسول الله ما اكره فاتيت النبي صلعم وانا ابكي قلت يا رسول الله ادع الله
ان يهدي ام ابي هريرة فقال اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة نبي
الله صلعم فلما صرت الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي فقالت
مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن
خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله فرجعت الى النبي صلعم وانا ابكي من الفرح فحمد الله وقال خيرا • و
قال ابو هريرة انكم تقولون اكثر ابو هريرة عن النبي صلعم والله الموعد وان اخوتي من
المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم
وكنت امرا مسكينا الزم النبي صلعم على ملء بطني • وقال صلعم يوما لن يبسط احد منكم
ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت
نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلعم مقالته ثم جمعتها الى صدري
فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا • وقال جرير بن عبد الله
قال لي رسول الله صلعم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى وكنت لا اثبت على
الخيل فذكرت ذلك للنبي صلعم فضرب بيده حتى رايت اثر يده على صدري وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد فانطلق في مائة وخمسين فارسا
من احمس فحرقها بالنار وكسرها • وقال انس ان رجلا كان يكتب للنبي صلعم فارتد
من الاسلام ولحق بالمشركين فقال النبي صلعم ان الارض لا تقبله فاخبرني ابو طلحة انه
اتى الارض التي مات فيها فوجده منبوذا فقال ما شان هذا فقالوا دفناه مرارا فلم تقبله
الارض • وقال ابو ايوب خرج النبي صلعم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال
يهود تعذب في قبورها وقال جابر قدم النبي صلعم من سفر فلما كان قرب المدينة

هاجت ريح تكاد ان تدفن الراكب فقال رسول الله صلعم بعثت هذه الريح لموت منافق
فقدم المدينة فاذا عظيم من المنافقين قد مات. عن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع
النبي صلعم حتى قدمنا عسفان فاقام بها ليالي فقال الناس ما نحن هاهنا في شي وان عيالنا
لخلوف ما نامن عليهم فبلغ ذلك النبي صلعم فقال والذي نفسي بيده ما في المدينة شعب
ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا اليها ثم قال ارتحلوا فارتحلنا واقبلنا
المدينة نحلف به ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة حتى اغار علينا بنو عبد الله بن غطفان
وما يهيجهم قبل ذلك شي. عن انس اصابت الناس سنة على عهد النبي صلعم فبينا النبي
صلعم يخطب في يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع
الله لنا فرفع يديه وما نرى في السما قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب
امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا
ذلك ومن الغد ومن بعد الغد حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او غيره فقال
يا رسول الله تهدم البنيان وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه اللهم حوالينا
ولا علينا فما يشير الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة
وسال الوادي قناة شهرا ولم يجي احد من ناحية الا حدث بالجود. وفي رواية
قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر
قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس. وقال جابر كان النبي صلعم اذا خطب استند
الى جذع نخلة من سواري المسجد فلما صنع له المنبر فاستوى عليه صاحت النخلة التي
كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلعم حتى اخذها فضمها فجعلت
تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر
عن سلمة بن الاكوع ان رجلا اكل عند رسول الله صلعم بشماله فقال كل بيمينك قال
لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر قال فما رفعها الى فيه. عن انس

ان اهل

اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلعم فرسا لابي طلحة بطيئا وكان يقطف فلما رجع
قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى. وفي رواية فما سبق بعد ذلك اليوم. وقال
جابر توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا فاتيت
النبي صلعم فقلت قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك
الغرما فقال لي اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه
كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلث مرات
ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدي
وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها
وحتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي كانها لم تنقص تمرة واحدة. وقال
جابر ان ام مالك كانت تهدي للنبي صلعم في عكة لها سمنا فياتيها بنوها فيسالون الادم
وليس عندهم شي فتعمد الى الذي كانت تهدي فيه للنبي صلعم فتجد فيه سمنا فما زال
يقيم لها ادم بيتها حتى عصرته فاتت النبي صلعم فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها
ما زال قائما. وقال انس قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلعم ضعيفا
اعرف فيه الجوع فهل عندك من شي قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا
لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول
الله صلعم قال فذهبت به فوجدت النبي صلعم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال
لي رسول الله صلعم ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال بطعام قلت نعم فقال رسول الله صلعم لمن
معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة
يا ام سليم قد جا رسول الله صلعم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله
اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله فاقبل رسول الله صلعم وابو طلحة معه
فقال النبي صلعم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلعم

نفث وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال رسول الله صلعم فيه ما شاء الله ان يقول
ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة ثم لعشرة فاكل
القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا • ويروى انه قال ائذن لعشرة فدخلوا فقال
كلوا وسموا الله فاكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم اكل النبي صلعم واهل البيت وتركوا سؤرا • ويروى
انظروا هل نقص منها شيء • ويروى ثم اخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة فعاد كما كان فقال دونكم
فجعلت
وقال انس اتي النبي صلعم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضا
القوم • قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة • عن عبد الله بن مسعود قال كنا
نعد الآيات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلعم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا
فضلة من ماء فجاءوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك
والبركة من الله تعالى فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابعه صلعم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام
وهو يؤكل • قال ابو قتادة خطبنا رسول الله صلعم فقال انكم تسيرون في عشيتكم وليلتكم
فتاتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي احد على احد قال ابو قتادة فبينما رسول
الله صلعم يسير حتى ابهار الليل فمال عن الطريق فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلوتنا فكان
اول من استيقظ رسول الله صلعم والشمس في ظهره ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا علت
الشمس نزل ثم دعا بميضاة كانت معي فيها شيء من ماء فتوضا منها وضوءا دون وضوء
قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال احفظ علينا ميضاتك فسيكون لها نبأ ثم اذن بلال
بالصلوة فصلى رسول الله صلعم ركعتين ثم صلى الغداة وركب وركبنا فانتهينا الى الناس
حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا وعطشنا فقال
اى اشتد حرارة كل شيء
لا هلك عليكم ودعا بالميضاة فجعل يصب وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان راى الناس
ماء في الميضاة فتكابوا عليها فقال رسول الله صلعم احسنوا الملأ كلكم سيروى قال ففعلوا
فجعل رسول الله صلعم يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري وغير النبي صلعم ثم صب فقال لي

اشرب

اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله فقال ان ساقي القوم آخرهم شربا
قال فشربت وشرب قال فاتى الناس الماء جامين رواء • عن ابي هريرة قال لما كان يوم
غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقال عمر يا رسول الله ادعهم بفضل ازوادهم
ثم ادع الله لهم عليها بالبركة فقال نعم فدعا بنطع فبسط ثم دعا بفضل ازوادهم
فجعل الرجل يجيء بكف ذرة ويجيء الآخر بكف تمر ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على
النطع شيء يسير فدعا رسول الله صلعم بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم فاخذوا
في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملؤوه قال فاكلوا حتى شبعوا وفضلت
فضلة فقال رسول الله صلعم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما
عبد غير شاك فيحجب عن الجنة • وقال انس كان النبي صلعم عروسا بزينب فعمدت
امي ام سليم الى تمر واقط وسمن فصنعت حيسا فجعلته في تور فقالت يا انس
اذهب بهذا الى النبي صلعم فقل بعثت بهذا اليك امي وهي تقرئك السلام و
تقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله فذهبت فقلت فقال ضعه ثم قال اذهب
فادع لي فلانا وفلانا وفلانا رجالا سماهم وادع لي من لقيت فدعوت من
سمى ومن لقيت فرجعت فاذا البيت غاص باهله قيل لانس كم كان عددكم قال
زهاء ثلثمائة فرايت النبي صلعم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله
ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل
رجل مما يليه قال فاكلوا حتى شبعوا فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا
كلهم فقال لي يا انس ارفع فرفعت فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت •
وقال جابر غزوت مع النبي صلعم وانا على ناضح قد اعيى فلا يكاد يسير فتلاحق
بي النبي صلعم فقال ما للبعير قلت قد عيي فتخلف رسول الله صلعم فزجره فدعا
له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قلت بخير قد اصابته

بركتك قال أتبيعنيه بوقية فبعته على أن لي فقار ظهره الى المدينة قال فلما قدم
رسول الله صلعم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه وردّه علي • عن ابي حميد
قال خرجنا مع رسول الله صلعم غزوة تبوك فاتينا بوادي القرى على حديقة لامراة فقال
رسول الله صلعم اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلعم عشرة اوسق وقال احصيها
حتى نرجع اليك ان شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلعم ستهب
عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها احد فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح
شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى القته بجبلي طي ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي
القرى فسأل رسول الله صلعم المراة عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت عشرة اوسق • و
قال ابو ذر قال رسول الله صلعم انكم ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط فاذا
فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لهم ذمة ورحما او قال ذمة وصهرا فاذا رايتم
رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها قال فرايت عبد الرحمن بن شرحبيل
ابن حسنة واخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها • عن حذيفة
عن النبي صلعم قال في اصحابي وفي رواية في امتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون
الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة
سراج من النار يظهر في اكتافهم حتى ينجم في صدورهم • عن جابر قال قال صلعم من
يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل فكان اول من
صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلعم وكلكم مغفور له الا
صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك صاحبكم وكان رجلا ينشد ضالة له
من الحسان عن ابي موسى قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه النبي صلعم
في اشياخ من قريش فلما اشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم
الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج اليهم قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم

رسول الله

لان رسول الله صلعم فقال والله لان
اجد ضالتي احب الي من ان

الراهب

الراهب حتى جاء فاخذ بيد رسول الله صلعم قال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين
يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ من قريش ما علمك فقال انكم حين اشرفتم من
العقبة لم يبق حجر ولا شجر الا خر ساجدا ولا يسجدان الا لنبي واني اعرفه بخاتم النبوة اسفل
من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به وكان هو في رعية
الابل قال ارسلوا اليه فاقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه الى
الشجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال انظروا الى فيء الشجرة مال عليه فقال انشدكم
الله ايكم وليه قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده حتى رده ابو طالب وبعث معه ابو بكر
بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت • عن علي بن ابي طالب رضه قال كنت مع النبي
صلعم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك
يا رسول الله • عن انس ان النبي صلعم اتي بالبراق ليلة اسري به ملجما مسرجا فاستصعب
عليه فقال له جبرئيل أبمحمد تفعل هذا فما ركبك احد اكرم على الله تعالى منه قال فارفض
عرقا • عن بريدة قال قال رسول الله صلعم لما انتهينا الى بيت المقدس قال جبرئيل
باصبعه فخرق بها الحجر فشد به البراق • عن يعلى بن مرة الثقفي قال ثلثة اشياء
رايتها من رسول الله صلعم بينا نحن نسير معه اذ مررنا ببعير يسنى عليه فلما راه
البعير جرجر فوضع جرانه فوقف عليه النبي صلعم فقال اين صاحب هذا البعير
فجاءه فقال بعنيه فقال بل نهبه لك يا رسول الله وانه لاهل بيت ما لهم معيشة
غيره قال اما اذ ذكرت هذا من امره فانه شكا كثرة العمل وقلة العلف فاحسنوا
اليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا فنام النبي صلعم فجاءت شجرة تشق الارض حتى غشيته
ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ النبي صلعم ذكرت له فقال هي شجرة استاذنت ربها
في ان تسلم علي فاذن لها قال ثم سرنا فمررنا بماء فاتته امراة بابن لها به جنة
فاخذ النبي صلعم بمنخره ثم قال اخرج اني محمد رسول الله ثم سرنا فلما رجعنا مررنا بذلك الماء

في

فسألها عن الصبي فقالت والذي بعثك بالحق ما رأينا منه ريبا بعدك • وقال ان
ابن عباس رضه ان امرأة جاءت بابن لها الى رسول الله صلعم فقالت يا رسول الله ان ابني به
جنون وانه ليأخذه عند غدائنا وعشائنا فمسح رسول الله صلعم صدره ودعا فثع ثعة وخرج
من جوفه مثل الجرو الاسود يسعى • عن انس قال جاء جبرئيل الى النبي صلعم وهو جالس حزين
قد تخضب بالدم من فعل اهل مكة قال يا رسول الله هل تحب ان نريك آية قال نعم فنظر الى شجرة من
ورائه فقال ادع بها فدعا بها فجاءت فقامت بين يديه فقال مرها فلترجع فامرها فرجعت
فقال رسول الله صلعم حسبي حسبي • وقال ابن عمر رضه كنا مع النبي صلعم في سفر فاقبل
اعرابي فلما دنى قال له رسول الله صلعم تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله قال ومن يشهد على ما تقول قال هذه السلمة فدعاها رسول الله صلعم
وهو بشاطئ الوادي فاقبلت تخد الارض حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلثا
فشهدت ثلثا انه كما قال ثم رجعت الى منبتها • عن ابن عباس رضه قال جاء اعرابي
الى النبي صلعم قال بما اعرف انك نبي قال ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة
يشهد اني رسول الله صلعم فدعاه رسول الله صلعم فجعل ينزل من النخلة حتى سقط الى
النبي صلعم ثم قال ارجع فعاد فاسلم الاعرابي صح عن ابي هريرة قال جاء ذيب
الى راعي غنم فاخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها منه قال فصعد الذيب
على تل فاقعى واستثفر وقال عمدت الى رزق رزقنيه الله ثم اخذته ثم انتزعته
مني فقال الرجل تالله ان رأيت كاليوم ذيبا يتكلم فقال الذيب اعجب من هذا رجل في
النخلات بين الحرتين يخبركم بما مضى وما هو كائن بعدكم قال فكان الرجل يهوديا
فجاء الى النبي صلعم فاخبره واسلم فصدقه النبي صلعم ثم قال النبي صلعم انها امارات
بين يدي الساعة قد اوشك الرجل ان يخرج فلا يرجع حتى تحدثه نعلاه وسوطه
بما احدث اهله بعده • عن ابي العلاء عن سمرة بن جندب قال كنا مع النبي صلعم

كاليوم م

نتداول من قصعة من غدوة حتى الليل تقوم عشرة ويقعد عشرة قلنا فمما كانت تمد
قال من اي شيء تعجب ما كانت تمد الا من هاهنا واشار بيده الى السماء • عن عبد الله بن
عمرو ان النبي صلعم خرج يوم بدر في ثلثمائة وخمسة عشر فقال اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم
انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فاشبعهم ففتح الله له فانقلبوا وما منهم رجل
الا وقد رجع بجمل او جملين واكتسوا وشبعوا • وعن ابن مسعود عن النبي صلعم قال انكم
منصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله وليأمر بالمعروف
ولينه عن المنكر • وعن جابر ان يهودية من اهل خيبر سمت شاة مصلية ثم اهدتها
لرسول الله صلعم فاخذ رسول الله صلعم الذراع فاكل منها واكل رهط من اصحابه معه
فقال رسول الله صلعم ارفعوا ايديكم وارسل الى اليهودية فدعاها فقال سممت هذه
الشاة فقالت من اخبرك قال اخبرتني هذه في يدي الذراع قالت نعم قلت ان كان نبيا
فلن يضره وان لم يكن نبيا استرحنا منه فعفا عنها رسول الله صلعم ولم يعاقبها •
عن سهل ابن الحنظلية انهم ساروا مع النبي صلعم يوم حنين فاطنبوا السير حتى كان عشية
فجاء فارس فقال يا رسول الله اني طلعت على جبل كذا فاذا انا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم
ونعمهم اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله صلعم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان شاء
الله ثم قال من يحرسنا الليلة • قال انس ابن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال
اركب فرسا له فقال استقبل هذا الشعب حتى تكون في اعلاه فلما اصبحنا خرج النبي
صلعم الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل حسستم فارسكم فقال رجل يا رسول الله
ما حسسنا فثوب بالصلوة فجعل رسول الله صلعم وهو يصلي يلتفت الى الشعب
حتى اذا قضى الصلوة قال ابشروا فقد جاء فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر
في الشعب فاذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله صلعم فقال اني انطلقت
حتى كنت في اعلا هذا الشعب حيث امرني رسول الله صلعم فلما اصبحت طلعت الشعبين
كليهما فلم ار احدا

انهم م

فقال رسول الله صلعم هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا او قاضي حاجة قال
صلعم فلا عليك ان لا تعمل بعدها. عن ابي هريرة قال اتيت النبي صلعم بتمرات فقلت
يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا لي فيهن بالبركة قال خذهن
فاجعلهن في مزودك كلما اردت ان تاخذ منه شيا فادخل فيه يدك فخذه ولا تنثره
نثرا فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا ناكل منه ونطعم وكان
لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان فانه انقطع **باب**

الكرامات من الصحاح قال عبد الله بن مسعود رضه لقد كنا نسمع تسبيح
الطعام وهو يوكل. عن انس ان اسيد بن حضير وعباد بن بشر تحدثا عند
النبي صلعم في حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا
من عند النبي صلعم ينقلبان وبيد كل واحد منهما عصية فاضات عصا احديهما لهما
حتى مشيا في ضوها حتى اذا افترقت بهما الطريق اضات للاخر عصاه فمشى كل واحد
منهما في ضوء عصاه حتى بلغ اهله. وقال جابر لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال
ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلعم واني لا اترك بعدي اعز
علي غير نفس رسول الله صلعم وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا
فاصبحنا فكان اول قتيل ودفنته مع اخر في قبر. وقال عبد الرحمن بن ابي بكر
ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقرا وان النبي صلعم قال من كان عنده طعام اثنين
فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او بسادس وان
ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي صلعم بعشرة وان ابا بكر تعشى عند النبي صلعم ثم لبث
حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلعم فجا بعد ما مضى من الليل ما شاء
الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتى
تجي فغضب وقال والله لا اطعمه ابدا فحلفت المراة ان لا تطعمه وحلف الاضياف ان لا يطعموه

منكر

قال ابو بكر

زادت — هذه اكثر

قال ابو بكر هذه من الشيطان فدعا بالطعام فاكل فاكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر
منها فقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا قالت وقرة عيني انها الان لاكثر منها قبل ذلك بثلث مرار فاكلوا
وبعث بها الى النبي صلعم فذكر انه اكل منها **من الحسان** عن عايشة رضه قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث انه
لا يزال يرى على قبره نور. قالت عايشة لما ارادوا غسل النبي صلعم قالوا لا ندري انجرد رسول الله من ثيابه
كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا وذقنه
في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا النبي وعليه ثيابه فقاموا فغسلوه
وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص. عن ابن المنكدر ان سفينة مولى
رسول الله صلعم اخطا الجيش بارض الروم او اسر فانطلق هاربا يلتمس الجيش فاذا هو بالاسد فقال يا ابا الحارث
انا سفينة مولى رسول الله صلعم كان من امري كيت وكيت فاقبل الاسد له بصبصة حتى قام الى جنبه
كلما سمع صوتا اهوى اليه ثم اقبل يمشي الى جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع الاسد. عن ابي الجوزا قال
قحط اهل المدينة قحطا شديدا فشكوا الى عايشة فقالت انظروا قبر النبي صلعم فاجعلوا منه كوى الى السما
حتى لا يكون بينه وبين السما سقف ففعلوا فمطروا مطرا حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت
من الشحم فسمي عام الفتق. عن سعيد بن عبد العزيز قال لما كان ايام الحرة لم يوذن في مسجد النبي صلعم
ثلثا ولم يقم ولم يبرح سعيد بن المسيب المسجد وكان لا يعرف وقت الصلوة الا بهمهمة يسمعها من قبر النبي
صلعم. عن ابي العالية سمع انس من ابي الحسن النبي صلعم قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي صلعم وكان له
بستان يحمل في كل سنة الفاكهة مرتين وكان فيها ريحان يجي منه ريح المسك غريب **باب من الصحاح**
عن البرا قال اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله صلعم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقريانا القران
ثم جا عمار وبلال وسعد ثم جا عمر بن الخطاب في عشرين ثم جا النبي صلعم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشي فرحهم به
حتى رايت الولايد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلعم قد جا فما جا حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في
سور مثلها. عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يوتيه
من زهرة الدنيا ما شا وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكا ابو بكر قال فديناك بابائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلعم

فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر
رسول الله عن عبد خيره الله بين ان يوتيه من
زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك
بابائنا وامهاتنا صح صح
. بقوله

هو المختير وكان ابو بكر رضه اعلمنا. عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلعم على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع
للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه
وانا في مقامي هذا واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض واني لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخشى عليكم
الدنيا ان تنافسوا فيها وزاد بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم. عن عايشه قالت ان من نعم الله علي ان
النبي صلعم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله تعالى جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي
عبد الرحمن بن ابي بكر وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلعم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت
آخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه فقلت الينه لك فاشار براسه ان نعم فلينته فامره على اسنانه
وبين يديه ركوة فيها ماء فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده. عن عايشه رضه قالت سمعت النبي
صلعم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه التي قبض فيه اخذته بحة شديدة
فسمعته يقول مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير. عن انس
قال لما ثقل النبي صلعم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم
فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما
دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله التراب من الحسان عن انس قال
لما قدم النبي صلعم المدينة لعبت الحبشة بحرابهم لقدومه فرحا وقال ما رايت يوما كان احسن
ولا اضوأ من يوم دخل علينا فيه رسول الله صلعم وما رايت يوما كان اقبح ولا اظلم من يوم مات فيه وقال لما كان
اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلعم المدينة اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شيء
وما نفضنا ايدينا عن التراب وانا لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا. عن عايشة قالت لما قبض صلعم اختلفوا
في دفنه فقال ابو بكر سمعت من رسول الله صلعم شيئا قال ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه
ادفنوه في موضع فراشه. باب من الصحاح قالت عايشة رضه ما ترك رسول الله صلعم دينارا ولا درهما
ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشيء. عن عمرو بن الحارث اخي جويرية قال ما ترك النبي صلعم عند موته
درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة. عن ابي هريرة

يدخل يديه في الماء فيمسح بها وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول م

الكرب م

من ربه ما ادناه يا ابتاه صح

ان النبي

ان النبي صلعم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة.
عن ابي بكر قال قال رسول الله صلعم لا نورث ما تركناه صدقة. عن ابي موسى عن النبي صلعم
انه قال ان الله تعالى اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا
اراد هلكة امة عذبها ونبيها حي فاهلكها وهو ينظر فاقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا امره.
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم والذي نفس محمد بيده لياتين على احدكم يوم ولا يراني
ثم لان يراني احب اليه من اهله وماله معهم. باب في مناقب قريش وذكر القبائل من الصحاح
عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع
لكافرهم. عن جابر ان النبي صلعم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر. عن ابن عمر عن النبي صلعم قال
لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان. عن معوية قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان هذا الامر
في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين. عن جابر بن سمرة قال سمعت
النبي صلعم يقول لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة كلهم من قريش. وفي رواية لا يزال
امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا كلهم من قريش. وفي رواية لا يزال الدين قايما حتى تقوم
الساعة او يكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش. وقال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله
وعصية عصت الله ورسوله. وقال قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع
موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله. وقال اسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم ومن
بني عامر والحليفين من بني اسد وغطفان. عن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلث
سمعت من رسول الله صلعم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم
فقال رسول الله صلعم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عايشة فقال اعتقيها
فانها من ولد اسمعيل من الحسان عن سعد عن النبي صلعم قال من يرد هوان قريش اهانه الله.
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم اللهم اذقت اول قريش نكالا فاذق آخرهم نوالا. عن ابي عامر
الاشعري قال قال رسول الله صلعم نعم الحي الاسد والاشعريون لا يفرون في القتال ولا يغلون هم مني وانا
منهم غريب

الدين قايما حتى تقوم الساعة او يكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وفي رواية لا يزال الى صح

عن انس قال قال رسول الله صلعم الازد ازد الله في الارض يريد الناس ان يضعوهم ويابى الله الا ان يرفعهم
وليأتين على الناس زمان يقول الرجل ياليت ابي كان ازديا وياليت امي كانت ازدية غريب عن
عمران بن حصين قال مات النبي صلعم وهو يكره ثلثة احياء ثقيف وبني حنيفة وبني امية غريب
عن ابن عمر عن النبي صلعم قال في ثقيف كذاب ومبير قيل الكذاب هو المختار بن ابي عبيد والمبير هو
الحجاج بن يوسف قال هشام بن حسان احصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين الفا.
وروى مسلم في الصحيح حين قتل الحجاج عبد الله بن الزبير قالت اسماء ان رسول الله صلعم
حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرأيناه واما المبير فلا اخالك الا اياه. عن
جابر قال قالوا يا رسول الله احرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم قال اللهم اهد ثقيفا. عن
ابي هريرة قال كنا عند النبي صلعم فجاءه رجل احسبه من قيس فقال يا رسول الله العن
حميرا فقال رحم الله حميرا افواههم سلام وايديهم طعام وهم اهل امن وايمان منكر. عن
ابي هريرة قال قال لي رسول الله صلعم ممن انت قلت من دوس قال ما كنت ارى ان في دوس احدا
فيه خير. عن سلمان قال قال لي رسول الله صلعم لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله
كيف ابغضك وبك هدانا الله قال تبغض العرب فتبغضني غريب عن عثمان بن عفان رض قال قال رسول الله صلعم
من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي غريب وقال رسول الله صلعم من اقتراب
الساعة هلاك العرب. عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال الملك في قريش والقضاء في الانصار والاذان
في الحبشة والامانة في الازد يعني اليمن ويروى موقوفا وهو الاصح

باب مناقب الصحابة رضي الله عنهم اجمعين من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم لا تسبوا
اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه. عن ابي بردة قال رفع
النبي صلعم رأسه الى السماء وكان كثيرا ما يرفع رأسه الى السماء فقال النجوم امنة للسماء فاذا ذهبت
النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي
امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون. عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم

عن ابيه م
يعني م

يأتي

يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله صلعم فيقولون نعم
فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلعم
فيقولون نعم فيفتح لهم وزاد بعضهم ثم يكون البعث الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم احدا راى
من راى احدا راى اصحاب النبي صلعم فيوجد الرجل فيفتح له. عن عمران بن حصين قال قال رسول
الله صلعم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ان بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن وفي رواية ويحلفون ولا يستحلفون
ويروى ثم يخلف قوم يحبون السمانة من الحسان عن عمر رض قال قال رسول الله صلعم
اكرموا اصحابي فانهم خياركم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى ان الرجل ليحلف و
لا يستحلف ويشهد ولا يستشهد الا من سره بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان
مع الفذ وهو من الاثنين ابعد ولا يخلون رجل بامرأة فان الشيطان ثالثهما ومن سرته حسنته
وساءته سيئته فهو مؤمن. عن جابر عن النبي صلعم قال لا تمس النار مسلما رآني او رأى من
رآني. عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلعم الله الله في اصحابي الله الله في اصحابي
لا تتخذوهم غرضا من بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم
ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فيوشك ان يأخذه غريب عن انس
قال قال رسول الله صلعم مثل اصحابي في امتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام الا بالملح. عن
عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلعم ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بعث قائدا
ونورا لهم يوم القيامة غريب عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم لا يبلغني احد عن احد من اصحابي
شيئا فاني احب ان اخرج اليهم وانا سليم الصدر

باب مناقب ابي بكر رض من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم قال ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت
متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا تبقين في المسجد خوخة
الا خوخة ابي بكر وفي رواية ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر رض عن عبد الله بن مسعود

اصحاب
خليلا م

عن النبي صلعم قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه اخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا• عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلعم في مرضه ادعي لي ابا بكر اباك واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا اولى ويابى الله والمؤمنون الا ابا بكر• عن جبير بن مطعم قال اتت النبي صلعم امراة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تريد الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر• عن عمرو بن العاص ان النبي صلعم بعثه على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عايشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا• عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد النبي صلعم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين• عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلعم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلعم لا نفاضل بينهم• وفي رواية كنا نقول ورسول الله صلعم حي افضل امة النبي صلعم بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان

من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما لاحد عندنا يد الا وقد كافيناه ما خلا ابا بكر فان له عندنا يدا يكافيه الله به يوم القيامة وما نفعني مال احد قط ما نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان صاحبكم خليل الله• وقال عمر رضه ابو بكر سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلعم• عن ابن عمر عن رسول الله صلعم انه قال لابي بكر انت صاحبي في الغار وصاحبي على الحوض• عن عايشة قالت قال رسول الله صلعم لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان يؤمهم غيره غريب عن عمر قال امرنا رسول الله صلعم ان نتصدق ووافق ذلك مالا عندي فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوما قال فجئت بنصف مالي فقال رسول الله صلعم ما ابقيت لاهلك قلت مثله واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك فقال ابقيت لهم الله ورسوله قلت لا اسبقه الى شيء ابدا• عن عايشة ان ابا بكر دخل على رسول الله صلعم فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقا• عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم انا اول من تنشق عنه الارض ثم ابو بكر ثم عمر ثم اتي اهل البقيع فيحشرون معي ثم

انتظر

ثم انتظر

اهل مكة حتى احشر بين الحرمين• عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اتاني جبريل فاخذ بيدي فاراني باب الجنة الذي يدخل منه امتي فقال ابو بكر يا رسول الله وددت اني كنت معك حتى انظر اليه فقال رسول الله صلعم اما انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي

باب مناقب عمر رضه من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر• عن سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر على رسول الله صلعم وعنده نسوة من قريش يكلمنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن فبادرن الحجاب فدخل عمر ورسول الله صلعم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلعم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلعم فقلن نعم انت افظ واغلظ فقال رسول الله صلعم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك• عن جابر قال قال النبي صلعم دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا قال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا قال لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار• عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين• عن ابن عمر قال سمعت النبي صلعم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم• عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلعم يقول بينا انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن• ورواه ابن عمر عن رسول الله صلعم وقال ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن

من الحسان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ان الله تعالى

وضع الحق على لسان عمر وقلبه • وقال علي كنا نتحدث ان السكينة تنطق على لسان عمر • عن ابن عباس عن النبي
صلعم قال اللهم اعز الاسلام بعمر بن الخطاب او بابي جهل بن هشام فاصبح عمر فغدا على النبي صلعم فاسلم
ثم صلى في المسجد ظاهرا • عن جابر قال قال عمر لابي بكر يا خير الناس بعد رسول الله صلعم قال ابو بكر اما انك
ان قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله صلعم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر غريب عن عقبة
ابن عامر قال قال النبي صلعم لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب غريب عن بريدة قال خرج رسول
الله صلعم في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله اني كنت نذرت
ان ردك الله صالحا ان اضرب بين يديك بالدف واتغنى فقال لها رسول الله صلعم ان كنت نذرت فاضربي
والا فلا فجعلت تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب
ثم دخل عمر فالقت الدف تحت استها ثم قعدت عليها فقال رسول الله صلعم ان الشيطان ليخاف
منك يا عمر اني كنت جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل
عثمان وهي تضرب فلما دخلت انت القت الدف غريب عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم
صحيح
جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله صلعم فاذا حبشية تزفن
والصبيان حولها فقالت يا عائشة تعالي فانظري فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول
الله صلعم فجعلت انظر اليها ما بين المنكب الى راسه فقال لي اما شبعت اما شبعت فجعلت
اقول لا لانظر منزلتي عنده اذ طلع عمر فارفض الناس عنها فقال رسول الله صلعم اني لانظر
الى شياطين الانس قد فروا من عمر قالت فرجعت غريب صح **باب مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما من الصحاح**
الجن و
عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال بينما رجل يسوق بقرة اذ اعيا فركبها فقالت انا لم نخلق لهذا
انما خلقنا لحراثة الارض فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال رسول الله صلعم فاني اومن به انا
وابو بكر وعمر وما هما ثم ثم قال بينما رجل في غنم له اذ عدا الذئب على شاة منها فاخذها فادركها صاحبها
فاستنقذها فقال له الذئب فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله
ذئب يتكلم فقال فاني اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم • عن ابن عباس قال اني لواقف في قوم

فدعوا الله لعمر وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول رحمك الله اني
لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلعم يقول كنت وابو بكر وعمر
وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر ودخلت وابو بكر وعمر وخرجت وابو بكر وعمر
فالتفت فاذا علي بن ابي طالب رضه من الحسان عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم قال
ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السماء وان ابا بكر وعمر لمنهم وانعما
عن انس قال قال رسول الله صلعم ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين
والمرسلين عن حذيفة قال قال رسول الله صلعم اذا دخل المسجد لم يرفع احد راسه غير
ابي بكر وعمر كانا يتبسمان اليه ويتبسم اليهما غريب عن ابن عمر ان النبي صلعم خرج ذات
يوم ودخل المسجد وابو بكر وعمر احدهما عن يمينه والاخر عن شماله وهو اخذ بايديهما فقال
هكذا نبعث يوم القيامة غريب عن عبد الله بن حنطب ان النبي صلعم راى ابا بكر وعمر فقال
هذان السمع والبصر مرسل عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم ما من نبي الا وله وزيران من
اهل السماء ووزيران من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السماء فجبريل وميكائيل واما وزيراي
من اهل الارض فابو بكر وعمر • عن ابي بكرة ان رجلا قال لرسول الله صلعم رايت كان ميزانا
نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت ووزن عمر وابو بكر فرجح ابو بكر ووزن
عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستاء لها رسول الله صلعم يعني فساءه ذلك فقال
خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء **باب مناقب عثمان رضي الله عنه من الصحاح**
عن عائشة رضه قالت كان رسول الله صلعم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستاذن
ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استاذن عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم
استاذن عثمان فجلس رسول الله صلعم وسوى ثيابه فلما خرج قالت عائشة دخل ابو بكر
فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت
ثيابك فقال الا استحيي من رجل تستحيي منه الملائكة • وفي رواية قال رسول الله صلعم ان عثمان

اقتدوا باللذين من بعدي ابو بكر
وعمر وعن انس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم

رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على تلك الحالة ان لا يبلغ الي في حاجته من الحسان
عن طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله صلعم لكل نبي رفيق ورفيقي في الجنة عثمان غريب منقطع
عن عبد الرحمن بن خباب قال شهدت النبي صلعم وهو يحث على جيش العسرة فقام عثمان
فقال يا رسول الله صلعم علي ماية بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام
عثمان فقال علي مايتا بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض فقام عثمان فقال علي ثلثماية
بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله فانا رايت رسول الله صلعم ينزل عن المنبر وهو يقول ما على
عثمان ما عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه • عن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان الى
النبي صلعم بالف دينار في كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره فرايت النبي صلعم
يقلبها في حجره ويقول ما عمل بعد اليوم مرتين • عن انس قال لما امر رسول الله صلعم
ما ضر عثمان صح
ببيعة الرضوان كان عثمان رسول رسول الله الى مكة فبايع الناس فقال رسول الله صلعم ان عثمان
في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله صلعم
لعثمان خيرا من ايديهم لانفسهم • عن ثمامة بن حزن القشيري قال شهدت الدار حين
اشرف عليهم عثمان فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلعم قدم المدينة وليس
عثمان صح
بها ما يستعذب غير بير رومة فقال من يشتري بير رومة يجعل دلوه مع دلاء المسلمين
بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعوني ان اشرب منها حتى
اشرب من ماء البحر فقالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان المسجد
ضاق باهله فقال رسول الله صلعم من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له منها
في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعوني ان اصلي فيها ركعتين قالوا اللهم نعم
قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون اني جهزت جيش العسرة من مالي قالوا اللهم نعم قال
انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلعم كان على ثبير مكة ومعه ابو بكر وعمر
وانا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض فركضه برجله قال اسكن ثبير فانما

عليك نبي

عليك نبي وصديق وشهيدان قالوا اللهم نعم قال الله اكبر شهدوا ورب الكعبة اني شهيد
ثلثا عن مرة بن كعب قال سمعت رسول الله صلعم وذكر الفتن فقربها فمر رجل متقنع في
ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت اليه فاذا هو عثمان بن عفان قال فاقبلت عليه
بوجهه فقلت هذا قال نعم صح عن عايشة ان النبي صلعم قال يا عثمان انه لعل الله يقمصك
قميصا فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه لهم عن ابن عمر قال ذكر رسول الله صلعم فتنة
فقال يقتل هذا فيها مظلوما لعثمان صح عن ابي سهلة قال قال لي عثمان يوم الدار ان
رسول الله صلعم قد عهد الي عهدا وانا صابر عليه باب مناقب ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم
من الصحاح عن انس قال ان النبي صلعم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم
فضربه برجله فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان • عن ابي موسى الاشعري
قال كنت مع النبي صلعم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح له فقال النبي
صلعم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال صلعم فحمد الله ثم
جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلعم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو
عمر فاخبرته بما قال رسول الله صلعم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره
بالجنة على بلوى تصيبه ففتحت له فاذا عثمان فاخبرته بما قال صلعم فحمد الله ثم قال
الله المستعان من الحسان عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله صلعم حي ابو بكر
وعمر وعثمان رضي الله عنهم باب مناقب علي كرم الله وجهه من الصحاح
عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلعم لعلي يا علي انت مني بمنزلة هرون من موسى
الا انه لا نبي بعدي • وقال علي رضه والذي فلق الحبة وبرا النسمة انه لعهد النبي الامي
الي صح
ان لا يحبني الا مومن ولا يبغضني الا منافق • عن سهل بن سعد ان النبي صلعم قال
يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله تعالى على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس كلهم يدوكون ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على

على رسول الله صلعم كلهم يرجون ان يعطاها فقال ابن علي ابن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله
يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فأتي به فبصق رسول الله صلعم في عينيه فبرأ
حتى كان لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا
قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم
من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم.
عن البراء ان النبي صلعم قال لعلي انت مني وانا منك **من الحسان** عن عمران بن حصين
ان النبي صلعم قال ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن. عن زيد بن ارقم عن النبي
صلعم قال من كنت مولاه فعلي مولاه. عن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلعم
علي مني وانا من علي ولا يؤدي عني الا انا او علي. عن ابن عمر قال آخا رسول الله
صلعم بين اصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال آخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد فقال
رسول الله صلعم انت اخي في الدنيا والآخرة **غريب** عن انس قال كان عند النبي صلعم طير
فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك يأكل معي هذا الطير فجاء علي فاكل معه **غريب** وقال علي رضه
كنت اذا سألت رسول الله صلعم اعطاني واذا سكت ابتدأني **غريب** عن علي قال قال رسول
الله صلعم انا دار الحكمة وعلي بابها غريب لا يعرف هذا عن احد من الثقات غير شريك واسناده
مضطرب. عن جابر قال دعا رسول الله صلعم عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس
لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلعم ما انتجيته ولكن الله تعالى انتجاه.
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم لعلي يا علي لا يحل لاحد يجنب في هذا المسجد
غيري وغيرك قال ضرار بن صرد معناه لا يحل لاحد يستطرقه جنبا غيري وغيرك هذا
حديث غريب. عن ام عطية قال بعث رسول الله صلعم جيشا فيهم علي قالت فسمعت رسول
الله صلعم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا رضه

باب مناقب العشرة رضوان الله عليهم

من الصحاح قال عمر بن الخطاب ما احد احق بهذا الامر

من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلعم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة
وسعدا وعبد الرحمن. وقال قيس بن ابي حازم رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلعم يوم احد.
عن جابر قال قال رسول الله صلعم من يأتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا فقال
النبي صلعم ان لكل نبي حواري وحواري الزبير. وقال الزبير قال رسول الله صلعم من يأتي
بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلعم ابويه فقال فداك
ابي وامي. عن علي ما سمعت النبي صلعم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته
يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي. وقال سعد اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل
الله. عن عائشة قالت سهر رسول الله صلعم مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا
يحرسني اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال سعد ما جاء بك قال وقع في نفسي خوف على
رسول الله صلعم فجئت احرسه فدعا له رسول الله صلعم ثم نام. عن انس قال قال النبي
صلعم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح. وسئلت عائشة من كان
رسول الله صلعم مستخلفا لو استخلفه قالت ابو بكر فقيل ثم من بعد ابي بكر قالت عمر قيل من
بعد عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح. عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم كان على حراء هو
وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال النبي صلعم اهدأ
فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وزاد بعضهم سعد بن ابي وقاص ولم يذكر عليا
من الحسان عن عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلعم قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة
وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن
عوف في الجنة وسعد بن ابي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وابو عبيدة بن الجراح
في الجنة. عن انس عن النبي صلعم قال ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله عمر واصدقهم
حياء عثمان وافرضهم زيد بن ثابت واقرأهم ابي واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل
امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح **صح** ورواه بعضهم عن قتادة مرسلا وفيه
واقضاهم علي.

عن الزبير قال كان على النبي صلعم يوم احد درعان فنهض الى الصخرة فلم يستطع
فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة فسمعت رسول الله صلعم يقول اوجب طلحة • وقال جابر
نظر رسول الله صلعم الى طلحة بن عبيد الله قال من احب ان ينظر الى رجل يمشي على وجه الارض وقد قضى نحبه
فلينظر الى هذا • وفي رواية من سره ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله • عن علي
قال سمعت اذني من رسول الله صلعم يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة غريب. عن سعد بن ابي وقاص
ان رسول الله صلعم قال يومئذ يعني يوم احد اللهم اشدد رميته واجب دعوته • وروي عن سعد ان
رسول الله صلعم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك عن علي قال ما جمع رسول الله صلعم اباه وامه الا لسعد
قال له يوم احد ارم فداك ابي وامي وقال له ارم ايها الغلام الحزور • عن جابر قال اقبل سعد فقال
النبي صلعم هذا خالي فليرني امرء خاله وكان سعد من بني زهرة وكانت ام النبي صلعم من بني زهرة

باب مناقب اهل بيت الرسول عليه السلام من الصحاح

عن سعد بن ابي وقاص قال
لما نزلت هذه الآية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلعم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم
هؤلاء اهل بيتي • عن عايشة قالت خرج رسول الله صلعم غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن
ابن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا • وقال البراء بن عازب لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلعم
ان له مرضعا في الجنة • عن عايشة قالت كنا ازواج النبي صلعم عنده فاقبلت فاطمة ما تخفى مشيتها من مشية
رسول الله صلعم فلما راها قال مرحبا يا بنتي ثم اجلسها ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما راى حزنها سارها
الثانية فاذا هي تضحك فلما قام رسول الله صلعم سالتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلعم
سره فلما توفي قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الآن فنعم اما حين سارني في
الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضه القرآن كل سنة مرة وانه عارضني به العام مرتين ولا ارى
الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك فبكيت فلما راى جزعي سارني الثانية
قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين • وفي رواية سارني فاخبرني

انه يقبض في وجعه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت • عن المسور بن مخرمة
ان رسول الله صلعم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني • وفي رواية يريبني ما ارابها ويؤذيني
ما آذاها • عن زيد بن ارقم قال قام رسول الله صلعم خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى
عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب وانا تارك
فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به واهل بيتي اذكركم الله
في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي • وفي رواية كتاب الله هو حبل الله من اتبعه
كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة • عن البراء قال النبي صلعم لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر
اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا • وكان ابن عمر اذا سلم على ابن جعفر قال السلام
عليك يا ابن ذي الجناحين • عن البراء قال رايت النبي صلعم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم
اني احبه فاحبه • عن ابي هريرة قال خرجت مع النبي صلعم في طائفة من النهار حتى اتى خباء فاطمة
فقال اثم لكع اثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول
الله صلعم اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه • عن ابي بكرة قال رايت رسول الله صلعم على المنبر
والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله
ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين • عن ابن عمر في الحسن والحسين قال النبي صلعم هما
ريحاناي من الدنيا • عن انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلعم من الحسن بن علي وقال في الحسين ايضا
كان اشبههم به صلعم • عن ابن عباس قال ضمني النبي صلعم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة وفي رواية
علمه الكتاب • وعنه قال دخل النبي صلعم الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا فاخبر
فقال اللهم فقهه في الدين • عن اسامة بن زيد عن النبي صلعم كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما
فاني احبهما • عن اسامة قال كان رسول الله صلعم ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن بن علي
على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما • عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم بعث
بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلعم فقال ان تطعنوا في امارته

فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس
الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده. وفي رواية اوصيكم به فانه من صالحيكم. عن اسامة بن زيد
عن النبي صلعم كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما. عن ابن عمر قال ان زيد بن حارثة
مولى رسول الله صلعم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القران ادعوهم لابائهم من الحسان عن جابر
قال رايت النبي صلعم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصوا يخطب فسمعته يقول يا ايها الناس اني
تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي. عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلعم اني
تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض
وعترتي اهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما. عن زيد بن ارقم ان رسول
الله صلعم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم. وروي عن عايشة انها
سيلت اي الناس كان احب الى رسول الله صلعم قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها. عن
المطلب بن ربيعة ان العباس دخل على رسول الله صلعم مغضبا وانا عنده فقال ما اغضبك قال يا رسول
الله ما لنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة واذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب رسول
الله صلعم حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله
ثم قال ايها الناس من آذى عمي فقد آذاني فانما عم الرجل صنو ابيه. عن ابن عباس ان النبي صلعم
قال العباس مني وانا منه. وعنه قال قال النبي صلعم للعباس اذا كان غداة الاثنين فاتني انت
وولدك حتى ادعو لهم بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا معه والبسنا كساه ثم قال
اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده غريب عن
ابن عباس انه راى جبريل مرتين ودعا له رسول الله صلعم مرتين. وعنه انه قال دعا لي رسول الله صلعم
ان يوتيني الحكمة مرتين. عن ابي هريرة قال كان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه
فكان رسول الله صلعم يكنيه بابي المساكين. عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم الحسن والحسين سيدا
شباب اهل الجنة. عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم رايت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة غر

وروى عن علي رضه ان النبي صلعم قال لعمر في العباس ان عم الرجل صنو ابيه صح

الله صح

عن ابن عمر

عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال ان الحسن والحسين هما ريحاناي من الدنيا. عن اسامة بن زيد
قال طرقت النبي صلعم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي صلعم وهو مشتمل على شيء
لا ادري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه فكشفه فاذا الحسن والحسين على
وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما. عن سلمى قالت
دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رايت رسول الله صلعم تعني في المنام وعلى
راسه ولحيته التراب فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين آنفا غريب عن انس قال
سيل رسول الله صلعم اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة ادعي لي ابني
فيشمهما ويضمهما اليه غريب عن بريدة قال كان النبي صلعم يخطبنا اذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان
احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلعم من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله
انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي
ورفعتهما. عن يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلعم حسين مني وانا من حسين احب الله من احب
حسينا حسين سبط من الاسباط. عن علي رضه قال الحسن اشبه رسول الله صلعم ما بين الصدر الى
الراس والحسين اشبه النبي صلعم ما كان اسفل من ذلك. عن حذيفة قال قلت لامي دعيني آتي
النبي صلعم فاصلي معه المغرب ان يستغفر لي ولك فاتيت النبي صلعم فصليت معه المغرب فصلى
حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك
غفر الله لك ولامك ان هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة استاذن ربه ان يسلم علي
ويبشرني بان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة. عن ابن
عباس قال كان رسول الله صلعم حامل الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت
يا غلام فقال رسول الله صلعم ونعم الراكب هو. عن عمر انه فرض لاسامة في ثلثة الاف وخمسماية
وفرض لعبد الله بن عمر في ثلثة الاف فقال عبد الله بن عمر لابيه لم فضلت اسامة علي فوالله
ما سبقني الى مشهد قال لان زيدا كان احب الى رسول الله صلعم من ابيك وكان اسامة احب الى رسول الله صلعم

واساله صح

منك فآثرت جنب رسول الله صلعم على حبي • عن جبلة بن حارثة قال قدمت على رسول الله صلعم
فقلت يا رسول الله ابعث معي اخي زيدا قال هو ذا فان انطلق معك لم امنعه قال زيد يا رسول الله
والله لا اختار عليك احدا قال فرايت راي اخي افضل من رايي • عن اسامة بن زيد قال لما ثقل رسول
الله صلعم هبطت وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول الله صلعم وقد اصمت فلم يتكلم فجعل رسول
الله صلعم يضع يديه علي ويرفعهما فاعرف انه يدعو لي غريب عن عايشة قالت اراد النبي صلعم
ان ينحي مخاط اسامة قالت عايشة دعني حتى انا الذي افعل قال يا عايشة احبيه فاني احبه •
عن اسامة قال كنت جالسا اذ جاء علي والعباس يستاذنان فقالا يا اسامة استاذن لنا على النبي
صلعم فقلت يا رسول الله علي والعباس يستاذنان فقال اتدري ما جاء بهما قلت لا قال لكني
ادري ايذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جيناك نسالك اي اهلك احب اليك قال فاطمة بنت
محمد قالا ما جيناك نسالك عن اهلك قال احب اهلي الي من قد انعم الله عليه وانعمت عليه
اسامة بن زيد قالا ثم من قال ثم علي بن ابي طالب فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك اخرهم
قال ان عليا سبقك بالهجرة • **باب مناقب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهن**
من الصحاح عن علي قال سمعت رسول الله صلعم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير
نسائها خديجة بنت خويلد واشار وكيع الى السماء والارض • عن ابي هريرة قال اتى جبريل
الى النبي صلعم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام فاذا
اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب •
وقالت عايشة ما غرت على احد من نساء النبي صلعم ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان يكثر
ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدايق خديجة فربما قلت له كانه لم يكن
في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد • عن انس عن النبي
صلعم قال فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام • عن ابي سلمة ان عايشة
قالت قال رسول الله صلعم يا عايش هذا جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله

قالت وهو يرى ما لا ارى • عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلعم اريتك في المنام ثلث ليال
يجي بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يكن
هذا من عند الله يمضه • وقالت عايشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عايشة يبتغون بذلك
مرضاة رسول الله صلعم • وقالت ان نساء رسول الله صلعم كن حزبين فحزب فيه عايشة وحفصة
وصفية وسودة والحزب الاخر ام سلمة وساير نساء رسول الله صلعم فكلم حزب ام سلمة فقلن
لها كلمي رسول الله صلعم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلعم فليهده اليه
حيث كان فكلمته فقال لا تؤذيني في عايشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عايشة
قالت اتوب الى الله تعالى من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة فارسلن الى رسول الله صلعم
فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى قال فاحبي هذه **من الحسان** عن انس
قال قال رسول الله صلعم حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة
بنت محمد واسية امراة فرعون • ويروى انه عليه لما ذكر النسوة الاربع في الحديث المتقدم قيل له فما بال
عايشة فقال عليه دعوها فانها في النساء كبعلها في الرجال • عن عايشة ان جبريل جاء بصورتها
في خرقة حرير خضراء الى رسول الله صلعم فقال هذه زوجتك في الدنيا والاخرة • عن انس
قال بلغ صفية ان حفصة قالت بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي صلعم وهي تبكي فقال
ما يبكيك فقالت قالت لي حفصة اني ابنة يهودي فقال النبي صلعم انك لابنة نبي وان عمك لنبي وانك
لتحت نبي ففيم تفخر عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة • وروي عن ام سلمة ان رسول الله صلعم
دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت فلما توفي رسول الله صلعم سالتها
عن بكائها وضحكها قالت اخبرني رسول الله صلعم انه يموت فبكيت ثم اخبرني اني سيدة نساء
اهل الجنة الا مريم بنت عمران فضحكت • **باب جامع المناقب من الصحاح**
عن عبد الله بن عمر قال رايت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في
الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلعم فقال

فقال ان اخاك رجل صالح لو ان عبد الله رجل صالح. عن حذيفة قال ان اشبه الناس دلا
وسمتا وهديا برسول الله صلعم لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله
اذا خلا. وقال ابو موسى الاشعري قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن
مسعود رجل من اهل بيت النبي صلعم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلعم. عن عبد الله بن
عمرو ان رسول الله صلعم قال استقرئوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة
وابي بن كعب ومعاذ بن جبل. عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي
جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا
قالوا ابو الدرداء قلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي فقال من انت فقلت من
اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم من اجاره الله من
الشيطان على لسان نبيه عمارا اوليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة. عن
جابر ان رسول الله صلعم قال اريت الجنة فرايت امراة ابي طلحة وسمعت خشخشة امامي فاذا
بلال. عن سعد قال كنا مع النبي صلعم ستة نفر فقال المشركون للنبي صلعم اطرد هؤلاء لا يجترئون
علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فانزل الله تعالى
ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. عن ابي موسى ان النبي صلعم قال له
يا ابا موسى لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود. عن انس قال قال رسول الله صلعم لابي بن
كعب ان الله امرني ان اقرا عليك القرآن قال الله سماني قال نعم فبكى ويروى انه قرا عليه
لم يكن الذين كفروا. عن انس قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلعم اربعة ابي بن كعب ومعاذ
ابن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قيل لانس من ابو زيد قال احد عمومتي. عن خباب بن الارت قال
هاجرنا مع رسول الله صلعم نبتغي وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره
شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يوجد له ما يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا غطينا
راسه خرجت رجلاه فقال الرسول صلعم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت

واذا غطينا رجله بدا راسه

له ثمرته

له ثمرته فهو يهدبها. عن جابر قال سمعت النبي صلعم قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وفي
رواية اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ. عن البراء بن عازب قال اهديت لرسول الله صلعم
حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويتعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد
بن معاذ في الجنة خير منها والين. عن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله
له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته قال انس فوالله ان مالي لكثير وان ولدي
وولد ولدي ليتعادون على نحو المائة اليوم. عن سعد بن ابي وقاص قال ما سمعت النبي صلعم
يقول لاحد يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام. وقال عبد الله بن سلام
رايت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض
واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع
ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاه واخذت بالعروة واستيقظت وانها لفي يدي
فقصصتها على النبي صلعم فقال تلك الروضة الاسلام وذاك العمود عمود الاسلام وتلك
العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت. عن انس قال كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب
الانصار فلما نزلت يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى آخر الآية جلس ثابت
في بيته واحتبس عن النبي صلعم فسال النبي صلعم سعد بن معاذ فقال ما شان ثابت ايشتكي فاتاه
سعد فذكر له قول رسول الله صلعم فقال ثابت انزلت هذه الاية ولقد علمتم اني من ارفعكم صوتا
على رسول الله صلعم فانا من اهل النار فذكر ذلك سعد للنبي صلعم فقال النبي صلعم بل هو من اهل
الجنة. عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلعم اذ نزلت سورة الجمعة فلما نزلت
وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا من هؤلاء يا رسول الله قال وفينا سلمان الفارسي ثم قال
فوضع النبي صلعم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء. عن
ابي هريرة قال رسول الله صلعم اللهم حبب عبيدك هذا يعني ابا هريرة وامه الى عبادك
المومنين وحبب اليهم المومنين. عن عائذ بن عمرو ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر

فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله ماخذها فقال ابو بكر اتقولون هذا لشيخ قريش
وسيدهم فاتى النبي صلعم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم
لقد اغضبت ربك فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا اخي • عن انس عن
النبي صلعم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار • وعن البراء قال سمعت النبي
صلعم يقول الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم
ابغضه الله • عن انس قال ان ناسا من الانصار قالوا حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن
ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسوله يعطي قريشا ويدعنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث رسول الله صلعم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في
قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاؤهم اما ذووا رأينا
يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم قالوا يغفر الله لرسول الله يعطي
قريشا ويدع الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلعم اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر
اتألفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله صلعم قالوا بلى يا رسول الله
قد رضينا وقال لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا
او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم سترون بعدي اثرة
فاصبروا حتى تلقوني على الحوض • عن ابي هريرة قال كنا مع النبي صلعم يوم الفتح فقال من دخل
دار ابي سفيان فهو آمن ومن القى السلاح فهو آمن فقالت الانصار اما الرجل فقد اخذته
رافة بعشيرته ورغبة في قريته كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم المحيا محياكم و
الممات مماتكم قالوا والله ما قلنا الا ضنا بالله ورسوله قال فان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم •
عن انس ان النبي صلعم راى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام النبي صلعم فقال اللهم انتم من احب
الناس الي اللهم انتم من احب الناس الي يعني الانصار • عن انس قال مر ابو بكر والعباس بمجلس من
مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس النبي صلعم منا فدخل على النبي صلعم فاخبره

لاعطي

بذلك

بذلك فخرج النبي صلعم وقد عصب على راسه حاشية برد فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك
اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم
وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم • عن ابن عباس قال خرج النبي صلعم في
مرضه الذي مات فيه حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون
ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما
وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم وليتجاوز عن مسيئهم • عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلعم
اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار • عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلعم
خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي
كل دور الانصار خير • وقال النبي صلعم لعمر في حاطب بن ابي بلتعة انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله
قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة وفي رواية فقد غفرت لكم • عن
رفاعة بن رافع قال جاء جبريل الى النبي صلعم قال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او
كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة • عن حفصة قالت قال رسول الله صلعم اني لارجو
ان لا يدخل النار ان شاء الله احد شهد بدرا والحديبية قلت يا رسول الله اليس قد قال الله تعالى وان منكم
الا واردها قال فلم تسمعيه يقول ثم ننجي الذين اتقوا • وفي رواية لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب
الشجرة احد الذين بايعوا تحتها • وقال جابر كنا يوم الحديبية الفا واربع مائة قال لنا النبي صلعم
انتم اليوم خير اهل الارض • عن جابر ان النبي صلعم قال من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه
ما حط عن بني اسرائيل فكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلعم
كلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله صلعم قال لان اجد
ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم • من الحسان عن حذيفة عن النبي صلعم قال اقتدوا باللذين من
بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن ام عبد • وفي رواية ما حدثكم
عبد الله بن مسعود فصدقوه • عن علي قال قال رسول الله صلعم لو كنت مؤمرا احدا من غير مشورة لامرت عليهم
ابن ام عبد

اي تتابع

عن خيثمة بن ابي سبرة فقال اتيت المدينة فسالت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي
ابا هريرة فجلست اليه فقلت اني سالت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فوفقت لي فقال لي من اين انت قلت
من اهل الكوفة جيت التمس الخير واطلبه فقال اليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وابن مسعود صاحب
طهور رسول الله صلعم ونعليه وحذيفة صاحب سر رسول الله صلعم وعمار الذي اجاره الله تعالى من الشيطان
على لسان نبيه صلعم وسلمان صاحب الكتابين يعني الانجيل والقران • عن ابي هريرة قال رسول الله
صلعم نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيدة بن الجراح نعم الرجل اسيد بن حضير نعم
الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح غريب
عن انس قال قال رسول الله صلعم ان الجنة تشتاق الى ثلثة علي وعمار وسلمان • عن علي رضه قال
استاذن عمار على النبي صلعم قال ايذنوا له مرحبا بالطيب المطيب • عن عايشة رضه قالت قال رسول
الله صلعم ما خير عمار بين امرين الا اختار اشدهما • عن انس قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ
قال المنافقون ما اخف جنازته وذلك لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك النبي صلعم فقال ان الملايكة كانت
تحمله • عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما اظلت الخضرا ولا اقلت الغبرا
من ذي لهجة اصدق من ابي ذر • عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلعم ما اظلت الخضرا ولا اقلت الغبرا
من ذي لهجة اصدق ولا اوفى من ابي ذر شبه عيسى بن مريم عليه • عن معاذ بن جبل لما حضره
الموت قال التمسوا العلم عند اربعة عند عويمر ابي الدردا وعند سلمان وعند ابن مسعود وعند
عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم فاني سمعت النبي صلعم يقول انه عاشر عشرة في الجنة •
عن حذيفة قالوا يا رسول الله لو استخلفت قال ان استخلفت عليكم فعصيتموه عذبتم ولكن ما حدثكم
حذيفة فصدقوه وما اقراكم عبد الله فاقروه • عن حذيفة قال ما احد من الناس تدركه الفتنة الا انا
اخافها عليه الا محمد بن مسلمة فاني سمعت النبي صلعم يقول لا تضرك الفتنة • عن عايشة رضه ان النبي صلعم
راى في بيت الزبير مصباحا فقال يا عايشة ما ارى اسما الا قد نفست فلا تسموه حتى اسميه فسماه
عبد الله وحنكه بتمرة بيده • عن عبد الرحمن بن ابي عميرة عن النبي صلعم قال لمعاوية

اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به • عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلعم اسلم الناس وامن
عمرو بن العاص غريب قال جابر لقيني رسول الله صلعم فقال يا جابر ما لي اراك منكسرا قلت استشهد
ابي وترك عيالا ودينا قال افلا ابشرك بما لقي الله به اباك قال بلى يا رسول الله قال ما كلم الله احدا قط الا
من وراء حجاب واحيى اباك فكلمه كفاحا قال يا عبدي تمن علي اعطك قال يا رب تحييني فاقتل
فيك ثانية فقال الرب تعالى انه قد سبق مني انهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا الاية • قال جابر استغفر لي رسول الله صلعم خمسا وعشرين مرة • عن انس قال قال رسول الله صلعم كم من اشعث
اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله تعالى لابره منهم البرا بن مالك • عن ابي سعيد قال
البني صلعم الا ان عيبتي التي اوي اليها واي كرشي الانصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا عن
محسنهم • عن ابن عباس ان النبي صلعم قال لا يبغض الانصار احد يؤمن بالله واليوم الاخر • عن
ابي طلحة قال قال لي رسول الله صلعم اقرا قومك السلام فانهم ما علمت اعفة صبر • عن جابر ان
عبدا لحاطب جاء رسول الله صلعم يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال
رسول الله صلعم كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية • عن ابي هريرة ان النبي صلعم تلا
هذه الاية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم قالوا يا رسول الله من هولاء الذين ان
تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا فضرب على فخذ سلمان الفارسي ثم قال هذا وقومه ولو كان الدين
عند الثريا لتناوله رجال من الفرس • عن ابي هريرة قال ذكرت الاعاجم عند رسول الله صلعم فقال النبي
صلعم لانا بهم او ببعضهم اوثق مني بكم او ببعضكم باب ذكر اليمن والشام وذكر اويس رضي الله عنه
من الصحاح عن عمر بن الخطاب رضه ان رسول الله صلعم قال ان رجلا ياتيكم من اليمن يقال له
اويس لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض فدعا الله فاذهبه الا موضع الدينار او الدرهم
فمن لقيه منكم فليستغفر لكم • وعنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان خير التابعين رجل
يقال له اويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم • عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم اتاكم اهل اليمن هم ارق افيدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء
في اصحاب الابل

قطام

امال سني

صح

والسكينة والوقار في اهل الغنم وعنه قال قال رسول الله صلعم راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في
اهل الابل والخيل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول
الله صلعم قال من هاهنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول
اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر • عن جابر قال قال رسول الله صلعم غلظ القلوب والجفاء في المشرق
والايمان في اهل الحجاز • عن ابن عمر رضه قال قال النبي صلعم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في
يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا
فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان من الحسان عن انس عن
زيد بن ثابت ان النبي صلعم نظر قبل اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا •
عن زيد بن ثابت قال النبي صلعم طوبى للشام قلنا لاي ذلك يا رسول الله قال لان ملايكة الرحمن
باسطة اجنحتها عليها • عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم ستخرج نار من نحو حضرموت
او من حضرموت تحشر الناس قلنا يا رسول الله فما تامرنا قال عليكم بالشام • عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص قال سمعت رسول الله صلعم يقول انها ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الناس الى مهاجر
ابرهيم عليه • وفي رواية فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابرهيم ويبقى في الارض شرار اهلها
تلفظهم ارضوهم تقذرهم نفس الله تحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم اذا باتوا
وتقيل معهم اذا قالوا • عن ابن حوالة قال قال رسول الله صلعم سيصير الامر ان تكونوا جنودا
مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقال ابن حوالة خر لي يا رسول الله ان
ادركت ذلك قال عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده
فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فان الله تعالى توكل لي بالشام واهله والله اعلم

باب ثواب هذه الامة من الصحاح

عن ابن عمر عن رسول الله صلعم انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم
ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط

فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلوة
العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين
الا فانتم الذين تعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود
والنصارى وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله تعالى وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا
قال الله تعالى فانه فضلي اعطيه من شئت • عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال من اشد امتي
لي حبا ناس يكونون بعدي يود احدهم لو راني باهله وماله • عن انس ان النبي صلعم قال
ان من عباد الله من لو اقسم على الله تعالى لابره • وقال صلعم لا يزال من امتي امة قايمة بامر الله
لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك من الحسان عن انس
رضه قال قال رسول الله صلعم مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام اخره

تم الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه [illegible] يوم الخميس السابع عشر من
جمادى الاولى لسنة ثمان وثلثين وسبعماية الهجرية على يدي العبد
المذنب الراجي الى رحمة ربه المغفر عبد اللطيف بن ميمون بن مقبل
المعروف بموفق الكرماني مولدا والبطري محتدا اصلح الله
حاله وحقق اماله وغفر له ولوالديه ولمن قال امين
برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد واله
واصحابه الطيبين الطاهرين